النجوم الزاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

* عن ابن عباس - رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: «**أشرف أمتي حملة القرآن**». .اهـ.

* عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «**خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه**»..اهـ.

* عن أنس بن مالك - رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ لله أهْلين من الناس**»، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «**أهل القرآن هم أهل الله وخاصّته**»..اهـ.



المقدمـــة

الحمـد لله ربّ العالمين، والصلاة والسـلام على أشرف النبيـين والمرسلين سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فيقول الدكتور محمد مـحمد محمد سالم محيسن: لمّا رأيتُ طلاب معاهد القراءات، وطلاب المعاهد الأزهرية فى مصر الحبيبة، وسائر المسلمين فى جميع الأقطار الإسلاميـة الشقيقة فى حـاجة إلى كتاب فى «القـراءات العشر من طريقى الشاطبية والدرة» يستعينون به على إعـداد دروسهم فى الجانب العملى التطبيقى؛ ألفت هذا الكتاب وجعلته تحت عنوان:

«النجوم الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريقى الشاطبية والدرّة»

وقد سلكت فى تصنيفه المسلك الذى اتبعته فى مؤلفاتى مثل:

١ـ المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق الشاطبية.

٢ـ الإرشادات الجلية فى القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٣ـ التذكرة فى القراءات الثلاث من طريق الدرّة.

فذكرت كل ربع من القرآن الكريم على حده، مبيّنًا ما فيه من كلمات الخلاف كلمة كـلمة موضّـحًا خـلاف الأئمة العشـرة، سواء كـان ذلك الخلاف من قـبيل الأصول، أو من قبيل الفرش، مع توجيه القراءات.

وبعد الانتـهاء من بيان القراءات التى فـى الكلمات الفرشيـة وتوجيههـا أذكر الدليل عليها من متنى "الشاطبية" و"الدرّة".

وبعد الانتهـاء من الرفع على هذا النحو أذكر المقلل والممـال تحت عنوان: «المقلل والممال»، ثم أذكر المدغم بقسميه: الصغير، والكبير تحت عنوان: «المدغم».

وقد ذكرت فى أول الكتاب عدداً من المباحث الهـامة التى لها صلة وثيقة بهذا العلم الجليل . . أسأل الله -سبحانه وتعـالى- أن يتقبل منى هذا العمل ، وأن ينفع به حملة القرآن الكريم إنه سميع مجيب .

وصل اللهم على سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المؤلف

أ.د / محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وذريته والمسلمين

الجمعة ٣٠ جمادى الأولى سنة ١٤٢٠هـ

١٠ سبتمبر سنة ١٩٩٩م

المبحث الأول: فى مبادئ علم القراءات

وسأضمنه -بإذن الله تعالى- الموضوعات الآتية:

* **تعريف علم القراءات**: هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها إتقانًا واختلافًا مع عَزْو كل وجْه لناقله.

* **موضوع علم القراءات**: كلمات القرآن الكريم من حيث أحوال النطق بها، وكيفية أدائها.

* **ثمرته وفائدته**: العصمة من الخطأ فى النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها من التحريف والتغيير، والعلم بما يقرأ به كل إمام من أئمة القراءة، والتمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به.

* **فضله**: هو من أشرف العلوم الشرعيّة؛ لتعلقه بالقرآن.

* **نسبته إلى غيره من العلوم**: التباين.

* **واضعه**: أئمة القراءة، وأول من دوّن فيه أبو عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ).

* **اسمه**: علم القراءات جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به.

* **استمداده**: من النقول الصحيحة المتواترة عن علماء القراءات الموصولة السند إلى رسول الله ﷺ.

* **حكم الشارع فيه**: الوجوب الكفائى تعلّمًا وتعليمًا.

* **مسائله**: قواعده الكلية كقولهم: كل ألف منقلبة عن ياء يميلها حمزة، والكسائى، وخلف البزّار، ويقللها ورش بخلف عنه، وهكذا.

تم ولله الحمد والشكر،،

المبحث الثاني: في القرّاء العشرة، ورواتهم، وطرقهم

القرّاء العشرة:

* **الأول: نافع المدنى**: هو أبو رُوَيْم نافع بن عبدالرحمن بن أبى نعيم الليثىّ، أصله من أصفهان، وكان إمام دار الهجرة، وتوفى بها سنة ١٦٩هـ تسع وستين ومائة.

* **الثانى: ابن كثير**: هو عبدالله بن كثير المكىّ، إمام أهل مكة، وولد بها سنة ٤٥هـ، وتوفى بمكة سنة ١٢٠هـ عشرين ومائة.

* **الثالث: أبو عمرو البصرى**: هو زبّان بن العلاء بن عمارة بن العريان المازنى التميمى البصرى، وُلد بمكة سنة ٦٨هـ، وقيل ٦٥هـ، وقيل ٧٠هـ، وتوفى بالكوفة سنة ١٥٤هـ أربع وخمسين ومائة.

* **الرابع: ابن عامر الشامى**: هو عبدالله بن عامر الشامى اليحصبى، قاضى دمشق فى خلافة الوليد بن عبدالملك، ويكنى ابن عامر، وهو من التابعين، قال ابن عامر: ولدت سنة ثمان من الهجرة بضيعة يقال لها رحاب، وقبض رسول الله ﷺ ولى سنتان، وتوفى بدمشق سنة ١١٨هـ ثمان عشرة ومائة.

* **الخامس: عاصم الكوفى**: هو عاصم بن بهدلة أبى النجود الأسدى، ويكنى أبا بكر، وهو من التابعين، وكان شيخ الإقراء، وتوفى بالكوفة سنة ١٢٧هـ سبع وعشرين ومائة.

* **السادس: حمزة الكوفى**: هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات، ويكنى أبا عمارة، ولد سنة ثمانين، وكان تاجرًا عابدًا متورعًا، وتوفى فى خلافة أبى جعفر المنصور سنة ١٥٦ ست وخمسين ومائة.

* **السابع: الكسائى الكوفى**: هو على بن حمزة النحوى، ويكنى أبا الحسن، وقيل له الكسائى من أجل أنه أحرم فى كساء، انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة، توفى ببلدة يقال لها «رنبويه» سنة ١٨٩هـ تسع وثمانين ومائة.

* **الثامن: أبو جعفر المدنى**: هو يزيد بن القعقاع المخزومى المدنى، توفى بالمدينة المنورة سنة ١٢٨هـ ثمان وعشرين ومائة.

* **التاسع: يعقوب البصرى**: هو أبو محمد بن إسحاق بن يزيد الحضرمى، توفى بالبصرة سنة ٢٥٠هـ خمسين ومائتين.

* **العاشر: خلف البزّار**: هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزّار البغدادى، ولد سنة ١٥٠هـ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وتوفى ببغداد سنة ٢٢٩هـ تسع وعشرين ومائتين.

تم ولله الحمد والشكر،،

المبحث الثالث: الرّواة العشرون

كل إمام من الأئمة العشرة عنه راويان، يتم بذلك عشرون راويًا. وهذا تفصيل الحديث عن هؤلاء الرواة:

※ راويا نافع: قالون، وورش:

١ـ فأما قالون: فهو عيسى بن مينا المدنى معلّم العربية، وقالون لقب له، يروى أن نافعًا لقّبه به لجودة قراءته؛ لأن قالون بلسان الروم: «جيِّد» وُلد سنة ١٢٠هـ، وتوفى بالمدينة سنة ٢٢٠هـ عشرين ومائتين.

٢ـ وأمّا ورش: فهو عثمان بن سعيد المصرى، وورش لقب له، لُقِّب به لشدة بياضه، توفى بمصر سنة ١٩٧هـ سبع وتسعين ومائة.

※ راويا ابن كثير: البزّى، وقنبل:

٣ـ فالبزَى: هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبى بزّة المؤذن المكى، وُلد سنة ١٧٠هـ، وتوفى بمكة سنة ٢٥٠هـ خمسين ومائتين.

٤ـ وقنبل: هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد المكى المخزومى، ويلقَّب بقنبل، وتوفى بمكة سنة ٢٩١هـ إحدى وتسعين ومائتين.

※ راويا أبى عمرو: الدورى، والسوسى:

٥ـ فالدورى: هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدّورى النحوى، والدّور: موضع ببغداد، توفى سنة ٢٤٦هـ ست وأربعين ومائتين.

٦ـ والسّوسى: هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبدالله السّوسى، توفى سنة ٢٦١هـ إحدى وستين ومائتين.

※ راويا ابن عامر: هشام، وابن ذكوان:

٧ـ فهشام: هو عثمان بن عمّار بن نصير القاضى الدمشقى، توفى سنة ٢٤٥هـ خمس وأربعين ومائتين عن واحد وتسعين عامًا.

٨ـ وابن ذكوان: هو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي، وُلد سنة١٧٣هـ، وتوفي بدمشق سنة ٢٤٢هـ اثنين وأربعين ومائتين.

* **راويا عاصم: شعبة، وحفص:**

٩ـ فشعبة: هو أبو بكر شعبة بن عياش الكوفي، ولد سنة ٩٥هـ، وتوفي سنة ١٩٣هـ ثلاث وتسعين ومائة، بالكوفة.

١٠ـ وحفص: هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، توفي سنة ١٨٠هـ ثمانين ومائة.

* **راويا حمزة: خلف، وخلاد:**

١١ـ فخلف: هو خلف بن هشام البزّار، توفي ببغداد سنة ٢٢٩هـ تسع وعشرين ومائتين.

١٢ـ وخلاد: هو خلاد بن خالد الصيرفي، توفي بالكوفة سنة ٢٢٠هـ عشرين ومائتين.

* **راويا الكسائي: أبو الحارث، وحفص الدّوري:**

١٣ـ فأبو الحارث: هو الليث بن خالد البغدادي، توفي سنة ٢٤٠هـ أربعين ومائتين.

١٤ـ وحفص الدّوري: هو الراوي عن أبي عمرو، وقد تقدمت ترجمته.

* **راويا أبي جعفر: ابن وردان، وابن جمّاز:**

١٥ـ فابن وردان: هو أبو الحارث عيسى بن وردان المدني، توفي بالمدينة سنة ٢٦٠هـ ستين ومائتين.

١٦ـ وابن جمّاز: هو أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز المدني، توفي بالمدينة سنة ١٧٠هـ سبعين ومائة.

* **راويا يعقوب: رويس، وروح:**

١٧ـ فرويس: هو أبو عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، ورويس لقب له، توفي بالبصرة سنة ٢٣٨هـ ثمان وثلاثين ومائتين.

١٨ـ وروح: هو أبو الحسن روح بن عبدالمؤمن البصري، توفي سنة ٢٣٤هـ أربع وثلاثين ومائتين.

* راويا خلف: إسحاق، وإدريس:

١٩ـ فإسحاق: هو أبو يعقوب بن إبراهيم الورّاق، توفي سنة ٢٨٦هـ ست وثمانين ومائتين.

٢٠ـ وإدريس: هو أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم البغدادي الحدّاد، توفي سنة٢٩٢هـ اثنين وتسعين ومائتين.

* وقد نظم الإمام الشاطبي القرّاء السبعة ورواتهم فقال:

جَـزَى اللهُ بِالخَـيْـرَاتِ عَنَّا أَئِمَّـةً ... لَنَا نَقَلُوا القُـرْآنَ عَـذْبًا وَسَلْسَـلاَ

فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ ... سَمَاءَ ٱلعُلَى وَٱلعَدْلِ زُهْرًا وَكُمَّلاَ

لَهَا شُهُبٌ عَنْهَا ٱسْتَنَارَتْ فَنَوَّرَتْ ... سَوَادَ ٱلدُّجَى حَتَّى تَفَرَّقَ وَٱنْجَلاَ

وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ... مَعَ ٱثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلاَ

تَخَـيَّـرَهُمْ نُقَّـادُهُمْ كُلَّ بَارِعٍ ... وَلَيْسَ عَلَى قُـرْءَانِهِ مُـتَـأَكِّـلاَ

فَأَمَّا ٱلْكَرِيمُ ٱلسِّرِّ فِي ٱلطِّيبِ نَافِعٌ ... فَذَاكَ ٱلَّذِي ٱخْتَارَ ٱلمَدِينَةَ مَنْزِلاَ

وَقَالُونَ عِيسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرْشُهُمْ ... بِصُحْبَتِهِ ٱلمَجْدَ ٱلرَّفِيعَ تَأَثَّلاَ

وَمَكَّةُ عَبْدُ اللهِ فِيهَا مُقَامُهُ ... هُوَ ٱبْنُ كَثِيرٍ كَاثِرُ ٱلقَوْمِ مُعْتَلاَ

رَوَى أَحْمَدُ ٱلبَزِّي لَهُ وَمُحَمَّدٌ ... عَلَى سَنَدٍ وَهْوَ ٱلمُلَقَّبُ قُنْبُلاَ

وَأَمَّا ٱلإِمَامُ ٱلمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ ... أَبُو عَمْرٍو ٱلبَصْرِي فَوَالِدُهُ ٱلعَلاَ

أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى ٱليَزِيدِيِّ سَيْبَهُ ... فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ ٱلفُرَاتِ مُعَلِّلاَ

أَبُو عُمَرَ ٱلدُّورِي وَصَالِحُهُمْ أَبُو ... شُعَيْبٍ هُوَ ٱلسُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلاَ

وَأَمَّا دِمَشْقُ ٱلشَّامِ دَارُ ٱبْنِ عَامِرٍ ... فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللهِ طَابَتْ مُحَلَّلاَ

هِشَامٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهْوَ ٱنْتِسَابُهُ ... لِذَكْوَانَ بِالإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلاَ

وَبِالْكُوفَةِ ٱلْغَرَّاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ ... أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَذًا وَقَرَنْفُلَا

فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ ... فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ ٱلْمُبَرِّزُ أَفْضَلَا

وَذَاكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ ٱلرِّضَا ... وَحَفْصٌ وَبِالإِتْقَانِ كَانَ مُفَضَّلَا

وَحَمْزَةُ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ ... إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرَانِ مُرَتِّلَا

رَوَى خَلَفٌ عَنْهُ وَخَلَّادٌ ٱلَّذِي ... رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتْقَنًا وَمُحَصَّلَا

وَأَمَّا عَلِيٌّ فَالْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ ... لِمَا كَانَ فِي ٱلإِحْرَامِ فِيهِ تَسَرْبَلَا

رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو ٱلْحَارِثِ ٱلرِّضَا ... وَحَفْصٌ هُوَ ٱلدُّورِيُّ وَفِي ٱلذِّكْرِ قَدْ خَلَا [1]

* وقد نظم الإمام الجزرى الأئمة الثلاثة ورواتهم فقال:

وَبَعْدُ فَخُذْ نَظْمِي حُرُوفَ ثَلَاثَةٍ ... تَتِمُّ بِهَا الْعَشْرُ الْقِرَاءَاتُ وَأَنْقُلَا

كَمَا هُوَ فِي تَحْبِيرِ تَيْسِيرِ سَبْعِهَا ... وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ فَتَكْمُلَا

أَبُو جَعْفَرٍ عَنْهُ ٱبْنُ وَرْدَانَ نَاقِلٌ ... كَذَاكَ ٱبْنُ جَمَّازٍ سُلَيْمَانُ ذُو ٱلْعُلَا

وَيَعْقُوبُ قُلْ عَنْهُ رُوَيْسٌ وَرَوْحُهُمْ ... وَإِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْ خَلَفٍ تَلَا [2]

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ٢٠ إلى ٤٠ .

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، الأبيات من ٣ إلى ٦ .

المبحث الرابع: طرق الرّواة العشرين

كل راوٍ من الرواة العشرين نقلت روايته من طريق، وهذا بيان طريق كل راوٍ على حدة:

١ـ طريق قالون: أبو نشيط محمد بن هارون، المتوفى سنة ٢٥٨هـ.

٢ـ طريق ورش: أبو يعقوب يوسف الأزرق، المتوفى في حدود سنة ٢٤٠هـ.

٣ـ طريق البزّى: أبو ربيعة محمد بن إسحاق، المتوفى سنة ٢٩٤هـ.

٤ـ طريق قنبل: أبو بكر أحمد بن مجاهد، المتوفى سنة ٣٢٤هـ.

٥ـ طريق الدورى: أبو الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس، المتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين.

٦ـ طريق السوسى: أبو عمران موسى بن جرير، المتوفى سنة ٣٤٦هـ.

٧ـ طريق هشام: أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلوانى، المتوفى سنة ٢٥٠هـ.

٨ـ طريق ابن ذكوان، أبو عبدالله هارون بن موسى الأخفش، المتوفى سنة ٢٩٢هـ.

٩ـ طريق شعبة: أبو زكريا يحيى بن آدم الصلحى.

١٠ـ طريق حفص: أبو محمد عبيد بن المصباح، المتوفى سنة ٢٣٥هـ.

١١ـ طريق خلف: أحمد بن عثمان بن بويان، المتوفى سنة ٣٤٤هـ.

١٢ـ طريق خلاد: أبو بكر محمد بن شاذان، المتوفى سنة ١٨٦هـ.

١٣ـ طريق أبى الحارث: أبو عبدالله محمد بن يحيى البغدادى، المتوفى سنة ٢٨٨هـ.

١٤- طريق الدورى: أبو الفضل جعفر بن محمد النصيبى المتوفى سنة ٣٠٧هـ.

١٥ـ طريق ابن وردان: الفضل بن شاذان.

١٦ـ طريق ابن جماز: أبو أيوب الهاشمى.

١٧ـ طريق رويس: أبو القاسم عبدالله بن سليمان.

١٨ـ طريق روح: أبو بكر محمد بن وهب بن العلاء الثقفى.

١٩ـ طريق إسحاق: أبو الحسين أحمد بن عبدالله السوسنجردى.

٢٠ـ طريق إدريس: المطوعى والقطيعى.

تم ولله الحمد والشكر،،

المبحث الخامس:
فى الفرق بين القراءات، والروايات، والطرق، والخلاف الواجب والجائز

* **اعلم أن:**

كل خلاف نُسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة فهو قراءة.

وكل ما نُسب للرّاوى عن الإمام فهو رواية.

وكل ما نُسب لمن أخذ عن الراوى وإن سفل فهو طريق، مثل: إثبات البسملة بين السورتين، فهو قراءة ابن كثير، ورواية قالون عن نافع، وطريق الأزرق عن ورش.. وهكذا.

وهذا هو الخلاف الواجب، فهو عين القراءات، والروايات، والطرق، بمعنى أن القارئ ملزم بالإتيان بجميعها عند تلقى القراءة، فلو أخلّ بشيء منها عُدّ ذلك نقصًا فى روايته.

وأما الخلاف الجائز: فهو خلاف الأوجه التى على سبيل التخيير، مثل: أوجه الوقف على عارض السكون، فالقارئ مخير فى الإتيان بأى وجه منها، فلو أتى بوجه واحد منها أجزأه، ولا يعتبر ذلك نقصًا فى روايته.

وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات، ولا روايات، ولا طرق، بل يقال لها أوجه دراية فقط.

تم ولله الحمد والشكر،،

المبحث السادس: في شروط جمع القراءات

※ يشترط على من يريد أن يجمع بالقراءات شروط أربعة وهي:

١ـ رعاية الوقف. ٢ـ رعاية الابتداء.

٣ـ وحسن الأداء. ٤ـ وعدم التركيب.

أما رعاية الترتيب، والتزام تقديم قارئ بعينه فلا يشترط

قال الإمام أبو الحسن السخاوي في كتابه "جمال القراء": خلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ ولا يجوز. اهـ.

وقال الإمام الجعبري: التركيب ممتنع في كلمة، وفي كلمتين وإن تعلقت إحداهما بالأخرى، وإلا كُرِه. اهـ.

وقال الإمام الجزري: الصواب عندنا التفصيل، فإن كانت إحدى القراءتين مترتبة على الأخرى فالمنع من ذلك منع تحريم، كمن يقرأ ﴿**فتلقى آدمُ من ربه كلماتٌ**﴾[البقرة: ٣٧] برفعهما أو بنصبهما، وشبهه مما لا تجيزه العربية ولا يصح في اللغة، أما ما لم يكن كذلك فإنا نفرّق فيه بين مقام الرواية وغيرها، فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية لم يجز؛ لأنه كذب في الرواية، وإن لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فإنه جائز ومقبول.

وإلى هذه الشروط أشار ابن الجزري بقوله:

بِشَرْطِهِ فَلْيَرْعَ وَقْفًا وَابْتِدَا وَلاَ يُرَكِّبْ وَلْيُجِدْ حُسْنَ الْأَدَا [1]

تم ولله الحمد والشكر،،

(١) متن طيبة النشر لابن الجزري، البيت رقم ٤٢٨ .

المبحث السابع: فى أركان القراءة الصحيحة

*** يشترط فى القراءة الصحيحة أن يجتمع فيها ثلاثة أركان وهى:**

* **الركن الأول:** أن توافق القراءة اللغة العربية بوجه من الوجوه.

* **الركن الثانى:** أن تكون القراءة موافقة لرسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا. مثال ذلك: ﴿**وبالزبر وبالكتاب المنير**﴾ بزيادة **الباء** في الاسمين في قراءة ابن عامر، فإن هذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي.

* **الركن الثالث:** التواتر: وهو أن يروي القراءة جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم وهكذا إلى رسول الله ﷺ بدون انقطاع في السند.

قال ابن الجزري مشيراً إلى هذه الأركان الثلاثة:

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ ... وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالًا يَحْوِي

وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ ... فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الأَرْكَانُ

وَحَيْثُمَا يَخْتَلَّ رُكْنٌ أَثْبِتِ ... شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ [1]

تم ولله الحمد والشكر،،

(١) متن طيبة النشر لابن الجزري، الأبيات: ١٤، ١٥، ١٦.

المبحث الثامن: فى معنى قول الرسول ﷺ: «أنزل القرآن على سبعة أحرف»

اتفق جميع العلماء على أنه لا يجوز أن يكون المراد هؤلاء القرّاء السبعة المشهورين؛ لأن هؤلاء القراء السبعة لم يكونوا قد وُجِدوا أثناء نزول القرآن الكريم. وقد ذهب العلماء فى تفسير ذلك مذاهب شتى: فأكثر العلماء على أنها لهجات، ثم اختلفوا فى تعيينها:

فقال أبو عبيد القاسم بن سلام: هى لهجة قريش، وهذيل، وثقيف، وهوازن، وكنانة، وتميم، واليمن. اهـ.

وقال ابن الجزرى: لازلت أفكر فى هذا الحديث من نيِّف وثلاثين سنة حتى فتح الله علىَّ بما يمكن أن يكون صوابًا ـ إن شاء الله تعالى ـ وذلك أننى تتبعت القراءات كلها صحيحها وشاذها، فإذا اختلافها يرجع إلى سبعة أوجه لا يخرج عنها، وهذه هى الأوجه السبعة:

* **الوجه الأول:** أن يكون الاختلاف فى الحركات بلا تغيّر فى المعنى والصورة، نحو «يحسب» بفتح **السين** وكسرها.
* **الوجه الثانى:** أن يكون الاختلاف بتغير فى المعنى فقط دون التغير فى الصورة، نحو: ﴿فتلقّى آدمُ من ربّه كلماتٍ﴾[البقرة: ٣٧] على ما فيها من قراءات.
* **والوجه الثالث:** أن يكون الاختلاف فى الحروف مع التغير فى المعنى لا الصورة، نحو: «تبلوا، تتلوا».
* **والوجه الرابع:** أن يكون الاختلاف فى الحروف مع التغير فى الصورة لا المعنى، نحو: «الصراط، السراط».
* **والوجه الخامس:** أن يكون الاختلاف فى الحروف والصورة، نحو: «يأتل، يتألّ».

※ **والوجه السادس:** أن يكون الاختلاف فى التقديم والتأخير، نحو: «فيقتلون ويقتلون» على ما فيها من قراءات

※ **والوجه السابع:** أن يكون الاختلاف فى الزيادة والنقصان، نحو: «ووصّى، وأوصى» على ما فيها من قراءات. اهـ.

إذًا فجميع القراءات نزلت على الرسول ﷺ، فعن ابن عباس -رضى الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: «**أقرأنى جبريل على حرف فراجعته فلم أزل استزيده ويزيدنى حتى انتهى إلى سبعة أحرف**». اهـ. (رواه البخارى ومسلم).

تم ولله الحمد والشكر،،

باب الاستعاذة

يتعلق بالاستعاذة ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: في حكمها:

اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من كل من يريد أن يقرأ شيئًا من القرآن الكريم، لقول الله -تعالى- ﴿**فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم** ﴿٩٨﴾﴾ [النحل: ٩٨]، ثم اختلفوا بعد ذلك في هذا الطلب: هل هو على سبيل الوجوب، أو على سبيل الندب:

١ـ فذهب جمهور العلماء إلى أنه على سبيل الندب وقالوا: إن الاستعاذة مندوبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في قوله -تعالى- ﴿**فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم**﴾ [النحل: ٩٨] على الندب، فلو تركها القارئ يكون آثمًا.

٢ـ وذهب بعض العلماء إلى أنه على سبيل الوجوب، وقالوا: إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في الآية الكريمة على الوجوب، فلو تركها القارئ يكون آثمًا.

المبحث الثاني: في صيغتها:

المختار عند جميع القراء في صيغة الاستعاذة: «**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**»؛ لأنها الصيغة الواردة في سورة النحل، ولا خلاف بينهم في جواز غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة عن أهل الأداء، سواء نقصت عن هذه الصيغة نحو: «**أعوذ بالله من الشيطان**»، أو زادت عنها نحو: «**أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم**»، إلى غير ذلك من الصيغ الواردة عن أئمة القراءات.

قال الشاطبي:

إِذَا مَا أَرَدْتَ ٱلدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ ... جِهَارًا مِنَ ٱلشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلَا[1]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٩٥.

عَلَى مَا أَتَىٰ فِي ٱلنَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ   لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهَّلاَ[1]

المبحث الثالث: فى كيفيتها:

روى عن الإمام نافع أنه كان يخفى الاستعاذة فى جميع القرآن الكريم، وروى عن حمزة مثل ذلك، لكن المختار فى ذلك لجميع القراء التفصيل: فيستحب إخفاؤها فى مواضع، والجهر بها فى مواضع أخرى. فمواضع الإخفاء أربعة وهى:

الأول: إذا كان القارئ يقرأ سراً سواء كان منفرداً أو فى مجلس.

الثانى: إذا كان خالياً وحده سواء قرأ سراً أو جهراً.

الثالث: إذا كان فى الصلاة سواء كانت الصلاة سرية أو جهرية.

الرابع: إذا كان يقرأ مع جماعة يتدارسون القرآن كأن يكون فى مقرأة ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة.

وما عدا ذلك يستحب فيه الجهر بالاستعاذة.

❊ فائدتان:

الفائدة الأولى: لو قطع القارئ قراءته لعذر طارئ كالعطاس، أوالتنحنح، أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة لا يعيد الاستعاذة. أمّا لو قطعها إعراضاً عن القراءة، أو لكلام لا تعلق له بالقراءة ولو رد السلام فإنه يستأنف الاستعاذة.

الفائدة الثانية: إذا كان القارئ مبتدئاً بأول سورة سوى «براءة» تعيّن عليه الإتيان بالبسملة، وحينئذ يجوز له بالنسبة للوقوف على الاستعاذة، أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه:

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى. البيت رقم٩٦.

١ـ الوقف على كل من الاستعاذة، والبسملة، ويسمى قطع الجميع.

٢ـ الوقف على الاستعاذة، ووصل البسملة بأول السورة، ويسمى قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.

٣ـ وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها، ويسمى وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.

٤ـ وصل الاستعاذة بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة، ويسمى وصل الجميع.

أما إذا كان القارئ مبتدئًا بأول سورة براءة، فإنه يجوز له وجهان:

الأول: الوقف على الاستعاذة، والبدء بأول براءة بدون بسملة.

الثاني: وصل الاستعاذة بأول براءة بدون بسملة أيضًا.

تم ولله الحمد والشكر،،

باب البسملة

البســملة: مصــدر بسمل إذا قال «بسم الله» كـحوقل إذا قال «لا حــول ولا قوة إلا بالله». والكلام على البسملة سيكون بإذن الله فى مبحثين

المبحث الأول:

لا خلاف أنها بعض آية من سورة النمل فى قول الله -تعالى-: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (٣٠)﴾ [النمل: ٣٠]، كما أنه لا خلاف بين الـقراء فى إثباتها أول سورة الفاتحة سواء وصلت بسورة الناس أو ابتدئ بها؛ لأنها وإن وصلت لفظًا فهى مبتدأ بها حكمًا.

وقد أجمع الـقرّاء العشرة أيضًـا على الإتيان بالبسملة عند الابتـداء بأول كل سورة سوى سورة براءة وذلك لكتابتها فى المصحف.

حكم الابتداء بأواسط السور: يجوز لجميع القراء الإتيان بالبسملة وتركها، لا فرق فى ذلك بين ســورة براءة وغيرها، وقـد ذهب بعض العلمـاء إلى استثنـاء وسط سورة براءة، فألحقه بأولـها فى عدم جواز الإتيان بالبسملة لأحـد من القراء، والمراد بأواسط السور ما بعد أولها ولو بآية واحدة.

❁ **قال الشاطبى:**

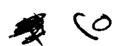
وَلَابُدَّ مِنْهَـا فِي ٱبْتِـدَائِكَ سُــورَةً ... سِوَاهَا وَفِي ٱلأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلَا[1]

والمبحث الثانى: فى حكم البسملة بين السورتين:

أولا: ذهب قالون، وابن كثير، وعاصم، والكسائى، وأبو جعفر، ويعقوب إلى الفصل بالبســملة بين كل سورتين، سوى ســورة براءة؛ لما ورد فى حديث سعــيد بن جبيــر: كان رسول الله ﷺ لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه «بسم الله الرحمن الرحيم».

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم١٠٦.



ثانيًا: وذهب حمزة إلى وصل آخر السورة بأول السورة التي بعدها من غير بسملة؛ وذلك لبيان ما في آخر السورة من حركة إعراب، أو بناء، وما في أول السورة التالية من همزات قطع، ووصل، أو إظهار، أو إدغام، أو إقلاب، أو إخفاء.. إلخ.

ثالثًا: روى كل من ورش، وأبي عمرو، وابن عامر ثلاثة أوجه: البسملة، والسكت، والوصل. وبعض أهل الأداء اختار الفصل بالبسملة بين المدثر والقيامة. والانفطار، والتطفيف. والفجر، والبلد. والعصر، والهمزة، وذلك لمن روى عنه السكت في غير هذه السور: وهم: ورش، وأبو عمرو، وابن عامر.

كما اختار السكت بين هذه السور الأربع التي ذكرت قبل لمن روى عنه الوصل في غيرها، وهم: ورش، وأبوعمرو، وابن عامر، وحمزة.

قال الشاطبي:

وَبَسْمَلَ بَيْنَ ٱلسُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ	رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلا
وَوَصْلُكَ بَيْنَ ٱلسُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ	وَصِلْ وَٱسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ
وَلاَ نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ	وَفِيهَا خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ ٱلطُّلاَ
وَسَكْتُهُمُ ٱلمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ	وَبَعْضُهُمُ فِي ٱلأَرْبَعِ ٱلزُّهْرِ بَسْمَلاَ
لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ	لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلاَ
وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً	لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلاَ (1)

وقال ابن الجزري

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَئِمَّةٌ	.... (2)

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من رقم ١٠٠ إلى رقم ١٠٥.

(2) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٠.

❊ **فائدتان:**

الفائدة الأولى: يجوز لكل من فصل بالبسملة بين السورتين ثلاثة أوجه:

١ـ الوقف على آخر السورة، وعلى البسملة، ويسمى **قطع الجميع**.

٢ـ الوقف على آخر السورة، ووصل البسملة بأول السورة التالية، ويسمى قطع الأول، ووصل الثانى بالثالث.

٣ـ وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول التالية، ويسمى وصل الجميع.

أما الوجه الرابع وهو وصل البسملة بآخر السورة والوقف على البسملة، فهو ممتنع لجميع القراء، وذلك لأنه فى هذه الحالة يوهم أن البسملة لآخر السورة لا لأولها.

وعلى هذا يكون لكل من قالون، وابن كثير، وعاصم، والكسائى، وأبى جعفر، وخلف البزار هذه الأوجه الثلاثة بين كل سورتين، ويكون لورش، وأبى عمرو، وابن عامر بين السورتين خمسة أوجه: ثلاثة البسملة، والسكت، والوصل. ويكون لحمزة بين كل سورتين سوى الأربع الزّهر الوصل فقط.

والفائدة الثانية: لكل واحد من القرّاء العشرة بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه:

١ـ الوقف على آخر الأنفال مع التنفس.

٢ـ السكت على آخر الأنفال بدون تنفس.

٣ـ وصل آخر الأنفال بأول براءة.

والأوجه الثلاثة بدون بسملة. وهذه الأوجه الثلاثة جائزة لكل القراء بين أول براءة وبين آخر أى سورة بشرط أن تكون هذه السورة قبل سورة براءة فى الترتيب كما لو وصل آخر سورة الأنعام بأول سورة براءة.

أما إذا كانت هذه السورة بعد سورة براءة فى الترتيب كما لو وصل آخر سورة الفرقان بأول سورة براءة، فإنه يتعين الوقف حينئذٍ ويمتنع السكت والوصل كذلك يتعين الوقف ويمتنع السكت والوصل إذا وصل آخر سورة براءة بأولها.

تم ولله الحمد والشكر،،



حكم ميم الجمع

ميم الجمع: هي الميم الدالة علي جماعة الذكور، وهي ساكنة دائمًا. وميم الجمع إما أن تقع قبل ساكن أو متحرك. فإذا وقعت قبل ساكن نحو «منهم المؤمنون» كان حكمها الضمّ من غير صلة لجميع القراء.

قال الشاطبي:

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ .... (1)

* وإذا وقعت قبل متحرك فإما أن يكون متصلا بها، أو منفصلا عنها، فإذا كان متصلا بها ولا يكون إلا ضميرًا مثل ﴿**دخلتموه، أنلزمكموها**﴾ كان حكمها الضم مع الصلة لجميع القراء، وهذ اللغة الفصيحة، وعليها جاء رسم المصحف العثماني.

* وإذا كان الحرف المتحرك الذي يقع بعد ميم الجمع منفصلا عنها، فإما أن يكون همزة قطع، أو لا. فإن كان همزة قطع مثل: ﴿**عليهم أأنذرتهم**﴾ [البقرة:7] كان حكمها الضمّ مع الصلة وصلا لكل من: ورش، وابن كثير، وأبي جعفر، وقالون بخلف عنه، وذلك إتباعًا للأصل، ويصبح المد عندهم من قبيل المد المنفصل فكل يمد حسب مذهبه في المد المنفصل. وباقي القراء العشرة يقرءون بإسكان **ميم الجمع**. والضم والإسكان لهجتان فصيحتان.

قال الشاطبي:

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ ٱلْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ ٱلْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ ... وَأَسْكَنَهَا ٱلْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا (2)

* وإذا لم يكن المتحرك همزة قطع مثل: ﴿**الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين**﴾ كان حكمها الضمّ مع الصلة وصلا لكل من: ابن كثير، وقالون بخلف عنه. والباقون من القراء العشرة يقرءون بإسكانها.

قال الشاطبي:

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ ٱلْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ ٱلْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ ... وَأَسْكَنَهَا ٱلْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا (3)

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم 113.

(2)،(3) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان رقم 111، 112.

حكم هاء الكناية

هاء الكناية في عرف القرّاء: هي هاء الضمير التي يكنى بها عن الواحد المذكر الغائب. والأصل في هاء الضمير الضمّ مثل: «له»، إلا إذا وقع قبلها كسرة متصلة بها، فإنها حينئذ تكسر للمناسبة. كما يجوز ضمها مراعاة للأصل، وقد قرئ بالوجهين في قوله -تعالى- ﴿لأهله امكثوا﴾ [طه: ١٠]، ﴿عليهُ الله﴾ [الفتح: ١٠]. **واعلم** أن لهاء الضمير أربعة أحوال:

الأولى: أن تقع بين ساكنين مثل: ﴿يعلمْهُ الله﴾ [البقرة: ١٩٧].

والثانية: أن تقع قبل ساكن وبعد متحرك مثل: ﴿لعلمهُ الذين﴾ [النساء: ٨٣]. وحكمه في هاتين الحالتين عدم الصلة لجميع القراء؛ وذلك لأن الصلة تؤدي إلى الجمع بين الساكنين، بل تبقى الهاء على حركتها ضمة كانت أو كسرة.

قال الشاطبي:

وَلَمْ يَصِلوا هَا مُضْمرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ .... (١)

والثالثة: أن تقع بين متحركين مثل: ﴿أماته فأقبره﴾ [عبس: ٢١]. وحكمها في هذه الحالة الصلة لجميع القراء العشرة؛ وذلك لأن الهاء حرف خفيّ فقوّي بالصلة بحرف من جنس حركته.

قال الشاطبي:

.... وَمَا قَبْلَهُ ٱلتَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلاَ (٢)

والرابعة: أن تقع قبل متحرك، وقبلها ساكن مثل: ﴿لا ريبَ فيه هدى للمتقين﴾. وحكمها الصلة لابن كثير فقط.

قال الشاطبي:

وَمَا قَبْلَهُ ٱلتَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ .... (٣)

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة سأذكرها في مواضعها -إن شاء الله تعالى-.

تم ولله الحمد والشكر،،

(١، ٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٨.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٩.

حكم المدّ المنفصل

المدّ المنفصل: هو أن يكون حرف المدّ فى كلمة والهمز بعده فى كلمة أخرى، مثل: ﴿**يا أيها**﴾، ﴿**في أنفسكم**﴾، ﴿**قوا أنفسكم**﴾. وسمى منفصلا لانفصال حرف المدّ عن الهمز. والقرّاء العشرة فى المدّ المنفصل على أربع مراتب:

المرتبة الأولى: القصر والتوسط لكل من: قالون، والدورى عن أبى عمرو.

المرتبة الثانية: المدّ ستّ حركات لكل من ورش، وحمزة.

والمرتبة الثالثة: القصر فقط لكل من ابن كثير، والسوسى، وأبى جعفر، ويعقوب.

والمرتبة الرابعة: التوسط فقط لكل من ابن عامر، وعاصم، والكسائى، وخلف البزّار.

والقصر مقداره حركتان، والتوسط مقداره أربع حركات، والإشباع مقداره ست حركات. والحركة قدرها علماءالقراءات بزمن قبض الإصبع أو بسطه.

واعلم أخى القارئ أن الشاطبى ما نص فى منظومته على هذه المراتب الأربعة اعتمادًا على التلقى والأخذ عن الشيوخ، فقال:

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوِ ٱلوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي ٱلهَمْزَ طُوِّلَا

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلَا [1]

وقال ابن الجزرى فى متن الدرّة:

.... وَمَا ٱنْفَصَلَ ٱقْصُرَنْ ... الا حُزْ .... [2]

تم ولله الحمد والشكر،،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان رقم ١٦٨، ١٦٩.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٢٢.

حكم المدّ المتصل

المدّ المتصل: هو الذى يكون حرف المدّ والهمز فى كلمة واحدة، وليس بينهما فاصل، مثل: ﴿**والصّآئمين**﴾. والقراء العشرة فى المد المتصل على مرتبتين:

المرتبة الأولى: الإشباع لكل من ورش، وحمزة.

المرتبة الثانية: التوسط لباقى القرّاء العشرة.

واعلم أخى القارئ أن الشاطبى ما نص فى منظومته على هذه المراتب الأربعة اعتمادًا على التلقى والأخذ عن الشيوخ.

وقال ابن الجزرى فى متن الدرّة:

وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ .... (1)

تم ولله الحمد والشكر،،

(1) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٢٢ .

حكم مدّ البدل

مدّ البدل:

هو أن يكون الهمز قبل حرف المدّ مثل: ﴿**آمن**﴾، ﴿**إيمان**﴾، ﴿**أوتوا**﴾، والقرّاء العشرة فى مد البدل على مرتبتين:

المرتبة الأولى:

القصر، والتوسط، والإشباع، لورش. وقد استثنى القراء القائلون بالتوسط والإشباع لورش ثلاثة أصول مطردة، وكلمتين اتفاقًا، فليس له فيهم سوى القصر كباقى القراء، كما استثنوا كلمتين اختلافًا.

※ **أما الأصول الثلاثة المطردة:**

فأولها: أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفًا، نحو: ﴿**دعاءا**﴾.

وثانيها: أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل، نحو: ﴿**القرآن**﴾.

وثالثها: حرف المد الواقع بعد همز الوصل فى الابتداء، نحو: ﴿**إيت**﴾، ﴿**أوتمن**﴾.

※ **وأما الكلمتان المتفق عليهما فهما:** ﴿**إسرائيل**﴾، ﴿**يؤاخذكم**﴾ حيث وقعتا.

※ **وأما الكلمتان المختلف فيهما فهما:** ﴿**الآن**﴾ المستفهم بها موضعا سورة يونس، والمراد الألف الأخيرة؛ لأن الأولى من باب المد اللازم، والكلمة الثانية ﴿**عادًا الأولى**﴾ بسورة النجم.

المرتبة الثانية:

القصر لباقى القرّاء العشرة بعد ورش، وقد أشار الشاطبى إلى هاتين المرتبتين وإلى الاستثناء بقوله:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاَ
وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلاَ ... ءِ آلِهَةً آتَى لِلاِيمَانِ مُثَّلاَ
سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلاَ
وَمَا بَعْدَ هَمْزِ ٱلْوَصْلِ ايتِ وَبَعْضُهُمْ ... يُؤَاخِذُكُمْ آلآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلاَ
وَعَادًا ٱلأُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ ... بِقَصْرِ جَمِيعِ ٱلبَابِ قَالَ وَقَوَّلاَ [1]

وقال ابن الجزرى فى متن الدرّة:

وَمَدَّهُمُ وَسَطْ وَمَا ٱنْفَصَلَ ٱقْصُرَنْ ... أَلاَ حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَٱللِّينُ أَصِلاَ [2]

تم ولله الحمد والشكر،،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، الأبيات من ١٧١ إلى ١٧٥.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٢٢.

حكم مدّ حرفى اللين

حرفا اللين: هما: الواو، والياء، الساكنتان المفتوح ما قبلهما، فإن وقع بعد أحدهما همز متصل مثل: ﴿السوء﴾، ﴿شيء﴾ كان القراء العشرة فيهما على مذهبين:

المذهب الأول: عدم المد بالكلية لجميع القراء عدا ورش.

المذهب الثانى: التوسط والإشباع لورش، سوى كلمتين وهما: ﴿مَوْئلا﴾ بالكهف، ﴿المَوءودة﴾ بالتكوير، فليس له فيهما سوى عـدم المد كباقى القراء. وقد اختُلف عن ورش فى **واو** ﴿سوآتهما﴾، ﴿سوآتكما﴾ فله فيهما التوسط وعدم المد.

وقد أشار الشاطبى لكل ما تقدم بقوله:

وَإِنْ تَسْكُنِ ٱليَـا بَيْنَ فَـتْحٍ وَهَمـزَةٍ ... بِكِلْمَـةٍ اوْ وَاوٌ فَـوَجْـهَـانِ جُـمِّـلاَ
بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ ٱلوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِـلاَ
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوَافِـقُـهُمْ فِي حَـيْثُ لاَ هَمْزَ مُدْخَـلاَ
وَفِي وَاوِ سَـوآتٍ خِـلاَفٌ لِوَرْشِـهِمْ ... وَعَنْ كُلِّ الْمَـوءدَةُ اقْـصُـرْ وَمَـوْئِلاَ [1]

وقال ابن الجزرى فى متن الدرّة:

.... وَمَا ٱنْفَصَلَ ٱقْصُرَنْ ... أَلاَ حُـزْ وَبَعْدَ الْهَمْـزِ وَٱللِّينُ أُصِّـلاَ [2]

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، الأبيات من ١٧٩ إلى ١٨٢.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٢٢.

حكم نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

اعلم أخي القارئ أن ورشًا يقرأ بنقل حركة همزة القطع إلى الحرف الساكن قبلها الملاصق لها، فيتحرك الساكن بحركة الهمزة، وتسقط الهمزة، بشرط أن يكون الساكن غير حرف مد، سواء كان الساكن تنوينًا مثل: ﴿**وكل شيء أحصيناه كتابًا**﴾، أو لام تعريف مثل: ﴿**وفي الأرض**﴾، أو غير ذلك سواء كان الحرف الساكن أصليًا مثل: ﴿**قد أفلح**﴾، أو حرف لين مثل: ﴿**وإذا خلوا إلى شياطينهم**﴾؛ وذلك لقصد التخفيف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعد ورش بعدم النقل، وذلك على الأصل. وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة سأذكرها في مواضعها من القرآن -إن شاء الله تعالى-.

قال الشاطبي:

وَحَــرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَــاكِنٍ آخِــرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا [1]

تم ولله الحمد والشكر،،

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٢٦.

حكم السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

السكت: هو قطع الصوت عن القراءة زمنًا يسيراً مقدار حركتين بدون تنفس مع نية استئناف القراءة.

والأشياء التى يجوز السكت عليها أربعة وهي:

الأول: «أَلْ» مثل: ﴿وفي الأرض آيات للموقنين﴾.

الثانى: كلمة «شيء» سواء كانت مرفوعة، أو منصوبة، أو مجرورة

الثالث: الساكن المفصول مثل: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾.

الرابع: أربع كلمات وهي:

١ـ ﴿عوجا ۝١ قيما﴾[الكهف: ١، ٢]. ٢ـ ﴿من مَّرْقَدِنَا هَذَا﴾[يس: ٥٢].

٣ـ ﴿وقيل من راق ۝٢٧﴾[القيامة: ٢٧]. ٤ـ ﴿بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾[المطففين: ١٤].

فـ«ألْ، وشيء» يسكت عليهما خلف عن حمزة قولا واحدًا، وخلاد بالخلاف.
والساكن المفصول يسكت عليه خلف فقط بالخلاف.

قال الشاطبى:

.... وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلاَ

وَشَيْءٍ شَيْئًا لَمْ يَزِدْ ....(1)

وقال ابن الجزرى بالنسبة لخلف البزار:

.... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ (2)

* فأما الكلمات الأربع وهي:

١ـ ﴿عوجا ۝١ قيما﴾ [الكهف: ١-٢].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ٢٢٦ إلى ٢٢٨.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٣٧

* فقد قرأ حفص حال وصل ﴿ عوجا﴾ بـ ﴿ قيما﴾ بالسكت على **الألف** المبدلة من التنوين سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين؛ وذلك دفعًا لإيهام أن يكون ﴿قيما﴾ نعتًا لـ ﴿عوجا﴾، فيفسد المعنى؛ لأن ﴿قيما﴾ حال من ﴿الكتاب﴾ فهو من أوصافه، أو مفعول لفعل محذوف والتقدير: بل جعله قيمًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت، وذلك على الأصل؛ واعتمادًا على التأمل في المعنى قرينة على دفع هذا الإيهام.

٢- ﴿من مرقدنا هذا﴾ [يس: ٥٢].

* قرأ حفص بالسكت على **ألف** ﴿مرقدنا﴾ حالة وصل كلمة ﴿مرقدنا﴾ بـ﴿هذا﴾ سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين؛ وذلك لئلا يوهم أن ما بعدها صفة لها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل.

٣- ﴿وقيل من راق ۝٢٧﴾ [القيامة: ٢٧].

* قرأ حفص بالسكت على **نون** ﴿من﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين؛ لئلا يتوهم أن ﴿من راق﴾ صيغة مبالغة من المروق: وهو سرعة الخروج من الشيء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل.

٣- ﴿بل ران على قلوبهم﴾ [المطففين: ١٤].

* قرأ حفص بالسكت على **لام** ﴿بل﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين، ويلزم منه إظهار اللام؛ وذلك لدفع إيهام أنه مثنى «برّ».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل مع إدغام اللام في الراء بلا غنة.

۞ قال الشاطبي:

وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ ... عَلَى أَلِفِ ٱلتَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا

وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا ... مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ مُوصَلَا [1]

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٨٣٠، ٨٣١.

من أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين واو مثل: ﴿**من وال**﴾، ﴿**ورعد وبرق**﴾ أو ياء مثل: ﴿**من يقول**﴾، ﴿**فئة ينصرونه**﴾، كان حكم كل من النون الساكنة والتنوين الإدغام بغنة لكل القراء العشرة إلا خلفًا عن حمزة، فإنه يقرأ بالإدغام بغير غنة فيهما.

قال الشاطبي:

وَكُلٌّ بِيَنْمُــو أَدْغَــمُــوا مَعَ غُنَّةٍ ... وَفِي ٱلْوَاوِ وَٱلْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا [1]

وقال ابن الجزري في متن الدرة:

وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُـزْ .... [2]

وإذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين **الغين**، مثل: ﴿**من غلّ**﴾، ﴿**من ماء غير آسن**﴾، أو **الخاء**، مثل: ﴿**وإن خفتم**﴾، ﴿**يومئذ خاشعة**﴾ كان حكمها الإظهار لجميع القراء العشرة ماعدا أبا جعفر، فإنه يقرأ بإخفائها مع الغنة سوى ثلاث كلمات وهي: ﴿**المنخنقة**﴾، ﴿**فسينغضون**﴾، ﴿**وإن يكن غنيًا**﴾ فقد قرأها بالإظهار كباقي القراء العشرة.

وقال ابن الجزري في متن الدرة:

.....................وَبِخَـا وَغَـيْـ ... نِ ٱلِاخْفَا سِوَىٰ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ ٱلَا [3]

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٨٧ .

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٤٢ .

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٤٢ .

حكم الوقف على الهمز

* قرأ خلف البزّار بتحقيق **الهمز** الذى يسهله حمزة حالة الوقف، وكذلك قرأ باقى القراء العشرة.

قال ابن الجزرى فى متن الدرة بالنسبة لخلف البزار:

.... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ ....[1]

تم ولله الحمد والشكر،،

حكم الراءات واللامات

قرأ أبو جعفـر جميع **الراءات**، **واللامات** مثل قراءة قالون، يفخم من **الراءات** ما يفخمه قالون، ويرقق منها ما يرققه قالون.

ويرقق من **اللامات** ما يرققه قالون، ويغلظ منها ما يغلظه قالون.

قال ابن الجزرى فى متن الدرة بالنسبة لأبى جعفر:

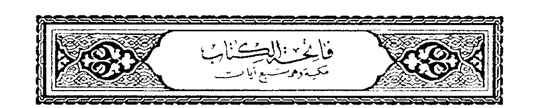
كَقَـالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَـاتِ اتْلُهَـا ....[2]

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٣٧ .

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٤٦ .



۞ ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾﴾ [الفاتحة: ٤]:

* قرأ عاصم، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزار ﴿مالك﴾ بإثبات **ألف** بعد **الميم**، على أنه اسم فاعل من «ملك». والمالك بالألف: هو المتصرّف فى الأعيان المملوكة كيف يشاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ملك﴾ بحذف **الألف**، وكسر **اللام**، **والكاف**، على وزن «حذر» صيغة مبالغة. والملك بحذف الألف: هو المتصرف بالأمر والنهى فى المأمورين.

قال الشاطبى:

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ ....(١)

وقال ابن الجزرى فى متن الدرة:

.... وَمَالِكِ حُزْ فُزْ ....(٢)

۞ ﴿الصِّرَاطَ﴾ [الفاتحة: ٦] المعرف و﴿صراط﴾ المنكر حيثما وقعا فى القرآن الكريم:

* قرأ قنبل، ورويس **بالسين** ﴿السراط﴾، وذلك على الأصل؛ لأنه مشتق من «السرط» وهو البلع، والسين لهجة عامة العرب.

وقرأ خلف عن حمزة **بالصاد** المشمّة صوت **الزاى** حيثما وقعا فى القرآن، وهى لهجة قيس.

وقرأ خلاد بإشمام الحرف الأول من سورة الفاتحة وهو قوله -تعالى-: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾﴾ [آية: ٦].

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالصاد الخالصة** حيثما وقعا فى القرآن، ومعهم خلاد

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى. البيت رقم ١٠٨.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى. البيت رقم ١٠.

فيما عدا الحرف الأول من سورة الفاتحة، وقراءة الصاد لهجة قريش.

قال الشاطبى:

.... وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَٱلسِّرَاطِ لِ قُنْبُلاَ

بِحَيْثُ أَتَىٰ وَٱلصَّادَ زَايًا أَشِمَّهَا لَدَىٰ خَلَفٍ وَٱشْمِمْ لِخَلاَّدٍ ٱلاَوَّلاَ [1]

وقال ابن الجزرى فى متن الدرة:

....وَالصِّرَاطَ فَاسْجَلاَ

وَبِالسِّينِ طُبْ .... [2]

۞ ﴿عليهم﴾ حيثما وقعت فى القرآن الكريم، نحو قوله -تعالى-: ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾ [الفاتحة: ٦].

* قرأ حمزة، ويعقوب ﴿عليهُمْ﴾ بضم **الهاء**، على الأصل، والضمّ لهجة قريش والحجازيين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عليهِم﴾ بكسر **الهاء**؛ لمجانسة كسر **الياء**، والكسر لهجة قيس، وتميم، وبنى سعد.

قال الشاطبى:

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو جَمِيعًا بِضَمِّ ٱلْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلاَ [3]

وقال ابن الجزرى فى متن الدرة:

...............وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ فَتًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَىٰ الْفَرْدِ .... [4]

تمت سورة الفاتحة. ولله الحمد والشكر،،

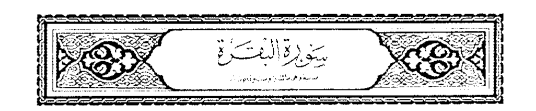
---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان ١٠٨، ١٠٩.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيتان ١٠، ١١.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١١٠.

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيتان ١١، ١٢.



۞ ﴿الٓمٓ ۝١﴾ [آية: ١]:

* قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروف ﴿الٓمٓ﴾ الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين، ويلزم من السكت على **لام** إظهارها وعدم إدغامها في **ميم**، وذلك لبيان أن هذه الحروف ليست للمعاني، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسمًا، وفي كل حرف منها سرٌ لله -تعالى-.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل.

قال ابن الجزري في متن الدرة:

حُرُوفَ التَّهَجِّي أَفْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ أَلا ....[1]

۞ ﴿**لا رَيبَ فيه هُدًى لِلْمُتَّقِينَ**﴾ [آية: ٢].

* قرأ ابن كثير ﴿**فيهي**﴾ بصلة **هاء** الضمير **بياء** لفظية؛ وذلك لأن الهاء حرف خفيّ فقوّى بالصلة بحرف من جنس حركته.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بترك الصلة على الأصل.

قال الشاطبي:

وَمَا قَبْلَهُ ٱلتَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ....[2]

۞ ﴿**يؤمنون**﴾ [آية: ٣].

* قرأ ورش والسوسي، وأبو جعفر ﴿يومنون﴾ بإبدال **الهمزة واوًا** وصلا ووقفًا؛ لأنها فاء للفعل، وكذا حمزة عند الوقف للتخفيف.

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٩.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزة** على الأصل .

⊠ قال الشاطبى بالنسبة لورش والسوسى:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

وَيُبْدِلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلَا [1]

⊠ وقال الشاطبى بالنسبة لحمزة:

وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ ... إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا [2]

⊠ وقال ابن الجزرى بالنسبة ليعقوب. وأبى جعفر:

وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا .... [3]

⊠ وقال ابن الجزرى بالنسبة لخلف البزار:

.... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ .... [4]

۞ ﴿الصَّلَاةَ﴾ [آية : ١] .

* قرأ ورش بتغليظ **اللام** ؛ لمناسبة حرف الاستعلاء .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بترقيق **اللام** ، وهما لهجتان .

⊠ قال الشاطبى:

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزَّلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا [5]

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى ، البيتان رقم ٢١٤ ، ٢١٦ .

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى ، البيتان رقم ٢٣٥ ، ٢٣٦ .

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى ، البيت رقم٢٨ . (٤) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى ، البيت رقم٣٦ .

(٥) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى ، البيتان رقم ٣٥٩ ، ٣٦٠ .

وقال ابن الجزري بالنسبة لأبي جعفر:

كَـقَـالُونَ رَاءَات وَلاَمَـات أَتْلُـهَـا .... (١)

۞ ﴿بما أنزل﴾، ﴿هم يوقنون﴾، ﴿أولئك﴾، ﴿غشاوة ولهم﴾ تقدم حكم كل ذلك أثناء الحديث عن أحكام القواعد الكلية.

۞ ﴿أأنذرتهم﴾ [آية: ٦].

* قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بتسهيل **الهمزة** الثانية مع إدخال **ألف** بين **الهمزتين**.

وقرأ ابن كثير، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية مع عدم الإدخال.

وقرأ ورش بوجهين: **أحدهما**: تسهيل **الهمزة** الثانية مع عدم الإدخال. **والوجه الثاني**: إبدال **الهمزة** الثانية حرف مدّ محضًا، مع إشباع المدّ؛ لأنه حينئذ من باب المد اللازم.

ولهشام وجهان وهما: تسهيل **الهمزة** الثانية، وتحقيقها مع الإدخال.

وقرأ الباقون من القرّاء العشرة بتحقيق **الهمزة** مع عدم الإدخال.

قال الشاطبي:

وَتَسْـهِيلُ أُخْـرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَـةٍ ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِّتَجْمُلاَ

وَقُلْ أَلِفَـا عَنْ أَهْلِ مِصْـرَ تَبَـدَّلَتْ ... لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلاَ

وَمَدُّكَ قَبْلَ الفَتْحِ وَالكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ .... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

لِثَـانِيـهِمَـا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْـرُ فِي البَابِ حُلِّلاَ (٣)

۞ ﴿وما يخدعون﴾ [آية: ٩]:

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو ﴿وما يُخادعُونَ﴾ بضم **الياء**، وفتح **الخاء**، وإثبات

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. الأبيات رقم ١٨٣، ١٨٤، ١٩٦.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٢٣.

ألف بعدها، وكسر **الدال**؛ وذلك لمناسبة اللفظ الأول، وهو قوله الله -تعالى-: ﴿يخادعون الله والذين آمنوا﴾، وعلى هذا يجوز أن تكون المفاعلة من الجانبين، إذ المنافقون يخادعون أنفسهم بما يمنونها من أباطيل، وهى تمنّيهم كذلك. أو تكون المخادعة من جانب واحد فتكون المفاعلة ليست على بابها، وحينئذ تتحد هذه القراءة مع القراءة الآتية:

وقرأ الباقون من القرّاء العشرة ﴿وما يخدعون﴾ بفتح **الياء**، وإسكان **الخاء**، وحذف **الألف**، وفتح **الدال**، على أنه مضارع «خدع» الثلاثى.

قال الشاطبى:

وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ ... وَبَعْدُ ذَكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلَا [1]

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... يَخْدَعُونَ أَعْلَمْ حَجَا .... [2]

﴿يكذبون﴾ من قوله الله -تعالى-: ﴿ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون﴾ [آية: ١٠]:

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿يكذبون﴾ بضم **الياء**، وفتح **الكاف**، وكسر **الذال** مشددة، مضارع «كذّب» المعدى بالتضعيف، من التكذيب لله ولرسوله، والمفعول محذوف تقديره: يكذّبونه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء**، وسكون **الكاف**، وكسر **الذال** مخففة، على أنه مضارع «كذب» اللازم، وهو من الكذب الذى اتصفوا به كما أخبر الله عنهم.

قال الشاطبى:

وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ ... بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلَا [3]

﴿قيل﴾ حيثما وقعت فى القرآن الكريم نحو قوله الله -تعالى-: ﴿وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض﴾ [آية: ١١]:

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٤٥ .

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٢٣ .

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٤٦ .

* قرأ هشام، والكسائي، ورويس، **بالإشمام** وهو لهجة قيس، وعقيل، وكيفية الإشمام: أن تحرك القاف حركة مركبة من حركتين: ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدّم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسرة خالصة، وهي لهجة عامة العرب

قال الشاطبي:

وَقِـيلَ وَغِـيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِـمُّـهَـا ... لَدَىٰ كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

....وَأَشْمِمًا طِلَا

بِقِـيلَ وَمَا مَعْـهُ .... (٢)

۞ ﴿السفهاء ألا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء﴾ [آية: ١٣]:

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، ﴿السُّفَهَاءُ وَلا﴾ بتحقيق **الهمزة** الأولى، وإبدال **الهمزة** الثانية **واوًا** خالصة، وذلك حالة وصل **الهمزة** الأولى بالثانية للتحقيق.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزتين** على الأصل.

قال الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ ٱلْأُخْرَىٰ فِي ٱخْتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَـاءَ أُمَّـةً أُنْزِلَا

نَشَـاءُ أَصَـبْنَا وَٱلسَّـمَـاءِ أَوِ ٱئْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

وَنَوْعَـانِ مِنْهَـا أُبْدِلَا مِنْهُـمَـا .... (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٧.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٦٢، ٦٣.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات رقم ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١.

وقال ابن الجزري في الدرّة:

.... وَحَقِّقْـهُمَا كَالِاخْـتِلَافِ يَعِي وِلَا [١]

ويوقف على ﴿السُّفهاء﴾ لكل من حـمزة وهشـام: بإبدال **الهـمزة ألفًا** مع القـصر، والتوسط، والمد، وبتسهيلها بالرَّوم مع المد والقصر.

قال الشاطبي:

وَيُبْـدِلُهُ مَـهْـمَـا تَطَرَّفَ مِـثْلَهُ ... وَيَقْـصُـرُ أَوْ يَمْـضِي عَلَى اَلمَـدِّ

وَمَـا قَبْلَهُ التَّـحْـرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُـحَـرْ ... رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَـهَّلَا

.... وَمِـثْلُهُ ... يَقُـولُ هِشَـامٌ مَـا تَطَرَّفَ مُـسْـهِلَا [٢]

وقال ابن الجزري في الدرّة:

.... وَحَقِّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ .... [٣]

❁ ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [آية: ١٤]:

* قرأ ورش بالقصـر، والتوسط، والمدّ، في مدّ البـدل وصلا. وإذا وقف القارئ على ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ كان لورش ستة أوجه وهي: الطول لمن روى عنه طول البدل وصلا، والتوسط والطول لمن روى عنه توسط البـدل وصلا. والقصـر والتوسط والطول لمن روى عنه قـصر البـدل وصلا.

وقرأ حمزة وقفًـا بثلاثة أوجه وهي: تسهيل **الهمزة** بين بين، وإبدالها **ياء** خالصة فتقرأ ﴿مُسْتَهْزِيُونَ﴾، وحذفها مع ضم **الزاي**، فتقرأ ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾.

❁ ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [آية: ١٥]:

* وقف عليه حمزة، وهشام، بخمسة أوجه تقديرًا، وأربعة أوجه عمليًا -أي قراءة- وهي:

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٢٧ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات رقم ٢٣٩، ٢٥٢، ٢٤٢ .

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٣٧ .

الأول: إبدال **الهمزة ياء** ساكنة ﴿يستهزي﴾.

الثانى: تسهيل **الهمزة** بين بين مع الروم.

الثالث: إبدال **الهمـزة ياء** مضـمومة على الرسم، وعلى مـذهب الأخفش، ثم تسكن للوقف، فيتحد مع الوجه الأول فى النطق.

الرابع: كالثالث ولكن مع الروم.

الخامس: مثله ولكن مع الإشمام.

وقرأ أبو جعفر ﴿مستهزون﴾ وصلا ووقفًا بحذف **الهمزة** مع ضم **الزاى**؛ للتخفيف.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا ... يَطَوْا مُـتَّكًا خَـاطِينَ مُـتَّكِئَ أَوَّلاَ [١]

﴿لاَ يُبْصِرُونَ﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿وتركهم في ظلمات لاَ يُبْصِرُونَ﴾ [آية: ١٧]:

* قرأ ورش بترقيق **الراء**، والباقون بتفخيمها.

ومثلها فى الحكم ﴿فراشا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿الذي جعل لكم الأرض فراشا﴾ [آية: ٢٢].

قال الشاطبى:

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَـبْلَهَـا ... مُـسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ ٱلكَسْرُ مُـوصِـلاَ [٢]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

كَـقَـالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَـاتِ اتْلُهَـا ... . [٣]

﴿أظلم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإذا أظلم عليهم قاموا﴾ [آية: ٢٠]:

* قرأ ورش بتغليظ **اللام**، والباقون بترقيقها. ومثلها فى الحكم كل ما ماثلها.

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٣٢.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٤٣.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٤٦.

☒ قال الشاطبى:

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا ... أوِ الطَّاءِ أوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا (١)

☒ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتِ أَتْلُهَا ... . (٢)

۞ ﴿فأتوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فأتوا بسورة من مثله﴾ [آية: ٢٣]:

* قرأ ورش، والسوسى، وأبو جعفر، بإبدال **الهمزة** فى الحالين ﴿فاتوا﴾؛ لأنها فاء الكلمة، وكذا حمزة عند الوقف، ومثلها فى الحكم كل ما ماثلها.

☒ قال الشاطبى:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

وَيُبْدِلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلَا (٣)

وقال: فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا (٤)

☒ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمًاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذًا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

وقال: .... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ .... (٥)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٣٥٩، ٣٦٠ .

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٤٦ .

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٢١٤، ٢١٦ .

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٢٣٦ .

(٥) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ٢٨، ٣٧ .

۞ ﴿الأنهارُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أنَّ لهم جنَّات تجري من تحتها الأنهارُ﴾ [آية: ٢٥]:

* قرأ ورش بنقل حركة **الهمزة** إلى **اللام** ﴿النهارُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم النقل.

وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولا واحدًا وصلا. وله حالة الوقف عليها: السكت، والنقل. ومثلها في الحكم كل ما ماثلها.

وقرأ خلاد بالسكت وعدمه وصلا، وله حالة الوقف عليها: السكت والنقل.

قال الشاطبي:

وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَلاَ نَقْلَ إلاَّ آلآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا ... وَرِدْءًا .... (٢)

وقال:

.... وَحَقِّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ (٣)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٣٦.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٣٧.

(المقلل والممـال)

﴿**هدى**﴾ لدى الوقف و﴿**بالهـدى**﴾ بالإمـالة لحـمـزة، والكسـائى، وخلف البزّار. وبالفتح والتقليل لورش، وبالفتح لباقى القراءالعشرة.

﴿**أبصارهم**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش، وبالفتح لباقى القراء العشرة.

﴿**النَّاسِ**﴾ المجرورة بالإمالة للدورى عن أبى عمرو، وبالفتح لباقى القراء العشرة.

﴿**فزادهم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وبالفتح للباقين.

﴿**شاء**﴾ بالإمالة لابن ذكـوان، وحمـزة، وخلف البزار، وبالفـتح لباقى القراء العشرة.

﴿**طغـيـانهم**﴾، ﴿**آذانهم**﴾ بالإمـالة للدورى عن الكسـائى قولا واحـدًا، وبالفتح للباقين.

﴿**مطهرة**﴾ حالة الوقف عليها بالإمالة للكسائى بالخلاف، وبالفتح للباقين.

(المدغــم)

الكبـيـر: ﴿**فـيـه هدى - قـيل لهم - خلـقكم - جـعل لكم**﴾ بالإدغام للـسوسى، وبالإظهار للباقين.

﴿**لذهب بسـمعـهم**﴾ بالإدغام للسـوسى قولا واحـدًا، ولرويس بالخلاف، وبالإظهار للباقين.

❀ **تنبيه مهم**: إذا كان الحرف المدغم حرف علّة سواء كان حرف مد ولين، أو حرف لين، يجـوز فيـه الأوجـه التى تجـوز فى عارض السكون عـند الوقف من القـصر، والتـوسط، والإشباع، والسكون المحض، والروم، والإشمام، كما هو مبين فى علم التجويد.

وقد منع العلماء الروم والإشمام فى الحرف المدغم إذا كان **باء** والمدغم فيه **باء أو**

ميم نحو قول الله -تعالى- ﴿**نصيب برحمتنا**﴾، ﴿**ويعذب من يشاء**﴾. أو كان الحرف المدغم **ميمًا**، والمدغم فيه **باء أو ميم**، نحو قول الله -تعالى-: ﴿**أعلم بكم**﴾، ﴿**يعلم ما تسرون**﴾. ومنع بعض العلماء أيضًا الروم والإشمام في **الفاء** المدغمة في مثلها نحو ﴿**تعرف في وجوههم**﴾ وإن لم ينص على ذلك الشاطبي.

وجه منع الروم والإشمام في «**الباء، والميم، والفاء**» تعذّر الروم والإشمام؛ لأن هذه الحروف تخرج من الشفتين.

قال الشاطبي:

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا [1]

والمراد بالروم هنا: الإخفاء، والاختلاس، وهو الإتيان بمعظم الحركة.

واعلم أنه هناك فارق بين الإشمام هنا، والإشمام في باب الوقف.

فالإشمام هنا أي في باب الإدغام: هو ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإدغام.

والإشمام في باب الوقف: هو ضم الشفتين عقب إسكان الحرف المضموم، إشارة إلى أن حركته الضم. وتحقيق ذلك يتوقف على التلقي والمشافهة.

واعلم أن الروم خاص بالحرف المجرور، والمكسور، والمضموم، والمرفوع، وأن الإشمام خاص بالحرف المضموم والمرفوع فقط.

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٥.

﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا﴾

۞ ﴿تَرْجعون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ثُمَّ إليه تُرْجَعُون﴾ [آية: ٢٨].

* قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بفتح **التاء**، وكسر **الجيم**، من «رجع» اللازم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تُرْجَعُون﴾ بضم **التاء**، وفتح **الجيم**، من «رجع» المتعدى.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلًى حَلاَ (١)

۞ ﴿وهو﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [آية: ٢٩].

* قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى، وأبو جعفر ﴿وَهْوَ﴾، بإسكان **الهاء** للتخفيف، وهو لهجة نجد.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهاء** على الأصل، وهو لهجة أهل الحجاز، ومثلها فى الحكم فى كل ما ماثلها.

قال الشاطبى:

وَهَا هُوَ بَعْدَ ٱلْوَاوِ وَٱلْفَا وَلَامِـهَا ... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلاَ (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَهْوَ هِي ... يُمِل هُو ثُمَّ أَسْكِنًا اُدْ وَحُــمِّــلاَ

فَحَرِّكْ .... (٣)

۞ ﴿إني أعلم﴾ معًا من قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾ [آية: ٣٠]. ومن قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [آية: ٣٣].

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٣ .

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٤٩ .

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ٦٤، ٦٥ .

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بفتح **ياء** الإضافة وصلا للتخفيف، فتقرأ ﴿إنيَ أعلم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالإسكان على الأصل، والفتح والإسكان لهجتان فصيحتان.

قال الشاطبي:

فتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا إلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ (١)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

....وَاسْكِنِ الْبَابَ حَمِّلاَ (٢)

۞ ﴿أنبئوني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فقال أنبئوني﴾ [آية: ٣١].

* قرأ أبو جعفر بحذف **الهمزة**، وضم **الباء** وصلا ووقفًا فتقرأ ﴿أنبُوني﴾.

وقرأ ورش بتثليث مدّ البدل. وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الباء**، وضم **الهمزة**.

قال ابن الجزري في الدرّة:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْا ... يَطَوْا مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِيءَ أَوَّلاَ (٣)

قال الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاَ

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلاَ ... ءِ آلِهَةً آتَى لِلاِيمَانِ مُثِّلاَ (٤)

۞ ﴿هؤلاء إن كنتم صادقين﴾ [آية: ٣١].

* قرأ قالون، والبزّي بتسهيل **الهمزة** الأولى بين بين مع المدّ والقصر.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٩٠.

(٢) متن الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٢.

(٣) متن الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣٢.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان رقم ١٧١، ١٧٢.

ولورش ثلاثة أوجه: **الأول**: تسهيل **الهمزة** الثانية، **الثانى**: إبدال **الهمزة** الثانية حرف مدّ محضًا مع الإشباع؛ لأنه سيكون من باب المدّ اللازم. **الثالث**: إبدال **الهمزة** الثانية **ياء** خالصة، فتقرأ ﴿**هؤلاء ين**﴾.

ولقنبل وجهان: **الأول**: تسهيل **الهمزة** الثانية بين بين. **الثانى**: إبدال **الهمزة** الثانية حرف مدّ محضًا مع المدّ المشبع.

وقرأ أبو عمرو بإسقاط **الهمزة** الأولى مع القصر والمدّ.

وقرأ أبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزتين**.

قال الشاطبى:

وَأَسْقَطَ ٱلْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى ٱلْعَلَا

كَجَا أَمْرُنَا مِنَ ٱلسَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا ... أُولَئِكَ أَنْوَاعُ ٱتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا

وَقَالُونُ وَٱلْبَزِّيُّ فِي ٱلْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

وَٱلْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ ٱلْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

وَفِي هَؤُلَا إِنْ وَٱلْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ ... بِيَاءٍ خَفِيفِ ٱلْكَسْرِ بَعْضُهُمُ تَلَا

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَٱلْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا [(١)]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَحَالَ ٱتِّفَاقٍ سَهِّلِ ٱلثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَٱلِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا [(٢)]

﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [آية: ٣٤].

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، الأبيات: ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٢٧.

* قرأ أبو جعفر بضم **التاء** حالة الوصل اتباعًا لضم **الجيم**، فتقرأ ﴿للمَلائكةُ اسْجُدوا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **التاء** على الأصل.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

...... وَأَيْنَ اَضْمُمْ مَلاَئكَةِ اُسْجُدُوا .... (١)

﴿فأزلّهما﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فأزَلّهما الشَّيْطانُ عَنْها﴾ [آية: ٣٦].

* قرأ حمزة ﴿فأزالهُما﴾ **بألف** بعد **الزاى، ولام** مخففة، أى نحاهما وأبعدهما عن نعيم الجنة الذى كانا فيه، من قول القائل: «أزال فلان فلانًا عن موضعه» إذا نحاه عنه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فأزَلّهما﴾ بحذف **الألف، ولام** مشددة، من الزلل، مثل قول القائل: «أزلّنى فلان»، ومعنى الآية: أوقعهما الشيطان فى الزَّلّة بفتح الزاى، والمراد بها المعصية وهى الأكل من الشجرة.

قال الشاطبى:

وَفِي فَـأَزَلَّ اللَّامَ خَـفِّفْ لِحَمْـزَةٍ وَزِدْ اَلِفًـا مِنْ قَـبْـلِهِ فَـتُكَمِّـلاَ (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... أَزَلَّ فَـشَـا .... (٣)

﴿فتلقّىٰ آدمُ من ربّه كلماتٍ﴾ [آية: ٣٧].

* قرأ ابن كثير بنصب **ميم** ﴿آدمَ﴾، ورفع **تاء** ﴿كلماتٌ﴾، على إسناد الفعل إلى ﴿كلماتٌ﴾ وإيقاعه على ﴿آدمَ﴾، فكأن الله -تعالى- قال: «**فجاءت آدم كلمات**» ولم يؤنث الفعل لكون الفاعل مؤنثًا غير حقيقى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع **ميم** ﴿آدمُ﴾، ونصب **تاء** ﴿كلماتٍ﴾ بالكسرة، وذلك

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٥.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، الأبيات، البيت رقم ٤٥١.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٥.

على إسناد الفعل إلى ﴿آدمُ﴾ وإيقاعه على ﴿كلماتٍ﴾، أي: أخذ «آدم» كلمات من ربه بالقبول ودعا بها وهي قول الله -تعالى- : ﴿ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴿٢٣﴾﴾ [الأعراف: ٢٣].

قال الشاطبي:

وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ ... بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوَّلا (١)

۞ ﴿فلا خوفٌ عليهم﴾ [آية: ٣٨].

* قرأ يعقوب ﴿فلا خوفَ﴾ بفتح **الفاء**، وحذف **التنوين**، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنّ»، و﴿خوفَ﴾ اسمها، و﴿عليهم﴾ متعلق بمحذوف خبرها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فلا خوفٌ﴾ برفع **الفاء**، مع **التنوين**، على أن ﴿لا﴾ ملغاة لا عمل لها، و﴿خوفٌ﴾ مبتدأ، و﴿عليهم﴾ خبر.

قال ابن الجزري في الدرّة:

.... لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ (٢)

۞ ﴿إسرائيل﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يا بني إسرائيل﴾ [آية: ٤٠].

* قرأ أبو جعفر بتسهيل **الهمزة** بين بين مع المد والقصر وصلا ووقفًا، وكذا كل مماثل لها في القرآن الكريم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزة** وصلا ووقفًا، إلا حمزة حالة الوقف عليها فإنه يكون له تسهيل **الهمزة** بين بين مع المد والقصر.

قال ابن الجزري في الدرّة:

.... وَسَهِّلا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمُدَّ أُدْ .... (٣)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات، البيت رقم ٤٥٢.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٥.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٣٣، ٣٤.

وقال الشاطبي:

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاَ

وقال وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ [1]

﴿الصَّلاَةَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأَقِيمُوا الصَّلاَةَ﴾ [آية: ٤٣].

* قرأ ورش بتغليظ **اللام**؛ لمناسبة حرف الاستعلاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بترقيقها على الأصل، والتغليظ والترقيق لهجتان فصيحتان.

قال الشاطبي:

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزَّلاَ

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتٍ أَتْلُهَا ... . [3]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٢٣٨، ٢٠٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٣٥٩، ٣٦٠.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٦.

المقلل والممـــال

﴿استوى - فسوّاهن - أبى - فتلقى - هدى﴾ عند الوقف: أمال الجميع حمزة، والكسائى، وخلف البزّار. وقلل ورش الجميع بخلف عنه.

﴿فأحياكم﴾ أمالها الكسائى وحده، وقللها ورش بخلف عنه.

﴿النّار﴾ أمالها أبو عمرو، والدورى عن الكسائى، وقللها ورش قولا واحدًا.

﴿الكافرين﴾ أمالها أبو عمرو، والدورى عن الكسائى، ورويس، وقللها ورش قولا واحدًا.

﴿خليفة﴾ أمالها الكسائى حالة الوقف فقط.

المدغــم

الكبير: ﴿**قال ربك، ونحن نسبح، لك قال، أعلم ما تبـدون، حيث شئتما، آدم من ربه، إنه هو**﴾ أدغم الجميع السوسى.

❀ **تنبيه:** إذا وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح نحو: ﴿**ونحن نسبح**﴾ جاز فيه للسوسى وجهان: **الأول**: الإدغام المحض، **والثانى**: الاختلاس.

⊠ قال الشاطبى:

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ ... عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلاَ [1]

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٥٦ .

﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ﴾

۞ ﴿﴿أَتَأْمُرُونَ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ﴾ [آية: ٤٤].

* قرأ ورش، والسوسى، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفًا، وكذا حمزة حالة الوقف ﴿أَتَامُرُونَ﴾.

۞ ﴿وَالصَّلاةِ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ﴾ [آية: ٤٥].

* قرأ ورش بتغليظ **اللام**، والباقون بترقيقها..

۞ ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [آية: ٤٦].

* قرأ أبو جعفر **بالتسهيل** فى الحالين مع التوسط والقصر، وكذا حمزة حالة الوقف مع المد والقصر.

۞ ﴿وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ [آية: ٤٨].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿وَلا تُقْبَلُ﴾ **بتاء التأنيث**، وذلك لإسناد الفعل إلى ﴿شَفَاعَةٌ﴾ وهى مؤنثة لفظًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وَلا يُقْبَلُ﴾ **بالياء**، على تذكير الفعل؛ لأن تأنيث ﴿شَفَاعَةٌ﴾ غير حقيقى، وكذا للفصل بين الفعل ونائب الفاعل.

قال الشاطبى:

وَيُقْـبَلُ ٱلْأُولىٰ أَنَّثُوا دُونَ حَـاجِزٍ ....[1]

۞ ﴿وَاعَدْنَا﴾ نحو قول الله -تعالى- : ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [آية: ٥١].

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿وَعَدْنَا﴾ بغير **ألف** بعد **الواو**، على أن الوعد من الله -تعالى-.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٥٣.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿واعدنا﴾ **بألف** بعد **الواو** من المواعدة، فالله -سبحانه وتعالى- وعد «موسى» الوحي على الطور، و«موسى» وعد الله المسير لما أمره به. ومثلها في الحكم:

١- ﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة﴾ [الأعراف: ١٤٢].

٢- ﴿وواعدناكم جانب الطور الأيمن﴾ [طه: ٨٠].

قال الشاطبي:

.... وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَعَدْنَا أُتْلُ .... ، .... [2]

تنبيه:

١- ﴿وعدناه﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أفمن وعدناه﴾ [القصص: ٦١].

٢- ﴿وعدناهم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أو نرينك الذي وعدناهم﴾ [الزخرف: ٤٢].

اتفق جميع القراء على قراءتهما بغير **ألف** بعد **الواو**؛ لأن القراءة مبنية على التلقي والتوقيف.

﴿بارئكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿**فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم**﴾ [آية: ٥٤].

* قرأ أبو عمرو بإسكان **الهمزة** فتقرأ ﴿بارئْكم﴾، وقرأ الدوري أيضًا باختلاس كسرتها، والمراد بالاختلاس هنا: الإتيان بثلثي الحركة.

واعلم أنه لا يجوز للسوسي إبدال **الهمزة** حالة الإسكان؛ لأن السكون عارض، ولا يعتد بالعارض.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٥٣.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٦.

وقـرأ الباقـون من القـراء العـشـرة بالكسرة الـخالصـة. وجـه كل من الإسكان، والاختلاس التخفيف.

قال الشاطبى:

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُـرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُـرُهُمْ أَيْضًـا وَتَأْمُـرُهُمْ تَلاَ

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًـا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

..................بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ ... (٢)

❁ ﴿لن نؤمن لك﴾ [آية: ٥٥].

* قرأ ورش، والسوسى، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفًا، وكذا حمزة حالة الوقف﴿نُومن﴾.

❁ ﴿وظللنا، وما ظلمونا﴾ [آية: ٥٧].

* قرأ ورش بتغليظ **اللام** فيهما، والباقون بترقيقها.

قال الشاطبى:

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَـتْحَ لاَمٍ لِصَـادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَـبْلُ تَنَزَّلاَ

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَـلاتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضًـا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَـلاَ (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

كَـقَـالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَـاتٍ أَتْلُهَـا ... (٤)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٥٤، ٤٥٥.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيتان: ٣٥٩، ٣٦٠.

(٤) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٤٦.

۞ ﴿نغفر لكم خطاياكم﴾ [آية: ٥٨].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿يُغفر﴾ **بياء التذكير** المضمومة، وفتح **الفاء**، على أن الفعل مبنى للمجهول، و﴿خطاياكم﴾ نائب فاعل، وجاز تذكير الفعل؛ لأن الفاعل جمع تكسير.

وقرأ ابن عامر ﴿تُغفر﴾ **بتاء التأنيث** المضمومة، وفتح **الفاء**، على البناء للمجهول، و﴿خطاياكم﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نَغفر﴾ **بالنون** المفتوحة، وكسر **الفاء**، على البناء للفاعل، و﴿خطاياكم﴾ مفعول به.

قال الشاطبى:

وَفِيهَا وَفِي ٱلأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ... وَلاَ ضَمَّ وَٱكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلاَ

وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلاً وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا ... وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي ٱلأَعْرَافِ وُصِّلاَ (١)

۞ ﴿قولا غير﴾ [آية: ٥٩].

* قرأ أبو جعفر بإخفاء **التنوين** عند **الغين**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالإظهار.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَبِخَا وَغَيْـ ... ـنِ ٱلإِخْفَا سِوَىٰ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ ٱلاَ (٢)

۞ ﴿قيل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿غير الذي قيل لهم﴾ [آية: ٥٩].

* قرأ هشام، والكسائى بالإشمام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الخالصة.

قال الشاطبى:

وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا ... لَدَىٰ كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ (٣)

ومثلها فى الحكم كل ما ماثلها.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٥٦، ٤٥٧.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٤٢.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٧.

المقلل والممال

﴿موسى، والسلوى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿نرى الله﴾ عند الوقف على ﴿نرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

وأما عند الوصل فلا يميلها أحد سوى السوسي، فله الإمالة بخلف عنه، وعلى الإمالة يجوز في لفظ الجلالة التغليظ والترقيق.

قال الشاطبي:

وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ ... وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَا [1]

﴿خطاياكم﴾ أمال **الألف** التي بعد **الياء** الكسائي وحده. وقللها ورش بخلف عنه.

قال الشاطبي:

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

وَرُؤْيَايَ وَالرُّؤْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا ... أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا [2]

المدغم

الصغير: ﴿اتخذتم﴾ أظهر **الذال** ابن كثير، وحفص، ورويس، وأدغمها الباقون من القراء العشرة.

قال الشاطبي:

وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمُو ... أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا [3]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٣٥ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ٢٩٨، ٢٩٩، ٣١٤ .

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٨٣ .

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

أَخَذْتُ حُلْ .... [١]

﴿نغفر لكم﴾ أدغم **الراء** فى **اللام** أبو عمرو بخلف عن الدورى.

قال الشاطبى:

لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلامِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمٍ طَالَ بِالخُلْفِ يَذْبُلا [٢]

الإدغام الكبير: ﴿**ويستحيون نساءكم - من بعد ذلك - إنه هو - لن نؤمن لك - حيث شئتم - قيل لهم**﴾ أدغم كل ذلك السوسى، وأظهره الباقون.

والله أعلم،،

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٤٠.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٢٨٠.

﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾

۞ ﴿لن نصبر، خير﴾ [آية: ٦١].

* قرأ ورش بترقيق **الراء**، وقرأ الباقون من القراء العشرة بتفخيم**الراء**.

قال الشاطبى:

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الكَسْرُ مُوصِلاً [(١)]

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتِ أَتْلُهَا ... . [(٢)]

۞ ﴿مصرا﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿اهبطوا مصرا﴾ [آية: ٦١].

* قرأ جميع القراء العشرة بتفخيم **الراء**؛ لأن الفاصل بين الكسرة **والراء** حرف استعلاء.

قال الشاطبى:

وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا [(٣)]

۞ ﴿سألتم﴾ [آية: ٦١]. وقف عليها حمزة بالتسهيل بين بين قولا واحدًا.

قال الشاطبى:

وَفِى غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ .... [(٤)]

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ .... [(٥)]

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٤٣.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٤٦. (٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٤٤.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٢٤٢. (٥) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٣٧

۞ ﴿عليهم الذلة﴾ [آية: ٦١].

* قرأ أبو عمرو بكسر **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿عليهِمِ الذلة﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزّار بضم **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿عليهُمُ الذلة﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عليهِمُ﴾ بكسر **الهاء**، وضم **الميم** وصلا.

وجميع القراء يقفون بكسر **الهاء**، وإسكان **الميم** سوى حمزة، ويعقوب، فإنهما يقفان بضم **الهاء**، وإسكان **الميم**.

قال الشاطبي:

....	.... وَبَعْدَ ٱلْهَاءِ كَسْرُ فَتَى ٱلْعَلَا
مَعَ ٱلكَسْرِ قَبْلَ ٱلهَا أَوِ ٱليَاءِ سَاكِنًا	وَفِي ٱلوَصْلِ كَسْرُ ٱلهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَمَا بِهِمُ ٱلأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ ٱلـ	قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا (١)

وقال:

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو	جَمِيعًا بِضَمِّ ٱلهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلَا (٢)

۞ ﴿النبيين﴾ [آية: ٦١].

* قرأ نافع **بالهمز** فتقرأ ﴿النبيئين﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة **بياء** مشددة.

قال الشاطبي:

وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي ٱلنَّبِيءِ وَفِي ٱلنُّبُو	ءَةِ ٱلْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ أَبْدَلَا (٣)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

لِئَلَّا أَجِدْ بَابَ النُّبُوَّةِ وَالنَّبِيْ	وَأَبْدِلْ لَهُ .... (٤)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ١١٤، ١١٥، ١١٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١١٠.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٥٨. (٤) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٣٥.

﴿والصَّابئين﴾ [آية: ٦٢].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿والصَّابين﴾ بحذف **الهمزة**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالهمزة**.

قال الشاطبى:

وَفِي ٱلصَّابِئِينَ ٱلْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ .... (١)

﴿خاسئين﴾ [آية: ٦٤]. وقف عليها حمزة بالتسهيل بين بين، وبالحذف على الرسم، فتقرأ ﴿خاسين﴾.

﴿يأمُركم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿إنّ الله يأمُركم﴾ [آية: ٦٤].

* قرأ أبو عمرو بإسكان **الراء**، فتقرأ ﴿يأمُرْكُمْ﴾، وللدورى اختلاس ضمتها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالضمة الخالصة.

قال الشاطبى:

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُــرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُـرُهُـمْ أَيْضًـا وَتَأْمُـرُهُـمْ تَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ ٱلدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

................بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ .... (٣)

وقرأ ورش، والسوسى، وأبو جـعفر بإبدال **همزة** ﴿يأمركم﴾ فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿يامُرُكُم﴾.

﴿هُزُوًا﴾ [آية: ٦٧].

* قرأ حفص بإبدال **الهمزة واوًا** مع ضم **الزاى** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿هُزُوًا﴾.

وقرأ حمزة، وخلف البزار **بالهمز** مع إسكان **الزاى** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿هُزْؤًا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالهمز** مع ضم **الزاى** وصلا ووقفًا.

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم: ٤٦٠.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٤٥٤، ٤٥٥.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٦.

▣ **قال الشاطبى:**

.... وَهُزْؤًا وَكُفْؤًا فِي ٱلسَّوَاكِنِ فُصِّلَا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلَا (١)

ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة **الهمزة** إلى الساكن قبلها، وإبدال **الهمزة واواً** على الرسم.

۞ ﴿**ولا بكرٌ**﴾ [آية: ٦٨]، ﴿**تثيرُ**﴾ [آية: ٧١].

* قرأ ورش بترقيق **الراء** فيهما، والباقون بتفخيمها.

۞ ﴿**ما تؤمرونَ**﴾ [آية: ٦٨].

* قرأ ورش، والسوسى بإبدال **الهمزة** فى الحالين، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿**ما تومرونَ**﴾.

۞ ﴿**الآنَ**﴾ [آية: ٧١].

* قرأ ورش، وابن وردان بنقل حركة **الهمزة** إلى **اللام**، فتقرأ ﴿**الانَ**﴾.

وقرأ ورش بتثليث مدّ البدل. وقرأ حمزة بالسكت بخُلْف عن خلاد.

۞ ﴿**جئتَ**﴾ [آية: ٧١].

* قرأ السوسى، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿**جيتَ**﴾.

۞ ﴿**فهيَ**﴾ [آية: ٧٤].

* قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإسكان **الهاء**، فتقرأ ﴿**فهْي**﴾. وقرأ الباقون بكسر **الهاء**.

▣ **قال الشاطبى:**

وَهَا هُوَ بَعْدَ ٱلْوَاوِ وَٱلْفَا وَلَامِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا (٢)

▣ **وقال ابن الجزرى فى الدرّة:**

.... يُمِل هُوَ ثُمَّ أَسْكِنًا أُدْ وَحُــمِّــلَا

فَحَرِّكْ .... (٣)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم: ٤٦١.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٩٩.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ٦٤، ٦٥.

۞ ﴿عمّا تعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما اللهُ بغافلٍ عمّا تعملون﴾ [آية: ٧٤].

* قرأ ابن كثير، ﴿يعملون﴾ **بياء الغيبة**، على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، أى: وما الله بغافل عمًا يعمل هؤلاء الذين قصصنا عليكم قصصهم أيها المسلمون.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾ **بتاء الخطاب** جريًا على نسق ما قبله من قول الله -تعالى-: ﴿ثمّ قستْ قلوبُكم من بعدِ ذلك﴾.

قال الشاطبى:

وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا ....(١)

المقلل والممــال

﴿**استسـقى، أدنى، موسى، الموتى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمتى ﴿**موسى، الموتى**﴾.

﴿**النصارى**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**شاء**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**المسكنة، قوّة**﴾ أمالهما الكسائى حالة الوقف قولا واحدًا.

قال الشاطبى:

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ

وَيَجْمَعُهَا حَثٌّ شِـغَاظُ عَصٍ خَظَا ....(٢)

﴿**بقرة**﴾ قرأ الكسائى بإمالة **هاء** التأنيث وقفًا بخلف عنه.

قال الشاطبى:

.... وَأَكْـهَـرُ بَعْـدَ الْيَـاءِ يَسْكُنُ مُـيِّـلاَ (٣)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم: ٤٦٢.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٣٣٩، ٣٤٠.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٤٠.

أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ   وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ   سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِي مَيَّلَا (١)

المدغـــم

الكبير: ﴿من بعد ذلك﴾ بالإدغام، والاختلاس للسوسي.

قال الشاطبي:

وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا   ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا (٢)

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ   عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا (٣)

تنبيه: لا إدغام في **قاف** ﴿مِيثَاقَكُم﴾؛ لسكون ما قبل **القاف**.

قال الشاطبي:

....   وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَك قُصُورًا وَأُظْهِرَا   إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا (٤)

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٣٤١، ٣٤٢ .
(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٤٤ .
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٦ .
(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ١٣٩، ١٤٠ .

﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ ﴾

۞ ﴿أمانيّ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانيّ﴾ [آية: ٧٨].

* قرأ أبو جعفر بتخفيف **الياء** المفتوحة، على وزن «أفاعل»، فتقرأ ﴿أمانيَ﴾.

وقرأ الباقون من القراءالعشرة ﴿أمانيّ﴾ بتشديد **الياء** المفتوحة، على وزن «أفاعيل».

وتوجيه القراءتين: أن ﴿ أمانيّ﴾ جمع «أمنيّة»، وأصلها «أمنوية» على وزن «أفعولة»، اجتمعت **الواو، والياء**، وسبقت إحداهما بالسكون فقُلبت **الواو ياءً**، وأدغمت الياء في الياء، و«أفعولة» تجمع على «أفاعيل» مثل: «أنشودة» تجمع على «أناشيد»، وعلى ذلك قراءة معظم القراء.

ووجه قراءة أبي جعفر أن «أفعولة» جُمعت على «أفاعل» تخفيفًا مع عدم الاعتداد بالواو التي كانت في المفرد كما جُمع «مفتاح» على «مفاتح».

⊠ قال ابن الجزري في الدرة:

....خفُّ ٱلْأَمَانِيَ مُسْجَلَا [(١)]

۞ ﴿خطيئته﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وأحاطت به خطيئته﴾ [آية: ٨١].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿ خطيئاته﴾ بالجمع، **وتوجيه ذلك:** أنه لما كانت الذنوب كثيرة جاء اللفظ مطابقًا للمعنى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿خطيئته﴾ بالإفراد، والمراد اسم جنس، وهو يشتمل على القليل والكثير.

⊠ قال الشاطبي:

خَطِيئَتُهُ ٱلتَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ .... [(٢)]

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٦ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٣ .

۞ ﴿بأيديهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم﴾ [آية: ٧٩].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء** فتقرأ ﴿بأيديهُم﴾، والباقون بكسرها.

قال ابن الجزري في الدرة:

....، وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ .... (١)

۞ ﴿لا تعبدون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لا تعبدون إلا الله﴾ [آية: ٨٣].

* قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي ﴿لا يعبدون﴾ **بياء الغيب**؛ جريًا على السياق الذى قبله فى قول الله -تعالى-: ﴿وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لا تعبدون﴾ **بتاء الخطاب**؛ مناسبة للخطاب الذى بعده فى قوله الله -تعالى-: ﴿ثم توليتم إلا قليلا منكم﴾ [آية: ٨٤].

قال الشاطبي:

.... وَلاَ يَعْبُدُونَ ٱلْغَيْبُ شَـايَعَ دُخْلُلاَ (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

ألاَ يَعْبُدُوا خَاطِبْ فَشَا .... (٣)

۞ ﴿حسنا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وقولوا للناس حسنا﴾ [آية: ٨٣].

* قرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزّار ﴿حَسَنًا﴾ بفتح **الحاء والسين**، على أنه صفة لمصدر محذوف **تقديره**: وقولوا للناس قولا حسنًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿حُسْنًا﴾ بضم **الحاء**، وإسكان **السين**، على أنها لغة فى «الحُسْن»، وهو صفة لمصدر محذوف **تقديره**: وقولوا للناس قولا حُسْنا.

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ١١، ١٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٣.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٧.

قال الشاطبي:

وَقُلْ حَسَنًا شُكْرًا وَحُسْنًا بِضَمِّهِ ... وَسَاكِنِهِ اَلْبَاقُونَ وَاحْسُنْ مُقَوِّلاَ (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَقُلْ حَسَنًا مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا ... وَتَسْئَلُ حُوَىٰ .... (٢)

۞ ﴿تظاهرون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان﴾ [آية: ٨٥].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزّار بتخفيف **الظاء**، على أن الأصل «تتظاهرون» فحذفت إحدى **التاءين** تخفيفًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد **الظاء**، وذلك على إدغام **التاء** في **الظاء**، فتقرأ ﴿تظَّاهرون﴾.

قال الشاطبي:

وَتَظَّاهَرُونَ اَلظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتًا ... . (٣)

۞ ﴿أسارى﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن يأتوكم أسارى﴾ [آية: ٨٥].

* قرأ حمزة ﴿أسرى﴾ بفتح **الهمزة**، وإسكان **السين**، وحذف **الألف**، على وزن «فَعْلَى» جمع «أسير» بمعنى: مأسور.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أُسارى﴾ بضم **الهمزة**، وفتح **السين وألف** بعدها، جمع «أسرى» فيكون ﴿أسارى﴾ جمع الجمع، وقيل: ﴿أسارى﴾ جمع «أسير»، مثل: «كسالى» جمع «كسيل».

قال الشاطبي:

وَحَمْزَةُ أَسْرَىٰ فِي أُسَارَىٰ .... (٤)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٤.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٨.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٥.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٦.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... أُسَارَىٰ فَدًا .... (١)

﴿تفادوهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن يأتوكم أسارى تفادوهم﴾ [آية: ٨٥].

* قرأ نافع، وعاصم، والكسائى، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿تُفادوهم﴾ بضم **التاء**، وفتح **الفاء وألف** بعدها، من «فادى»، وهذه القراءة تحتمل أحد معنيين:

الأول: أن تكون المفاعلة على بابها إذ الأصل فيها أن تكون بين فريقين يدفع كل فريق من عنده من الأسرى للفريق الآخر سواء كان العدد مماثلا أو غير مماثل حسب الاتفاق الذى يتم بين الفريقين.

والمعنى الثانى: أن تكون المفاعلة ليست على بابها، مثل قول ابن عباس -رضى الله عنهما- «فاديت نفسى». وحينئذ تتحد هذه القراءة فى المعنى مع القراءة الآتية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تفدوهم﴾ بفتح **التاء**، وإسكان **الفاء**، وحذف **الألف**، من «فدى»، والفعل من جانب واحد إذ لا يكون كل واحد من الفريقين غالبًا، وحينئذ فأحد الفريقين يفدى أصحابه من الفريق الآخر بمال أو غيره.

قال الشاطبى:

.... وَضَمُّهُمْ تُفَـادُوهُمُـو وَٱلْمَـدُّ إِذْ رَاقَ نُفَّـلاَ (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَقُلْ حَسَنًا مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِـهَا وَتَسْئَلْ حَوَىٰ .... (٣)

﴿تعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما الله بغافل عما تعملون ۝٨٥ أولئك الذين اشتروا﴾ [آية: ٨٥-٨٦].

* قرأ نافع، وابن كثير، وشعبة، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يعملون﴾ **بياء الغيب**؛ لمناسبة قول الله -تعالى- قبلُ: ﴿ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب﴾.

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٦.
(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٦٦.
(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٨.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾ **بتاء الخطاب**؛ لمناسبة قول الله -تعالى- قبل: ﴿وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم﴾ [آية: ٨٤].

⊠ قال الشاطبى:

.... وَغَيْبُكَ فِي ٱلثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَا (١)

⊠ وقال ابن الجزرى فى الدرة:

لاَ يَعْبُدُوا خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ ... حَوَىٰ قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا (٢)

۞ ﴿القدس﴾ [آية: ٨٦]. وحيثما وقعت فى القرآن الكريم.

* قرأ ابن كثير بإسكان **الدال** للتخفيف، فتقرأ ﴿القُدْس﴾، وهو لهجة تميم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضمّ **الدال**، وهو لهجة أهل الحجاز.

⊠ قال الشاطبى:

وَحَيْثُ أَتَاكَ ٱلْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ ... دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا (٣)

۞ ﴿ينزل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده﴾ [آية: ٩٠].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاى**، على أنه مضارع «أنزل» المعدّى بالهمزة، فتقرأ ﴿يُنْزِل﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**، وتشديد **الزاى**، على أنه مضارع «نزّل» المعدّى بالتضعيف.

⊠ قال الشاطبى:

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي ٱلْحِجْرِ ثُقِّلَا (٤)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٦٢.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٧.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٦٧.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٦٨.

﴿قيل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإذا قيل لهم﴾ [آية: ٩١]. وكذا كل مماثل فى القرآن الكريم.

* قرأ هشام، والكسائى، ورويس بالإشمام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الخالصة.

قال الشاطبى:

وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا ... لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلَا (1)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَأَشْمِمَا طِلَا

بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ .... (2)

﴿أنبياء﴾ [آية: ٩٠].

* قرأ نافع **بالهمز** قبل **الألف**، فتقرأ ﴿أنبئاء﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالياء** بدلا من **الهمزة**. وهو مد متصل لجميع القراء حتى لنافع عملا بأقوى السببين.

قال الشاطبى:

وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي ٱلنَّبِيءِ وَفِي ٱلنُّبُو ... ءَةِ ٱلْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ٱبْدَلَا (3)

(1) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٤٧.

(2) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ٦٢، ٦٣.

(3) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٥٨.

المقلل والممــال

﴿معدودة ـ جنّة﴾ بالإمالة للكسائى حالة الوقف قولا واحدًا.

﴿بلى ـ اليـتامى ـ تهـوى﴾ بالإمالة لـحمزة، والكسـائى، وخلف البزار، وبالـفتح والتقليل لورش.

﴿النار ـ دياركم ـ ديارهم﴾ بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

﴿القربى ـ الدنيـا ـ موسى الكتاب﴾ عند الوقف على ﴿موسى﴾ ﴿عيسى ابن مريم﴾ عند الوقف على ﴿عيسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالتقليل لأبى عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿للناس﴾ بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

﴿أسارى﴾ بالإمالة لأبى عـمرو، وحمـزة، والكسائى، وخلف البـزار، وبالتقليل قولا واحدًا لورش.

﴿جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

❀ **تنبيه:** لا إمالة ولا تقليل فى كلمة ﴿خلا﴾؛ لأنها واوية.

المدغــم

الصغير: ﴿اتخذتم﴾.

* قرأ ابن كثير، وحفص، ورويس بإظهار **الذال**. وقرأ الباقون من القراء العشرة بإدغامها.

الكبير: ﴿يعلم ما ـ إسرائيل لا تعبدوا ـ الزكاة ثم ـ قيل لهم﴾ بالإدغام للسوسى، وبالإظهار للباقين.

﴿الكتاب بأيديهم﴾ بالإدغام للسوسى، ورويس بخُلْف عنه.

❀ **تنبيه:** لا إدغام فى **قاف** ﴿مِيثَاقَكُم﴾؛ لسكون ما قبل **القاف**.

☒ **قال الشاطبى:**

وَإِنْ كِلْمَـةٌ حَـرْفَـانِ فِيـهَـا تَقَـارَبَا ... فَـإِدْغَامُـهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلاَ

وَهَـذَا إِذَا مَـا قَـبْلَهُ مُـتَـحَـرِّكٌ ... مُـبِـينٌ وَبَعْـدَ الْكَافِ مِـيمٌ تَخَلَّلاَ [(١)]

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى. البيتان: ١٣٢، ١٣٣.

﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ﴾

۞ ﴿وأُشربوا في قلوبهمُ العجل﴾ [آية: ٩٣].

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿قلوبهمِ﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار بضمهما وصلا، فتقرأ ﴿قلوبُهُمُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء**، وضم **الميم** وصلا.

أما عند الوقف فكل القراء العشرة يكسرون **الهاء**، ويسكنون **الميم** ﴿قلوبهِمْ﴾.

قال الشاطبى:

.... وَبَعْدَ ٱلْهَاءِ كَسْرُ فَتَى ٱلْعَلاَ

مَعَ ٱلْكَسْرِ قَبْلَ ٱلْهَا أَوِ ٱلْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي ٱلْوَصْلِ كَسْرُ ٱلْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ

كَمَا بِهِمُ ٱلأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ ٱلْـ قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلاَ [(١)]

۞ ﴿بئسما﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قلْ بئسما يأمركم به إيمانكم﴾ [آية: ٩٣].

* قرأ ورش، والسوسى، وأبو جعفر بإبدال الهمزة فى الحالين، فتقرأ ﴿بيسما﴾، وكذا حمزة عند الوقف.

قال الشاطبى:

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ [(٢)]

وَوَالاَهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ .... [(٣)]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ١١٣، ١١٤، ١١٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢١٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٢٢.

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَسَــاكِنَهُ حَــقِّقْ حِــمَــاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا غَـيْـرَ أَنْبِـئْــهُمْ وَنَبِّـئْــهُمُ فَـلاَ (١)

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [آية: ٩٣].

* قرأ أبو عــمرو بخلف عن الدورى بسكون **الراء**، فتـقرأ ﴿يَأْمُرْكُمْ﴾، والوجه الثانى للدورى هو اختلاس ضمتها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالضمة الكاملة.

قال الشاطبى:

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُــرْكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُــرُهُمْ أَيْضًــا وَتَأْمُــرُهُــمْ تَلاَ

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلاَ (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ ... . (٣)

وقرأ بإبدال **الهمزة** ورش، والسوسى، وأبو جعفر، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿يَامُرُكُم﴾.

﴿مِنْ خَلاَقٍ، مِنْ خَيْرٍ﴾.

* قرأ أبو جعفر بإخفاء **النون** الساكنة عند **الخاء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإظهار **النون**.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَبِخَــا وَغَــيْـ ... ـنِ الاخْفَا سِوَىٰ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ (٤)

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٢٨.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٤٥٤، ٤٥٥.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٦.

(٤) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ٤٢.

۞ ﴿أيديهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿بما قدمت أيديهم﴾ [آية: ٩٥].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿أيديهُمْ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** في الحالين.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ .... (١)

۞ ﴿يعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله بصير بما يعملون ﴿٩٦﴾ قل﴾ [الآيتان: ٩٦-٩٧].

* قرأ يعقوب ﴿تعملون﴾ **بتاء الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.**

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يعملون﴾ جريًا على نسق ما قبله.

قال ابن الجزري في الدرة:

لَا يَعْبُدُوا خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُلْ حَوَىٰ .... (٢)

۞ ﴿جبريل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قل من كان عدوا لجبريل﴾ [آية: ٩٧].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿جَبْرَءِيل﴾ **بفتح الجيم، والراء، وهمزة** مكسورة، **وياء** ساكنة.

وقرأ شعبة ﴿جَبْرَئِل﴾ **بفتح الجيم والراء، وهمزة** مكسورة، مع حذف **الياء**. وفيها لحمزة حالة الوقف التسهيل فقط.

قال الشاطبي:

وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعَىٰ هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلَا

بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ وَمَكِّيُهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلَا (٣)

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ١١، ١٢.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٧.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٧١، ٤٧٢.

وجبريل: اسم أعجميّ، والقراءات التى جاءت فيه كلها لهجات.

◎ ﴿وميكال﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿من كان عدوًا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال﴾ [آية: ٩٧].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿وميكائل﴾ **بهمزة** بعد **الألف** من غير **ياء**.

وقرأ أبو عمرو، وحفص، ويعقوب ﴿وميكال﴾ على وزن «مفعال» بحذف **الهمزة** من غير **ياء** بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وميكائيل﴾ **بالهمزة**، وإثبات **ياء** بعدها. وجميع القراءات لهجات عربية فصيحة. ووقف عليها حمزة بالتسهيل فقط مع المد والقصر.

قال الشاطبى:

وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَٱلْهَمْزُ قَبْلَهُ ... عَلَى حُجَّةٍ وَٱلْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلَا (١)

◎ ﴿ولكنّ الشّياطين كفروا﴾ [آية: ١٠٢].

* قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿ولكنْ﴾ بتخفيف **النون** وإسكانها، ثم كسرها تخلّصًا من التقاء الساكنين. وقرءوا ﴿الشياطينُ﴾ بالرفع، وذلك على أن ﴿ولكنْ﴾ مخففة من الثقيلة لا عمل لها، وهى حرف ابتداء، و﴿الشياطينُ﴾ مبتدأ، وجملة ﴿كفروا﴾ خبر المبتدأ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لكنّ﴾ بتشديد **النون** وفتحها، ونصب ﴿الشياطينَ﴾ وذلك على إعمال ﴿لكنّ﴾ عمل «إنَّ» فتنصب الاسم وترفع الخبر. وقرءوا ﴿الشياطينَ﴾ بالنصب اسم ﴿لكنّ﴾، وجملة ﴿كفروا﴾ خبر ﴿لكنّ﴾.

قال الشاطبى:

وَلٰكِنْ خَفِيفٌ وَٱلشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ ... كَمَا شَرَطُوا وَٱلْعَكْسُ نَحْوٌ سَمَا ٱلْعُلَا (٢)

◎ ﴿ينزّل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أن ينزّل عليكم﴾ [آية: ١٠٥].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاى** ﴿يُنْزَل﴾، وهو فعل مضارع مبنى للمجهول من «أنزل».

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٧٣.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٧٤.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون** وتشديد **الزاي**، وهو فعل مضارع مبني للمجهول من «نزّل» مضعف العين . .

▣ **قال الشاطبي:**

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلاَ [1]

المقلل والممال

﴿**جاءكم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار .

﴿ **موسى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو .

﴿**وبشرى - اشتراه**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار . وبالتقليل لورش .

﴿**الناس**﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو .

﴿**وللكافرين**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس . وبالتقليل لورش .

﴿**سنة**﴾ بالإمالة قولا واحدًا للكسائي حالة الوقف .

﴿**خالصة**﴾ بالإمالة بالخلاف للكسائي حالة الوقف .

المدغم

الصغير: ﴿**ولقد جاءكم**﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار .

﴿**اتخذتم**﴾ بالإظهار لابن كثير، وحفص، ورويس . وبالإدغام لباقي القراء العشرة .

الكبير: ﴿**بالبينات**﴾ بالإدغام للسوسي . وبالإظهار لباقي القراء العشرة .

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٨ .

﴿ ما ننسخ من آية ﴾

۞ ﴿ما ننسخ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها﴾ [آية: ١٠٦].

* قرأ ابن عامر، ﴿ما نُنسخ﴾ بضم **النون** الأولى، وكسر **السين**، مضارع «أنسخ» المزيد بالهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ما نَنسخ﴾ بفتح **النون والسين**، مضارع «نسخ» الثلاثي.

قال الشاطبي:

وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفىٰ .... (١)

۞ ﴿أو ننسها﴾ [آية: ١٠٦].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿ننسأها﴾ بفتح **النون** الأولى، **والسين**، **وهمزة** ساكنة، من «النّسْأ» وهو التأخير، أي: نؤخرها عن النسخ إلى وقت معلوم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نُنسها﴾ بضم **النون**، وكسر **السين**، من غير **همز**، من النسيان الذي بمعنى الترك، أي: نتركها ولا ننسخها.

قال الشاطبي:

وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفىٰ وَنُنْـ سِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَىٰ (٢)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

.... وَنُنْسِهَا وَتَسْئَلْ حَوَىٰ .... (٣)

۞ ﴿الصلاة﴾. * قرأ ورش بتغليظ **اللام**، وقرأ الباقون بترقيقها.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٧٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٧٥.

(٣) متن الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٨.

۞ ﴿بصير﴾ . قرأ ورش بترقيق **الراء**، وقرأ الباقون بتفخيمها .

۞ ﴿أمانيهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿تلك أمانيهم﴾ [آية: ١١١] .

* قرأ أبو جعفر **بياء** ساكنة مخففة، وكسر **الهاء**، فتقرأ ﴿أمانيهِم﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الياء** مشددة، وضم **الهاء** .

قال ابن الجزري في الدرة:

.... خِفُّ ٱلْأَمَانِيَ مُسْجَلَا

لَا ....[1]

۞ ﴿وهو﴾ . * قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر بإسكان **الهاء** للتخفيف، فتقرأ ﴿وهْو﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهاء** على الأصل .

۞ ﴿ولا خوف عليهم﴾ [آية: ١١٢] .

* قرأ يعقوب ﴿ولا خوفَ﴾ بفتح **الفاء**، وحذف **التنوين**، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» .

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع **الفاء** مع **التنوين**. على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة ولا عمل لها .

قال ابن الجزري في الدرة:

.... لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُـوِّلَا[2]

* وقرأ حمزة، ويعقوب ﴿عليهُم﴾ بضم **الهاء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** .

۞ ﴿خائفين﴾ [آية: ١١٤]. وقف عليها حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

۞ ﴿فثم﴾ [آية: ١١٤]. وقف عليها رويس **بهاء** السكت قولا واحدًا، فتقرأ ﴿فثمّه﴾ .

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٦٦، ٦٧ .

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٥ .

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ .... (١)

۞ ﴿وقالوا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه﴾ [آية: ١١٦].

* قرأ ابن عامر ﴿قالوا﴾ بغير **الواو** على الاستئناف. وهى مرسومة فى مصحف أهل الشام ﴿قالوا﴾ بدون **واو**. وقراءة ابن عامر تتفق مع رسم المصحف الشامى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وقالوا﴾ **بالواو**، وهذه القراءة تتفق مع رسم بقية المصاحف.

قال الشاطبى:

عَلِيمٌ وَقَالُوا ٱلْوَاوَ ٱلأولى سُقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ ٱلنَّصْبُ فِي ٱلرَّفْعِ كُفِّلَا (٢)

۞ ﴿فيكون﴾. [آية: ١١٧]. اختلف القراء فى قراءة ﴿فيكون﴾ التى قبلها ﴿كن﴾ حيثما وقعت فى القرآن الكريم وهى فى ستة مواضع:

الأول: ﴿وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون﴾ [البقرة: ١١٧].

الثانى: ﴿فإنما يقول له كن فيكون﴾ [آل عمران: ٤٧].

الثالث: ﴿إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ﴿٤٠﴾﴾ [النحل: ٤٠].

الرابع: ﴿فإنما يقول له كن فيكون﴾ [مريم: ٣٥].

الخامس: ﴿إنما أمره إذا قضى شيئاً فإنما يقول له كن فيكون﴾ [يس: ٨٢].

السادس: ﴿إنما أمره إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون﴾ [غافر: ٦٨].

* فقد قرأ ابن عامر بنصب **نون** ﴿فيكون﴾ فى المواضع الستّ. فتقرأ ﴿فيكونَ﴾.

وقرأ الكسائى بالنصب فى موضعى النحل ويس. وجه النصب: أنه على تقدير إضمار «أنْ» بعد الفاء الواقعة بعد حصر بـ«إنما».

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٤٨.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٧٦.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالرفع في ﴿فيكونُ﴾ في المواضع الستّ وذلك على الاستئناف، **والتقدير**: فهو يكون.

تنبيه: ﴿فيكونُ﴾ من قول الله -تعالى-:

١- ﴿ثم قال له كن فيكونُ ۝ الحقُّ من ربك﴾ [آل عمران: ٥٩-٦٠].

٢- ﴿ويوم يقول كن فيكونُ قوله الحقُّ﴾ [الأنعام: ٧٣].

اتفق القراء العشرة على رفع **النون** من ﴿فيكونُ﴾ في هذين الموضعين؛ لأن القراءة مبنية على التلقي والتوقيف.

قال الشاطبي:

.... وَكُنْ فَيَكُونُ ٱلنَّصْبُ فِي ٱلرَّفْعِ كُفِّلَا
وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي ٱلْأولىٰ وَمَرْيَمٍ وَفِي ٱلطَّوْلِ عَنْهُ وَهْوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلَا
وَفِي ٱلنَّحْلِ مَعْ يٰسٓ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ كَفىٰ رَاوِيًا وَٱنْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلَا (١)

﴿بشيرا ونذيرا﴾ [آية: ١١٩]. * قرأ ورش بترقيق **الراء** فيهما، وقرأ الباقون بتفخيمها.

﴿ولا تسألُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تُسألُ عنْ أصْحاب الْجحيم﴾ [آية: ١١٩].

* قرأ نافع، ويعقوب ﴿ولا تَسألْ﴾ بضم **التاء**، وجزم **اللام**، وذلك على النهي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولا تُسألُ﴾ بضم **التاء**، ورفع **اللام**، على الاستئناف.

قال الشاطبي:

وَتُسْأَلُ ضَمُّوا ٱلتَّاءَ وَٱللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعٍ خُلُودًا وَهْوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَتَسْئَلْ حَوَىٰ وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلَا (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٧٩.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٨.

❀ **تنبيه:** ﴿ولا يقبل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا يُقبلُ منها عدلٌ﴾ [آية: ١٢٣].

أجمع القراء العشرة على قراءته **بالياء** التحتية؛ لأنه لم يرد فيه خلاف؛ لأن القراءة مبنية على التلقى والتوقيف.

المقلل والممـال

﴿**موسى - الدنيا - بلى - سعى - قضى - ترضى - الهوى**﴾ الإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظى ﴿**موسى - الدنيا**﴾؛ لأنهما على وزن «فُعْلَى».

﴿**نصارى - النصارى**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

المدغـم

الصغير: ﴿**فقد ضل**﴾ بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**تبين لهم - كذلك قال - يحكم بينهم - أظلم ممّن - يقول له - العلم مالك**﴾ بالإدغام للسوسى.

❀ **تنبيه: اعلم** أن إدغام **الباء** فى **الميم** من قول الله - تعالى-: ﴿**يحكم بينهم**﴾ ليس إدغامه حقيقة، وإنما هو إخفاء مع الغنة، وإنما سمّى إدغامًا تجوزًا؛ ولذا قال الشاطبى:

وَتَسْكُنُ عَنْهُ ٱلمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا [1]

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٥٢.

﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾

۞ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ حيثما وقعت هذه الكلمة فى القرآن الكريم، وقد وقعت فى ثلاثة وثلاثين موضعًا:

* فقد قـرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان جـميع لفظ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ فى سورة البقرة ﴿إِبْرَاهَام﴾ بفتح **الهاء وألف** بعدها.

وقرأ هشام وحده بقية المواضع الثلاثة والثلاثين بفتح **الهاء وألف** بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة جميع المواضع ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بكسر **الهاء وياء** بعدها، وهما لهجتان فصيحتان.

وقد اتفق القراء العشـرة على قراءة لفظ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ فى غير هذه المواضع الثلاثة والثلاثين **بالياء**.

قال الشاطبى:

وَفِـيـهَـا وَفِـي نَصِّ ٱلنِّسَـاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِـرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَـمَّـلَا

وَمَعْ آخِـرِ ٱلْأَنْعَـامِ حَـرْفَـا بَرَاءَةٍ أَخِيرًا وَتَحْتَ ٱلرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا

وَفِي مَرْيَمٍ وَٱلنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ وَآخِـرُ مَـا فِي ٱلْعَنْكَبُـوتِ مُنَزَّلَا

وَفِي ٱلنَّجْمِ وَٱلشُّورَىٰ وَفِي ٱلذَّارِيَاتِ وَٱلْـ حَدِيدِ وَيَرْوِي فِي ٱمْتِحَانِهِ ٱلْاَوَّلَا

وَوَجْـهَانِ فِيـهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هٰهُنَا .... (١)

۞ ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [آية: ١٢٤]. وقف عليها يعقوب بهاء السكت قولا واحدًا، فتقرأ ﴿فَأَتَمَّهُنَّهْ﴾.

۞ ﴿قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [آية: ١٢٤].

* قرأ حفص، وحمزة بإسكان **الياء** وحذفها؛ لالتقاء الساكنين، فتقرأ ﴿عَهْدِ الظَّالِمِينَ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء** وإثباتها ﴿عَهْدِيَ﴾.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبى، الأبيات من ٤٨٠ إلى ٤٨٤.

⊠ **قال الشاطبى:**

وَفِي اَللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِيَ فِي عُلا (١)

⊠ **وقال ابن الجزرى فى الدرة:**

.... وَقَوْمي اَفْتَحَنْ لَهُ وَقُلْ لِعِبَادِي طِبْ فَشَا وَلَهُ وَلاَ

لَدَىْ لاَمِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبّي عِبَادِ لاَ الذَ ـدَا .... (٢)

⊙ ﴿واتخذوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ [آية: ١٢٥].

* قرأ نافع، وابن عامر ﴿واتخذوا﴾ بفتح **الخاء**، على أنه فعل ماض أريد به الإخبار، وهو معطوف على قول الله -تعالى-: ﴿وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا﴾ مع إضمار ﴿إذ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿واتخذوا﴾ بكسر **الخاء**، على أنه فعل أمر، والمأمور بذلك نبينا «محمد» ﷺ وأمته، والأمر بالصلاة عند مقام نبى الله «إبراهيم» للندب وليس للوجوب بحيث من ترك الصلاة عنده لا يفسد حجه ولا عمرته، وليست عليه كفارة.

⊠ **قال الشاطبى:**

.... وَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلاَ (٣)

⊠ **وقال ابن الجزرى فى الدرة:**

وَكَسْرَ اتَّخِذْ اُدْ .... (٤)

⊙ ﴿بيتي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أن طهرا بيتي للطائفين﴾ [آية: ١٢٥].

* قرأ نافع، وهشام، وحفص، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة وصلاً، وإسكانها وقفاً.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٧.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ٥٤، ٥٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٤.

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٩.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿بيتيَ﴾.

قال الشاطبي:

.... وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ ... لِوًى وسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلَا (١)

۞ ﴿فأمتعه﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿قال ومن كفر فأمتعه قليلا﴾ [آية: ١٢٦].

* قرأ ابن عامر ﴿فأمتعه﴾ بإسكان **الميم**، وتخفيف **التاء**، على أنه مضارع «أمتع» المعدى بالهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فأمتّعه﴾ بفتح **الميم**، وتشديد **التاء**، على أنه مضارع «متّع» المعدّى بالتضعيف.

قال الشاطبي:

.... وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ ... فَأُمْتِعُهُ .... (٢)

۞ ﴿وأرنا﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿وأرنا مناسكنا﴾ [آية: ١٢٨].

* قرأ ابن كثير، والسوسي، ويعقوب بإسكان **الراء** للتخفيف، فتقرأ ﴿وأرْنا﴾.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرة **الراء** للتخفيف.

وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة على الأصل، وكلها لهجات.

قال الشاطبي:

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدًا ... وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوَى صَفَا دَرِّهِ كُلَا

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ .... (٣)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

.... سَكِّنْ أَرْنَا وَأَرْنِ حُزْ ... . (٤)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٤.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٨٥، ٤٨٦.

(٤) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٩.

۞ ﴿عليهم﴾ :

* قرأ حمزة، ويعقوب بضم **الهاء** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿عليهُم﴾. وقرأ الباقون بكسر **الهاء** فى الحالين.

۞ ﴿فيهم، ويزكيهم﴾ [آية: ١٢٩].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء** فيهما وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿فيهُم، ويزكيهُم﴾. وقرأ الباقون بكسر **الهاء** فيهما فى الحالين.

۞ ﴿ووصّى﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ووصّى بها إبراهيمُ بنيه﴾ [آية: ١٣٢].

* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿وأوصى﴾ **بهمزة** مفتوحة بين **الواوين** مع تخفيف **الصاد**، معدّى بالهمزة. وعلى هذه القراءة جاء رسم المصحفين المدنى والشامى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ووصّى﴾ بحذف **الهمزة**، مع تشديد **الصاد** معدّى بالتضعيف. وعلى هذه القراءة جاء رسم بقية المصاحف.

قال الشاطبى:

.... أَوْصَىٰ بِوَصَّىٰ كَمَا اعْتَلَا (١)

۞ ﴿شُهداءَ إذْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾ [آية: ١٣٣].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

قال الشاطبى:

وَتَسْهِيلُ ٱلْأُخْرَىٰ فِي ٱخْتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةً أُنْزِلَا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَٱلسَّمَاءِ أَوِ ٱئْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وَحَالَ ٱتِّفَاقٍ سَهِّلِ ٱلثَّانِ إِذْ طُرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَٱلاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا (٣)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٨٦.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٢٠٩، ٢١٠.

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٢٧.

۞ ﴿وهو﴾ :

* قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر بإسكان **الهاء** للتخفيف، فتقرأ ﴿وهْو﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهاء** على الأصل .

قال الشاطبي:

وَهَا هُوَ بَعْدَ ٱلْوَاوِ وَٱلْفَا وَلَامِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

..............................وَهْوَ هِي يُمِل هُو ثُمَّ أسْكِنَا اُدْ وَحُـمِّـلَا

فَحَرِّكْ .... (٢)

۞ ﴿تقولون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أم تقولون إنَّ إبراهيم﴾ [آية: ١١١] .

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، وروح ﴿يقولون﴾ بياء الغيب، على أنه إخبار عن اليهود والنصارى وهم غيّب، فجرى الكلام على لفظ الغيبة .

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تقولون﴾ **بتاء الخطاب**؛ لمناسبة قول الله -تعالى- قبلُ: ﴿قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم﴾ [آية ١٣٩] .

قال الشاطبي:

وَفِي أَمْ يَقُولُونَ ٱلْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَفَا .... (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... خِطَابَ يَقُولُوا طِبْ .... (٤)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٩ .

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٦٤، ٦٥ .

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٩ .

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٩ .

❁ ﴿قُلْ أأنتم﴾ [آية: ١٤٠] مثل ﴿أأنذرتهم﴾ [آية: ٦] وتقدم أول البقرة.

❁ ﴿ومَنْ أظْلَمُ﴾:

* قرأ ورش بالنقل، فتقرأ ﴿ومن ظلم﴾، وبتغليظ **اللام**.

وقرأ خلف عن حمزة بالسكت، وعدمه.

المقلل والممال

﴿ابتلى - مصلّى﴾ حالة الوقف ﴿ووصى - اصطفى - موسى - عيسى - الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

❀ **تنبيه: اعلم** أن ورشًا له على فتح كلمة ﴿ مصلى﴾ على تغليظ **اللام** فقط، وعلى تقليلها الترقيق فقط.

قال الشاطبى:

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا ... يُسَكَّنُ وقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ ... .(1)

وقرأ أبو عمرو بالتقليل فى كلمة ﴿موسى - عيسى - الدنيا﴾.

﴿للناس﴾ بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

﴿النّار﴾ بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

﴿نصارى﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

﴿صبغة﴾ حالة الوقف: بالفتح والإمالة للكسائى.

---

(1) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٣٦١، ٣٦٢.

المدغــم

الصغير: ﴿**وإذ جعلنا**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

الكبير: ﴿**قال لا ينال - إبراهيم مصلى - وإسماعيل ربنا - قال له - قل لبنيه - ونحن له - أظلم ممن**﴾ بالإدغام للسوسى.

❀ **تنبيه**: لا إدغام فى ميم ﴿**إبراهيم بنيه**﴾؛ لسكون ما قبل الميم.

قال الشاطبى:

وَتَسْكُنُ عَنْهُ ٱلمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا [1]

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٥٢.

﴿ سيقول السفهاء من الناس ﴾

۞ ﴿قبلتهمُ التي﴾ [آية: ١٤٢].

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿قبلتهمِ﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار بضم **الهاء والميم وصلا**، فتقرأ ﴿قبلتهُمُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** وضم **الميم** وصلا. أما حالة الوقف على ﴿قبلتهم﴾، فجميع القراء يكسرون **الهاء**، ويسكنون **الميم**، فتقرأ ﴿قبلتهمْ﴾.

قال الشاطبي:

....	.... وَبَعْدَ ٱلْهَاءِ كَسْرُ فَتَى ٱلْعَلَا
مَعَ ٱلْكَسْرِ قَبْلَ ٱلْهَا أَوِ ٱلْيَاءِ سَاكِنَا	وَفِي ٱلْوَصْلِ كَسْرُ ٱلْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَمَا بِهِمُ ٱلأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ ٱلْـ	قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا [(١)]

۞ ﴿من يشاء إلى﴾:

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين. وبإبدالها **واوا** خالصة ﴿من يشاء ولى﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

قال الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ ٱلأُخْرَى فِي ٱخْتِلَافِهِمَا سَمَا	تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً أُنْزِلَا
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَٱلسَّمَاءِ أَوِ ٱئْتِنَا	فَنَوْعَانِ قُلْ كَٱلْيَا وَكَٱلْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ	يَشَاءُ إِلَى كَٱلْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا [(٢)]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ١١٣، ١١٤، ١١٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَحَقَقْهُمَا كَالاخْتِلَافِ يَعِي وِلاَ (١)

۞ ﴿لرءوف﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إنّ الله بالنّاس لرءوف رّحيم﴾ [آية: ١٤٣].

* قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزار ﴿لرؤف﴾ بحذف **الواو** التى بعد **الهمزة**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإثبات **الواو** بعد **الهمزة**، وهى لهجتان.

قال الشاطبى:

....وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلاَ (٢)

وقرأها ورش بتثليث مد البدل. ويقف عليها حمزة بالتسهيل قولا واحدًا.

۞ ﴿يعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما الله بغافل عمّا يعملون﴾ [آية: ١٤٤].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ورويس، وخلف البزار ﴿يعملون﴾ بياء الغيب، وهو عائد على أهل الكتاب: اليهود، والنصارى فى قول الله -تعالى- قبله فى نفس الآية: ﴿وإنّ الّذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنّه الحقّ من رّبّهم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب، والمخاطب المؤمنون، أو على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

قال الشاطبى:

وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا .... (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... خِطَابَ يَقُولُوا طِبْ وَقَبْلَ وَمَنْ حَلاَ (٤)

وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتًى ....

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٢٧.
(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم: ٤٨٧.
(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٨٨.
(٤) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيتان: ٦٩، ٧٠.

تنبيه: ﴿تعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون﴾ [آية: ١٤٠]. اتفق القراء العشرة على قراءة ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب؛ لأن القراءة مبنية على التلقي والتوقيف.

﴿موليها﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولكل وجهة هو موليها﴾ [آية: ١٤٨].

* قرأ ابن عامر ﴿مولاها﴾ بفتح **اللام وألف** بعدها، اسم مفعول.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿موليها﴾ بكسر **اللام** المشددة، وياء ساكنة بعدها اسم فاعل.

قال الشاطبي:

.... وَلاَمُ مُوَلِّيهَا عَلَىٰ ٱلْفَتْحِ كُمِّلاَ [1]

﴿الخيرات﴾: *قرأ ورش بترقيق **الراء**، والباقون بتفخيمها.

﴿تعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما الله بغافل عما تعملون﴾ [آية: ١٤٩].

* قرأ أبو عمرو ﴿يعملون﴾ بياء الغيبة؛ إخبارًا عن اليهود الذين يخالفون النبي ﷺ في القبلة وهم غيب.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب، وهو موافق لنسق ما قبله من الخطاب للنبي ﷺ وأصحابه في قول الله -تعالى- قبلُ: ﴿فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾ [آية: ١٤٤].

قال الشاطبي:

وَفِي يَعْمَلُونَ ٱلْغَيْبُ حَلَّ .... [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... خِطَابَ يَقُولُوا طِبْ وَقَبْلَ وَمَنْ حَلاَ [3]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم: ٤٨٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٩.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٩.

۞ ﴿لئلا﴾ :

* قرأ ورش بإبدال **الهمزة ياء** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿ليلاَّ﴾، وكذا حمزة عند الوقف بخلف عنه؛ لأنه متوسط بزائد.

۞ **تنبيه:** ﴿واخشوني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فلا تخشوهم واخشوني﴾ [آية: ١٥٠]. أجمع القراء على إثبات **الياء** وصلا ووقفًا، وهى ثابتة كذلك فى جميع المصاحف.

۞ ﴿فاذكروني أذكركم﴾ [آية: ١٥٢].

* قرأ ابن كثير بفتح **ياء الإضافة**، فتقرأ ﴿فاذكرونيَ أذكركم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

قال الشاطبى:

ذَرُونِيَ وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا ... دَوَاءٌ ....[1]

۞ **تنبيه:** ﴿واشكروا لي﴾ [آية: ١٥٢]. أجمع القراء على تسكين **الياء** وصلا ووقفًا؛ لأنها ليست من الياءات التى فيها خلاف.

۞ ﴿ولا تكفرون﴾ [آية: ١٥٢].

قرأ يعقوب بإثبات **الياء** فى الحالين، فتقرأ ﴿ولا تكفروني﴾.

وقرأ الباقون من القراء بحذفها فى الحالين.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

وَتُثْبَتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو ... سُفَ حُزْ كُرُوس الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلا[2]

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٩٢.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٥٦.

المقلل والممـــال

﴿ومن **الناس**﴾ بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

﴿**ولاهم - ترضاها**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**قد نرى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

﴿**حجة - والحكمة - ورحمة**﴾ بالإمالة للكسائى وقفًا قولا واحدًا.

﴿**جاء**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغـــم

الكبير: ﴿**لنعلم من يتبع - فلنولينك قبلة ترضاها - الكتاب بكل آية**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿ إنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ من شَعَائِرِ اللَّه ﴾

○ ﴿ومن تطوع﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ومن تطوع خيرا﴾ [آية: ١٥٨]، ومن قول الله -تعالى- : ﴿ومن تطوع خيرا فهو خير له﴾ [آية: ١٨٤].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿يطَّوَّع﴾ فى الموضعين **بالياء** التحتية، وتشديد **الطاء** وجزم **العين**، وهو فعل مضارع بمجزوم بمن الشرطية، وأصله «يتطوع» فأدغمت التاء فى الطاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تطوَّع﴾ فى الموضعين **بالتاء** الفوقية، وتخفيف **الطاء**، وفتح **العين**، وهو فعل ماض فى محل جزم بمن الشرطية.

قال الشاطبى:

وَسَاكِنٌ............................ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِي الطَّاءِ ثُقِّلَا

وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ ....[1]

○ ﴿خيرا - شاكر﴾ :

* قرأ ورش بترقيق **الراء**، وقرأ الباقون بتفخيمها.

○ ﴿عليهم﴾ :

* قرأ حمزة، ويعقوب بضم **الهاء** فى الحالين، فتقرأ ﴿عليهُم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** فى الحالين.

○ ﴿الرياح﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وتصريف الرياح﴾ [آية: ١٦٤].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿الريح﴾ بإسكان **الياء**، وحذف **الألف**، على الإفراد؛ لأن الريح اسم جنس يصدق على القليل والكثير.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٤٨٩، ٤٩٠.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿الرياح﴾ بفتح **الياء، وألف** بعدها على الجمع، وذلك لاختلاف أنواع الرياح فى هبوبها: جنوبًا، وشمالا، وصبًا، ودبورًا، وفى أوصافها: حارة، وباردة.

قال الشاطبى:

وَفِي ٱلتَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَٱلرِّيحَ وَحَّدَا .... (١)

❂ ﴿يرى﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ولو يرى الذين ظلموا﴾ [آية: ١٦٥].

قرأ نافع، وابن عامر، ويعقوب ﴿ترى﴾ **بتاء الخطاب**، والمخاطب نبينا «محمد» ﷺ، وكل من سمع هذا الخطاب، و﴿الذين ظلموا﴾ مفعول به.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يرى﴾ **بياء الغيبة**، و﴿الذين ظلموا﴾ فاعل.

قال الشاطبى:

وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْــدُ عَمَّ وَلَوْ تَرَىٰ .... (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

..................وَيَرَىٰ تُلْ خَا طِبًا حُزْ .... (٣)

❂ ﴿يرون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿إذ يرون العذاب﴾ [آية: ١٦٥].

* قرأ ابن عامر ﴿يُرون﴾ بضم **الياء** على البناء للمفعول، وواو الجماعة نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يرون﴾ بفتح **الياء**، على البناء للفاعل، وواو الجماعة فاعل.

قال الشاطبى:

.... وَفِي إِذْ يَرَوْنَ الْيَــاءُ بِالضَّمِّ كُلِّلَا (٤)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٩٠.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٩٣.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٧٠.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٩٣.

۞ ﴿أنَ القُوَةَ للَه جَميعًا وأنَ اللَهَ شَديدُ العَذاب﴾ [آية: ١٦٥].

* قرأ أبو جعفر، ويعقوب بكسر **الهمزة** فيهما، فتقرأ ﴿إنَ القُوَةَ للَه جَميعًا وإنَ اللَهَ شَديدُ العَذاب﴾، على تقدير أن ﴿إنَ﴾ وما بعدها جواب ﴿لَو﴾، أى لقلت: إنّ القوة لله جميعًا وإنّ الله شديد العذاب.

وقرأ الباقون من القـراء العشرة بفتح **الهمزة** فيهما، **وتقدير الجواب**: لعلموا أن القوة لله جميعًا وأن الله شديد العذاب.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا حَائِزَ الْعُلاَ (1)

۞ ﴿يُريهِمُ اللَهُ﴾:

* قرأ أبو عمرو بكسر **الهاء والميم**وصلا ﴿يُريهِمِ اللَهُ﴾.

وقرأ حمزة، والكسـائى، ويعقوب، وخلف البزار بضم **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿يُريهُمُ اللَهُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء**، وضم ا**الميم** ﴿يُريهِمُ﴾.

* وأما عند الوقف: فيعقوب يضمّ **الهاء ويسكن الميم**، فتقرأ ﴿يُريهُمْ اللَهُ﴾

وباقى القراء العشرة يكسرون **الهاء**، ويسكنون **الميم**، فتقرأ ﴿يُريهِمْ اللَهُ﴾.

۞ ﴿خُطُوات﴾ حيثما وقـعت نحو قول الله -تعالى-: ﴿ولا تَتَبِعُوا خُطُوات الشَيْطان﴾ [آية: ١٦٨].

* قرأ نافع، والبزّى، وأبو عـمرو، وشعبة، وحـمزة، وخلف البزار بإسكان **الطاء** للتخفيف، فتقرأ ﴿خُطْوَات﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الطاء** على الأصل. والإسكان والضم لهجتان.

---

(1) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى. البيت رقم ٧٠.

قال الشاطبي:

وَحَيْثُ أَتَى خُطْوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ ... وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَخُطْوَاتِ سُحْتِ شُغْلِ رُحْمًا سِوَى الْعُلَا [2]

﴿فمن اضطُرَّ﴾ [آية: ١٧٣].

* قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **النون** وضم **الطاء**، فالكسر على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

وقرأ أبو جعفر، بضم **النون** وكسر **الطاء**؛ لأن أصله «اضطرر» بكسر **الراء**، فلما أدغم **الراءين** نقلت كسرة **الراء** إلى **الطاء**. فتقرأ ﴿فمنُ اضطِرَّ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **النون والطاء** ﴿فمنُ اضطُرَّ﴾، فالضم في النون تبعًا للطاء.

قال الشاطبي:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا [3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى وَبِقُلْ حَلَا

بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ أُمِنَّا ... . [4]

﴿ولا يزكيهم﴾:

* قرأ يعقوب بضم **الهاء**، إذ الأصل في **هاء** الضمير البناء على الضم، فتقرأ ﴿ولا يزكيهُم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء**؛ لمناسبة الياء.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٤.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٥.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٧٢، ٧٣.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ .... (١)

المقلل والممـــال

﴿الهدى - بالهدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿للناس﴾ بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

﴿فأحيا﴾ بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

قال الشاطبى:

وَلَكِنَّ أَحْـيَـا عَنْهُـمَـا بَعْـدَ وَاوِهِ   وَفِـيـمَـا سِـوَاهُ لِلْكِسَـائِي مُـيِّـلَا (٢)

﴿يرى الذين ظلموا﴾ حالة الوقف على ﴿يرى﴾ بالإمالة لأبى عمـرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالتقليل لورش. أما حالة الوصل فلا يميلها غير السوسى، فإنه يميلها بالخلاف.

قال الشاطبى:

وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ   وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَا

كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الْـ   ـلَتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا (٣)

﴿والنهار - والنار﴾ بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

❀ **تنبيه:** لا تقليل ولا إمالة لأحد من القراء العشرة فى كلمة ﴿الصفا﴾؛ لأنها واوية.

---

(١) متن الدرّة المضية لابن الجزرى، البيتان: ١١، ١٢.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٢٩٨.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٣٣٥، ٣٣٦.

المدغم

الصغير: ﴿**وإذ تبرأ**﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار

﴿**بل نتبع**﴾ بالإدغام للكسائي.

الكبير: ﴿**وإذا قيل لهم - والعذاب بالمغفرة - الكتاب بالحق**﴾ بالإدغام للسوسي، ورويس بخلف عنه.

والله أعلم.،

﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾

۞ ﴿لَيسَ البِرَّ﴾ [آية: ١٧٧]:

* قرأ حفص، وحمزة ﴿البِرَّ﴾ بنصب **الراء**، على أنه خبر ﴿ليس﴾ مقدم، و﴿أن تولوا وجوهكم﴾ إلخ في تأويل مصدر اسم ﴿ليس﴾ مؤخر. **والتقدير**: ليس تولية وجوهكم قبل المشرق والمغرب البر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿البرُّ﴾ بالرفع، على أنه اسم ﴿ليس﴾، و﴿أن تولوا وجوهكم﴾ إلخ في تأويل مصدر خبر ﴿ليس﴾ مؤخر. **والتقدير**: ليس البر تولية وجوهكم قبل المشرق والمغرب.

قال الشاطبي:

.... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلاَ (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فُـزْ .... (٢)

۞ **تنبيه:** ﴿البِرُّ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بأن تأتوا البيوت من ظهورها﴾ [آية: ١٨٩]. اتفق القراء العشرة على قراءة ﴿البرُّ﴾ في هذا الموضع برفع **الراء**؛ لأن القراءة مبنية على التلقي بالسند الصحيح.

۞ ﴿ولكنَّ البِرَّ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولكنَّ البِرَّ من آمن بالله واليوم الآخر﴾ [آية: ١٧٧]، ومن قوله -تعالى-: ﴿ولكنَّ البِرَّ من اتقى﴾ [آية: ١٨٥].

* قرأ نافع، وابن عامر ﴿ولكنِ البرُّ﴾ في الموضعين بتخفيف **النون** وإسكانها وكسرها تخلصًا من التقاء الساكنين، ورفع **الراء** من ﴿البرُّ﴾، على أن ﴿ولكن﴾ مخففة لا عمل لها.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٨.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٣.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولكنّ﴾ فى الموضعين بتشديد **النون**، ونصب **الراء** من ﴿البرّ﴾ على إعمال ﴿لكنّ﴾ عمل «إنَّ» فتنصب الاسم وترفع الخبر.

قال الشاطبى:

وَلكنْ خَفيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيـ ... هِمَا .... [1]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

....وَثَقِّـلا

وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ الاَ .... [2]

۞ ﴿والنّبيين﴾ [آية: ١٧٧].

* قرأ نافع **بالهمز**، فتقرأ ﴿والنبيئين﴾، والباقون **بياء** مشددة.

۞ ﴿البأساء ـ البأس﴾ [آية: ١٧٧].

* قرأ السوسى بإبدال **الهمزة** فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿الباساء ـ الباس﴾.

۞ ﴿فمن خاف﴾ [آية: ١٨٢].

* قرأ أبو جعفر بإخفاء **النون**، وقرأ الباقون بإظهارها.

۞ ﴿موص﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فمن خاف من موص جنفا﴾ [آية: ١٨٢].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزار ﴿موصّ﴾ بفتح **الواو**، وتشديد **الصاد**، على أنه اسم فاعل من «وصَّى».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿موص﴾ بإسكان **الواو**، وتخفيف **الصاد**، اسم فاعل من «أوصى».

قال الشاطبى:

....وَمُوَصٍّ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلا [3]

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٩٩ .

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ٧٣، ٧٤ .

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٩٩ .

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... أَشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمًى .... (١)

۞ ﴿فأصلح﴾:

* قرأ ورش بتغليظ **اللام**، والباقون بترقيقها.

۞ ﴿فدية طعام مسكين﴾ [آية: ١٨٤].

* قرأ نافع، وابن ذكوان، وأبو جعفر ﴿فدية﴾ بحذف **التنوين**، و﴿طعام﴾ بجر **الميم** على الإضافة، و﴿مساكين﴾ بالجمع وفتح **النون** بلا **تنوين**؛ لأنه ممنوع من الصرف.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿فديةٌ﴾ بالرفع مع **التنوين**، مبتدأ مؤخر، خبره متعلق بالجار والمجرور قبله، و﴿طعامُ﴾ بالرفع بدل من ﴿فديةٌ﴾، و﴿مسكينٍ﴾ بالتوحيد وكسر **النون** منونة، وهو مجرور بالإضافة إلى ﴿طعام﴾.

وقرأ هشام ﴿فديةٌ﴾ بالرفع مع **التنوين**، و﴿طعامُ﴾ بالرفع بدل من ﴿فديةٌ﴾، و﴿مساكينَ﴾ بالجمع وفتح **النون** بلا **تنوين**؛ لأنه ممنوع من الصرف.

قال الشاطبي:

وَفِدْيَةُ نَوِّنْ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ في طَعَامٍ لَدىٰ غُصْنٍ دَنَا وَتَذَلَّلَا

مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنَا وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبْجَلَا (٢)

۞ ﴿فمن تطوع خيرا﴾ [آية: ١٨٤].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يطَّوَّعْ﴾ **بالياء** التحتية، وتشديد **الطاء**، وجزم **العين**، وهو فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية، وأصله «يتطوع» فأدغمت التاء في الطاء.

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٤.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٥٠٠، ٥٠١.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تطوّع﴾ **بالتاء** الفوقية وتخفيف **الطاء**، وفتح **العين**، وهو فعل ماض فى محل جزم بمن على أنها شرطية، أوصلة لمن على أنها موصول.

قال الشاطبى:

وَسَاكِنٌ............................ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِي ٱلطَّاءِ ثُقِّلَا

وَفِي ٱلتَّاءِ يَاءٌ شَاعَ ....(١)

۞ ﴿خيرًا فهو خيرٌ له﴾ [آية: ١٨٤].

* قرأ ورش بترقيق الراء فيهما، والباقون بتفخيمها.

۞ ﴿القرآن﴾ [آية: ١٨٥].

* قرأ ابن كثير بالنقل وصلا ووقفًا ﴿القُرَان﴾، وكذا حمزة عند الوقف. وليس ورش فى بدله سوى القصر؛ لأنه من المستثنيات.

۞ ﴿اليُسْرَ ـ العُسْرَ﴾ [آية: ١٨٥].

* قرأ أبو جعفر بضم **السين** فيهما، فتقرأ ﴿اليُسُرَ ـ العُسُرَ﴾، والباقون بإسكانها.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

....وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

وَٱلْأُذْنُ وَسُحْقًا ٱلْأُكْلُ إِذْ ....(٢)

۞ ﴿ولتكملوا العدة﴾ [آية: ١٨٥].

* قرأ شعبة، ويعقوب ﴿ولتُكَمِّلوا﴾ بفتح **الكاف**، وتشديد **الميم**، على أنه مضارع من «كمّل» مضعف العين.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٤٨٩، ٤٩٠.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ٧٤، ٧٥.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولتكملوا﴾ بإسكان **الكاف**، وتخفيف **الميم**، على أنه مضارع «أكمل» المزيد بالهمزة.

قال الشاطبى:

.... وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ ٱلمِيْمَ ثَقَّلا [1]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمًى .... [2]

﴿الداع إذا دعان﴾ [آية: ١٨٥].

* قرأ ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات **الياء** فيهما وصلا، فتقرأ ﴿الداعي إذا دعاني﴾.

وقرأ يعقوب بإثبات **الياء** فيهما وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿الداعي إذا دعاني﴾.

وقرأ قالون بوجهين: **الأول**: إثبات **الياء** فيهما وصلا، وحذفهما وقفًا. **والثاني**: حذف **الياء** فيهما وصلا ووقفًا، والوجهان صحيحان.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف **الياء** فيهما فى الحالين.

قال الشاطبى:

وَمَعْ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِي دَعَانِي حَلا جَنَا وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الغُرِّ سُبَّلاَ [3]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَتُثْبَتُ فِي ٱلْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ كَرُوسِ ٱلآيِ وَٱلْحَبْرُ مُوصِلاَ [4]

تنبيه: ﴿فليستجيبوا لي﴾ [آية: ١٨٦]. أجمع القراء على إسكان **يائه** فى الحالين؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٢.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٤.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٣٦.

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٦.

۞ ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [آية: ١٨٦].

* قرأ ورش بفتح **ياء** الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِيَ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها فى الحالين.

▣ قال الشاطبى:

وَمَعْ تُومِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِيَ جَا ... . (١)

۞ ﴿فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ﴾ [آية: ١٨٧].

* قرأ ورش، وابن وردان بالنقل ﴿فَالآنَ﴾، وورش بتثليث مد البدل.

وقرأحمزة بالسكت بخلف عن خلاد.

۞ ﴿بَاشِرُوهُنَّ ـ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ﴾ [آية: ١٨٧]:

وقف يعقوب عليهما **بهاء السكت** ﴿بَاشِرُوهُنَّهْ ـ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّهْ﴾؛ وذلك لبيان حركة الموقوف عليه.

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤١٨ .

المقلل والممـال

﴿واليتامى - واعتدى - والهدى - وهداكم - والقربى - والأنثى بالأنثى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في ﴿القربى - والأنثى بالأنثى﴾.

﴿خاف﴾ بالإمالة لحمزة.

﴿للناس - والناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

❀ **تنبيه:** **اعلم** أن ﴿عفا﴾ لا تمال ولا تقلل لأحد من القراء؛ لأنها واوية..

المدغـــم

الكبير: ﴿طعام مسكين - شهر رمضان - يتبيّن لكم - المساجد تلك﴾ بالإدغام للسوسي.

❀ **تنبيه:**

لا إدغام في **دال** ﴿بعد ذلك﴾؛ لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن.

ولا إدغام في **عين** ﴿سميع عليم﴾؛ لوجود التنوين.

ولا إدغام في **لام** ﴿أحلّ لكم﴾؛ لوجود التشديد.

والله أعلم،،

﴿ يسألونك عن الأهلة ﴾

۞ ﴿وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها﴾ [آية: ١٨٩]:

* أجمع القراء العشرة على رفع كلمة ﴿البرّ﴾؛ لأن القراءة مبنية على التلقي بالسند الصحيح حتى رسول الله ﷺ.

۞ ﴿البيوت﴾ حيث وقع في القرآن الكريم، سواء كان معرفًا أو منكرًا، أي بأي لفظ اختلف فيه القراء على النحو التالي:

* قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب بضم **الباء** على الأصل في الجمع على «فعول».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الباء**؛ لمجانسة الياء، فتقرأ ﴿البِيوت﴾.

قال الشاطبي:

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ ... حِمَى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلَا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

بيُوت اضْمُمَا وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ ... جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةُ انْقُلَا [2]

۞ ﴿ولكن البر من اتقى﴾ [آية: ١٨٩].

* قرأ نافع، وابن عامر ﴿ولكن﴾ بتخفيف **النون** وإسكانها وكسرها تخلصًا من التقاء الساكنين، ورفع **الراء** من ﴿البرُّ﴾، على أن ﴿ولكن﴾ مخففة لا عمل لها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولكنّ﴾ بتشديد **النون**، ونصب **الراء** من ﴿البرّ﴾ على إعمال ﴿لكنّ﴾ عمل «إنّ» فتنصب الاسم وترفع الخبر.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٣.
(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٧.

قال الشاطبي:

وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيـ ... هِمَا .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

....وَثَقِّلا

وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ الاَ .... (٢)

۞ ﴿ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم﴾ [آية: ١٩١].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ولا تقتلوهم، يقتلوكم، قتلوكم﴾ بفتح **تاء** الفعل الأول، **وياء** الثاني، وإسكان **القاف** فيهما، وضم **التاء** بعدها، وحذف **الألف** التي بعد **القاف** في الكلمات الثلاث، على أن الأفعال مشتقة من القتل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإثبات **الألف** في الكلمات الثلاث، مع ضم **تاء** الفعل الأول، **وياء** الفعل الثاني، وفتح **القاف** فيهما مع كسر ثانيهما، على أن الأفعال مشتقة من القتال.

قال الشاطبي:

وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُو ... فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلَا (٣)

۞ ﴿رأسه﴾ [آية: ١٩٦]. * قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، فتقرأ ﴿راسه﴾، وكذا حمزة عند الوقف.

۞ ﴿فيهن﴾ [آية: ١٩٧]. * قرأ يعقوب بضم **الهاء** في الحالين، ووقف عليها بهاء السكت قولا واحدًا، فتقرأ ﴿فيهنه﴾.

۞ ﴿فلا رفث ولا فسوق﴾ [آية: ١٩٧].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٩.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٧٣، ٧٤.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٤.

* قرأ ابن كثير، وأبو جـعفر، ويعقوب ﴿فلا رفثٌ ولا فسوقٌ﴾ برفع **الثاء والقاف** مع **التنوين**، على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة أى لا عمل لها.

وقرأ الباقون من الـقراء العشرة **بالفتح** مع عدم **التنوين** فيهما على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنَّ» فتنصب الاسم وترفع الخبر.

قال الشاطبى:

وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَــلاَ رَفَثٌ وَلاَ ... فُسُوقٌ وَلاَ حَقّاً وَزَانَ مُجَمَّلاَ (١)

۞ ﴿ولا جدالَ﴾ [آية: ١٩٧].

* قرأ أبو جعفر برفع **اللام مع التنوين** ﴿ولا جدالٌ﴾، على أن ﴿لا﴾ نافية مهملة لا عمل لها، و﴿جدالٌ﴾ مبتدأ و﴿في الحج﴾ خبر.

وقرأ الباقون من الـقراءالعشرة ﴿ولا جدالَ﴾ **بالفتح** مع عدم **التنوين**، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنَّ» تنصب الاسم وترفع الخبر.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

..............وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوق مَعْ ... جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي ٱلمَلاَئِكَةُ نُقِّلاَ (٢)

۞ ﴿واتقون يا أولي الألباب﴾ [آية: ١٩٧].

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات **الياء** فى ﴿واتقون﴾ وصلا، فتقرأ ﴿واتقوني﴾.

وقرأ يعقوب بإثبات **الياء** فى الحالين، فتقرأ ﴿واتقوني﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذفها فى الحالين.

۞ ﴿من خير﴾ [آية: ١٩٧]، ﴿من خلاق﴾ [آية: ٢٠٠].

* قرأ أبو جعفر بإخفاء **النون**، والباقون بإظهارها.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٥.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٧.

المقلل والممـــال

﴿**الأهلة ـ كاملة**﴾ بالإمالة للكسائي وقفًا قولا واحدًا.

﴿**التهلكة**﴾ بالإمالة للكسائي وقفًا بالخلاف والفتح أشهر.

﴿**للناس ـ والناس**﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿**اتقى ـ اعتدى – أذى** (لدى الوقف) **ـ هداكم ـ الدنيا ـ التـقوى**﴾ بالإمالة لحمزة والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتـقليل لورش، وبالتقليل للدوري عن أبي عمرو في لفظي: ﴿**الدنيا ـ التقوى**﴾.

﴿**الكافرين**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والدوري عن الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش.

﴿**والنار**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والدوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش.

المدغـــم

الكبير: ﴿**حيث ثقفتموهم ـ مناسككم ـ يقول ربنا**﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾

۞ ﴿قِيلَ﴾ [آية: ٢٠٦]:

* قرأ هشام، والكسائي، ورويس **بالإشمام**. وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الخالصة.

قال الشاطبي:

وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا ... لَدَىٰ كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

....وَأَشْمِمَا طِلَا

بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ .... (٢)

۞ ﴿وَلَبِئْسَ﴾ [آية: ٢٠٦]:

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفًا، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿وَلَبِيسَ﴾.

۞ ﴿رَءُوفٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آية: ٢٠٧].

* قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿رَءُفٌ﴾ بحذف **الواو** التي بعد **الهمزة**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿رَءُوفٌ﴾ بإثبات **الواو**، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

.... وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٧.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٦٢، ٦٣.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٧.

۞ ﴿السلم﴾ من قـول اللـه -تعـالى-: ﴿ادخلوا في السلم﴾ [آية: ٢٠٨]، ومن قـول الله -تعالى-: ﴿وإن جنحوا للسلم﴾ [الأنفال: ٦١]، ومن قول اللـه -تعالى-: ﴿وتدعوا إلى السلم﴾ [محمد: ٣٥].

* قرأ نافع، وابن كثير، والكسائي، وأبو جعفر ﴿السَّلْم﴾ في المواضع الثلاثة بفتح **السين**، على معنى الصلح.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **السين**، على معنى الصلح أيضًا، أو على معنى السلام.

⊠ قال الشاطبي:

وَفَتْحُكَ سِينَ ٱلسِّلْمِ أَصْلُ رِضًى دَنَا .... (1)

۞ ﴿خطوات﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تتبعوا خطوات الشيطان﴾ [آية: ٢٠٨].

* قرأ قنبل، وابن عامر، وحفص، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب بضم **الطاء**، وهو لهجة الحجازيين.

وقرأ الباقون من القـراء العشرة بإسكان **الطاء**، فتقرأ ﴿خُطْوات﴾، وهو لهجة تميم وأسد.

⊠ قال الشاطبي:

وَحَيْثُ أَتَى خُطْوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا (2)

⊠ وقال ابن الجزري في الدرّة:

.... وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا (3)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٦.
(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٤.
(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٥.

واعلم أن ورشًا يقرؤها بقصر البدل لأنها من المستثنيات.

۞ ﴿لِيَحْكُمَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [آية: ٢١٣].

* قرأ أبو جعفر بضم **الياء**، وفتح **الكاف**، على البناء للمفعول، فتقرأ ﴿لِيُحْكَمَ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء**، وضم **الكاف**، على البناء للفاعل.

قال ابن الجزري في الدرة:

لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَانْـ   صِبِ اعْلَمْ .... (١)

۞ ﴿يَشَاءُ إِلَىٰ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [آية: ٢١٣].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين، وبإبدالها **واوًا** خالصة، فتقرأ ﴿يَشَاءُ وِلَىٰ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

۞ ﴿يَقُولَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ [آية: ٢١٤].

* قرأ نافع، ﴿يَقُولُ﴾ برفع **اللام**، على أنه فعل ماض بالنسبة إلى زمن الإخبار.

وقرأ الباقون من القراءالعشرة بنصب **اللام**، **والتقدير**: إلى أن يقول الرسول فهو غاية، والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم.

قال الشاطبي:

....   وَحَتَّىٰ يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوِّلاَ (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَيَقُولُ فَانْـ   صِبِ اعْلَمْ .... (٣)

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٦.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٨.

﴿رَحْمَتَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ [آية: ٢١٨].

* رُسمت **بالتاء** المفتوحة، وأمالها الكسائى وقفًا.

ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ويعقوب **بالهاء**، فتقرأ ﴿رَحْمَةَ اللَّهِ﴾ وهى لهجة فصحى. ووقف عليها الباقون من القراءالعشرة **بالتاء**، موافقة للرسم.

قال الشاطبى:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلَا (1)

المقلل والممال

﴿اتقى - تولّى - سعى - اليتامى - عسى - الدنيا - متى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. ولأبى عمرو التقليل فى كلمة ﴿**الدنيا**﴾.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

﴿**مرضات**﴾ بالإمالة للكسائى وحده. ولا تقليل فيها لورش؛ لأنها من الكلمات التى ليس فيها سوى الفتح، وهى مرسومة بالتاء، وقد وقف عليها الكسائى **بالهاء**، ووقف عليها الباقون من القراء العشرة **بالتاء**.

﴿**كافة - بينة - الملائكة - القيامة - واحدة**﴾ أمال الجميع الكسائى وقفًا قولا واحدًا..

المدغم

الكبير: ﴿**يعجبك قوله - وإذا قيل له - زين للذين - الكتاب بالحق - ليحكم بين الناس - وما اختلف فيه**﴾ بالإدغام للسوسى.

تنبيه: لا إدغام فى راء ﴿**غفور رحيم**﴾ للتنوين.

قال الشاطبى:

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ ... أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا (2)

والله أعلم،،

(1) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٧٨.

(2) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٢٠.

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر ﴾

۞ ﴿فيهما﴾ [آية: ٢١٩]. * قرأ يعقوب بضم **الهاء**، فتقرأ ﴿فيهُما﴾. والباقون **بكسرها**.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلَلا (١)

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ ....

۞ ﴿إثم كبير﴾ [آية: ٢١٩].

* قرأ حمزة، والكسائى ﴿ كثير﴾، **بالثاء** المثلثة، والكثرة باعتبار الآثمين من الشاربين والمقامرين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ كبير﴾ **بالباء** الموحدة، أى إثم عظيم؛ لأنه يقال لعظائم الفواحش: كبائر.

قال الشاطبى:

وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثًا ... وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اَسْفَلا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... كَثِيرُ الْبَا فَدًا .... (٣)

۞ ﴿العفو﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو﴾ [آية: ٢١٩].

* قرأ أبو عمرو ﴿العفوُ﴾ برفع **الواو**، على أن «ما» استفهامية، و«ذا» موصولة فوقع جوابها مرفوعًا وهو خبر لمبتدأ محذوف، أى الذى ينفقونه العفو وهو ما فضل عن حاجة الإنسان وحاجة من يعولهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب **الواو**، على أن ﴿ماذا﴾ مفعول مقدم، **والتقدير**: أىَّ شىء ينفقونه، فوقع الجواب منصوبًا بفعل مقدّر أى أنفقوا العفو.

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيتان: ١١، ١٢.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٠٨.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٧٨.

قال الشاطبى:

قُلِ ٱلعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ .... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

....وَٱنْصِبُوا حُلَى

قُلِ ٱلْعَفْوُ .... (٢)

۞ ﴿لأعنتكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولو شاء الله لأعنتكم﴾ [آية: ٢٢٠].

* قرأ البزى بخلف عنه بتسهيل **الهمزة** وصلا ووقفًا.

قال الشاطبى:

.... لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلاَ (٣)

ولحمزة وقفًا: التحقيق، والتسهيل؛ لأنه متوسط بزائد.

قال الشاطبى:

وَمَـا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ (٤)

۞ ﴿يؤمن - يؤمنوا﴾ [آية: ٢٢٢].

* قرأ ورش والسوسى، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** فى الحالين، فتقرأ ﴿يومن - يومنوا﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

۞ ﴿يطهرن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تقربوهن حتى يطهرن﴾ [آية: ٢٢٢].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿يطّهّرن﴾ بفتح **الطاء والهاء** مع التشديد فيهما، على أن الفعل مضارع «تطهّر» أى اغتسل، والأصل «يتطهّرن»، فأدغمت التاء فى الطاء.

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٠٩.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيتان: ٧٨، ٧٩.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٠٩.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٢٤٨.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يطْهُرْن﴾ بسكون **الطاء**، وضم **الهاء** مخففة، على أن الفعل مضارع «طهر». يقال: طهرت المرأة، إذا اغتسلت من الحيض، بعد انقطاع الدم بالكلية.

قال الشاطبي:

وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاؤُهُ ... يُضَمُّ وَخَفَّا إِذْ سَمَا كَيْفَ عُوِّلاَ (1)

﴿شئتم﴾ [آية: ٢٢٣]. * قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، فتقرأ ﴿شيتم﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

﴿لا يؤاخذكم ـ يؤاخذكم﴾:

* قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة واوًا** خالصة وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿لا يواخذكم ـ يواخذكم﴾، وكذا حمزة حالة الوقف. وليس لورش في البدل سوى القصر؛ لأنه من المستثنيات.

قال الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ ايتِ وَبَعْضُهُمْ ... يُؤَاخِذُكُمْ آلآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلاَ (2)

﴿الطلاق ـ والمطلقات ـ طلقتم ـ ظلم﴾: قرأ ورش بتغليظ **اللام**، والباقون بترقيقها.

قال الشاطبي:

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا ... أوِ الطَّاءِ أوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ (3)

﴿بأنفسهن ـ لهن ـ أرحامهن ـ وبعولتهن ـ ولهن ـ عليهن﴾: وقف يعقوب على الجميع **بهاء** السكت، وضم **الهاء** من كلمة ﴿عليهن﴾، فتقرأ هذه الكلمات جميعها: ﴿بأنفسهنه ـ لهنه ـ أرحامهنه ـ وبعولتهنه ـ ولهنه ـ عليهنه﴾.

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٠.

(2) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٧٤.

(3) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٣٥٩، ٣٦٠.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَعَنْ ... هُ نَحْوَ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيْهِ رَوَىٰ ٱلْمَلَا (١)

۞ ﴿قُرُوءٍ﴾ : وقف عليها حمزة، وهشام بالإدغام مع السكون المحض والروم؛ لأن الواو زائدة.

قال الشاطبى:

وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلِ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ واعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاً (٢)

۞ ﴿يخافا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إلاَّ أن يَخافا ألاَّ يُقيما حُدُودَ الله﴾ [آية: ٢٢٩].

* قرأ حمـزة، وأبو جعفر، ويعـقوب بضم **الياء**، على البناء للمـفعول، فتـقرأ ﴿يُخافا﴾، وضميـر الزوجين نائب فاعل، والتقدير: إلا أن يخـافا عدم إقامتهـما حدود الله.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يخافا﴾ بفتح **الياء** على البناء للفاعل وإسناد الفعل إلى ضمير الزوجين، و﴿ألاَّ يُقيما حُدُودَ الله﴾ مفعول به.

قال الشاطبى:

وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ .... (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَاضْمُمْ أَنْ يَخَافَا حُلَىٰ أَبِ ... وَفَتْحُ فَتَى .... (٤)

۞ **تنبيه:** اتفق جيمع القراء على تفخيم **راء** ﴿ضِرارًا﴾ [آية: ٢٣١]؛ للتكرار.

قال الشاطبى:

وَفَخِّمْهَا فِي ٱلأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا (٥)

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٤٧ . (٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبى، البيتان: ٢٤٠، ٢٤١ .
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبى، البيت رقم ٥١١ . (٤) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٧٩ .
(٥) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبى، البيت رقم ٣٤٥ .

المقلل والممال

﴿**للناس ـ الناس**﴾ بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

﴿**الدنيا ـ واليتامى ـ وأزكى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمة ﴿**الدنيا**﴾ فقط.

﴿**شاء**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**النار**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش.

﴿**أنّى**﴾ الاستفهامية، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل للدورى عن أبى عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

* **فائدة:** ﴿**أنّى**﴾ الاستفهامية ضابطها أن يقع بعدها حرف من خمسة أحرف يجمعها كلمة «شليته»، وهى: **الشين، واللام، والياء، والتاء، والهاء.**

المدغم

الصغير: ﴿**يفعل ذلك**﴾ بالإدغام لأبى الحارث.

﴿**فقد ظلم**﴾ بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**لا تتخذوا آيات الله هزؤا**﴾ بالإدغام للسوسى.

❀ **تنبيه:** لا إدغام فى **راء** ﴿**غفور رحيم**﴾ ولا فى **عين** ﴿**سميع عليم**﴾؛ للتنوين.

ولا إدغام فى **لام** ﴿**يحلّ لهن ـ يحلّ لكم ـ فلا تحلّ له**﴾؛ لوجود التشديد

والله أعلم،،

﴿ والْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ ﴾

۞ ﴿أولادهن - رزقهن وكسوتهن﴾ :

وقف يعقوب على الجميع **بهاء السكت**، فتقرأ ﴿أولادهنّه - رزقهنّه وكسوتهنّه﴾ .

۞ ﴿لا تضار والدة بولدها﴾ [آية: ٢٣٣].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿**لا تضارُّ**﴾ برفع **الراء** مشددة، على أنه فعل مضارع من «ضار» مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، و﴿**لا**﴾ نافية معناها النهي للمشاكلة.

وقرأ أبو جعفر بسكون **الراء** مخففة، على أنه مضارع «ضار يضير»، والسكون إجراء للوصل مجرى الوقف، و﴿**لا**﴾ ناهية، والفعل مجزوم بها، فتقرأ ﴿**لا تضارْ**﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿**لا تضارَّ**﴾ بفتح **الراء** مشددة، على أنه مضارع من «ضار»، و﴿**لا**﴾ ناهية والفعل مجزوم بها ثم تحركت الراء الأخيرة بالفتحة تخلصًا من التقاء الساكنين على غير قياس؛ لأن الأصل في التخلص من الساكنين أن يكون للحرف الأول، وكانت فتحة لخفتها.

قال الشاطبي:

.... وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا — تُضَارِرْ وَضَمَّ الرَّاءَ حَقٌّ وَذُو جِلاَ [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... — .... وَأَقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلاَ

يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ — فَحَرِّكْ إِذًا .... [2]

۞ ﴿فصالا﴾: قرأ ورش بترقيق **اللام**، والباقون بترقيقها.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١١ .

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٧٩، ٨٠ .

قال الشاطبى:

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا ... يُسَكَّنُ وقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ (١)

۞ ﴿عَلَيْهِمَا﴾: قرأ يعقوب بضم **الهاء**، فتقرأ ﴿عليهُما﴾. والباقون بكسرها.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ .... (٢)

۞ ﴿آتَيْتُم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فلا جُناح عليْكمْ إذا سلَّمتُم مَّا آتَيْتُم بالْمَعْرُوف﴾ [آية: ٢٣٣]، ومن قول الله -تعالى-: ﴿وَمَا آتَيْتُم من رِّبًا﴾ [الروم: ٣٩].

* قرأ ابن كثير ﴿أتَيْتُم﴾ فى الموضعين بقصر **الهمزة**، على معنى: جئتم، وفعلتم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿آتَيْتُم﴾ بالمدّ، على معنى: أعطيتم.

قال الشاطبى:

وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِبًا وَأَتَيْتُمُو ... هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلاَّ مُبَجَّلاَ (٣)

❀ **تنبيه:** ﴿آتَيْتُم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَمَا آتَيْتُم من زَكَاة﴾ [الروم: ٣٩]. اتفق القراء العشرة على قراءته **بالمدّ**؛ لأن المراد به: أعطيتم.

۞ ﴿مِنْ خِطْبَة النِّسَاء﴾ [آية: ٢٣٥].

* قرأ أبو جعفر بإخفاء **النون**، والباقون بإظهارها.

۞ ﴿النِّسَاء أَوْ أَكْنَنتُمْ﴾ [آية: ٢٣٥].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبوجعفر، ورويس بإبدال **الهمزة** الثانية **ياء** خالصة، فتقرأ ﴿النِّسَاء يَوْ اكْنَنتُمْ﴾.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٦١.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ١١، ١٢.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٢.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزة**.

۞ ﴿سرا﴾: قرأ ورش بترقيق **الراء**، والباقون بتفخيمها.

۞ ﴿ تمسوهن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ما لم تمسوهن﴾ [آية: ٢٣٦]. ومن قوله -تعالى-: ﴿من قبل أن تمسوهن﴾ [آية: ٢٣٧]. ومن قوله -تعالى-: ﴿ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن﴾ [الأحزاب: ٤٩].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿ تماسوهن﴾ فى هذه المواضع الثلاث: بضم **التاء**، و**ألف** بعد **الميم** مع المد المشبع، من المفاعلة التى تكون بين اثنين؛ لأن كل واحد من الزوجين يمس الآخر أثناء الجماع.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تمسوهن﴾ بفتح **التاء** من غير **ألف** ولا **مدّ**، على أن «المسّ» من الرجال، ومعناه: الجماع.

قال الشاطبى:

............................وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلا [1]

۞ ﴿قدره﴾معًا من قول الله -تعالى-: ﴿ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره﴾ [آية: ٢٣٦].

* قرأ ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، والكسائى، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿قدره﴾ معًا بفتح **الدال**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان **الدال**، فتقرأ ﴿قدْره﴾. والفتح والإسكان لهجتان بمعنى الطاقة والقدرة.

قال الشاطبى:

مَعًا قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صِحَابٍ .... [2]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَقَدْرُهُ فَحَرِّكْ إِذًا .... [3]

(١، ٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥١٣.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٨٠.

◎ ﴿بيده﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بيده عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ [آية : ٢٣٧].

* قرأ رويس باختلاس كسرة **الهاء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الكاملة.

قال ابن الجزري في الدرّة:

وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ .... (١)

◎ ﴿وَصِيَّةً﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَصِيَّةً لأَزْوَاجِهِم﴾ [آية : ٢٤٠].

* قرأ نافع، وابن كثير، وشعبة، والكسائي ﴿وصيَّةٌ﴾ برفع **التاء**، على أنها خبر لمبتدأ محذوف، **والتقدير**: أمرهم وصية، أو مبتدأ والخبر محذوف، **والتقدير**: تلزمهم وصية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وَصِيَّةً﴾ بالنصب، على أنها مفعول مطلق، أي يوصون وصية.

قال الشاطبي:

وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضًى .... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

.... وَارْفَعْ وَصِيَّةَ حُطْ فَلاَ (٣)

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٢١.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٤.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٠.

المقلل والممـال

﴿للتقوى ـ الوسطى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لأبى عمرو. وبالفتح والتقليل لورش..

﴿الرضاعة ـ فريضة﴾ بالإمالة حالة الوقف بالخلاف للكسائى.

المدغـــم

الكبير: ﴿النكاح حتى ـ يعلم ما فى أنفسكم﴾ بالإدغام للسوسى.

❀ **تنبيـه:** لا إدغام فى حاء ﴿لا جناح عليهـما﴾؛ لقصر الإدغـام على كلمة ﴿فمن زحزح عن النار﴾ [آل عمران: ١٨٥].

والله أعلم،،

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ ﴾

۞ ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [آية: ٢٤٥].

ومن قول الله -تعالى- : ﴿فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الحديد: ١١].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ فَيُضَاعِفُهُ﴾ في الموضعين بتخفيف **العين وألف** قبلها، مع رفع **الفاء** على الاستئناف أي فهو يضاعفه.

وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر ﴿ فَيُضَعِّفُهُ﴾ بتشديد **العين**، وحذف **الألف**، مع رفع **الفاء**، على الاستئناف أيضًا.

وقرأ ابن عامر، ويعقوب ﴿ فَيُضَعِّفَهُ﴾ بتشديد **العين**، وحذف **الألف**، مع نصب **الفاء**، على أن الفعل منصوب بـ «أن» مضمرة بعد **الفاء**؛ لوقوعها بعد الاستفهام.

وقرأ عاصم ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ بتخفيف **العين وألف** قبلها، مع نصب **الفاء**.

قال الشاطبي:

يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهٰهُنَا ... سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا

كَمَا دَارَ ....(١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا ... إِذَا حُمْ ....(٢)

۞ ﴿كَثِيرَةً﴾ [آية: ٢٤٥].

* قرأ ورش بترقيق **الراء**، والباقون بتفخيمها، ووقف عليها الكسائي بإمالة **هاء** التأنيث

---

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٥١٦، ٥١٧.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨١.

۞ ﴿ويبصط﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿والله يقبض ويبصط﴾ [آية: ٢٤٥].

* قرأ قنبل، وأبو عمرو، وهشام، وحفص، وخلف عن حمزة، ورويس، وخلف البزار **بالسين** على الأصل، فتقرأ ﴿ويبسط﴾.

وقرأ نافع، والبزى، وشعبة، والكسائى، وأبو جعفر، وروح **بالصاد**، وهى لهجة قريش.

وقرأ ابن ذكوان، وخلاد **بالسين والصاد**.

قال الشاطبى:

وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضًى ... وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلِ اعْتَلاَ

وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي ٱلْخَلْقِ ... وَقُلْ فِيهِمَا ٱلْوَجْهَانِ قَوْلاً مُوَصَّلَا (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَيَبْصُطْ بَصْطَةَ ٱلْخَلْقِ يُعْتَلَىٰ (٢)

۞ ﴿وإليه ترجعون﴾ [آية: ٢٤٥].

* قرأ يعقوب ﴿ترجعون﴾ بفتح **التاء**، وكسر **الجيم**، على البناء للفاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ترجعون﴾ بضم **التاء**، وفتح **الجيم**، على البناء للمفعول

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَىٰ فَسَمِّ حُلًى حَلاَ (٣)

۞ ﴿الملأ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ألم تر إلى الملأ﴾ [آية: ٢٤٦].

صُورت **الهمزة** على **ألف**، ووقف عليها حمزة، وهشام بالإبدال **ألفًا**، فتقرأ ﴿الملا﴾ وبالتسهيل والروم. ودليل الإبدال ألفًا قول الشاطبى:

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٥١٤، ٥١٥.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم٨٢.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم٦٣.

فَـأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَـرْفَ مَـدٍّ مُـسَكِّنَا　　وَمِنْ قَـبْلِهِ تَحْـرِيكُهُ قَـدْ تَنَزَّلَا [1]

ودليل التسهيل بالروم قول الشاطبى:

وَمَـا قَبْلَهُ التَّحْـرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَـرْ　　رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا [2]

۞ ﴿عسيتم﴾ حيثما وقعت نحو قول الله -تعالى-: ﴿قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال﴾ [آية: ٢٤٦].

* قرأ نافع ﴿عسِيتم﴾ بكسر **السين**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **السين**، وهما لهجتان.

قال الشاطبى:

....　　عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ ٱلسِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَا [3]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

عَسِيْتُ اَفْتَحِ اِذْ ....　　...................................... [4]

۞ ﴿وأبنائنا﴾ [آية: ٢٤٦]. * وقف عليها حمزة بأربعة أوجه وهى: تحقيق **الهمزة** الأولى وتسهيلها بين بين؛ لأنها مـن المتوسط بزائد، وعلى تسهيل **الهمزة** الثانية بين بين مع المد والقصر فى الألف التى قبلها.

۞ ﴿عليهم القتال﴾ [آية: ٢٤٦].

* قرأ أبو عمرو بكسر **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿عَلَيْهِمِ الْقِتَالُ﴾.

وقرأ حمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزار بضم **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿عليهُمُ القتال﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** وضم **الميم** وصلا.

أما حالة الوقف على ﴿عليهم﴾ فكل القراء يكسرون **الهاء**، ويسكنون **الميم**،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٢٣٦.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٢٥٢.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥١٧.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٨٢.

فتقرأ ﴿عليهِمُ القتالُ﴾ إلا حمزة، ويعقوب، فإنهما يضمان **الهاء**، ويسكنان **الميم**، فتقرأ ﴿عليهُمْ القتالُ﴾.

⊠ قال الشاطبي:

.... وَبَعْدَ ٱلْهَاءِ كَسْرُ فَتَى ٱلْعَلَا

مَعَ ٱلْكَسْرِ قَبْلَ ٱلْهَا أَوِ ٱلْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفِي ٱلْوَصْلِ كَسْرُ ٱلْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا

كَمَا بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ ٱلْـ ... قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

وَدُونَكَ ٱلْإِدْغَامَ ٱلْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ ... أَبُو عَمْرٍو ٱلْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا (1)

⊠ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..............وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ ... لَدَيْهِمْ فَتًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ .... (2)

❀ **تنبيه:** ﴿بسطة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿**وزاده بسطة في العلم والجسم**﴾ [آية: ٢٤٧]. اتفق القراء العشرة على قراءتها **بالسين** من طريقي "الشاطبية" و"الدرّة".

❀ **تنبيه:** ﴿فليس مني﴾ [آية: ٢٤٩]. اتفق القراء العشرة على تسكين **يائه**؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

۞ ﴿**فإنه مني إلا من اغترف**﴾ [آية: ١٨٩].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح **ياء الإضافة** وصلا، فتقرأ ﴿**فإنه منيَ إلا من اغترف**﴾، والباقون بإسكانها.

⊠ قال الشاطبي:

وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا (3)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: من ١١٣ إلى ١١٦.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ١١، ١٢.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٠.

وقال ابن الجزري في الدرة:

....وَٱسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا[1]

◎ ﴿غُرْفَةً﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾ [آية: ٢٤٩].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم **الغين**، على أنه اسم للماء المغترف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الغين**، فتقرأ ﴿غَرْفَةً﴾ على أنها اسم للمرّة.

قال الشاطبي:

.... غَرْفَةً ضَمَّ ذُو وِلاَ[2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

................غَرْفَهْ يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ .... [3]

◎ ﴿بيده﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ [آية: ٢٤٩].

* قرأ رويس باختلاس كسرة **الهاء**، فتقرأ ﴿بِيَدِهِ﴾. وقرأ الباقون بإشباع الكسرة.

قال ابن الجزري في الدرة:

وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ................ .... [4]

◎ ﴿فئة﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ﴾ [آية: ٢٤٩]. * قرأ أبو جعفر بإبدال **الهمزة ياء** مفتوحة في الحالين، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿فِيَةٍ﴾.

◎ ﴿دفع﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾ [آية: ٢٥١، والحج: ٤٠].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب الموضعين ﴿دفاع﴾ بكسر **الدال**، وفتح **الفاء** و**ألف** بعدها، على أنه مصدر «دافع».

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٨.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٢.

(٤) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٢١.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿دفع﴾ بفتح **الدال**، وإسكان **الفاء**، على أنه مصدر «دفع».

قال الشاطبى:

دِفَـاعُ بِهَـا وَٱلحَجِّ فَـتْـحٌ وَسَـاكِنٌ ‏ ‏ وَقَصْرٌ خُصُوصًا .... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... دِفَاعُ حُزْ ‏ ‏ .... (٢)

المقلل والممال

﴿**ديارهم - ديارنا - الكافرين**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿**أحياهم**﴾ بالإمالة للكسائى. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿**موسى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

﴿**أنَّى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

﴿**اصطفاه - وأتاه**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**وزاده**﴾ بالإمالة لحمزة. وبالفتح والإمالة لابن ذكوان.

المدغـــم

الكبير: ﴿**فقال لهم - وقال لهم نبيهم - فلمّا جاوزه هو والذين معه - وقتل داود جالوت**﴾ بالإدغام للسوسى.

تنبيه: لا إدغام فى عين ﴿**سميع عليم**﴾؛ للتنوين، ولا فى ميم ﴿**لا طاقة لنا اليوم بجالوت**﴾؛ لوقوع الميم بعد ساكن.

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥١٨ .

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٨٢ .

﴿ تلكَ الرُّسلُ فضَّلْنا بعْضَهُمْ علَىٰ بعْضٍ ﴾

۞ ﴿القُدُس﴾ : حيثما وقعت هذه الكلمة في القرآن الكريم :

* قرأها ابن كثير بإسكان **الدال**؛ للتخفيف، فتقرأ ﴿القُدْس﴾ . وهو لهجة تميم .

وقرأها الباقون من القراء العشرة بضم **الدال**. وهو لهجة أهل الحجاز .

⊠ قال الشاطبي:

وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ ⁂ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا (١)

۞ ﴿لا بيعٌ فيه ولا خُلةٌ ولا شفاعةٌ﴾ : [آية : ٢٥٤] .

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب **بالفتح** من غير **تنوين** في الثلاثة، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» تنصب الاسم وترفع الخبر، فتقرأ ﴿لا بيعَ فيه ولا خُلةَ ولا شفاعةَ﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالرفع والتنوين** في الثلاثة، على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة لا عمل لها .

⊠ قال الشاطبي:

وَلَا بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا ⁂ شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلَا (٢)

۞ ﴿أيديهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يعلمُ ما بين أيديهم﴾ [آية : ٢٥٥] .

* قرأ يعقوب بضم **الهاء**، على الأصل في هاء الضمير، فتقرأ ﴿أيديهُم﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** لمناسبة **الياء** .

⊠ قال ابن الجزري في الدرّة:

.... ⁂ .... وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ .... ⁂ .... (٣)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٧ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٩ . (٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ١١ ، ١٢ .

۞ ﴿إبراهيم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ألم تر إلى الذي حاجَّ إبراهيمَ في ربه﴾ [آية: ٢٥٨].

* قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ﴿إبراهام﴾ بفتح **الهاء وألف** بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إبراهيم﴾ بكسر **الهاء وياء** بعدها، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان. وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَفِيـهَا وَفِي نَصِّ ٱلنِّسَاءِ ثَلاَثَةٌ ... أَوَاخِـرُ إِبْرَاهَامَ لاَحَ وَجَـمَّـلاَ

وَمَعْ آخِـرِ ٱلْأَنْعَـامِ حَـرْفَـا بَرَاءَةٍ ... أَخِيرًا وَتَحْتَ ٱلرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلاَ

وَفِي مَرْيَمٍ وَٱلنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ ... وَآخِـرُ مَـا فِي ٱلْعَنْكَبُـوتِ مُنَزَّلاَ

وَفِي ٱلنَّجْمِ وَٱلشُّورىٰ وَفِي ٱلذَّارِيَاتِ وَٱلْـ ... حَدِيدِ وَيَرْوِي فِي ٱمْتِحَانِهِ ٱلاَوَّلاَ

وَوَجْـهَانِ فِيـهِ لاِبْنِ ذَكْوَانَ هٰهُنَا ... وَوَٱتَّخِـذُوا بِالْفَـتْحِ عَمَّ وَأَوْغَـلاَ (١)

۞ ﴿ربي الذي يحيي ويميت﴾ [آية: ٢٥٨].

* قرأ حمزة، بإسكان **ياء** ﴿ربي﴾ في الحالين مع حذفها وصلا لسكون ما بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء** وصلا وإسكانها وقفًا.

قال الشاطبي:

وَفِي ٱللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ .... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَقُلْ لِعِبَادِي طِبْ فَشَـا وَلَهُ وَلاَ

لَدَىٰ لاَمِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّي عِبَادِ .... (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ٤٨٠ إلى ٤٨٤.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٦.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٥٤، ٥٥.

۞ ﴿قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾ [آية: ٢٥٨].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بإثبات **ألف** ﴿أَنَا﴾ فى الحالين وصلا ووقفًا، وحينئذ يصبح المد منفصلا، فكل يمدّ حسب مذهبه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف **الألف** وصلا، وإثباتها وقفًا، وهما لهجتان.

قال الشاطبى:

وَمَدُّ أَنَا فِي ٱلوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتىٰ .... (١)

۞ ﴿مِائَة﴾ [آية: ٢٥٩].

* قرأ أبو جعفر بإبدال **الهمزة ياء** خالصة فى الحالين، فتقرأ ﴿مِيَة﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزة فى الحالين، إلا أن حمزة فإنه حالة الوقف يبدلها **ياء**، فتقرأ ﴿مِيَة﴾.

۞ ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [آية: ٢٥٩].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿يَتَسَنَّ﴾ بحذف **الهاء** وصلا، وإثباتها وقفًا، على أنها للسكت، وهاء السكت من خواص الوقف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ بإثبات **الهاء** وصلا ووقفًا، وهى للسكت أيضًا، وذلك على إجراء الوصل مجرى الوقف.

قال الشاطبى:

.... وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلَا (٢)

۞ ﴿نُنشِزُهَا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ [آية: ٢٥٩].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿نُنشِرُهَا﴾ **بالراء** المهملة، من النشور وهو الإحياء.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٢١.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٢٢.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ننشزها﴾ **بالزاى** المعجمة، من النشز، وهو: الارتفاع، ومنه المرأة الناشز: وهى المترفعة عن موافقة زوجها.

قال الشاطبى:

وَنُنْشِـزُهَـا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَـيْـرُهُمْ .... (١)

﴿قال أعلم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير﴾ [آية: ٢٥٩].

* قرأ حمزة، والكسائى ﴿اعلم﴾ **بهمزة** وصل، مع سكون **الميم** حالة وصل ﴿قال﴾ بـ﴿اعلم﴾. وإذا ابتدآ بـ﴿اعلم﴾ كسرا **همزة الوصل**، وذلك على الأصل. وفاعل ﴿قال﴾ ضمير يعود على الله تعالى، و﴿اعلم﴾ فعل أمر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أعلمُ﴾ **بهمزة** قطع مفتوحة وصلا وابتداء مع رفع **الميم**، وهو فعل مضارع واقع مقول القول، وفاعل ﴿قال﴾ ضمير يعود على ﴿عزير﴾.

قال الشاطبى:

وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ .... (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَأَعْلَمُ فُزْ .... (٣)

﴿أرني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿رب أرني كيف تحيي الموتى﴾ [آية: ٢٦٠]. ومن قول الله -تعالى-: ﴿رب أرني أنظر إليك﴾ [الأعراف: ١٤٣].

* قرأ ابن كثير، والسوسى، ويعقوب بإسكان **الراء** للتخفيف، فتقرأ ﴿أرْني﴾. وقرأ الدورى عن أبى عمرو باختلاس الكسرة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الكاملة على الأصل، وكلها لهجات.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٣.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٢.

☒ قال الشاطبي:

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا ٱلْكَسْرِ دُمْ يَدًا وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِىٰ صَفَا دَرِّه كُلَا

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ .... (١)

☒ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... سَكِّنَ أَرْنَا وَأَرْنِ حُزْ .... (٢)

۞ ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [آية: ٢٦٠].

* قرأ حمزة، وأبو جعفر، ورويس، وخلف البزار ﴿فَصِرْهُنَّ﴾ بكسر **الصاد**، على أنه فعل أمر من «صار يصير». يقال: صرت الشيء: أملته، أو قطعته.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الصاد**، على أنه فعل أمر من «صار يصور» على معنى: أملهن أو قطعهن.

☒ قال الشاطبي:

.... فَصُرْهُنَّ ضَمُّ ٱلصَّادِ بِالكَسْرِ فُصِّلَا (٣)

☒ وقال ابن الجزري في الدرة:

....وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طُبْ أَلَا (٤)

۞ ﴿جُزْءًا﴾ المنون المنصوب من قول الله -تعالى-: ﴿اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ [آية: ٢٦٠]، ومن قوله -تعالى-: ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ [الزخرف: ١٥].

* قرأ شعبة بضم **الزاي**؛ لمجانسة ضم **الجيم**، فتقرأ ﴿جُزُءًا﴾ وهو لهجة الحجازيين.

وقرأ أبو جعفر بتشديد **الزاي**، وذلك بعد إبدال **الهمزة زايًا**، وإدغام الزاي في الزاي، فتقرأ ﴿جُزًّا﴾.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٨٥، ٤٨٦.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٩.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٣.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٢.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان **الزاى** على الأصل، وهو لهجة تميم، وأسد.

قال الشاطبى:

وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صَفْ .... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَجُزْ   أَدْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائيلَ كَائِنْ وَمُدَّ أَدْ   .... (٢)

۞ ﴿يضاعف﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله يضاعف لمن يشاء﴾ [آية: ٢٦١].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿يُضعّف﴾ بحذف **الألف**، وتشديد **العين**، مضارع «ضعّف» مشدد العين للدلالة على التكثير.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يضاعف﴾ بإثبات **الألف**، وتخفيف **العين**، مضارع «ضاعف».

قال الشاطبى:

....، وَٱلْعَيْنُ فِي ٱلْكُلِّ ثُقِّلَا

كَمَا دَارَ .... (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا   إِذَا حُمْ .... (٤)

۞ ﴿ولا خوف عليهم﴾ [آية: ٢٦٢].

* قرأ يعقوب ﴿ولا خوفَ﴾ بفتح **الفاء** من غير **تنوين**، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنّ».

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٢٤.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيتان: ٣٣، ٣٤.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٥١٦، ٥١٧.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٨١.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالرفع** مع **التنوين**، على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة لا عمل لها.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

....لاَ خَـوْفَ بالْفَـتْحِ حَـوَّلاَ (١)

* وقرأ حمزة، ويعقوب ﴿عليهم﴾ بضم **الهاء** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿عَلَيْهُمْ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** فى الحالين.

قال الشاطبى:

عَلَيْـهِمْ إلَيْـهِمْ حَـمْـزَةٌ وَلَدَيْهِمُـو جَميعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلاَ (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ

عَنِ الْيَاءِ إنْ تَسْكُنْ سِوَىٰ الْفَرْدِ .... (٣)

(١) متن الدرّة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٦٥ .

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١١٠ .

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ١١، ١٢ .

المقلل والممــال

﴿**عيسى**﴾ لدى الوقف. ﴿**الوثقى ـ الموتى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبى عمرو.

﴿**شاء**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**جاءتهم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة.

﴿**النار**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالتقليل لورش.

﴿**أنَّى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿ **حمــارك**﴾ بالإمــالة لأبى عمــرو، ودورى الكسائى، وابن ذكــوان بخلف عنه، وبالتقليل لورش.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿**حبَّة**﴾ بالإمالة للكسائى قولا واحدًا حالة الوقف.

❀ **تنبيه:** لا إمالة للكسائى فى هاء ﴿**يتسنه**﴾؛ لأنها **هاء** سكت لا **هاء** تأنيث.

المدغــم

الصغير: ﴿**لبثت**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وأبى جعفر.

الكبير: ﴿**يأتي يوم ـ يشفع عنده ـ يعلم ما ـ قال لبثت ـ تبين له**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾

۞ ﴿مَرْضَات﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ابتغاء مرضات الله﴾ [آية : ٢٦٥].

* رسمت **بالتاء** المفتوحة، ووقف عليها الكسائى **بالهاء**، فتقرأ ﴿مَرْضَاه﴾.

ووقف عليها الباقون من القراء العشرة **بالتاء**.

قال الشاطبى:

إِذَا كُـتِـبَتْ بِالتَّـاءِ هَاءُ مُـؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلَا (١)

وَفِى اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ ... وَلَاتَ رِضًى ....

۞ ﴿رَبْوَةٍ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿كمثل جنة بربْوة﴾ [آية : ٢٦٥].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، ﴿رَبْوة﴾ بفتح **الراء**.

وقرأ الباقون من القـراءالعشرة بضم **الراء**، فتقرأ ﴿رُبْوَة﴾ وهما لهجتان، والربوة: المكان المرتفع من الأرض.

قال الشاطبى:

وَفِي رُبْوَةٍ فِي الْمُـؤْمِنِينَ وَهَهُنَا ... عَلَىٰ فَـتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبِّـهْتُ كُفَّـلَا (٢)

❀ **تنبيه:** لا ترقيق لورش فى **راء** ﴿بربْوة﴾؛ لأن **الباء** حرف جر زائد، والكسرة غير متصلة بالراء.

قال الشاطبى:

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَـبْلَهَـا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصِلَا (٣)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٣٧٨، ٣٧٩.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٢٥.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٤٣.

﴿أُكُلَهَا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾ [آية: ٢٦٥].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بإسكان **الكاف** ﴿أُكْلَهَا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الكاف**، والإسكان والضم لهجتان، والإسكان لهجة تميم وأسد، والضم لهجة الحجازيين.

قال الشاطبى:

وَحَيْ .... ثُمَا أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفِي ٱلْغَيْرِ ذُو حُلاَ [(1)]

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... أُكْلُهَا الرُّعُبْ وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَىٰ ٱلْعُلاَ [(2)]

﴿وَلاَ تَّيَمَّمُوا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَلاَ تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ [آية: ٢٦٧].

* قرأ البزى حالة الوصل بتشديد **التاء** مع المد المشبع؛ لالتقاء الساكنين، وأصلها «ولا تتيمموا» فأدغمت التاء فى التاء للتماثل ﴿وَلاَ تَّيَمَّمُوا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم التشديد والقصر.

قال الشاطبى:

وَفِي ٱلْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا .... [(3)]

﴿يَأْمُرُكُم﴾ نحو قول الله -تعالى- : ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾ [آية: ٢٦٨].

* قرأ أبو عمرو بإسكان **الراء** للتخفيف، فتقرأ ﴿يَأْمُرْكُم﴾، وللدورى اختلاس ضمتها.

وقرأ الباقون **بالضمة** الخالصة، على الأصل.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٢٤.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٧٥.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٢٦.

▣ **قال الشاطبي:**

.... وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا (١)

▣ **وقال ابن الجزري في الدرّة:**

...................بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ خَمْ .... (٢)

وقرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **همزة** ﴿يَأْمُرُكُم﴾ وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿يَامُرُكُم﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

۞ ﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ [آية: ٢٦٩].

* قرأ يعقوب ﴿يُؤْتِ﴾ بكسر **التاء** مبنيًا للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى- و﴿مَن﴾ مفعول مقدم، و﴿الْحِكْمَةَ﴾ مفعول ثان، وإذا وقف على ﴿يُؤْتِ﴾ أثبت **الياء** فتقرأ ﴿يُؤْتِي﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يُؤْتَ﴾ بفتح **التاء**، مبنيًا للمفعول، ونائب الفاعل يعود على ﴿مَن﴾ المفعول الأول، و﴿الْحِكْمَةَ﴾ مفعول ثان، ويقفون عليها **بالهاء** الساكنة فتقرأ ﴿الْحِكْمَه﴾.

▣ **قال ابن الجزري في الدرّة:**

.... وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا (٣)

كَتُغْنِ النُّذُرُ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ ....

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٦.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٥٠، ٥١.

وقرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **همزة** ﴿يُؤْتَ﴾ وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿يُوتَ﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

۞ ﴿فنعمّا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن تبدوا الصدقات فنعمّا هي﴾ [آية: ٢٧١]، ومن قول الله -تعالى-: ﴿إن الله نعمّا يعظكم به﴾ [آية: ٥٨].

* قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿نَعِمَّا﴾ في الموضعين بفتح **النون**، وكسر **العين**، لأن الأصل «نَعِم».

وقرأ ورش، وابن كثير، وحفص، ويعقوب بكسر **النون والعين**، فكسر **العين** على الأصل، وكسر **النون** إتباعًا لكسرة **العين**.

وقرأ قالون، وأبو عمرو، وشعبة بوجهين: **الأول**: كسر **النون**، واختلاس كسرة العين للتخفيف، **والثاني**: كسر **النون**، وإسكان **العين**، فتقرأ ﴿نِعْمَّا﴾.

وقرأ أبو جعفر بكسر **النون**، وإسكان العين، فتقرأ ﴿نِعْمَّا﴾.

قال الشاطبي:

نِعِمَّا مَعًا فِي ٱلنُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا ... وَإِخْفَاءُ كَسْرِ ٱلعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

نِعِمَّا حُزْ اَسْكِنْ أُدْ .... [2]

۞ ﴿ويكفّر﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ويكفّر عنكم من سيئاتكم﴾ [آية: ٢٧١].

* قرأ نافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿ونُكَفِّرْ﴾ **بنون** العظمة، وجزم **الراء**، على أن الفعل معطوف على محل ﴿فهو خيرٌ لكم﴾.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، ويعقوب ﴿ونُكَفِّرُ﴾ **بنون** العظمة، ورفع **الراء**، على أنها جملة مستأنفة، والواو لعطف جملة على أخرى.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٦.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٣.

وقرأ ابن عامر، وحفص ﴿ويكفر﴾ **بالياء**، ورفع **الراء**، والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى- المتقدم ذكره في قوله -تعالى-: ﴿وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه﴾ [آية: ٢٧٠].

قال الشاطبي:

وَيَا وَنُكَفِّــرْ عَنْ كِـرَامٍ وَجَــزْمُــهُ   أَتَى شَـافِيًا وَالغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلاَ (١)

المقلل والممال

﴿أذى﴾ لدى الوقف، و﴿الأذى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش.

﴿من أنصار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿مرضات﴾ بالإمالة للكسائي وحده.

المدغم

الكبير: ﴿تجري من تحتها الأنهار ـ له فيها﴾ بالإدغام للسوسي.

❀ **تنبيه:** لا إدغام في نون ﴿أن تكون له جنة﴾؛ لسكون ما قبل **النون**.

والله أعلم،،

(١) متن حرز الاماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٧.

﴿ ليس عليك هداهم ﴾

۞ ﴿يحسبهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يحسبهم الجاهل﴾ [آية : ٢٧٣].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح **السين**، وهو لهجة تميم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يحسبهم﴾ بكسر **السين**، وهو لهجة أهل الحجاز.

قال الشاطبي:

وَيحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبِلاً سَمَا ... رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلاَ [(١)]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَمَيْسَرَةِ افْتَحَا ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ .... [(٢)]

۞ ﴿فأذنوا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فأذنوا بحرب من الله ورسوله﴾ [آية : ٢٧٩].

* قرأ شعبة، وحمزة ﴿فآذنوا﴾ بفتح **الهمزة وألف** بعدها، وكسر **الذال**، على أنه فعل أمر من «آذنه بكذا»: أعلمه به.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فأذنوا﴾ بإسكان **الهمزة**، وفتح **الذال**، على أنه فعل أمر من «أذن بالشيء»: إذا أعلم به.

قال الشاطبي:

وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتًى صَفَا ... . [(٣)]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... فَأْذَنُوا وِلاَ

وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ ... . [(٤)]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٨ .
(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٣ .
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٩ .
(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٨٣، ٨٤ .

وقرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة**، فتقرأ ﴿فَاذَنُوا﴾.

ولحمزة وقفًا وجهان: التحقيق، والتسهيل؛ لأنه متوسط بزائد.

۞ ﴿عُسْرَةٍ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ [آية: ٢٨٠].

* قرأ أبو جعفر بضم **السين**، فتقرأ ﴿عُسُرَةٍ﴾، وهو لهجة أهل الحجاز.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان **السين**، وهو لهجة تميم وأسد.

قال ابن الجزري في الدرة:

....وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

وَالْاذْنُ وَسُحْقًا الْأُكُلُ إِذْ .... (١)

۞ ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [آية: ٢٨٠].

* قرأ نافع ﴿مَيْسُرَةٍ﴾ بضم **السين**، وهو لهجة أهل الحجاز.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **السين**، وهو لهجة باقي العرب.

قال الشاطبي:

.... وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

...................وَمَيْسَرَةٍ افْتَحَا كَيَحْسَبُ إِذْ .... (٣)

۞ ﴿تَصَدَّقُوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [آية: ٢٨٠].

* قرأ عاصم ﴿تَصَدَّقُوا﴾ بتخفيف **الصاد**، وأصله «تتصدقوا» فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٧٤، ٧٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٩.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٣.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد **الصاد**، وأصلها «تتصدقوا» فأدغمت **التاء** فى **الصاد**، فتقرأ ﴿تَصَّدَّقُوا﴾.

قال الشاطبى:

وَتَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا ....(١)

۞ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واتقوا يومًا تُرْجَعُونَ فيه إلى الله﴾ [آية: ٢٨١].

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بفتح **التاء**، وكسر **الجيم**، على البناء للمفعول، والواو فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **التاء**، وفتح **الجيم**، على البناء للمفعول، **والواو** نائب فاعل.

قال الشاطبى:

.... تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمَّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا (٢)

۞ ﴿أن يُمِلَّ هُوَ﴾ [آية: ٢٨٢].

* قرأ أبو جعفر بإسكان **الهاء**؛ للتخفيف، فتقرأ ﴿أن يُمِلَّ هْوَ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهاء** على الأصل.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.... يُمِلِ هُو ثُمَّ أَسْكِنَا أُدْ ....(٣)

۞ ﴿أن تضلَّ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أن تضلَّ إحْدَاهُمَا﴾ [آية: ٢٨٢].

* قرأ حمزة ﴿إن تضلَّ﴾ بكسر **الهمزة**، على أن ﴿إن﴾ شرطية، و﴿تضلَّ﴾ مجزوم بها وهى فعل الشرط، وفتحت **اللام** تخفيفًا.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٤٠.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٤٠.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٤.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الهمزة، على أن** ﴿أن﴾ مصدرية، و﴿تضل﴾ منصوب بها وفتحة اللام فتحة إعراب.

قال الشاطبي:

وَفِي أَنْ تَضِلَّ ٱلْكَسْرُ فَازَ .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ .... (٢)

﴿فتذكر﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فتذكر إحداهما الأخرى﴾ [آية: ٢٨٢].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿فتُذكر﴾ بإسكان **الذال**، وتخفيف **الكاف**، مع نصب **الراء** عطفًا على ﴿تضل﴾، وهو مضارع «ذكر» مخففًا مثل: «نصر ينصر».

وقرأ حمزة بفتح **الذال**، وتشديد **الكاف**، ورفع **الراء**، فتقرأ ﴿فتذكرُ﴾ وهو مضارع «ذكّر» مضعف العين لم يدخل عليه ناصب ولا جازم.

قال الشاطبي:

.... وَخَفَّفُوا فَتُذْكِرَ حَقًّا وَارْفَعِ ٱلرَّا فَتَعْدِلَا (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ .... (٤)

﴿تجارة حاضرة﴾ [آية: ٢٨٢].

* قرأ عاصم بنصب **التاء** فيهما، على أن ﴿تجارةً﴾ خبر ﴿تكون﴾، و﴿حاضرةً﴾ صفة ﴿تجارةً﴾، واسم ﴿تكون﴾ مضمر، **والتقدير**: إلا أن تكون المبايعة تجارة حاضرة.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤١.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٤.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤١.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٤.

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع **التاء** فيهما، فتقرأ ﴿تجارةٌ حاضرةٌ﴾، على أن ﴿تكون﴾ تامة تكتفى بمرفوعها، و﴿تجارةٌ﴾ نائب فاعل والفعل محذوف، و﴿حاضرةٌ﴾ صفة لها، والتقدير: إلا أن توجد تجارة حاضرة.

قال الشاطبى:

تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي ٱلنِّسَا ثَوىٰ ... وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلاَ [1]

﴿ولا يضارَّ﴾ [آية: ٢٨٢].

* قرأ أبو جعفر بتخفيف **الراء وإسكانها**، على أنه مضارع «ضار يضير»، و﴿لا﴾ ناهية والفعل مجزوم بها، وسكنت **الراء** إجراءً للوصل مجرى الوقف، فتقرأ ﴿ولا يضارْ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد **الراء** مع فتحها، على أن ﴿لا﴾ ناهية والفعل مجزوم بها ثم تحركت **الراء** الأخيرة تخلصًا من التقاء الساكنين على غير قياس؛ لأن القياس أن يتحرك الحرف الأول وكانت فتحة لخفتها.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَٱقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلاَ

يُضَارَ بِخِفٍ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ ... فَحَرِّكْ إِذَا .... [2]

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٤٢.

(٢) متن الدرّة المضية لابن الجزرى، البيتان: ٧٩، ٨٠.

المقلل والممـــال

﴿هداهم، فـانتهـي ـ توفي ـ مسـمي﴾ لدى الوقف ـ أدني ـ بسـيمـاهم ـ إحداهمـا﴾ بالإمالة لحمـزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتـقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمتي ﴿بسيماهم ـ إحداهما﴾

﴿الأخرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، و الكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

﴿والنهار ـ النار ـ كفّار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿الربا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وهي واوية؛ ولذا ليس لورش فيها سوى الفتح.

﴿جاءه﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿الشهادة﴾ بالإمالة للكسائي وقفًا قولا واحدًا.

﴿عسرة - ميسرة﴾ بالإمالة للكسائي وقفًا بالخلاف.

والله أعلم،،

﴿وإن كنتم على سفر﴾

۞ ﴿فرهان﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فرهان مقبوضة﴾ [آية: ٢٨٣].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿فرهن﴾ بضم **الراء، والهاء** من غير **ألف**، جمع «رهن»، نحو: سقف وسقف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فرهان﴾ بكسر **الراء**، وفتح **الهاء وألف** بعدها، جمع «رهن» نحو: كعب وكعاب.

قال الشاطبي:

وَحَقٌّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... رِهَانٌ حُمًى ....(٢)

۞ ﴿فليؤد﴾ [آية: ٢٨٣]. قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة واوًا** في الحالين، فتقرأ ﴿فليود﴾. وكذا حمزة حالة الوقف.

۞ ﴿الذي اؤتمن﴾ [آية: ٢٨٣].

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة ياءً** خالصة حالة الوصل، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿الذي ايتمن﴾.

❀ **تنبيه:** لو وقف القارئ على ﴿الذي﴾ وابتدأ بقول الله -تعالى-: ﴿اؤتمن﴾ فحينئذ يجب الابتداء لكل القراء **بهمزة** مضمومة وبعدها **واو** ساكنة فتقرأ ﴿أوتمن﴾، لأن

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٣.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٤.

أصلها «آؤْتمن» بهمزتين: الأولى مضمومة وهى همزة الوصل، والثانية ساكنة وهى فاءالكلمة، فيجب إبدال الثانية حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها كما قال الشاطبى:

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَـزْمٌ كـآدَمَ أُوهِلاَ (١)

واعلم أنه ليس لورش فيها سوى القصر؛ لأنها من المستثنيات.

قال الشاطبى:

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ ٱلوَصْلِ ايتِ .... (٢)

﴿فيغفرُ لمن يشاءُ ويُعذبُ من يشاءُ﴾ [آية: ٢٨٤].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب برفع **الراء** من ﴿ فيغفرُ﴾، ورفع **الباء** من ﴿ويُعذبُ﴾، وذلك على الاستئناف، **والتقدير**: فهو يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فيغفرْ ـ ويُعذبْ﴾ بجزمهما عطفًا على قوله -تعالى- قبلُ: ﴿يحاسبكُم﴾ الواقع جوابًا للشرط.

قال الشاطبى:

....وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا ٱلعُلاَ

شَذَا ٱلجَزْمِ .... (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

....يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى ٱلعُلاَ

بِرَفْعٍ .... (٤)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم .

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٧٤ .

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٥٤٣، ٥٤٤ .

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيتان: ٨٤، ٨٥ .

۞ ﴿وكتبه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كل آمن بالله وملائكته وكتبه﴾ [آية: ٢٨٥].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وكتابه﴾ بكسر **الكاف**، وفتح **التاء وألف** بعدها، على التوحيد، والمراد به الجنس، أو القرآن الكريم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وكتبه﴾ بضم **الكاف، والتاء**، وحذف **الألف**، على الجمع، وذلك لتعدد الكتب المنزلة من السماء على الأنبياء والرسل -عليهم الصلاة والسلام-.

قال الشاطبي:

.... وَٱلتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ   شَـرِيفٌ .... (1)

۞ ﴿لا نفرق﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لا نفرق بين أحد من رسله﴾ [آية: ٢٨٥].

* قرأ يعقوب ﴿لا يفرق﴾ **بالياء** التحتية، على أن الفاعل ضمير يعود على الرسول والمؤمنين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لا نفرق﴾ **بالنون** على التكلم أي كل من الرسول والمؤمنين يقول: لا نفرق.. إلخ.

قال ابن الجزري في الدرة:

......نُفَـرِّقْ يَاءُ نَرْفَـعُ مَنْ نَشَـا   ءُ يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُـهُ حُـلا (2)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٤.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٥.

المقلل والممـال

﴿**مولانا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**الكافرين**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وبالتقليل لورش.

المدغـــم

الصغير: ﴿**فيغفر لمن يشاء ـ واغفر لنا**﴾ بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

﴿**ويعذب مـن يشاء**﴾ بالإظهـار لورش، وابن كثـير، وأبى جـعفـر، ويعقـوب، وبالإدغام للباقين.

واعلم أن الخلاف فى إظهار وإدغام ﴿**فيغفـر لمن يشاء ويعذب من يشاء**﴾ إنما هو بين الذين يقرءون بالجزم، أما الذين يقرءون بالرفع فليس لهم سوى الإظهار.

والله أعلم،،

تمت سورة البقرة ولله الحمد والشكر،،



۞ ﴿الٓمٓ ۝١ اللَّهُ﴾ [آية: ١-٢].

* قرأ جميع القراء العشرة بإسقاط **همزة** لفظ الجلالة وصلا، وتحريك **الميم** بالفتح؛ تخلصًا من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر الذى هو الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين لخفة الفتحة ومراعاة لتفخيم لفظ الجلالة.

ويجوز لكل القراء حالة وصل ﴿الٓمٓ﴾ بلفظ الجلالة وجهان:

الأول: المد المشبع نظرًا للأصل، وعدم الاعتداد بالعارض.

الثانى: القصر اعتدادًا بالعارض.

قال ابن الجزرى فى الطيّبة:

وَالْمَـدُّ أَوْلَى إنْ تَغَـيَّـرَ السَّـبَبْ　　　وَبَقِيَ الْأَثَرُ أَوْ فَـاقْـصُـرْ أَحَبْ[1]

وقرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ﴿**ألف، ولام، وميم**﴾، ويترتب على السكت لزوم المد الطويل فى ﴿**لام، ميم**﴾، كما يترتب على السكت أيضًا إثبات فى ﴿اللَّهُ﴾ حالة الوصل على غير قياس.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

حُرُوفَ التَّهَجِّي أفْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ　　　أَلا ....[2]

۞ ﴿هُنَّ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [آية: ٧].

* وقف عليها يعقوب **بهاء** السكت قولا واحدًا، فتقرأ ﴿هُنَّهْ﴾.

ووقف عليها الباقون من القراء العشرة بعدم **هاء** السكت.

---

(١) متن طيبة النشر، البيت رقم ١٧٤ .

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٢ .

قال ابن الجزري في الدرّة:

وَعَنْـ .... ـهُ نَحْوَ عَلَيْـهِنَّهْ إِلَيـهِ رَوَىٰ ٱلْمَـلَا [(١)]

۞ ﴿ستغلبون وتحشرون﴾ [آية: ١٢].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿سيغلبون ويحشرون﴾ **بياء الغيب** فيهما، والضمير للذين كفروا، والجملة محكيّة بقول آخر لا بقل، أي قل لهم يا محمد قولي هذا: «إنهم سيغلبون ويحشرون. . إلخ».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ستغلبون وتحشرون﴾ **بتاء الخطاب** فيهما على أن الجملة محكيّة بقل: أي خاطبهم يا «محمد» وقل لهم: «ستغلبون وتحشرون. . إلخ».

قال الشاطبي:

وَفِي تُغْلَبُونَ ٱلغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ فِي رِضًا .... [(٢)]

۞ ﴿فئتين ـ فئة﴾ [آية: ١٣].

* قرأ أبو جعفر بإبدال **الهمزة ياءً** خالصة وصلا ووقفًا، فتقرآ ﴿فيتين ـ فية﴾.

وقرأ حمزة حالة الوقف على كل منهما بإبدال **الهمزة ياءً**، فتقرآ ﴿فيتين ـ فية﴾.

قال ابن الجزري في الدرّة:

.... وَمِئَـهْ فِـئَـهْ فَأَطْلِقْ لَهُ .... [(٣)]

وقال الشاطبي:

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلَا [(٤)]

۞ ﴿يرونهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأخرىٰ كافرةٌ يرونهم مثليهم رأي العين﴾ [آية: ١٣].

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٤٧.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٧.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٣١.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٤١.

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿ترونهم﴾ **بتاء الخطاب**؛ وذلك لمناسبة الخطاب فى قول الله -تعالى-: ﴿قد كان لكم﴾، والمخاطب هم المسلمون.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يرونهم﴾ **بياء الغيب**؛ لأن قبله لفظ الغيبة وهو قول الله -تعالى-: ﴿فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة﴾، فحمل آخر الكلام على أوله.

قال الشاطبى:

.... وَتَرَوْنَ ٱلغَيْب خُصَّ وَخُلِّلاَ (1)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

يَرَوْنَ خِطَابًا حُزْ .... (2)

◎ ﴿مثليهم﴾ [آية: ١٣].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء** فى الحالين على الأصل، فتقرأ ﴿مثليهُم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** فى الحاءين أيضًا؛ لمناسبة الياء.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَىٰ الْفَرْدِ .... (3)

◎ ﴿يؤيد﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله يؤيد بنصره﴾ [آية: ١٣].

* قرأ ورش، وابن جمّاز بإبدال **الهمزة واوًا** خالصة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿يويد﴾.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٤٧.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٨٦.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ١١، ١٢.

المقلل والممــال

﴿**التوراة**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وابن ذكوان، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش، وحمزة. وبالفتح والتقليل لقالون

﴿**للناس**﴾ بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

﴿و**أخرى**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لأبى عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغــم

الكبير: ﴿**الكتاب بالحق ـ زيـن للناس ـ والحرث ذلك**﴾ بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فى ﴿**والحرث ذلك**﴾.

والله أعلم،،

﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾

۞ ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آية: ١٥].

* قرأ قالون، وأبو جعفر بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين، مع إدخال **ألف** بين **الهمزتين** قولاً واحدًا، فتقرأ. ﴿ ﴾

وقرأ أبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه.

وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال.

وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتحقيق مع عدم الإدخال.

۞ ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ [آية: ١٥].

* قرأ شعبة بضم **الراء** في جميع الألفاظ التي وقعت في القرآن ﴿وَرُضْوَانٌ﴾ إلا الموضع الثاني من سورة العقود وهو قول الله -تعالى-: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾ [المائدة: ١٦]. فقد قرأه بالكسر جمعًا بين اللغتين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الراء** في جميع القرآن، والضم والكسر لغتان وهما مصدران بمعنى واحد.

▣ قال الشاطبي:

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ... ـرَهُ صَحَّ .... (١)

۞ ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلَامُ﴾ [آية: ١٩].

* قرأ الكسائي ﴿أَنَّ الدِّينَ﴾ بفتح **الهمزة**، على أنها مع اسمها وخبرها بدل كل من قوله -تعالى- قبلُ: ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ [آية: ١٨]. ، فتكون ﴿أَنَّ﴾ وما بعدها في محل نصب بـ ﴿شَهِدَ﴾.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٨ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إنَّ الدِّين﴾ بكسر **الهمزة** على الاستئناف؛ لأن الكلام قد تم عند قوله -تعالى- قبلُ: ﴿لا إله إلاَّ هو العزيز الحكيم﴾.

قال الشاطبى:

....إِنَّ ٱلدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّـلاَ (١)

۞ ﴿وَجْهِيَ لله﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فقل أسلمتُ وَجْهِيَ لله﴾ [آية: ٢٠].

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بفتح **ياء الإضافة**.

وقرأ الباقون بإسكانها، فتقرأ ﴿وَجْهِيْ لله﴾.

قال الشاطبى:

وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي .... (٢)

۞ ﴿ومن اتَّبعن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فقل أسلمتُ وجهي لله ومن اتَّبعن﴾ [آية: ٢٠].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات **الياء** فى ﴿اتَّبعن﴾ وصلا فتقرأ ﴿اتَّبعني﴾، وحذفها وصلا وقرأ يعقوب بإثباتها وصلا ووقفًا. وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذفها فى الحالين.

قال الشاطبى:

.... وَفِي ٱلْمُهْتَدِ ٱلْإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلَا

وَفِي ٱتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا .... (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وَتُثْبَتُ فِي ٱلْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفٍ حُزْ .... (٤)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٤٨.
(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤١٤.
(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٣٠.
(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٥٦.

۞ ﴿ءأسلمتم﴾ [آية: ٢٠]. القراءات التي فيها مثل القراءات التي في ﴿ءأنذرتهم﴾ [آية: ٦].

۞ ﴿النبيين﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ويقتلون النبيين بغير حق﴾ [آية: ٢٠].

* قرأ نافع ﴿النبيئين﴾ **بالهمزة**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿النبيين﴾ **بالإبدال** مع **الإدغام**، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي ٱلنَّبِيءِ وَفِي ٱلنُّبُو ... ءَةِ ٱلْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعِ أَبْدَلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

............بَابَ النُّبُوَّةِ وَالنَّبِيْ ... وَأَبْدِلْ لَهُ .... (٢)

۞ ﴿ويقتلون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس﴾ [آية: ٢١].

* قرأ حمزة ﴿ويقاتلون﴾ بضم **الياء**، وفتح **القاف وألف** بعدها، وكسر **التاء**، فعل مضارع من «قاتل»، والمفاعلة من الجانبين؛ لأنه وقع قتال بين الطرفين: الذين يأمرون بالقسط من الناس، والكفار.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ويقتلون﴾ بفتح **الياء**، وإسكان **القاف**، وحذف **الألف**، مضارع «قتل».

قال الشاطبي:

وَفِي يَقْتُلُونَ ٱلثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُو ... نَ حَمْزَةُ وَهْوَ ٱلْحَبْرُ سَادَ مُقَتَّلَا (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَفُزْ يَقْتُلُوا .... (٤)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٥٨.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٩.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٦.



۞ ﴿رءوف﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿والله رءوف بالعباد﴾ [آية : ٣٠].

* قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿رؤف﴾ بحذف **الواو** التي بعد **الهمزة**، فتصبح على وزن «فعُل».

وقرأ الباقون من القراءالعشرة ﴿رءوف﴾ بإثبات **الواو**، فتصبح على وزن «فعول»، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

.... وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا (١)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٧.

المقلل والممال

﴿**النار -بالأسحار - النهار**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿**الكافرين**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿**جاءهم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿ **الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿**يتولى - تقاة**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغــم

الصغير: ﴿**فاغفر لنا - ويغفر لكم**﴾ بالإدغام لأبي عمرو وبخلف عن الدوري.

﴿**ومن يفعل ذلك**﴾ بالإدغام لأبي الحارث.

الكبير: ﴿**هو والملائكة - ليحكم بينهم**﴾ بالإدغام للسوسي.

❀ **تنبيهان:**

الأول: لا إدغام في **نون** ﴿**يقولون ربنا**﴾؛ لسكون ما قبل النون.

والثاني: لا إدغام في راء ﴿**غفور رحيم**﴾؛ لوجود التنوين. ولا في **ميم** ﴿**قل اللهم مالك الملك**﴾؛ لوجود التشديد.

والله أعلم،،

﴿ إنَّ اللَّهَ اصْطَفَى ﴾

۞ ﴿عِمْرَانَ﴾: أجمع القراء على تفخيم **الراء**؛ لكونه اسمًا أعجميًا.

قال الشاطبي:

وَفَخَّمَهَا فِي ٱلأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا [1]

۞ ﴿امْرَأَتُ﴾ إذا أضيفت إلى زوجها رسمت **بالتاء** المفتوحة، نحو قول الله -تعالى-: ﴿إذ قالت امرأتُ عمرانَ﴾ [آية: ٣٥].

* وقف عليها **بالهاء** ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، فتقرأ ﴿امْرَأَه﴾.

ووقف عليها الباقون **بالتاء**، تبعًا للرسم.

قال الشاطبي:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلَا [2]

۞ ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فتقبَّلْ مني إنك أنت السميعُ العليمُ﴾ [آية: ٣٥].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة، فتقرأ ﴿مِنِّيَ إِنَّكَ﴾.

وقرأ الباقون بإسكانها، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا [3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... الْبَابَ حُمِّلَا [4]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٧٨ .

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٠ .

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٢ .

۞ ﴿وضعتْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله أعلم بما وضعتْ﴾ [آية: ٣٦].

* قرأ ابن عامر، وشعبة، ويعقوب بإسكان **العين**، وضم **التاء**، وهو من كلام «أم مريم»، **والتاء** فاعل، فتقرأ ﴿وضعتُ﴾.

وقرأ الباقون بفتح **العين**، وإسكان **التاء**، وهو من كلام الله -تعالى-.

قال الشاطبي:

.... وَسَكَّنُوا   وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِنًا صَحَّ كُفَّلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

............................يَقْتُلُوا تَقِيْ   يَةً مَعْ وَضَعْتُ ضُمْ .... (٢)

۞ ﴿وإني أعيذها بك﴾ [آية: ٣٦].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، بفتح **ياء** الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿وإنيَ أعيذها بك﴾، وإسكانها وقفًا. وقرأ الباقون بإسكانها في الحالين.

قال الشاطبي:

....   وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلَا

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ .... (٣)

۞ ﴿وكفلها﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وكفلها زكريا﴾ [آية: ٣٧].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وكفّلها﴾ بتشديد **الفاء**، والفاعل ضمير يعود على ﴿ربها﴾، **والهاء** مفعول ثان مقدم، و﴿زكريا﴾ مفعول أول مؤخر، **والتقدير**: جعل الله -تعالى- «زكريا» -عليه السلام- كافلا مريم، أي ضامنًا مصالحها.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٢.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٠٤، ٤٠٥.

وقرأ الباقون ﴿وكَفَلَها﴾ بتخفيف **الفاء**، والفاعل ﴿زَكَرِيَّا﴾ -عليه السلام-، **والهاء** مفعول به، أي كفل «زكريا» «مريم».

قال الشاطبي:

وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلًا ....(١)

﴿زَكَرِيَّا﴾ حيثما جاء في القرآن نحو قول الله -تعالى-: ﴿وكَفَلَها زَكَرِيَّا﴾ [آية: ٣٧].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿زَكَرِيَّا﴾ بالقصر من غير همز.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿زَكَرِيَّاء﴾ **بالهمز** مع المد، وهما لهجتان.

واعلم أن شعبة قرأ بنصب ﴿زَكَرِيَّاءَ﴾ هنا، على أنه مفعول ثان لـ﴿كفَّلَها﴾. وقرأه الباقون ممن قرأ ﴿وكَفَلَها﴾ بالتخفيف بالرفع.

قال الشاطبي:

وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الاَوَّلاَ (٢)

﴿فَنَادَتْهُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلائِكَةُ﴾ [آية: ٣٩].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿فَناداه﴾ **بألف بعد الدال**، على تذكير الفعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فنادَتْه﴾ **بتاء التأنيث الساكنة**، على تأنيث الفعل، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل جمع تكسير، فمن ذكّر فعلى معنى الجمع، ومن أنّث فعلى معنى الجماعة.

قال الشاطبي:

وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ شَاهِدًا ....(٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٣.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٤.

۞ ﴿أنَ الله﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فنادته الملائكة وهو قائمٌ يصلي في المحراب أن الله يبشرك﴾ [آية: ٣٩].

* قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿إن﴾ بكسر **الهمزة**، إجراء للنداء مجرى القول، أي قائلين: «إن الله يبشرك بيحيى».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أنَ﴾ بفتح **الهمزة**، على تقدير حرف الجر، أي بأنَ الله يبشرك.

قال الشاطبي:

.... وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللهَ يُكْسَرُ فِي كِـلَا [1]

وقال ابن الجزري في الدرّة:

....وَإِنَّ افْتَحَا فَلَا [2]

تنبيه:

﴿إن الله﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إذ قالت الملائكة يا مريمُ إنَ الله يبشرك بكلمة منه﴾ [آية: ٤٥]. اتفق جميع القراء على كسر **همزة** ﴿إنَ﴾؛ لأنها مسبوقة بصريح القول وهو: ﴿إذ قالت الملائكة﴾، يضاف إلى ذلك أن القراءة مبنية على التلقي بالسند الصحيح، والتوقيف.

۞ ﴿يبشرك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أنَ الله يبشرك بيحيى﴾ [آية: ١].

* قرأ حمزة، والكسائي، بفتح **الياء**، وإسكان **الباء**، وضم **الشين** مخففة، من البشر، وهو البشارة، فتقرأ ﴿يَبْشُرُك﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الياء**، وفتح **الباء**، وكسر **الشين** مشددة من «بشّر» المضعف، وهو لهجة أهل الحجاز.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٤.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٦.



قال الشاطبى:

نُعَلِّمُــهُ بِالْيَــاءِ نَصٌّ أَئِمَّــةٍ ....[1]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

..............يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَـا ءُ يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُــهُ ـــلاَ[2]

۞ ﴿إسرائيل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ورسولا إلى بني إسرائيل﴾ [آية:٤٩].

* قرأ أبو جعفر بتسهيل **الهمزة** مع المد والقصر وصلا ووقفًا، وكذا حمزة حالة الوقف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزة** فى الحالين.

۞ ﴿أني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أني أخلق لكم﴾ [آية: ٤٩].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، بكسر **الهمزة** على الاستئناف، فتقرأ ﴿إني﴾.

وقرأ البـاقون من القـراء العشـرة بفتح **الهـمزة**، على أنها بدل من قـوله -تعالى- قبلُ: ﴿أني قد جئتكم بآية من ربكم﴾.

قال الشاطبى:

.... وَبِالْكَسْرِ إِنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلاَ[3]

۞ ﴿أني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أني أخلق لكم﴾ [آية: ٤٩].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة، فتقرأ ﴿أنيَ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها

قال الشاطبى:

فتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ[4]

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٥٧.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٨٥.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٥٧.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى، البيت رقم ٣٩٠.

⊠ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَأَسْكِنِ الْبَابَ حَمِلاً (١)

◎ ﴿كهيئة﴾ [آية: ٤٩].

* قرأ أبو جعفر بإبدال **الهمزة ياء** وإدغام الياء التي قبلها فيها وصلا ووقفًا ﴿كَهَيَّةِ﴾.

وقرأ ورش بالتوسط والمد وصلا ووقفًا. وقرأ حمزة وقفًا بالنقل ﴿ كَهَيَةِ﴾، والإدغام﴿كَهَيَّة﴾؛ لأن الياء أصلية. وقرأ الباقون بتحقيق **الهمزة في** الحالين.

◎ ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ [آية: ١].

* قرأ أبو جعفر ﴿الطَّائِر﴾ **بألف** بعد **الطاء**، **وهمزة** مكسورة على الإفراد؛ لأنه ورد أن نبي الله «عيسى» -عليه السلام- ما خلق سوى الخفاش، وبعد أن طار في الفضاء سقط ميتًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿الطَّيْرِ﴾ بغير **ألف**، **وبياء** ساكنة بعد **الطاء**، على الجمع، والمراد به اسم الجنس.

⊠ قال ابن الجزري في الدرة:

.... اَلطَّائِرِ اَتْلُ ... . (٢)

◎ ﴿طَيْراً﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَيَكُونُ طَيْراً﴾ [آية: ٤٩].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿طَائِراً﴾ **بألف** بعد **الطاء**، **وهمزة** مكسورة مكان **الياء**، على الإفراد.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿طَيْراً﴾ من غير **ألف**. **وبياء** ساكنة بعد **الطاء**، على الجمع، والمراد به اسم الجنس.

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٢.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٧.

قال الشاطبي:

وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودِهَا ... خُصُوصًا .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... طَا ... ثِرًا حُزْ .... (٢)

۞ ﴿في بيوتكم﴾ [آية: ٤٩].

* قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿بُيوتكم﴾ بضم الباء.

وقرأ الباقون ﴿بِيوتكم﴾ بكسر الباء، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ ... حِمَى جِلَّةٍ .... (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

بيُوتَ أضْمُمَا وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ ... جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةُ نُقِّلَا (٤)

۞ ﴿وأطيعون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فاتقوا الله وأطيعون﴾ [آية: ٥٠].

* قرأ يعقوب بإثبات الياء الزائدة وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿وأطيعوني﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف الياء في الحالين، والحذف لهجة هذيل.

قال ابن الجزري في الدرة:

وَتُثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ .... (٥)

۞ ﴿صراط﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿هذا صراط مستقيم﴾ [آية: ٥١].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٨.
(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٧.
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٣.
(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٧.
(٥) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٦.

* قرأ قنبل، ورويس ﴿سِراط﴾ **بالسين**، وهى لهجة عامة العرب.

وقرأ خلف عن حمزة بإشمام **الصاد** صوت **الزاى**، لهجة قيس. وقرأ الباقون **بالصاد**، وهى لهجة قريش.

المقلل والممال

﴿**اصطفى - اصطفاك - قضى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**عمران**﴾ بالفتح والإمالة لابن ذكوان.

﴿**أنثى - كأنثى - يحيى - عيسى** (لدى الوقف) **- الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالتقليل لأبى عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**المحراب**﴾ المجرور بالإمالة قولا واحدًا لابن ذكوان، وغير المجرور له فيه الفتح والإمالة.

قال الشاطبى:

وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لابْنِ ذَكْوانَ غَيْرَ مَا ... يُجَرُّ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلاَ [1]

﴿**أنَّى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

﴿**فناداه**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وليس لورش فيها سوى الفتح؛ لأنه يقرؤها ﴿**فنادته**﴾

﴿**والإبكار**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿**التوراة**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وابن ذكوان، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش، وحمزة. وبالفتح والتقليل لقالون.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٣٣.

⊠ **قال الشاطبى:**

وَإِضْجَاعُكَ اَلتَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ ۝ وَقُلِّلَ فِي جَـوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلاَ [1]

⊠ **وقال ابن الجزرى فى الدرة:**

كَالاَبْرَارِ رُؤْيَا الَّلامِ تَوْرَاةَ قَدْ .... ۝ .... [2]

المدغـــم

الصـغيـر: ﴿**قـد جـئـتكم**﴾ بالإدغـام لأبى عمـرو، وهشـام، وحمـزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**أعلم بما - قال ربّ - واذكر ربك كثيراً - يقول له - اعبدوه هذا**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٤٦ .

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٤٤ .

﴿فلمَّا أحسَّ عيسىٰ منهُم الكفرَ﴾

◎ ﴿قالَ منْ أنصاري إلى الله﴾ [آية: ٥٢].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة، فتقرأ ﴿قالَ منْ أنصاريَ إلى الله﴾. وقرأ الباقون بإسكانها.

◎ ﴿إليَّ﴾ معًا [آية: ٥٥]. * وقف عليها يعقوب **بهاء** السكت؛ لبيان حركة الحرف الموقوف عليه، فتقرأ ﴿إليَّهْ﴾.

▣ قال ابن الجزري في الدرة:

وَعَنْـ .... ـهُ نَحْوَ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيهِ رَوَىٰ ٱلْمَلاَ [١]

◎ ﴿فيَوفيهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فيوفيهمْ أجورهَم﴾ [آية: ٥٧].

* قرأ حفص، ورويس **بياء** الغيبة على الالتفات من التكلم إلى الغيبة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بنون** العظمة الدالة على التكلم ﴿ فنُوفيهمْ﴾، وذلك إخبار عن الله -تعالى-؛ ولمناسبة قوله -تعالى- قبلُ: ﴿الذين آمنُوا وعملُوا الصَّالحات﴾ [آية: ٥٦].

* وقرأ يعقوب بضم **الهاء** ﴿فيُوفيهُمْ﴾، والباقون بكسرها ﴿فيوفيهمْ﴾.

▣ قال الشاطبي:

.... وَيَاءٌ فِي نُوَفِّيهِمُو عَلاَ [٢]

▣ وقال ابن الجزري في الدرة:

.... نُوَفِّي ٱلْيَا طُوَىٰ .... [٣]

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٤٧.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٨.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٧.

❀ **تنبيه:** ﴿كُن فَيَكُونُ ۝٥٩ الْحَقُّ من رَّبِّكَ﴾ [الآيتان: ٥٩-٦٠]. اتفق جميع القراء على رفع نون ﴿فَيَكُونُ﴾؛ لأنه من المستثنيات.

قال الشاطبي:

.... وَكُنْ فَيَكُونُ ٱلنَّصْبُ فِي ٱلرَّفْعِ كُفِّلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي ٱلْأُولَىٰ وَمَرْيَمٍ وَفِي ٱلطَّوْلِ عَنْهُ وَهْوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلَا [1]

۞ ﴿لَعْنَةَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [آية: ٦١].

* رسمت كلمة ﴿لَعْنَةَ﴾ بالتاء: وقد وقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب **بالهاء** ﴿لَعْنَه﴾، وهي لهجة قريش.

ووقف عليها الباقون **بالتاء** ﴿لَعْنَتَ﴾؛ موافقة لرسم المصحف، وهي لهجة «طيء».

قال الشاطبي:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلَا [2]

۞ ﴿هَا أَنتُمْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿هَا أَنتُمْ هَؤُلَاء حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ﴾ [آية: ٦٦].

* القراء في ﴿هَا أَنتُمْ﴾ على أربع مراتب: **الأولى**: لقالون، وأبي عمرو، وأبي جعفر بإثبات **ألف** بعد **الهاء**، **وهمزة** مسهلة بين بين. **الثانية**: لورش **بهمزة** مسهلة مع حذف **الألف** ﴿هَأَنتُمْ﴾، وله وجه آخر وهو إبدال **الهمزة** ألفًا مع المد المشبع للساكنين ﴿هَآنتُمْ﴾. **الثالثة**: لقنبل بتحقيق **الهمزة** مع حذف **الألف**. **والرابعة**: للباقين بتحقيق **الهمزة** مع إثبات **الألف**.

قال الشاطبي:

وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنًا وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا [3]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٧٦، ٤٧٧.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٧٨.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٩.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَسَهِّلا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمُدَّ آَدْ مَعَ آللّاءِ هَا أَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حـلا [1]

تنبيه: ﴿إبراهيم﴾ كل ما فى سورة آل عمران اتفق جميع القراء على قراءته **بالياء**؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

﴿أن يؤتى﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم﴾ [آية: ٧١].

* قرأ ابن كثير ﴿ءأن يؤتى﴾ **بهمزتين** ثانيتهما مسهلة بين بين من غير إدخال، على الاستفهام التوبيخى.

وقرأ الباقون ﴿أن يؤتى﴾ **بهمزة** واحدة على الإخبار.

قال الشاطبى:

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلاَ [2]

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيتان: ٣٣، ٣٤.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٨٨.

المقلل والممال

﴿**عيسى ـ الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو.

﴿**أنصاري**﴾ بالإمالة لدورى الكسائى فقط، ولا تقليل فيها لورش؛ لأن الراء ليست متطرفة.

قال الشاطبى:

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ .... (١)

﴿**القيامة ـ والآخرة**﴾ بالإمالة للكسائى قولا واحدًا.

﴿**جاءك**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**التوراة**﴾ تقدم حكمها فى ربع ﴿**إن الله اصطفى**﴾.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿**الهدى ـ يؤتى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**النار ـ النهار**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

المدغم

الكبير: ﴿**الحواريون نحن ـ القيامة ثم ـ فأحكم بينكم ـ قال له**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٢٧.

﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾

۞ ﴿يُؤَدِّهِ﴾ معًا من قول الله -تعالى-: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ﴾ [آية: ٧٥].

* قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة واوًا** خالصة وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿يُوَدِّهِ﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

وقرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة بإسكان **الهاء** فيهما وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿يُؤَدِّهْ﴾.

وقرأ هشام بالاختلاس والإشباع فيهما.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الكاملة، مع الإشباع فيهما.

❀ **تنبيه: المراد بالاختلاس** في باب «هاء الكناية»: الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع. **واعلم** أن من يقرأ بالاختلاس أو الإشباع فإنه يقف بالسكون، ومن يقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قبيل المد المنفصل، فكلٌّ يمد حسب مذهبه.

۞ ﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾ [آية: ٧٨].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح **السين**، وقرأ الباقون **بكسر السين**، فتقرأ ﴿لِتَحْسِبُوهُ﴾.

قال الشاطبي:

وَيَحْسَبُ كَسْرُ ٱلسِّينِ مُسْتَقْبِلًا سَمَا ... رِضَاهُ ....(١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَمَيْسَرَةِ ٱفْتَحَا ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ ....(٢)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٨.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٣.

۞ ﴿تُعَلِّمُونَ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ [آية: ٧٩].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿تُعَلِّمُونَ﴾ بضم **التاء** وفتح **العين**، وكسر **اللام** مشددة، على أنه مضارع «علّم» مضعف العين، وهو ينصب مفعولين: أولهما محذوف تقديره: الناس، وثانيهما: الكتاب.

وقرأ الباقون من القـراء العشرة بفتح **التاء**، وإسكان **العين**، وفتح **اللام** مخففة، فتقرأ ﴿تَعْلَمُونَ﴾، على أنه مضارع «علم» وهو ينصب مفعولا واحدًا وهو: الكتاب.

قال الشاطبى:

وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ ٱلكِتَابَ مَعْ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلِّلَا [1]

۞ ﴿وَلا يَأْمُرَكُمْ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَلا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾ [آية: ٨٠].

* قرأ نافع، وابن كـثير، والـكسائى، وأبو جعـفر ﴿وَلا يَأْمُرُكُمْ﴾ برفع **الراء**، على الاستئناف، والفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب **الراء** ﴿وَلا يَأْمُرَكُمْ﴾، على أن الفعل منصوب بأن مضمرة، أى: ولا له أن يأمركم.

وقرأ السوسى، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** فى الحالين، فتقرأ ﴿وَلا يَامُرُكُمْ﴾. وقرأ السوسى بإسكان **الراء**، فتقرأ ﴿وَلا يَامُرْكُمْ﴾.

وقرأ الدورى عن أبى عمرو بإسكان **الراء**، فتقرأ ﴿وَلا يَأْمُرْكُمْ﴾، وباختلاس ضمتها.

وقرأ ورش بإبدال **الهمزة** فى الحالين، فتقرأ ﴿وَلا يَامُرَكُمْ﴾ وكذا حمزة عند الوقف.

❀ **تنبيه:** اتفق جميع الـقراء على قراءة ﴿أَيَأْمُرُكُم﴾ برفع **الراء**، وهم فى همزه مثل ﴿وَلا يَأْمُرُكُمْ﴾.

۞ ﴿لَمَا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾ [آية: ٨١].

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٦٣.

* قرأ حمزة ﴿لما﴾ بكسر **اللام**، على أنها لام الجرّ متعلقة بـ﴿أخذ﴾، و﴿ما﴾ مصدرية، **والتقدير**: اذكر يا «محمد» وقت أن أخذ الله الميثاق على الأنبياء السابقين لإيتائه إياهم الكتاب والحكمة... إلخ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لمَا﴾ بفتح **اللام**، على أنها لام الابتداء، و﴿ما﴾ موصولة، والعائد محذوف، والتقدير: اذكر يا «محمد» وقت أن أخذ الله الميثاق على الأنبياء السابقين للذى آتاهم من كتاب وحكمة.. إلخ.

قال الشاطبى:

وَكَسْرُ لِمَا فيهِ ....(1)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

....اَفْتَحْ لِمَا فَلاَ (2)

تنبيه: ﴿وأنا معكم من الشاهدين﴾ [آية: ٨١]. أجمع القراء على حذف **ألف** ﴿أنا﴾ وصلا، وإثباتها وقفًا.

﴿يبغون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أفغير دين الله يبغون﴾ [آية: ٨٣].

* قرأ أبو عمرو، وحفص، ويعقوب ﴿يبغون﴾ **بياء الغيبة**؛ مناسبة لقوله -تعالى- قبلُ: ﴿فأولئك هم الفاسقون﴾ [آية: ٨٢].

وقرأ الباقون ﴿تبغون﴾ **بتاء الخطاب**، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

قال الشاطبى:

................وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُو نَ عَادَ وَفِي تَبْغُونَ حَاكِيهِ عَوَّلاَ (3)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٦٥.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٨٧.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٦٥.



المقلل والممـال

﴿**بقنطار ـ بدينار**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿**بلى ـ أوفى ـ اتقى ـ تولى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**للناس ـ الناس**﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿**جاءكم ـ جاءهم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**موسى ـ عيسى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو.

(المدغــم)

الصغير: ﴿**وأخذتم**﴾ :

* قرأ ابن كثير، وحفص، ورويس بإظهار **الذال**. وقرأ الباقون بإدغامها.

الكبير: ﴿**يقول للناس ـ وله أسلم من ـ ونحن له ـ من بعد ذلك ـ ومن يبتغ غير**﴾ بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فيما إذا كان قبل الحرف المدغم ساكن صحيح.

❀ **تنبيه:**

لا إدغام فى دال ﴿**بعد ذلك**﴾؛ لكونها مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء.

والله أعلم،،

﴿ كُلُّ الطَّعَامِ ﴾

۞ ﴿تُنَزَّلَ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿من قَبْلِ أن تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ﴾ [آية: ٩٣].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿تُنْزَلَ﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاى**، مضارع «أنزل» مبنى للمجهول، و﴿التَّوْرَاةُ﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون بفتح **النون** وتشديد **الزاى**، مضارع «نزّل» مضعف العين مبنى للمجهول، و﴿التَّوْرَاةُ﴾ نائب فاعل.

قال الشاطبى:

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ .... (١)

۞ ﴿حجُّ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَلِلَّهِ على النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [آية: ٩٧].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿حِجُّ﴾ بكسر **الحاء**، لهجة أهل نجد.

وقرأ الباقون ﴿حَجُّ﴾ بفتح **الحاء**، لهجة أهل العالية، والحجاز، وأسد.

قال الشاطبى:

وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ.... .... (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَحَجُّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمُو أَلاَ (٣)

۞ ﴿ولا تفرقوا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا﴾ [آية: ١٠٣].

* قرأ البزّى بتشديد **التاء**، مع المد المشبع للساكنين، فتقرأ ﴿ولاَّ تَّفرَّقُوا﴾.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٦٨ .

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٦٦ .

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٨٨ .

وقرأ الباقون بعدم التشديد مع القصر .

قال الشاطبى:

وَفِي ٱلوَصْلِ لِلْبَزِّي شَدِّدْ تَيَمَّمُوا ... وَتَاءَ تَوَفَّى فِي ٱلنِّسَا عَنْهُ مُجْمِلاَ

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لاَ تَفَرَّقُوا ... . (1)

❀ **تنبيه:** ﴿ وَلا تَكُونُوا كَالَّذينَ تفرَّقُوا﴾ [آية: ١٠٥]. اتفق جميع القراء على قراءتها بالتخفيف؛ لأنها ليست من مواضع الخلاف .

◎ ﴿تُرْجَعُ الأُمورُ﴾ [آية: ١٠٩].

* قرأ ابن عامر، وحمزة، ويعقوب، وخلف البزار بفتح **التاء** وكسر **الجيم** على البناء للفاعل ﴿ترْجعُ﴾، و﴿الأُمورُ﴾ فاعل .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **التاء**، وفتح **الجيم**، على البناء للمفعول، و﴿الأُمورُ﴾ نائب فاعل .

قال الشاطبى:

وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَٱفْتَحِ ٱلجِيمَ تَرْجِعُ ٱلـ ... أُمُـورُ سَـمَـا نَصّـاً وَحَـيْثُ تَنَزَّلاَ (2)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلًى حَلاَ

وَٱلاَمْرُ أَتْلُ .... (3)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٥٢٦، ٥٢٧ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٧ .

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٦٣، ٦٤ .

المقلل والممال

﴿**التوراة**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وابن ذكوان، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش، وحمزة. وبالفتح والتقليل لقالون.

﴿**افترى**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**للناس**﴾ بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

﴿**هدى - أذى** (لدى الوقف) **- تتلى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**جاءهم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**المسكنة**﴾ بالإمالة للكسائى وقفًا قولا واحدًا.

❀ **تنبيه:** لا إمالة فى كلمة ﴿**شفا**﴾؛ لكونها واوية.

المدغم

الكبير: ﴿**من بعد ذلك - العذاب بما - يريد ظلمًا - والمسكنة ذلك**﴾ بالإدغام للسوسى.

❀ **تنبيه:**

اعلم أن **دال** ﴿**من بعد ذلك**﴾ يجوز فيها مع الإدغام الاختلاس؛ لأن بعد الدال ساكن صحيح. كما أنه لا إدغام فى **هاء** ﴿**وجوههم**﴾؛ لأن إدغام المثلين فى كلمة واحدة مقصور على كلمتى ﴿**مناسككم - وما سلككم**﴾.

قال الشاطبى:

فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا ... سَلَكَكُّمْ وَبَاقِي ٱلبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا [1]

والله أعلم..

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١١٧.

﴿من أَهْلِ الْكِتَابِ﴾

● ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ [آية: ١١٥].

* قرأ حفص، وحمـزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وَمَا يَفْعَلُوا ـ يُكْفَرُوهُ﴾ **بياء الغيب** فيهما؛ لمناسبة قوله تعالى- قبلُ: ﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾[آية: ١١٣].

وقرأ الباقون **بتاء الخطاب** فيهما، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، فتقرأ ﴿وَمَا تَفْعَلُوا ـ تُكْفَرُوهُ﴾.

قال الشاطبي:

وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْـ ... ـبُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلاَ (١)

● ﴿لا يَضُرُّكُمْ﴾ [آية: ١٢٠].

* قرأ نافع، ، وابن كثير، وأبو عـمرو، ويعقوب بكسر **الضاد**، وجزم **الراء** فتقرأ ﴿لا يَضِرْكُمْ﴾، على أنها جواب الشرط في قوله -تعالى-: ﴿وَإِن تَصْبِرُوا﴾.

وقرأ البـاقون من القراء العـشرة بضم **الضاد**، ورفع **الراء** مشـددة، على أن الفعل مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

قال الشاطبي:

يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رائِهِ ... سَمَـا وَيضُمُّ الْغَـيْـرُ وَالرَّاءَ ثَقَّـلاَ (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

....وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمو أَلاَ (٣)

● ﴿منزلين﴾ [آية: ١٢٤].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٦٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٦٧.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٨.

* قرأ ابن عامر بفتح **النون**، وتشديد **الزاى**، اسم مفعول من «نزّل» مضعف العين، فتقرأ ﴿مُنَزَّلين﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بسكون **النون**، وتخفيف **الزاى**، اسم مفعول من «أنزل» الثلاثى المزيد بالهمزة .

قال الشاطبى:

وَفِيمَا هُنَا قُلْ مُنْزِلِينَ وَمُنْزِلُو ... نَ لِلْيَحْصَبِي فِي ٱلْعَنْكَبُوتِ مُثَقِّلاَ (١)

﴿مُسوِّمين﴾ [آية: ١٢٥].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ﴿مُسَوِّمين﴾ بكسر **الواو**، اسم فاعل من «سوّم» مضعف العين، أى معلّمين أنفسهم بعمائم أرسلوها بين أكتافهم، أو معلّمين خيولهم .

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مُسَوَّمين﴾ بفتح **الواو**، اسم مفعول من «سوّم» مضعف العين أيضًا، والسمة: العلامة .

قال الشاطبى:

وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ واوِ مُسَوِّمِيـ ... نَ .... (٢)

﴿مُضَاعَفَةً﴾ [آية: ١٣٠].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿مُضَعَّفَة﴾ بحذف **الألف** وتشديد **العين**؛ للدلالة على التكثير .

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مُضاعفة﴾ بإثبات **الألف**، وتخفيف العين، على أنه مشتق من «ضاعف» .

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٦٨ .

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٦٩ .

قال الشاطبى:

....وَٱلعَيْنُ فِي ٱلكُلِّ ثُقِّلاَ

كَمَا دَارَ .... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.....................وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا إِذَا حُمْ .... (٢)

المقلل والممـــال

﴿ويسارعون﴾ بالإمالة لدورى الكسائى وحده، ولا تقليل فيها لورش؛ لأن الراء ليست متطرفة.

﴿النار﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿ الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو.

﴿بشرى﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى،وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿بلى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿الربا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. ولا تقليل فيها لورش.

المدغـــم

الصغير: ﴿**إذ تقول**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار

الكبير: ﴿**كمثل ريح ـ تقـول للمؤمنين ـ يغفر لمن ـ ويعـذب من ـ والرسول لعلكم**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٥١٦، ٥١٧ .

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٨٢ .

﴿وسارعوا﴾

۞ ﴿وسارعوا﴾ [آية: ١٣٣].

* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿سارعوا﴾ بحذف **الواو**، على الاستئناف. وهى مرسومة بحذف **الواو** فى مصاحف أهل المدينة والشام.

وقرأ الباقون ﴿وسارعوا﴾ بإثبات **الواو**؛ عطفًا على قول الله -تعالى- قبلُ: ﴿وأطيعوا الله والرسول﴾ [آية: ١٣٢]. وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف.

قال الشاطبى:

.... قُلْ سَارِعُوا لاَ وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى [1]

۞ ﴿قرح﴾ معًا من قول الله -تعالى-: ﴿إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله﴾ [آية: ١٤٠].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿قُرح﴾ معًا بضم **القاف**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **القاف**. وهما مصدران لـ«قرح»، والقرح بفتح القاف: الجراحة، وبالضم: الألم.

قال الشاطبى:

وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ .... [2]

۞ ﴿كنتم تمنون﴾ [آية: ١٤٣].

ذكر الشاطبى أن للبزى وجهين فى **التاء**: التشديد والتخفيف فقال:

وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِى مَعْ تَفَكَّهُو نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ [3]

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٦٩.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٧٠.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٣٥.

ولكن الذى حققه ابن الجزرى فى كتابه "النشر" : أن التشديد ليس من طريق الشاطبية، فيجب الاقتصار على التخفيف . اهـ.

وهذا هو الذى قرأت به وتلقيته على شيخى -رحمه الله-.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتخفيف مثل المقروء به للبزى.

۞ ﴿مؤجلا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا﴾ [آية: ١٤٥].

* قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** واوًا متحركة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿موجلا﴾.

۞ ﴿نؤته﴾معًا من قول الله -تعالى-: ﴿ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها﴾ [آية: ١٤٥].

* قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وأبو جعفر ﴿نؤته﴾ معًا بإسكان **الهاء**.

وقرأ قالون، ويعقوب بقصر **الهاء** باختلاس كسرتها.

وقرأ هشام بوجهين: **بالصلة وبالقصر**.

وقرأ الباقون **بالصلة** قولا واحدًا.

وقرأ ورش، والسوسى، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

۞ ﴿وكأين﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير﴾ [آية: ١٤٦].

* قرأ ابن كثير، وأبو جعفر ﴿وكائن﴾ **بألف** بعد **الكاف**، وبعدها **همزة** مكسورة، إلا أن ابن كثير يحقق **الهمزة**، وأبو جعفر يسهلها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بهمزة** مفتوحة وبعدها **ياء** مشددة مكسورة، وهما لهجتان بمعنى كثير.

قال الشاطبى:

.... وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلاَ

وَلاَ يَاءَ مَكْسُورًا ....(١)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٥٧٠، ٥٧١.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

....وَسَهِّلاَ
أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمُدَّ أَدْ .... (1)

❀ **تنبيه:** إذا وقف القارئ على ﴿وكأين﴾: فأبو عمرو، ويعقوب يقفان على الياء للتنبيه على الأصل إذ أن الكلمة مركبة من كاف التشبيه، و«أيٍّ» المنونة، ومعلوم أن التنوين يحذف وقفًا.

ووقف باقي القراء العشرة على «النون» تبعًا للرسم.

۞ ﴿قاتل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير﴾ [آية: ١٤٦].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿قُتِل﴾ بضم **القاف**، وحذف **الألف**، وكسر **التاء**، على البناء للمفعول، و﴿ربيون﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿قاتل﴾ بفتح **القاف**، وإثبات **الألف**، وفتح **التاء**، على البناء للفاعل، و﴿ربيون﴾ فاعل.

قال الشاطبى:

..................وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالكَسْرِ ذُو وِلاَ (2)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَقَاتَلَ مِتُّ أَضْمُمْ جَمِيعًا أَلاَ .... (3)

۞ ﴿الرعب﴾ حيث جاء معرفًا ومنكرًا، نحو قول الله -تعالى-: ﴿سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب﴾ [آية: ١٥١].

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٣٣، ٣٤.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧١.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٩.

* قرأ ابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب بضم **العين**، فتقرأ ﴿الرُّعُب﴾، وقرأ الباقون بإسكانها، وهما لهجتان.

قال الراغب الأصفهاني: الرعب: الانقطاع من امتلاء الخوف.

قال الشاطبي:

وَحَرِّكَ عَيْنَ ٱلرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا .... (1)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... الرُّعُبْ وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا سِوَى ٱلْعُلَا (2)

﴿يُنزِّل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ما لم يُنزِّل به سُلْطانًا﴾ [آية: ١٥١].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بتسكين **النون**، وتخفيف **الزاي**، مضارع «أنزل»، فتقرأ ﴿يُنزِل﴾.

وقرأ الباقون بفتح **النون**، وتشديد **الزاي**، مضارع «نزّل» مضعف العين.

قال الشاطبي:

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ .... (3)

﴿ومأواهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومأواهم النار﴾ [آية: ١٥١].

* قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿وماواهم﴾.

تنبيه: اعلم أن ورشًا لا يبدل همزة ﴿مأواهم﴾ وإن كانت فاء الكلمة؛ لأنها من المستثنيات.

قال الشاطبي:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا
سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ .... (4)

(1) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٢.
(2) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٥.
(3) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٨.
(4) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٢١٤، ٢١٥.

المقلل والممال

﴿**وسارعوا**﴾ بالإمالة للدورى عن الكسائى.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

﴿**فآتاهم - ومولاكم - ومأواهم - وهدى - ومثوى** (لدى الوقف) **- والدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمة ﴿**الدنيا**﴾.

﴿**الكافرين**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿**أراكم**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

❀ **تنبيه:** اعلم أنه لا إمالة ولا تقليل لأحد من القراء فى كلمة ﴿**عفا**﴾؛ لأنها واوية.

واعلم أن كلا من ﴿**مثوى - ومولى**﴾ على وزن «مفعل» فلا تقليل فيهما لأبى عمرو

المدغم

الصغير: ﴿**يرد ثواب**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

﴿**واغفر لنا**﴾ بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

﴿**ولقد صدقكم - إذ تحسونهم**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**الرعب بما - صدقكم**﴾ بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فى ﴿**الرعب بما**﴾.

والله أعلم،،

﴿ إذْ تَصْعَدُونَ ﴾

۞ ﴿يغشى﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يغشى طائفة منكم﴾ [آية: ١٥٤].

* قرأ حمـزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تغشى﴾ **بتاء التأنيث**، على أن الفاعل ضمير يعود على ﴿أمنة﴾ وهي مؤنثة فأنث الفعل تبعًا لتأنيث الفاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يغشى﴾ **بياء التذكير**، على أن الفاعل ضمير يعود على ﴿نعاسا﴾ وهو مذكر، فذكر الفعل تبعًا لتذكير الفاعل.

قال الشاطبي:

.... وَيَغْشَى أَنِّثُوا شَـائِعًا تَلاَ (١)

۞ ﴿كله﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قل إن الأمر كله﴾ [آية: ١٥٤].

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب ﴿كلُّه﴾ برفع **اللام**، على أنها مبتدأ ومتعلق ﴿لله﴾ خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ﴿إنَّ﴾.

وقرأ الباقون من الـقراء العشرة ﴿كلَّه﴾ بالنصب، على أنها تأكـيد لكلمة ﴿الأمر﴾ التي هي اسم ﴿إنَّ﴾ ومتعلق ﴿لله﴾ خبر ﴿إنَّ﴾.

قال الشاطبي:

وَقُلْ كُلَّهُ لِلهِ بِالرَّفْعِ حَـــامِـــدًا .... (٢)

۞ ﴿في بيوتكم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قل لو كنتم في بيوتكم﴾ [آية: ١٥٤].

* قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿بُيوتكم﴾ بضم **الباء**.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٣.

وقرأ الباقون بكسر **الباء**، فتقرأ ﴿بِيوتكم﴾، والضم والكسر لهجتان.

قال الشاطبى:

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَٱلْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ ... حِمًى جِلَّةٍ .... [(١)]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

بيُوتَ اضْمُمًا وَارْفَعْ رَفَثْ وَفَسُوقَ مَعْ ... جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةُ انْقُلاَ [(٢)]

﴿تعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله بما تعملون بصير﴾ [آية: ١٥٦].

* قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿يعملون﴾، **بياء الغيب** ردًا على الذين كفروا الوارد ذكرهم فى أول الآية فى قوله -تعالى-: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾، **بتاء الغيب** ردًا على الخطاب الذى فى قوله -تعالى- قبلُ: ﴿لا تكونوا كالذين كفروا﴾. والواو فى ﴿تعملون﴾ للمؤمنين.

قال الشاطبى:

.... بِمَا يَعْمَلُونَ ٱلْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلاَ [(٣)]

﴿مُتُّم﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم﴾ [آية: ١٥٧].

* قرأ نافع، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿مِتُّم﴾ بكسر **االميم**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الميم**. والقراءتان ترجعان إلى أصل الاشتقاق: **فالقراءة الأولى**: وهى كسر **الميم** من «مات يمات» والأصل «موت» فإذا أسند إلى ضمير الرفع المتحرك قيل: «مِتّ» بكسر الميم. **والقراءة الثانية**: وهى ضم الميم من «مات يموت».

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٠٣.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٧٧.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٧٣.

قال الشاطبى:

وِمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وِرْدًا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلاَ (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... مِتُّ أَضْمُمْ جَمِيعًا اَلاَ .... (٢)

۞ ﴿يجمعون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون﴾ [آية: ١٥٧].

* قرأ حفص ﴿يجمعون﴾ بياء الغيب، وهو راجع إلى الذين كفروا فى قوله -تعالى- قبلُ: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا﴾ [آية: ١٥٦]. والضمير فى ﴿يجمعون﴾ للكفار.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تجمعون﴾ بتاء الخطاب؛ لمناسبة قوله -تعالى- فى صدر الآية: ﴿ولئن قتلتم في سبيل الله﴾.

قال الشاطبى:

.... وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلاَ

وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ .... (٣)

۞ ﴿ينصركم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فمن ذا الذي ينصركم من بعده﴾ [آية: ١٦٠].

* قرأ أبو عمرو بإسكان الراء، فتقرأ ﴿ينصرْكم﴾، وللدورى اختلاس ضمتها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالضمة الخالصة. وجه من قرأ بالإسكان التخفيف، وهو لهجة أسد وتميم وبعض نجد. ووجه من قرأ بالضمة الخالصة: أنه أتى بالكلمة على أصلها. . ووجه من قرأ بالاختلاس: التخفيف، وهو لهجة لبعض العرب.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٤.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٩.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٥٧٤، ٥٧٥.

⊠ قال الشاطبى:

وَيُقْبَلُ ٱلْاُولىٰ أَنِّثُوا دُونَ حَاجِزٍ ... وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا (1)

❀ **تنبيه:** ﴿ينصُرْكُمُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن ينصُرْكُمُ اللهُ﴾ [آية: ١٦٠]. أجمع القراء على القراءة بجزم **الراء**؛ لوجود حرف الجزم وهو ﴿إن﴾.

۞ ﴿يغلّ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما كان لنبيّ أن يغلّ﴾ [آية: ١٦١].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم ﴿يغُلَّ﴾ بفتح **الياء**، وضم **الغين**، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على ﴿نبيّ﴾. **والمعنى:** لا ينبغى أن يقع من نبيّ غلول: أى خيانة البتة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يُغَلَّ﴾ بضم **الياء**، وفتح **الغين**، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على ﴿نبيّ﴾ أيضًا. **والمعنى:** ما كان لنبى أن ينسب إليه غلول البتة.

⊠ قال الشاطبى:

..................................فِي ... يَغُلَّ وَفَتْحُ ٱلضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفَّلَا (2)

⊠ وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... يَغُلْ ... لَ جَهِّلْ حَمًى .... (3)

۞ ﴿رِضْوان﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أفمن اتّبع رِضْوانَ الله﴾ [آية: ١٦٢].

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، الأبيات: ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٧٥.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٨٩.

* قرأ شعبة ﴿رُضوان﴾ بضم **الراء**. وقرأ الباقون بكسرها. والضم والكسر مصدران بمعنى واحد: فالرضوان: الرضا الكثير.

قال الشاطبى:

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرَهُ صَحَّ .... (١)

۞ ﴿ومأواه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومأواه جهنم﴾ [آية: ١٦٢].

* قرأ السوسى، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** فى الحالين، فتقرأ ﴿وماواه﴾. وكذا حمزة عند الوقف.

۞ ﴿وقيل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله﴾ [آية: ١٦٧].

قرأ هشام، والكسائى، ورويس **بالإشمام**.

وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة، وهما لهجتان فصيحتان.

۞ ﴿ما قُتلوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لو أطاعونا ما قُتلوا﴾ [آية: ١٦٨].

* قرأ هشام بتشديد **التاء**، على أنه مضارع مبنى للمجهول من «قتّل» مضعف العين، والتاء نائب فاعل؛ وذلك لإرادة التكثير فى القتل، فتقرأ ﴿ما قُتّلوا﴾.

وقرأ الباقون بتخفيف **التاء**، على أنه مضارع مبنى للمجهول من «قتل» الثلاثى، والواو نائب فاعل.

قال الشاطبى:

بِمَا قُتِّلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى .... (٢)

❀ **تنبيه:** ﴿وما قُتلوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قُتلوا﴾ [آية: ١٦٩].

* اتفق القراء العشرة على قراءته بتخفيف **التاء** مع البناء للمجهول؛ لأن القراءة مبنية على التلقى بالسند الصحيح حتى رسول الله ﷺ.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٤٨.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٧٦.

۞ ﴿ولا تحسبن﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ولا تحسبنَّ الَّذين قُتلوا في سبيل الله أمواتًا﴾[آية: ١٦٩].

* قرأ هشام بخلف عنه ﴿ولا يحسبن﴾ **بياء الغيب**، والفاعل ﴿الَّذين قتلوا في سبيل الله﴾ وهم الشهداء، و﴿أمواتًا﴾ مفعول ثان، والمفعول الأول محذوف، **والتقدير**: ولا يحسبن الشهداء أنفسهم أمواتًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولا تحسبنَّ﴾ **بتاء الخطاب**، وهو الوجه الثاني لهشام، و﴿الذين قُتلوا في سبيل الله﴾ مفعول أول، و﴿أمواتًا﴾ مفعول ثان، والتقدير: ولا تحسبن يا «محمد» أو يا مخاطب الشهداء أمواتًا.

قال الشاطبى:

.... وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا [(١)]

* وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح **السين**. وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسرها فتقرأ ﴿ولا تحسِبنَّ﴾، وهما لهجتان.

قال الشاطبى:

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبِلًا سَمَا رِضَاهُ .... [(٢)]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَمَيْسَرَةٍ افْتَحَا كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ .... [(٣)]

۞ ﴿قُتلوا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ولا تحسبنَّ الَّذين قُتلوا في سبيل الله أمواتًا﴾[آية: ١٦٩].

* قرأ ابن عامر ﴿قُتِّلوا﴾ بتشديد **التاء**، على أن الفعل مبنى للمجهول من «قتّل» مضعف العين؛ لإرادة التكثير فى القتل، والواو نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف **التاء**، على أنه مضارع مبنى للمجهول من «قتل» مخفف العين.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٧٧.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٣٨.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٨٣.

قال الشاطبى:

بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ ... وَفِي الحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلَا (١)

المقلل والممال

﴿**أخراكم**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**يغشى - واتقى - وغزى** (لدى الوقف) **- ومأواه - وآتاهم**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿**إذ تصعدون**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

﴿**واستغفر لهم**﴾ بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

الكبير: ﴿**القيامة ثم - من قبل لفي - الذين نافقوا - وقيل لهم - أعلم بما**﴾ بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فى ﴿**من قبل لفى**﴾؛ لأن قبل الحرف المدغم ساكن صحيح.

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٧٦.

﴿ يستبشرون ﴾

۞ ﴿وأنّ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأنّ الله لا يضيع أجر المؤمنين﴾ [آية: ١٧١].

* قرأ الكسائي، ﴿وإنّ﴾ بكسر **الهمزة** على الاستئناف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الهمزة**، **عطفًا** على ﴿بنعمة﴾ مع تقدير حرف الجر، **والتقدير**: يستبشرون بنعمة من الله وبأن الله لا يضيع أجر المؤمنين.

قال الشاطبي:

وأنَّ اكْسِرُوا رِفْقًا .... (١)

۞ ﴿القَرْحُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿من بعد ما أصابهم القرح﴾ [آية: ١٧٢].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿القُرْحُ﴾ بضم **القاف**.

وقرأ الباقون بفتحها وهما لهجتان، ومعناه: الجرح، وقيل بالفتح: الجرح، وبالضم: ألمه.

قال الشاطبي:

وَقَرْحٌ بِضَمِّ ٱلقَافِ وَٱلقَرْحُ صُحْبَةٌ .... (٢)

۞ ﴿رضوان﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واتبعوا رضوان الله﴾ [آية: ١٧٤].

* قرأ شعبة بضم **الراء** ﴿رُضوان﴾، والباقون بكسرها، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي ٱلعُقُودِ كسْـ ـرَهُ صَحَّ .... (٣)

۞ ﴿وخافون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وخافون إن كنتم مؤمنين﴾ [آية: ١٧٥].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٠.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٨.

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات **ياء** ﴿وَخَافُونِ﴾ وصلا، فتقرأ ﴿وَخَافُونِي﴾، وحذفها وقفًا.

وقرأ يعقوب بإثباتها وصلا ووقفًا. وقرأ الباقون بحذفها وصلا ووقفًا.

قال الشاطبى:

وَفِي ٱلْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ ... وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَٱثْنَانِ فَاعْقِلَا

فَيَسْرِ إِلَىٰ ٱلدَّاعِ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنَادِ يَهْ ... دِيَنْ يُؤْتِيَنْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وِلَا

وَأَخَّرْتَنِي ٱلإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا ... وَفِي ٱلْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلَا

سَمَا وَدُعَائِي فِي جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ ... وَفِي ٱتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا

وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي سَمَا ... فَرِيقًا وَيَدْعُ ٱلدَّاعِ هَاكَ جَنًا حَلَا

وَفِي ٱلْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرَيَانُهُ ... وَفِي ٱلوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلَا

وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى ... وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلَا

وَفِي ٱلنَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي ... حِمًى وَخِلَافُ ٱلْوَقْفِ بَيْنَ حُلًا عَلَا

وَمَعْ كَالْجَوابِ ٱلْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا ... وَفِي ٱلْمُهْتَدِ ٱلْإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلَا

وَفِي ٱتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا ... وَكِيدُونِ فِي ٱلأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا

بِخُلْفٍ وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ حَقَّهُ ... وَفِي هُودَ تَسْأَلْنِي حَوَارِيهِ جَمَّلَا

وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ ... هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

وَعَنْهُ وَخَافُونِي ....(١)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وَتُثْبَتُ فِي ٱلْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو ... سُفِ حُزْ كَرُوسِ ٱلآيِ وَٱلْحَبْرُ مُوصِلاَ (٢)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ٤٢٢ إلى ٤٣٤.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٦.

۞ ﴿ولا يحزنك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر﴾ [آية: ١٧٦].

* قرأ نافع بضم **الياء**، وكسر **الزاى**، على أنه مضارع «أحزن» الثلاثى المزيد بالهمزة، فتقرأ ﴿ولا يُحزنك﴾.

وقرأ الباقون بفتح **الياء**، وضم **الزاى**، على أنه مضارع «حزن» الثلاثى.

قال الشاطبى:

..................وَيَحْزُنُ غَيْرَ الاَنْ ... بِيَاءٍ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلًّا سِوَى الَّذِي ... لَدَى الْأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلَا (٢)

۞ ﴿ولا يحسبن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا يحسبن الذين كفروا﴾ [آية: ١٧٨]، ومن قول الله -تعالى-: ﴿ولا يحسبن الذين يبخلون﴾ [آية: ١٨٠]

* قرأ حمزة، **بتاء الخطاب فيهما**، فتقرأ ﴿ولا تحسبن﴾، والمخاطب نبينا «محمد» ﷺ، وكل من يصلح للخطاب.

وقرأ الباقون **بياء الغيب** فيهما، و﴿الذين كفروا﴾ و﴿يبخلون﴾ فاعل.

قال الشاطبى:

وَخَاطَبَ حَرْفَا يَحْسِبَنَّ فَخُذْ .... (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

....وَالْغَيْبُ يَحْسَبَ فُصِّلَا

بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ .... (٤)

* وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح **السين** فيهما. وقرأ الباقون بكسرها فتقرأ ﴿ولا يحسِبن﴾، وهما لهجتان

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٧٨. (٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩١.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٧٩. (٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ٨٩، ٩٠.

قال الشاطبي:

وَيحْسَبُ كَسْرُ ٱلسِّينِ مُسْتَقْبِلاً سَمَا ... رِضَاهُ ....(١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَمَيْسَرَةِ ٱفْتَحَا ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ ....(٢)

۞ ﴿يميز﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿حتى يميز الخبيث من الطيب﴾ [آية: ١٧٩].

* قرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يُمَيِّز﴾ بضم **الياء**، وفتح **الميم**، وكسر **الياء** مشددة، مضارع «ميّز» مضعف العين.

وقرأ الباقون بفتح **الياء**، وكسر **الميم**، وإسكان **الياء**، مضارع «ماز يميز»

قال الشاطبي:

يَمِيزَ مَعَ ٱلأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ ... وَشَدِّدْهُ بَعْدَ ٱلفَتْحِ وَٱلضَّمِّ شُلْشُلاَ(٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَٱشْدُدْ يَمِيزَ مَعًا حَلاَ(٤)

۞ ﴿تعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله بما تعملون خبير﴾ [آية: ١٨٠].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿يعملون﴾ **بياء الغيب**؛ لمناسبة قوله -تعالى- أول الآية: ﴿ولا يحسبن الذين يبخلون﴾.

وقرأ الباقون ﴿تعملون﴾ **بتاء الخطاب**؛ لمناسبة قوله -تعالى- قبلُ: ﴿وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم﴾ [آية: ١٧٩]. أو على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

قال الشاطبي:

وَقُلْ.............................. ... بِمَا يَعْمَلُونَ ٱلغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلاَ(٥)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٨. (٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٣.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٠. (٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٠.

(٥) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٩.

۞ ﴿سنكتب - وقتلهم - ونقول﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق﴾ [آية: ١٨١].

* قرأ حمزة ﴿سيُكتب﴾ **بياء** مضمومة، وفتح **التاء** مبنيًا للمفعول، و﴿ما﴾ اسم موصول أو مصدرية نائب فاعل، والتقدير: سيكتب الذى قالوه، أو سيكتب قولهم. وقرأ حمزة ﴿وقتلُهم﴾ **بالرفع** عطفًا على ﴿ما﴾. وقرأ أيضًا ﴿ويقول﴾ **بياء** الغيبة؛ لمناسبة قوله -تعالى- قبلُ: ﴿لقد سمع الله.. إلخ﴾.

وقرأ الباقون ﴿سنكتب﴾ **بنون** العظمة وضم **التاء** مبنيًا للفاعل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «نحن» وهو يعود على الله -تعالى- وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، و﴿ما﴾ مفعول به، ﴿وقتلَهم﴾ **بالنصب** عطفًا على ﴿ما﴾. وقرأ الباقون أيضًا ﴿ونقول﴾ **بنون** العظمة، وهو معطوف على ﴿سنكتب﴾.

قال الشاطبى:

سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ ... وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فَيَكْمُلَا (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ .... (٢)

۞ ﴿فلم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فلم قتلتموهم﴾ [آية: ١٨٣].

* وقف عليها يعقوب **بهاء** السكت قولا واحدًا فتقرأ ﴿فلمه﴾، وذلك عوضًا عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على «ما» الاستفهامية.

ووقف عليها البزى **بهاء** السكت بخلف عنه.

قال الشاطبى:

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وادْفَعْ مُجَهِّلَا (٣)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٨١. (٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٢.
(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٨٦.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... ولِمْ حلا [(١)]

﴿والزُّبر والكتاب﴾ [آية: ١٨٤].

* قرأ ابن عامر ﴿وبالزُّبر﴾ بزيادة **باء** موحدة بعد **الواو**؛ وذلك لموافقة رسم المصحف الشامى.
وقرأ هشام ﴿وبالكتاب﴾ بزيادة **باء** موحدة بعد **الواو**؛ وذلك لموافقة رسم المصحف الشامى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿والزُّبر والكتاب﴾ بحذف **الباء** فيهما؛ وذلك تبعًا لرسم بقية المصاحف.

قال الشاطبى:

وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ...... كِتَابِ هِشَامٍ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلاً [(٢)]

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٤٦ .

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٨٢ .

المقلل والممـال

﴿**فزادهم**﴾ بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿**جاءكم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**النار**﴾ بالإمالة لدورى الكسائى.

﴿**آتاهم**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**النار**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿**الدنيا**﴾ بالإمالة لحـمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفـتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو.

المدغـــم

الصغير: ﴿**قد جمـعوا - قد جاءكم - لقـد سمع**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**قال لهم - يجعل لهم - نؤمن لرسول - زحزح عن النار**﴾ بالإدغام للسوسى.

❀ **تنبيه**: لا إدغام فى باء ﴿**سنكتب ما قالوا**﴾؛ لأن إدغام الباء فى الميم خاص بلفظ ﴿**ويعذب من يشاء**﴾.

▣ **قال الشاطبى:**

وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ حَيْثُمَا ... أَتَىٰ مُدْغَمٌ فَادْرِ ٱلأُصُولَ لِتَأْصُلَا (١)

والله أعلم،،

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١٥٣ .

﴿لَنُبْلَوُنَّ﴾

۞ ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ للنَّاس ولا تكتُمُونَهُ﴾ [آية: ١٨٧].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة ﴿لَيُبَيِّنُنَّهُ - ولا يَكْتُمُونَهُ﴾ **بياء الغيب** فيهما، على إسناد الفعلين إلى ﴿الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بتاء الخطاب** فيهما، على الحكاية، أى قلنا لهم لتبيننه للناس ولا تكتمونه.

قال الشاطبى:

صَفَا حَقُّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُنْ ... نَ .... (1)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... يُبَيْـ ... ـيِنُنْ يَكْتُمُوا خَاطِبْ حَنَا .... (2)

۞ ﴿لا تَحْسَبَنَّ - فلا تَحْسَبَنَّهُم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لا تَحْسَبَنَّ الَّذِين يفْرَحُونَ بما أَتَوا ويحبُّونَ أن يُحْمَدُوا بما لَمْ يفْعلُوا فلا تحْسَبَنَّهُم بمفَازةٍ منَ الْعَذَاب﴾ [آية: ١٨٨].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿لا يحْسبنَّ - فلا يحْسبُنَّهُم﴾ **بياء الغيب** فيهما، وفتح **الباء** فى الأول، وضمها فى الثانى، والفعل الأول مسند إلى الرسول ﷺ، و﴿الَّذِين﴾ مفعول أول، والمفعول الثانى ﴿بمفَازةٍ﴾، أى: ولا يحسبن الرسول الفرحين ناجين، والفعل الثانى وهو: ﴿فلا يحْسبُنَّهُم﴾ مسند إلى ضمير ﴿الَّذِين﴾ ومن ثم ضمت **الباء** لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها، ومفعوله الأول والثانى محذوف تقديرهما: كذلك. أى: فلا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجية، والفاء عاطفة.

وقرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزار ﴿لا تَحْسَبَنَّ - فلا تَحْسَبَنَّهُم﴾ **بتاء الخطاب**، وفتح **الباء** فيهما، والفعل فيهما مسند إلى المخاطب،

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٨٣.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٢.

والفعل الثانى تأكيدًا للفعل الأول، والمعنى: لا تحسبنّ يا مخاطب الفرحين ناجين فلا تحسبنهم كذلك.

وقرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر **بياء** الغيب فى الأول، **وتاء** الخطاب فى الثانى، وفتح **الباء** فيهما، فتقرأ ﴿لا يَحسَبَنَّ - فلا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾، على إسناد الفعل الأول إلى ﴿الذين﴾ والثانى إلى المخاطب. والمعنى: لا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجين، فلا تحسبنهم يا مخاطب كذلك.

قال الشاطبى:

.... لَا تَحْسَبَنَّ ٱلْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَا

وَحَقًّا بِضَمِّ ٱلبَا فَلَا يَحْسِبُنَّهُمْ وَغَيْبٍ وَفِيهِ ٱلعَطْفُ أَوْجَاءَ مُبْدَلَا [(١)]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَالْغَيْبُ يَحْسَبَ فُضِّلَا

بِكُفْرٍ وَبُخْلِ الآخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحِ بَا كَذِي فَرَحٍ وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعًا حَلَا [(٢)]

* وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح **السين**، وقرأ الباقون بكسر **السين** فيهما ﴿لا تَحْسِبَنَّ - فلا تَحْسِبُنَّهُمْ﴾، وهما لهجتان.

۞ ﴿وقاتلوا وقُتلوا﴾ [آية: ١٩٥].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار بتقديم ﴿وقُتلوا﴾ المبنى للمجهول على ﴿وقاتلوا﴾ المبنى للفاعل، **وتوجيه ذلك**: أن الواو لا تفيد ترتيبًا ولا تعقيبًا، أو على التوزيع؛ لأن منهم من قتل، ومنهم من قاتل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ببناء الفعل الأول للفاعل، والثانى للمفعول؛ وذلك لأن القتال يكون عادة قبل القتل.

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان رقم ٥٨٣، ٥٨٤ .

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيتان رقم ٨٩، ٩٠ .

قال الشاطبي:

هُنَا قَاتَلُوا أَخِّرْ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي ... بَرَاءَةَ أَخِّرْ يَقْتُلُونَ شَمَرْدَلَا [1]

وقرأ ابن كثير، وابن عامر ﴿وقتّلوا﴾ بتشديد **التاء**؛ لإرادة التكثير. وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف **التاء** على الأصل.

قال الشاطبي:

بِمَا قُتِّلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ ... وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلَا [2]

۞ ﴿لا يغرّنّك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لا يغرّنّك تقلّبُ الّذين كفروا في البلاد﴾ [آية: ١٩٦].

* قرأ رويس بسكون **النون** مخففة، على أنها نون التوكيد الخفيفة، فتقرأ ﴿لا يغرّنْك﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون** وتشديدها، على أنها نون التوكيد الثقيلة.

قال ابن الجزري في الدرّة:

....خَفِّفُوا طُلَى [3]

يَغُرَّنْكَ.............................. ....

۞ ﴿لكن الذين اتقوا ربهم﴾ [آية: ١٩٨].

* قرأ أبو جعفر ﴿لكنّ﴾ **بنون** مفتوحة مشددة، على أن ﴿لكنّ﴾ عاملة، و﴿الذين﴾ اسمها في محل نصب، وخبرها جملة ﴿لهم جنات﴾.. إلخ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لكنِ﴾ **بنون** ساكنة مخففة مع تحركيها وصلا بالكسر؛ تخلصا من التقاء الساكنين، على أن ﴿لكن﴾ مخففة مهملة، و﴿الذين﴾ مبتدأ، والخبر جملة ﴿لهم جنات﴾.. إلخ.

قال ابن الجزري في الدرّة:

....وَشَدِّدْ لكِنِ الَّذْ مَعًا أَلَا [4]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٥. (٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٦.
(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان رقم ٩٢، ٩٣. (٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٣.

المقلل والممــال

﴿**أذى** (لدى الوقف) ـ **ومأواهم**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**للناس**﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿**النهــار ـ النار ـ من أنصــار ـ ديارهم**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿**الأبرار ـ للأبرار**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والكسائي وحمزة، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**أنثى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

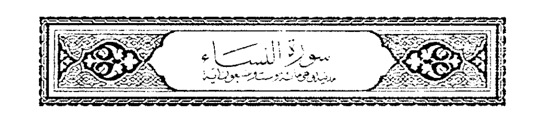
المدغــم

الصغير: ﴿**فاغفر لنا**﴾ بالإدغام لأبي عمرو، بخلف عن الدوري.

الكبير: ﴿والنهار لآيات ـ لا أضيع عمل عامل منكم﴾ بالإدغام للسوسي.

تمت سورة آل عمران.. ولله الحمد والشكر،،





۞ ﴿تساءلون﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿واتقوا الله الذي تساءلون به﴾ [آية: ١].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تساءلون﴾ بتخفيف **السين**، على حذف إحدى **التاءين**؛ لأن أصلها «تتساءلون».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد **السين**، على إدغام التاء في **السين**، فتقرأ ﴿تسّاءلون﴾.

قال الشاطبي:

وَكُوفِيُّهُمْ تَسَّاءَلُونَ مُخَفَّفَا .... (١)

۞ ﴿والأرحام﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام﴾ [آية: ١].

* قرأ حمزة ﴿والأرحام﴾ بخفض **الميم** عطفًا على الضمير المجرور وهو ﴿به﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿والأرحام﴾ بنصب **الميم**، عطفًا على لفظ الجلالة ﴿الله﴾، على معنى: واتقوا الأرحام أن تقطعوها.

قال الشاطبي:

.... وَحَمْزَةُ وَالأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَّلَا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَالاَرْحَامِ فَانْصِبْ أَمْ كُلًّا كَحَفْصِ فُقْ .... (٣)

۞ ﴿فواحدة﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة﴾ [آية: ٣].

* قرأ أبو جعفر ﴿فواحدةٌ﴾ **بالرفع** على أنها خبر لمبتدأ محذوف، أي: فالمقنع واحدة، أو فاعل لفعل محذوف أي فيكفي واحدة.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٨٧.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٨٧.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري. البيت رقم ٩١.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب **التاء**، على أنها مفعول لفعل محذوف، فتقرأ ﴿فَوَاحِدَةً﴾ **والتقدير**: فانكحوا واحدة.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.... فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَامًا وَجُهِّلاَ
أَحَلَّ وَنَصْبَ اَللَّهُ وَالَّلاتِ أُدْ .... (١)

﴿وَلا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [آية: ٥].

* قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو بإسقاط **الهمزة** الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر، فتقرأ ﴿وَلا تُؤْتُوا السُّفَهَا أَمْوَالَكُمُ﴾.

وقرأ ورش، وقنبل بوجهين: **الأول:** تسهيل **الهمزة** الثانية بين بين. **والثانى:** إبدال **الهمزة** الثانية ألفًا مع الإشباع للساكنين، فتقرأ ﴿وَلا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ اَمْوَالَكُمُ﴾.

وقرأ أبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزتين.

﴿قِيَامًا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ [آية: ٥].

* قرأ نافع، وابن عامر ﴿قِيَمًا﴾ بغير **ألف** بعد **الياء**، على أنها مصدر «قام» بمعنى القيام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿قِيَامًا﴾ بإثبات **الألف**، على أنها مصدر «قام».

قال الشاطبى:

وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ .... (٢)

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيتان رقم ٩٥.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٨٨.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَامًا وَجُهِّلاَ

أَحَلَّ وَنَصْبَ ٱللَّهُ وَالَّلاتِ أُدْ يَكُنْ فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلاَ

وَلاَ يُظْلَمُوا أُدْ .... (١)

۞ ﴿وسيصلون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وسيصلون سعيرا﴾ [آية: ١٠].

* قرأ ابن عامر، وشعبة ﴿وسيُصلون﴾ بضم **الياء**، على أنه مضارع مبنى للمجهول من «أصلى» المزيد بالهمزة، والواو نائب فاعل وهى المفعول الأول، و﴿سعيرا﴾ مفعول ثان.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وسيصلون﴾ بفتح **الياء**، على أنه مضارع مبنى للفاعل من «صلى» الثلاثى، والواو نائب فاعل، و﴿سعيرا﴾ مفعول به.

قال الشاطبى:

.... يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ صَـ[ـفَا] .... (٢)

* وقرأ ورش بتغليظ **اللام**، والباقون بترقيقها.

۞ ﴿واحدة﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وإن كانت واحدة﴾ [آية: ١١].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿واحدةٌ﴾ **بالرفع**، على أن ﴿كان﴾ تامة تكتفى بمرفوعها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿واحدةً﴾ **بالنصب**، على أن ﴿كان﴾ ناقصة، و﴿واحدة﴾ خبرها، واسم ﴿كان﴾ مضمر، **والتقدير**: وإن كانت الوارثة واحدة.

قال الشاطبى:

....نافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلاَ (٣)

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، الأبيات: ٩٤، ٩٥، ٩٦.

(٢، ٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٨٨.

۞ ﴿فلأمه﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فلأمه السدس﴾ [آية: ١١].

* قرأ حمزة، والكسائى ﴿ فلإمه﴾ بكسر **الهمزة** وصلا، أى حالة وصل ما قبل **الهمزة** بها؛ وذلك لمناسبة الكسرة التى قبل **الهمزة**، وإذا ابتدآ **بالهمزة** فإنهما يبتدآن **بهمزة** مضمومة على الأصل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهمزة** فى الحالين، أى وصلا وبدءًا، والكسر والضم لهجتان فصيحتان.

قال الشاطبى:

وَفِى أُمِّ مَعْ فِى أُمِّـهَـا فَـلِأُمِّـهِ ... لَدَى ٱلوَصْلِ ضَمُّ ٱلهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلَا (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... أُمَ كُلًا كَحَفْصٍ فُقْ ... . (٢)

۞ ﴿يوصي﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم﴾ [آية: ١١].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وشعبة ﴿يوصَى﴾ بفتح **الصاد**، **وألف** بعدها لفظًا لا خطًا، وذلك على البناء للمفعول، و﴿بها﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يوصي﴾ بكسر **الصاد وياء** بعدها، وذلك على البناء للفاعل، والفاعل ضمير والمراد به: الميّت، و﴿بها﴾ متعلق بـ ﴿يوصي﴾، أى يوصى بها الميت.

قال الشاطبى:

وَيُوصَى بِفَتْحِ ٱلصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا ... . (٣)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٩٠.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٩٤.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٨٩.

المقلل والممال

﴿**اليتامى - مثنى - أدنى - وكفى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**طاب - خافوا**﴾ بالإمالة لحمزة.

﴿**القربى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿**ضعافًا**﴾ بالإمالة لحمزة بخلف عن خلاد.

❀ **تنبيه: اعلم** أن ﴿**مثنى**﴾ على وزن «مفعل» فلا تقليل فيها لأبي عمرو.

المدغم

الكبير: ﴿**خلقكم - فكلوه هنيئًا - بالمعروف فإذا**﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

﴿ولكم النصف﴾

۞ ﴿يوصي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم﴾ [آية: ١٢].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وعاصم ﴿يوصى﴾ بفتح **الصاد**، **وألف** بعدها لفظًا لا خطًا، وذلك على البناء للمفعول، و﴿بها﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يوصي﴾ بكسر **الصادوياء** بعدها، وذلك على البناء للفاعل، والفاعل ضمير والمراد به: الميّت، و﴿بها﴾ متعلق بـ ﴿يوصي﴾، أي يوصى بها الميت.

قال الشاطبي:

وَيُوصَى بِفَتْحِ ٱلصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا ... وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي ٱلأَخِيرِ مُجَمَّلَا (١)

۞ ﴿يدخله﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات﴾ [آية: ١٣]. ومن قوله -تعالى-: ﴿ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارًا خالدًا فيها﴾ [آية: ١٣].

* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿ندخله﴾ **بنون** العظمة فيهما، والفاعل ضمير مستتر تقديره «نحن».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يدخله﴾ **بالياء** فيهما، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على الله -تعالى-.

قال الشاطبي:

وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلاَقٍ وَفَوْقُ مَعْ ... نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي ٱلْفَتْحِ إِذْ كَلَا (٢)

۞ ﴿عليهن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فاستشهدوا عليهن أربعة منكم﴾ [آية: ١٥].

* قرأ يعقوب ﴿عليهُن﴾ بضم **الهاء** في الحالين، ووقف عليها بهاء السكت لبيان حركة الموقوف عليه، فتقرأ ﴿عليهُنّه﴾.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٩.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٢.

۞ ﴿الْبُيُوت﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾ [آية: ١٥].

* قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿الْبُيُوت﴾ بضم **الباء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسرها، فتقرأ ﴿الْبِيُوت﴾، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ — حِمَى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلَا [(١)]

وقال ابن الجزري في الدرة:

بُيُوتَ اضْمُمَا وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ — جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةِ انْقُلَا [(٢)]

۞ ﴿وَاللَّذَانِ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ﴾ [آية: ١٦].

* قرأ ابن كثير بتشديد **النون** مع المد المشبع للساكنين، فتقرأ ﴿وَاللَّذَآنِّ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف **النون** مع القصر، والتشديد والتخفيف لهجتان.

قال الشاطبي:

وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ — يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي .... [(٣)]

۞ ﴿الآنَ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ﴾ [آية: ١٨].

* قرأ ورش، وابن وردان بالنقل فتقرأ ﴿الآنَ﴾.

وقرأ ورش بتثليث مد البدل، وإذا ابتدأ بهمزة الوصل يكون له ثلاثة مد البدل، وإذا ابتدأ باللام يكون له القصر فقط.

۞ ﴿كَرْهًا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿لا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾ [آية: ١٩].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿كُرْهًا﴾ بضم **الكاف**.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٣.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٧.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٣.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الكاف**، والضم والفتح لهجتان.

قال الشاطبى:

وَضَمَّ هُنَا كَــــرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ ___ شِهَابٌ ....(١)

۞ ﴿مبينة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾ [آية: ١٩].

* قرأ ابن كثير، وشعبة ﴿مُبَيَّنَةٍ﴾ بفتح **الياء** مشددة، على أنها اسم مفعول، أى بينها من يدعيها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الياء** مشددة، على أنها اسم فاعل، بمعنى ظاهرة.

قال الشاطبى:

وَفِي الْكُلِّ فَـافْـتَحْ يَا مُـبَـيَّنَةٍ دَنَا ___ صَحِيحًا ....(٢)

المقلل والممـــال

﴿يتـوفاهن ـ إحـداهن ـ أفـضى﴾ بالإمـالة لحمـزة، والكسائى، وخلف البـزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمة ﴿إحداهن﴾.

﴿مبينة﴾ بالإمالة للكسائى وقفًا قولا واحدًا.

المدغـــم

الصغـير: ﴿ما قد سلف﴾ بالإدغام لأبى عـمرو، وهشام، وحمـزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿بالمعروف فإن كرهتموهن﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٩٤.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٩٥.

﴿والمحصنات﴾

۞ ﴿والمحصنات من النساء﴾ [آية: ٢٤]. اتفق جميع القراء على قراءتها بفتح **التاء**، فتقرأ ﴿والمحصنات﴾؛ لأنها من المستثنيات؛ ولأن القراءة سنة متبعة ومبنية على التوقيف.

۞ ﴿وأحل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأحل لكم ما وراء ذلكم﴾ [آية: ٢٤].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿وأحل﴾ بضم **الهمزة**، وكسر **الحاء**، على البناء للمفعول، و﴿ما﴾ اسم موصول نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الهمزة والحاء**، فتقرأ ﴿وأحل﴾، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير والمراد به الله -تعالى-، و﴿ما﴾ اسم موصول مفعول به.

قال الشاطبي:

وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ ... وُجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَّ عَنْ نَفَرٍ ٱلعُلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَجُهِّلَا

أَحَلَّ وَنَصْبَ ٱللَّهُ وَٱلَّلاتِ أُدْ .... (٢)

۞ ﴿محصنين﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿محصنين غير مسافحين﴾ [آية: ٢٥]. اتفق جميع القراء على القراءة بكسر **الصاد**؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

۞ ﴿محصنات﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿محصنات غير مسافحات﴾ [آية: ٢٥]. ومن قوله -تعالى-: ﴿أن ينكح المحصنات﴾ [آية: ٢٥] ومن قوله -تعالى-: ﴿فعليهن نصف ما على المحصنات﴾ [آية: ٢٥].

* قرأ الكسائي ﴿محصنات﴾ و﴿المحصنات﴾ بكسر **الصاد**، على أنهن اسم فاعل؛ لأنهن أحصن أنفسهن بالعفاف، وأزواجهن بالحفظ عن الوقوع في الزنا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الصاد**، على أنهن اسم مفعول، والإحصان مسند لغيرهن من زوج، وولي أمر.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٧.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٩٤، ٩٥.

قال الشاطبي:

وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا ... وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلَا (١)

● ﴿أُحْصِنَّ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَإِذَا أُحْصِنَّ﴾ [آية: ٢٥].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿أَحْصَنَّ﴾ بفتح **الهمزة والصاد**، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على «الإماء».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهمزة** وكسر **الصاد**، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على «الإماء».

قال الشاطبي:

وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ ... وُجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَّ عَنْ نَفَرِ الْعُلَا (٢)

● ﴿تِجَارَةً﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً﴾ [آية: ٢٩].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تِجَارَةً﴾ **بالنصب**، على أن «كان» ناقصة، واسمها ضمير يعود على «الأموال» و﴿تِجَارَةً﴾ خبرها، **والتقدير**: إلا أن تكون الأموال تجارة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تِجَارَةٌ﴾ **بالرفع**، على أن «كان» تامة تكتفي بمرفوعها، **والتقدير**: إلا أن تقع تجارة.

قال الشاطبي:

تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَىٰ ... . (٣)

● ﴿مُدْخَلًا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [آية: ٣١].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿مَدْخَلًا﴾ بفتح **الميم**، على أنه مصدر أو اسم مكان من

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٧.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٢.

«دخل» الثلاثى، وعليه فيقدر له فعل ثلاثى مطاوع لـ﴿نُدْخِلْكُم﴾، **والتقدير**: وندخلكم فتدخلون مدخلا، أو مكان دخول.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مُدْخَلاً﴾ بضم **الميم**، على أنه مصدر أو اسم مكان من «أدخل» الرباعى.

قال الشاطبى:

مَعَ ٱلحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا خَصَّهُ .... (١)

﴿وَاسْأَلُوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَاسْأَلُوا اللَّهَ من فضله﴾ [آية: ٣٢].

* قرأ ابن كثير، والكسائى، وخلف البزار بنقل حركة **الهمزة** إلى **السين**، مع حذف **الهمزة** فى الحالين ﴿وَاسَلُوا﴾.

قال الشاطبى:

.... وَسَلْ   فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا   .... (٣)

وقرأ حمزة حالة الوقف بنقل حركة **الهمزة** إلى **السين** مع حذف **الهمزة** ﴿وَاسَلُوا﴾.

قال الشاطبى:

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا   وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا (٤)

﴿عَقَدَتْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَالَّذِين عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [آية: ٣٣].

* قرأ عاصم، وحمزة، الكسائى، وخلف البزار ﴿عَقَدَتْ﴾ بغير **ألف** بعد **العين**،

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٩٨.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٩٨.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٣٧.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٢٣٧.

على إسناد الفعل إلى «الأيمان»، والأيمان: جمع يمين التى هى «اليد»، والمفعول محذوف، **والتقدير**: والذين عقدت أيمانكم عهودهم فآتوهم نصيبهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عاقدت﴾ بإثبات **ألف** بعد **العين**، على إسناد الفعل إلى «الأيمان» أيضاً، وهو من باب المفاعلة، كان الحليف يضع يمينه فى يمين صاحبه ويقول: دمى دمك، وترثنى وأرثك، وكان يرث السدس من مال حليفه، ثم نسخ ذلك بقول الله -تعالى-: ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله﴾ [الأحزاب: ٦].

قال الشاطبى:

وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى .... (١)

﴿الله﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿بما حفظ الله﴾ [آية: ٣٤].

* قرأ أبو جعفر ﴿الله﴾ بفتح **هاء** لفظ الجلالة، و﴿ما﴾ موصولة أى بالذى حفظ حقَّ الله، أو أوامر الله.

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع **الهاء**، و﴿ما﴾ مصدرية، أى بحفظ الله إياهن.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

..... وَنَصْبَ اللهُ وَالَّلات أُدْ .... (٢)

﴿نشوزهن - فعظوهن - واهجروهن - واضربوهن﴾ [آية: ٣٤].

وقف على الجميع يعقوب **بهاء** السكت؛ لبيان حركة الموقوف عليه، فتقرأ ﴿نشوزهنه - فعظوهنه - واهجروهنه - واضربوهنه﴾.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٩٩ .

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٩٥ .

المقلل والممـال

﴿فريضة﴾ وقف عليها الكسائي بالإمالة بخلف عنه .

☒ **قال الشاطبي:**

..........................، وَبَعْضُهُمْ سِـوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِي مَيَّلاَ [1]

المدغـــم

الصغير: ﴿ومن يفعل ذلك﴾ بالإدغام لأبي الحارث .

☒ **قال الشاطبي:**

وَمَعْ جَـزْمِـهِ يَفْـعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُـوا .... [2]

الكبير: ﴿أعلم بإيمانكم ـ ليبين لكم ـ تخافون نشوزهنّ﴾ بالإدغام للسوسي .

❀ **تنبيه:** لا إدغام في **لام** ﴿وأحلّ لكم﴾ ؛ للتشديد .

☒ **قال الشاطبي:** بالنسبة إلى المستثنيات :

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُـخْبِـرٍ أَوْ مُـخَـاطَبٍ أَوِ الْـمُكْتَـسِي تنْوِينَهُ أَوْ مُـثَـقَّـلاَ

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٢ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٧٨ .

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٢٠ .

۞ ﴿يضاعفها﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وإن تك حسنة يضاعفها﴾ [آية : ٤٠].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر ويعقوب ﴿ يضعفها﴾ بحذف **الألف** مع التشديد، مضارع «ضعّف» مشدد العين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يضاعفها﴾ بإثبات **الألف** مع التخفيف مضارع «ضاعف».

قال الشاطبى:

....، وَٱلعَيْنُ فِي ٱلكُلِّ ثُقِّلَا
كَمَا دَارَ .... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

......................وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا إِذَا حُمْ .... (٢)

۞ ﴿تسوى﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿لو تسوى بهم الأرض﴾ [آية : ٤٢].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ﴿تُسوَى﴾ بضم **التاء**، وتخفيف **السين**، على بناء الفعل للمجهول، و﴿الأرض﴾ نائب فاعل، وتخفيف السين على حذف إحدى التاءين تخفيفًا؛ لأن الأصل «تتسوّى».

وقرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿تَسَّوَى﴾ بفتح **التاء**، وتشديد **السين**، على بناء الفعل للفاعل، و﴿الأرض﴾ فاعل، وتشديد **السين** على إدغام التاء فى السين.

وقرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿تسوى﴾ بفتح **التاء**، وتخفيف **السين**، على البناء للفاعل، وحذف إحدى التاءين تخفيفًا.

قال الشاطبى:

.............................، وَضَمُّهُمْ تَسَوَّى نَمَا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلا (٣)

۞ ﴿بهم الأرض﴾ [آية : ٤٢].

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٥١٦، ٥١٧ .

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٨١ .

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٠٠ .

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب، بكسر **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿بهِمِ﴾.

وقرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار بضم **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿بهُمُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء**، وضم **الميم وصلا**.

أما عند الوقف فجميع القراء يكسرون **الهاء** ويسكنون **الميم**، فتقرأ ﴿بهِمْ﴾.

قال الشاطبى:

....	.... وَبَعْدَ ٱلْهَاءِ كَسْرُ فَتًى الْعَلَا
مَعَ ٱلْكَسْرِ قَبْلَ ٱلْهَا أوِ ٱلْيَاءِ سَاكِنًا	وَفِي ٱلْوَصْلِ كَسْرُ ٱلْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَمَا بِهِمُ ٱلأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ ٱلْ	قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا (١)

۞ ﴿أو جاء أحدٌ منكم﴾ [آية: ٤٣].

* قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو بإسقاط **الهمزة** الأولى مع المد والقصر.

وقرأ ورش، وقنبل بوجهين: **الأول**: بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين، **والثانى**: بإبدال **الهمزة** الثانية حرف مد محضًا مع القصر؛ لأن بعده متحرك.

وقرأ أبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزتين**.

۞ ﴿أو لامستم النساء﴾ [آية: ٤٣].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿لمستم﴾ بحذف **الألف**، على إسناد الفعل إلى الرجال، وحينئذ يكون الخطاب للرجال دون النساء على معنى: مسَّ بعض الجسد بعد الجسد الآخر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ لامستم﴾ بإثبات **ألف** بعد **اللام**، وذلك على المفاعلة التى تكون من اثنين، إذًا فيكون معناه: الجماع. ويجوز أن تكون المفاعلة على غير بابها نحو: «عاقبت اللص» فتتحد هذه القراءة مع القراءة الأولى فى المعنى.

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، الأبيات: ١١٣، ١١٤، ١١٥.

قال الشاطبي:

وَلاَمَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا .... (١)

﴿هؤلاء أهدى﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا﴾ [آية: ٥١].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بتحقيق **الهمزة** الأولى، وإبدال **الهمزة** الثانية **ياء** محضة. فتقرأ ﴿هؤلاء يهدى﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزتين**.

تنبيه: اتفق جميع القراء على قراءة كلمة ﴿إبراهيم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فقد آتينا آل إبراهيم﴾ [آية: ٥٤] **بالياء**؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠١.

المقلل والممال

﴿القربى - مرضى - اليتامى - آتاهم - تسوّى - وكفى - أهدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمتى ﴿القربى - مرضى﴾.

﴿سكارى - افترى﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿والجار﴾ معًا: بالإمالة لدورى الكسائى. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿للكافرين - وأدبارها﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿للناس﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿مطهرة﴾ وقف عليها الكسائى بالفتح والإمالة.

(المدغم)

الصغير: ﴿نضجت جلودهم﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿والصاحب بالجنب - لا يظلم مثقال ذرّة - والله أعلم بأعدائكم - الصالحات سندخلهم﴾ بالإدغام للسوسى.

❀ **تنبيه**: لا إدغام فى **نون** ﴿ويقولون للذين كفروا﴾ [آية: ٥١]؛ لأن النون قبلها ساكن.

⊠ **قال الشاطبى**:

.... ثُمَّ ٱلنُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَىٰ نَحْنُ مُسْجَلَا [1]

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٥١.

﴿ إنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ ﴾

۞ ﴿يأمركم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿إن الله يأمركم﴾ [آية: ٥٨].

* قرأ أبو عمرو بخلف عن الدورى بإسكان **الراء**، فتقرأ ﴿يأمركْم﴾. والوجه الثانى للدورى اختلاس حركة **الراء**.

وقرأ الباقون من القراءالعشرة **بالضمة** الخالصة.

* وقرأ ورش، والسوسى، وأبو جعفر بإبدال **همزة** ﴿يأمركم﴾ وصلا ووقفا، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿يامركم﴾.

۞ ﴿نعما﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿إن الله نعما يعظكم به﴾ [آية: ٥٨]. تقدم بيان القراءات التى فيها فى سورة البقرة آية: ٢٧١.

۞ ﴿أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم﴾ [آية: ٦٦].

* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائى، وأبو جعفر، وخلف البزار بضم **النون والواو** وصلا فتقرأ: ﴿أنُ اقتلوا أنفسكم أوُ اخرجوا من دياركم﴾.

وقرأ عاصم، وحمزة بكسرهما وصلا.

وقرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر **النون**، وضم **الواو** وصلا.

قال الشاطبى:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا ... وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَا

سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا .... (1)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى وَبِقُلْ حَلَا (2)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، الأبيات: ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٧٣.

۞ ﴿إلا قليلٌ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ما فعلوه إلا قليلٌ منهم﴾ [آية: ٦٦].

* قرأ ابن عامر ﴿إلا قليلا﴾ **بالنصب** على الاستثناء، وهذه القراءة موافقة لرسم مصحف أهل الشام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إلا قليلٌ﴾ برفع **اللام**، على أنه بدل من **الواو** في ﴿فعلوه﴾، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف.

قال الشاطبي:

.... وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ ٱلنَّصْبَ كُلِّلَا [1]

۞ ﴿تكن﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿كأن لم تكن بينكم وبينه مودّة﴾ [آية: ٧٣].

* قرأ ابن كثير، وحفص، ورويس ﴿تكن﴾ **بتاء التأنيث**؛ لمناسبة لفظ ﴿مودّة﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يكن﴾ بالياء على التذكير؛ لأن تأنيث ﴿مودّة﴾ مجازي يجوز في فعله التأنيث والتذكير.

قال الشاطبي:

وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ .... [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

..............................يَكُنْ فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا [3]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠١.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠٢

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٥.

المقلل والممـال

﴿الناس﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿جاءوك﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿دياركم﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

المدغـــم

الصغير: ﴿إذ ظلموا﴾ بالإدغام لجميع القراء.

الكبير: ﴿قيل لهم - وإلى الرسول رأيت - استغفر لهم - الرسول لو وجدوا﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

۞ ﴿لِمَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ﴾ [آية: ٧٧].

* وقف البزّي، ويعقوب على ﴿لم﴾ بهاء السكت بخلف عن البزّي، فتقرأ ﴿لمه﴾.

قال الشاطبي:

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِ .... (٢)

۞ ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [آية: ٧٧].

* قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح، وخلف البزار ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ بياء الغيبة؛ لمناسبة صدر الآية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ بتاء الخطاب؛ لمناسبة قوله -تعالى-: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ﴾.

قال الشاطبي:

.... تُظْلَمُونَ غَيْـ ... ـبُ شُهْدٍ دَنَا .... (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَلَا يُظْلَمُوا أُدْ يَا .... (٤)

تنبيه: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٨٦.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ٤٦، ٤٧.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠٢.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٦.

يظلمون فتيلا﴾ [آية: ٤٩]. اتفق القراء العشرة على القراء **بياء الغيب**؛ لأن القراءة سنة متبعة ومبنية على التلقى.

۞ ﴿أصدق﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن أصدق من الله حديثًا﴾ [آية: ٨٧].

* قرأ حمزة، والكسائى، ورويس، وخلف البزار بإشمام **الصاد** صوت **الزاى**، وهو لهجة قيس.

وقرأ الباقون **بالصاد** الخالصة، وهى لهجة قريش.

قال الشاطبى:

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلَا (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا (٢)

المقلل والممـــال

﴿**الدنيا - اتقى - وكفى - تولى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمة ﴿**الدنيا**﴾.

﴿**للناس**﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿**جاءهم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغـــم

الصغير: ﴿**أو يغلب فسوف**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وخلاد، والكسائى.

الكبير: ﴿**قيل لهم - القتال لولا - من عندك قل**﴾ بالإدغام للسوسى.

﴿**بيت طائفة**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة.

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٠٣.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٩٥.

﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾

۞ ﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾ [آية: ٨٨]. قرأ أبو جعفر ﴿فئتين﴾ بإبدال **الهمزة ياء** فى الحالين، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿فيتين﴾.

۞ **تنبيه:** ﴿فإن تولوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فإن تولوا فخذوهم﴾ [آية: ٨٩]. لا خلاف بين جميع القراء العشرة فى تخفيف **التاء**؛ لأنها ليست من مواضع الخلاف.

۞ ﴿حصرت صدورهم﴾ [آية: ٩٠].

* قرأ يعقوب ﴿حصرتا﴾ بنصب **التاء** منونة، على الحال، أى ضيقة صدورهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بسكون **التاء**، على أنه فعل ماض، والجملة فى موضع نصب على الحال.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

..................وَحُزْ حَصِرَتْ فَنَوْ وِنْ .... (١)

۞ ﴿فتبينوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا﴾ [آية: ٩٤]. ومن قوله -تعالى-: ﴿كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا﴾ [آية: ٩٤].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿فتثبتوا﴾ **بثاء** مثلثة، على أنها فعل مضارع من «التثبّت».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فتبينوا﴾ **بباء** موحدة، على أنها فعل مضارع من «التبين».

قال الشاطبى:

وَفِيهَا وَتَحْتَ ٱلفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا مِنَ ٱلثَّبْتِ وَٱلغَيْرُ ٱلبَيَانَ تَبَدَّلَا (٢)

۞ ﴿السلام﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا﴾ [آية: ٩٤].

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٦.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٠٤.

* قرأ نافع، وابن عامر، وحمزة، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿السَلم﴾ بحذف **الألف** التى بعد **اللام**، على معنى: الاستسلام والانقياد.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿السلام﴾ **بألف** بعد **اللام**، على معنى: التحية؛ لأن تحية الإسلام: السلام عليكم.

قال الشاطبى:

وَعَمَّ فَتًى قَصْرُ ٱلسَّلامَ مُؤَخَّرًا .... (1)

۞ ﴿لست مؤمنا﴾ [آية: ٩٤].

* قرأ ابن وردان ﴿مؤمَنا﴾ بفتح **الميم** الثانية، على أنها اسم مفعول، أى: لن نؤمنك على نفسك.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الميم**، على أنها اسم فاعل، أى: إنما فعلت ذلك متعوذا وليس عن إيمان صحيح.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

....وأُخْرَى مُؤْمِنًا فَتْحَهُ بلا (2)

وقرأ ورش، والسوسى، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** فى الحالين، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿مومنا﴾.

۞ ﴿غير﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر﴾ [آية: ٩٥].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب ﴿غيرُ﴾ **بالرفع**، على أن ﴿غير أولي الضرر﴾ صفة ﴿القاعدون﴾، أو بدل من ﴿القاعدون﴾ بدل بعض من كل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿غير﴾ **بالنصب** على الاستثناء من ﴿القاعدون﴾.

قال الشاطبى:

.... وَغَيْرَ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا (3)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٠٥.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٩٦.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٠٥

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَغَيْرُ أنْصِبًا فُزْ .... (١)

۞ ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ﴾ [آية: ٩٧].

* قرأ البزى بتشديد **التاء** وصلا ﴿الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ﴾، والباقون بتخفيفها. وعند الابتداء بـ﴿تَوَفَّاهُمُ﴾ يبتدئ جميع القراء **بتاء** واحدة مخففة.

قال الشاطبى:

وَفِي ٱلوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيمَّمُوا ... وَتَاءَ تَوَفَّىٰ فِي ٱلنِّسَا عَنْهُ مُجْمِلاَ (٢)

۞ ﴿قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ﴾ [آية: ٩٧]. وقف البزى، ويعقوب على ﴿فِيمَ﴾ **بهاء** السكت، بخلف عن البزى، فتقرأ ﴿فِيمَهْ﴾.

قال الشاطبى:

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ ٱلْبَزِّيِّ وادْفَعْ مُجَهِّلاَ (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَلِمْ حَلاَ

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّي .... (٤)

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٧.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٢٦.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٨٦.

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ٤٦، ٤٧.

المقلل والممــال

﴿جاءكم ـ شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿ألقى ـ توفاهم ـ مأواهم ـ الدنيا ـ الحسنى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمتي ﴿الدنيا - الحسنى﴾.

المدغــم

الصغـير: ﴿حصــرت صدورهم﴾ بالإدغام لأبي عــمرو، وحمــزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿حيث ثقفتموهم - فتحـرير رقبة ـ كذلك كنتم ـ توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

- ﴿هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ﴾ [آية: ١٠٩]. تقدم حكم ذلك في سورة آل عمران آية ٦٦.
- ﴿خَطِيئَةً - بَرِيئًا﴾ [آية: ١١٢]. فيهما لحمزة وقفًا الإدغام فقط ﴿خَطِيَّةً - بَرِيًّا﴾؛ لأن **الياء** زائدة.

قال الشاطبي:

وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا (١)

المقلل والممال

﴿**الكافرين**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿**أخرى - وأراك**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**مرضى - الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

الصغير: ﴿**لهمت طائفة**﴾ بالإدغام لجميع القراء.

الكبير: ﴿**ولتأت طائفة**﴾ بالإدغام للسوسى بالخلاف.

﴿**الكتاب بالحق - لتحكم بين الناس**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٤٠.

﴿لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ﴾

◎ ﴿مَرْضَاتِ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [آية: ١١٤].

* رسمت **بالتاء** المفتوحة، ووقف عليها الكسائى **بالهاء** ﴿مَرْضَاه﴾، وهى لهجة قريش. ووقف عليها الباقون **بالتاء** موافقة للرسم، وهى لهجة طيء.

قال الشاطبى:

إِذَا كُـتِـبَتْ بِالتَّـاءِ هَاءُ مُـؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلَا

وَفِى اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ ... وَلَاتَ رِضًى .... (١)

◎ ﴿نُؤْتِيهِ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [آية: ١١٤].

* قرأ أبو عمرو، وحمزة، وخلف البزار ﴿يُؤْتِيهِ﴾ **بالياء** التحتية، على الغيبة؛ لمناسبة سياق الآية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نُؤْتِيهِ﴾ **بنون** العظمة، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم.

قال الشاطبى:

وَنُؤْتِيهِ بِالْيَا فِي حِمَاهُ .... (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... نُونَ يُؤْتِيهِ حُطْ .... (٣)

*وقرأ ورش والسوسى، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿نُوتِيهِ﴾.

وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى. البيتان: ٣٧٨، ٣٧٩.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى. البيت رقم ٦٠٦.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٧

◎ ﴿نوله ما تولَّى ونصله جهنم﴾ [آية: ١١٥].

* قرأ أبوعمرو، وشعبة، وحمزة، وأبو جعفر ﴿نولهْ ـ ونصلهْ﴾ بإسكان **الهاء** فيهما وصلا ووقفًا.

وقرأ قالون، ويعقوب، وهشام بخلف عنه بكسر **الهاء** فيهما من غير صلة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** مع الصلة فيهما، وهو الوجه الثانى لهشام.

◎ ﴿ويمنيهمْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يعدُهُمْ ويمنيهمْ﴾ [آية: ١٢٠].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء**، فتقرأ ﴿ويمنيهُمْ﴾. والباقون بكسرها.

◎ ﴿مأواهمْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أولئك مأواهم جهنم﴾ [آية: ١٢١].

* قرأ السوسى، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿ماواهم﴾، ومع أن هذه **الهمزة** فاء الكلمة إلا أن ورشًا لا يبدلها؛ لأنها من المستثنيات.

قال الشاطبى:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلا

سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ ....:.......................... (١)

◎ ﴿أصدقُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن أصدق من الله قيلاً﴾ [آية: ١٢٢].

* قرأ حمزة، والكسائى، ورويس، وخلف البزار بإشمام **الصاد** صوت **الزاى**، وهو لهجة قيس.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالصاد** الخالصة، وهو لهجة قريش.

قال الشاطبى:

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلَا (٢)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٢١٤، ٢١٥.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٠٣.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلاَ (١)

﴿ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب﴾ [آية: ١٢٣].

* قرأ أبو جعفر ﴿بأمانيكم - أماني﴾ **بياء** ساكنة خفيفة فيهما.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد **الياء** فيهما.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

....خِفُّ ٱلْأَمَانِيَ مُسْجَلاَ (٢)

﴿يدخلون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا﴾ [آية: ١٢٤].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، وروح ﴿يُدخلون﴾ بضم **الياء**، وفتح **الخاء**، على البناء للمفعول **والواو** نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء**، وضم **الخاء**، على البناء للفاعل **والواو** فاعل.

قال الشاطبى:

.... وَضَمُّ يَدْ خُلُونَ وَفَتْحُ ٱلضَّمِّ حَقٌّ صَرًى حَلاَ (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَيَدْ خُلُوا سَمَ طِبْ جَهَلْ كَطَوْلٍ وَكَافَ لاَ (٤)

﴿إبراهيم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿اتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا﴾ [آية: ١٢٥].

* قرأ هشام لفظ ﴿إبراهيم﴾ معًا بفتح **الهاء وألف** بعدها ﴿إبراهام﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء وياء** بعدها، وهما لهجتان.

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٥ .

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٦ .

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٠٦ .

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٧ .

قال الشاطبي:

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ ٱلنِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ ... أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا (١)

تنبيه: ﴿إعراضا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا﴾ [آية: ١٢٨]. أجمع القراء على تفخيم **الراء**؛ لوقوع حرف الاستعلاء بعد **الراء**.

قال الشاطبي:

وَمَا حَرْفُ ٱلِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ ٱلتَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا (٢)

﴿يصلحا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا﴾ [آية: ١٢٨].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يُصْلِحَا﴾ بضم **الياء**، وإسكان **الصاد**، وكسر **اللام**، على أنه مضارع «أصلح» الثلاثي المزيد بهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ يصالحا﴾ بفتح **الياء**، **والصاد المشددة وألف** بعدها، وفتح **اللام**، وأصلها «يتصالحا» فأدغمت التاء في الصاد.

قال الشاطبي:

وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفًا ... مَعَ ٱلْقَصْرِ وَاكْسِرْ لَامَهُ ثَابِتًا تَلَا (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٠.
(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٥٠.
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠٨.

المقلل والممال

﴿**نجواهم - أنثى - الهدى - تولّى - مأواهم - يتلى - اليتامى - وكفى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمتى ﴿**نجواهم - أنثى**﴾.

﴿**مرضات**﴾ بالإمالة للكسائى وحده، ولا تقليل فيها لورش؛ لأنها من الكلمات التى ليس لورش فيها سوى الفتح.

﴿**بين الناس**﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿**خافت**﴾ بالإمالة لحمزة وحده.

المدغم

الصغير: ﴿**يفعل ذلك**﴾ بالإدغام لأبى الحارث.

قال الشاطبى:

وَمَعْ جَـزْمِـهِ يَفْـعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُـوا .... (١)

﴿**فقد ضل**﴾ بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**تبين له - المؤمنين نولّه - وقال لأتخذنّ - والصالحات سند خلهم - ولا يظلمون نقيرا - يريد ثواب الدنيا**﴾ بالإدغام للسوسى.

❀ **تنبيه:** لا إدغام فى حاء ﴿**فلا جناح عليهما**﴾؛ لتخصيص الإدغام **بحاء** ﴿**فمن زحزح عن النار**﴾.

قال الشاطبى:

فَزُحْزِح عَنِ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ .... (٢)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٢٧٨.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٣٩.

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط ﴾

۞ ﴿تلووا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن تلووا أو تعرضوا﴾ [آية: ١٣٥].

* قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿تلوا﴾ بضم **اللام**، **وواو** ساكنة بعدها، على أنه مضارع من «ولى يلى ولاية»، وولاية الشيء: هى الإقبال عليه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تلووا﴾ بإسكان **اللام** وبعدها **واوان**: الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، على أنه مضارع من «لوى يلوى»، يقال: لويتُ فلانًا حقّه: إذا ماطلته.

قال الشاطبى:

وَتَلْوُوا بِحَذْفِ ٱلوَاوِ الْأُولى وَلاَمَهُ فَضُمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلاَ (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَتَلْوُوا فِدًا .... (٢)

۞ ﴿نزل - أنزل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل﴾ [آية: ١٣٦].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو ﴿نُزِّل - أُنزِل﴾ بضم **النون والهمزة** وكسر **الزاى** فيهما، على بنائهما للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على ﴿الكتاب﴾.

وقرأ الباقون من القراءالعشرة ﴿نزل - أنزل﴾ بفتح **النون، والهمزة، والزاى**، على بنائهما للفاعل، والفاعل ضمير يعود على ﴿الله﴾ المتقدم فى قوله -تعالى-: ﴿آمنوا بالله﴾.

قال الشاطبى:

وَنَزَّلَ فَتْحُ ٱلضَّمِّ وَٱلكَسْرِ حِصْنُهُ وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ .... (٣)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٠٩.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٩٨.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦١٠.

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... نَزَّلْ وَتِلْوَيْهِ سَمَ حَمْ ....(١)

﴿نزَّلَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وقد نَزَّل عليكم في الكتاب﴾ [آية: ١٤٠].

* قرأ عاصم، ويعقوب ﴿نزَّلَ﴾ بفتح **النون والزاى**، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى-.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نُزِّل﴾ بضم **النون**، وكسر **الزاى**، على البناء للمفعول، و«أن» وما بعدها فى محل رفع نائب فاعل.

قال الشاطبى:

وَنُزِّلَ فَتْحُ ٱلضَّمِّ وَٱلكَسْرِ حِصْنُهُ وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزِّلَا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... نَزَّلْ وَتِلْوَيْهِ سَمَ حَمْ ....(٣)

﴿الدرك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إنَّ المنافقين في الدَّرْك الأسفل من النار﴾ [آية: ١٤٥].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿الدَّرْك﴾ بإسكان **الراء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الراء**، فتقرأ ﴿الدَّرَك﴾ والقراءتان بمعنى واحد، والدرك: هو المكان.

قال الشاطبى:

....فِى ٱلدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا

بِالإِسْكَانِ ....(٤)

﴿يؤْت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وسوف يؤْت الله المؤمنين أجرًا عظيمًا﴾ [آية: ١٤٦].

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٨.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦١٠.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٨.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٦١١، ٦١٢.

* وقف يعقوب على ﴿يؤت﴾ **بالياء** مراعاة للأصل، وهى لهجة الحجازيين، فتقرأ ﴿يؤتي﴾. ووقف عليها الباقون بحذف **الياء**؛ مراعاة للرسم.

المقلل والممال

﴿**وكفى - الهدى - كسالى - الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمة ﴿**الدنيا**﴾.

﴿**الكافرين**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿**فقد ضلّ**﴾ بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**ليغفر لهم - يحكم بينهم**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿ لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾

۞ ﴿يؤتيهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أولئك سوف يؤتيهم أجورهم﴾ [آية: ١٥٢].

* قرأ حفص ﴿يؤتيهم﴾ **بالياء** التحتية؛ لمناسبة السياق، والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى-.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بنون** العظمة، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، فتقرأ ﴿نؤتيهم﴾، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «نحن» يعود على الله -تعالى-.

قال الشاطبي:

وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ .... (١)

۞ ﴿تنزل﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أن تنزل عليهم كتابا من السماء﴾ [آية: ١٥٣].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿تنزل﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاي**، مضارع «أنزل» مبني للمجهول، والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت» والمراد به نبينا «محمد» ﷺ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تنزل﴾ بفتح **النون**، وتشديد **الزاي**، مضارع «نزّل» مضعف العين مبني للفاعل، والفاعل ضمير مستتر والمراد به الرسول ﷺ.

قال الشاطبي:

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ .... (٢)

۞ ﴿أرنا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فقالوا أرنا الله جهرة﴾ [آية: ١٥٣].

* قرأ ابن كثير، والسوسي، ويعقوب ﴿أرنا﴾ بإسكان **الراء**؛ للتخفيف.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرة **الراء** للتخفيف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الخالصة على الأصل.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١١.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٨.

قال الشاطبى:

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا ٱلْكَسْرِ دُمْ يَدًا — وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِى صَفَا دَرِّهِ كُلَا

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ .... — .... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... سَكِّنَ أَرْنَا وَأَرْنِ حُزْ — .... (٢)

۞ ﴿لا تعدوا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وقلنا لهم لا تعدوا في السبت﴾ [آية: ١٥٤].

* قرأ ورش ﴿لا تعدّوا﴾ بفتح **العين**، وتشديد **الدال**؛ لأن أصلها «تعتدوا» مضارع «اعتدى يعتدى اعتداء»، ونقلت حركة **التاء إلى العين**، ثم أدغمت التاء فى الدال.

وقرأ قالون بوجهين: أحدهما: ﴿لا تعْدّوا﴾ بإسكان **العين**، وتشديد **الدال**؛ لأن أصلها «تعتدوا» فأدغمت **التاء** فى **الدال**. والوجه الثانى: اختلاس فتحة **العين**، مع تشديد **الدال**.

وقرأ أبو جعفر بإسكان **العين**، وتشديد **الدال**، فتقرأ ﴿لا تعْدّوا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان **العين**، وضم **الدال** مخففة، مضارع «عدا يعدو عدوانا».

قال الشاطبى:

بِالإِسْكَانِ تَعْدُوا سَكِّنُوهُ وَخَفِّفُوا — خُصُوصًا وَأَخْفَى ٱلْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلَا (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... — .... تَعْدُوا أُتْلُ سَكِّنْ مُثَقِّلَا (٤)

۞ ﴿سنؤتيهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما﴾ [آية: ١٦٢].

* قرأ حمزة، وخلف البزار ﴿سيؤتيهم﴾ **بالياء التحتية**، والفاعل ضمير تقديره «هو» يعود على الله -تعالى-.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٤٨٥، ٤٨٦.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٩.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦١٢.

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٨.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿سنؤتيهم﴾ **بنون العظمة**، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «نحن» يعود على الله -تعالى-.

قال الشاطبى:

.... وَحَمْزَةُ سَيُؤتِيهِمُ ....[1]

المقلل والممال

﴿**للكافرين**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿**موسى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو.

﴿**جاءتهم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**الربا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. ولا تقليل فيها لورش.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

الصغير: ﴿**بل رفعه الله إليه**﴾ بالإدغام لجميع القراء.

﴿**بل طبع**﴾ بالإدغام لهشام، والكسائى، وخلاد بخلف عنه.

الكبير: ﴿**ويقولون نؤمن - وقولهم على مريم بهتانًا عظيمًا**﴾ بالإدغام للسوسى.

❀ **تنبيه:** لا إدغام فى حاء ﴿**المسيح عيسى**﴾؛ لاختصاص الإدغام **بحاء** ﴿**فمن زحزح عن النار**﴾.

قال الشاطبى:

فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ ....[2]

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦١١.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٣٩.

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾

۞ ﴿إبراهيم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وأوحينا إلى إبراهيم﴾ [آية: ١٦٣].

* قرأ هشام ﴿إبراهام﴾ بفتح **الهاء وألف** بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إبراهيم﴾ بكسر **الهاء**، **وياء** بعدها، وهما لهجتان.

قال الشاطبى:

وَفِـيـهَا وَفِي نَصِّ ٱلنِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ ... أَوَاخِـرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَـمَّـلَا (١)

۞ ﴿زبورا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وآتينا داوود زبورا﴾ [آية: ١٦٣].

* قرأ حمزة، وخلف البزار ﴿زُبورا﴾ بضم **الزاى**.

وقرأ الباقون بفتح **الزاى**، والضم والفتح لهجتان فى اسم الكتاب المنزّل على نبى الله «داود» -عليه السلام-.

قال الشاطبى:

وَفِي ٱلأَنْبِيَا ضَمُّ ٱلزَّبُور وَهٰهُنَا ... زَبُورًا وَفِي ٱلإِسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلَا (٢)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٨٠.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦١٣.

المقلل والممـــال

﴿عيسى - موسى - وكفى - ألقاها﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمتى ﴿عيسى - موسى﴾.

﴿للناس﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿جاءكم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿الكلالة﴾ بالإمالة للكسائى حالة الوقف قولا واحدًا.

المدغـــم

الصـغيـر: ﴿قد ضلّوا﴾ بالإدغام لورش، وأبـى عمرو، وابن عـامر، وحـمزة، والكسائى، وخلف البزار.

﴿قد جاءكم﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿إليك كما - ليغفر لهم - يستفتونك قل الله يفتيكم﴾ بالإدغام للسوسى.

❀ **تنبيه:** لا إدغام فى **دال** ﴿داود زبورًا﴾؛ لوقوع **الدال** مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها تاء.

والله أعلم،،

تمت سورة النساء. ولله الحمد والشكر،،



﴿آمين﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ولا آمين البيت الحرام﴾ [آية: ٢].

* اجتمع في هذه الكلمة سببان: **أحدهما**: مد البدل، **والثاني**: السكون اللازم، فحينئذ يجب أن يُعمل بأقوى السببين، وهو اللزوم، ويلغى السبب الضعيف وهو البدل. وبناءً عليه فقد أجمع القراء على مد ﴿آمين﴾ ستّ حركات.

قال ابن الجزرى فى الطيّبة:

....وَأَقْوَى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلْ (١)

﴿ورضوانا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا﴾ [آية: ٢].

* قرأ شعبة بضم **الراء**، فتقرأ ﴿ورُضوانا﴾، والباقون بكسرها، وهما لهجتان.

قال الشاطبى:

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرَهُ صَحَّ .... (٢)

﴿شنآن﴾ معًا من قول الله -تعالى- : ﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام﴾ [آية: ٢]، وقوله -تعالى- : ﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا﴾ [آية: ٨].

* قرأ ابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر ﴿شنْآن﴾ معًا بإسكان **النون**، على أنه صفة مثل: «عطشان، وسكران».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**، وهو مصدر «شنأ»، والشنآن معناه: البغض.

قال الشاطبى:

وَسَكِّنْ مَعًا شَنْآنُ صَحًّا كِلاهُمَا .... (٣)

---

(١) متن الطيبة، البيت رقم ١٧٣.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٨.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٤.

وقال ابن الجزري في الدرة:

(١)

وَشَنْآنُ سَكِّنْ أُوفِ ....

❁ ﴿أن صدُّوكُم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أن صدُّوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا﴾ [آية: ٢].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿إن صدُّوكم﴾ بكسر **همزة** ﴿أن﴾، على أن ﴿إن﴾ شرطية، والصدّ منتظر في المستقبل، **وعليه يكون المعنى**: إن وقع صدكم عن المسجد الحرام مثل الذي فُعِل بكم أولا عام الحديبية سنة ستّ من الهجرة، فلا يحملنكم بغض من صدكم على العدوان.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **همزة** ﴿أن﴾، على أنها مصدرية، و﴿أن﴾ وما دخلت عليه مفعول لأجله، **وعليه يكون المعنى**: لا يحملنكم بغض قوم على العدوان لأجل صدهم إياكم عن المسجد الحرام في الزمن الماضي؛ لأنه وقع سنة ستّ من الهجرة، والآية نزلت سنة ثمان من الهجرة عام الفتح.

قال الشاطبي:

.... وَفِي كَسْرِ أَنْ صَدُّوكُمُ حَامِدٌ دَلَا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

(٣)

.... إِنْ صَدُّ فَافْتَحَا وَأَرْجُلَكُمْ فَانْصِبْ حُلَا ....

❁ ﴿ولا تعاونوا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ولا تعاونوا على الإثم والعُدوان﴾ [آية: ٢].

* قرأ البزّي بتشديد تاء ﴿ولا تعاونوا﴾ مع المد الطويل في ﴿لا﴾ وصلا، فتقرأ ﴿ولاَّ تّعاونوا﴾؛ لأنه حينئذ من باب المد اللازم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم التشديد، وبالقصر؛ لأنه حينئذ مد طبيعي.

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٩.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٤.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٩.

قال الشاطبي:

وَفِي ٱلوَصْلِ لِلْبَزِّيْ شَدِّدْ تَيـمَّمُوا ... وَتَاءَ تَوَفَّىٰ فِي ٱلنِّسَا عَنْهُ مُجْمِلا

وَفِي آلِ عِـمْـرَانٍ لَهُ لَا تَفَـرَّقُـوا ... وَٱلاَنْعَـامُ فِـيـهَـا فَـتَّـفَـرَّقَ مُـثِّـلَا

وَعِنْدَ ٱلعُقُودِ ٱلتَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا ... .(١)

۞ ﴿المَيْتَةُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ المَيْتَةُ﴾ [آية: ٣].

* قرأ أبو جعفر ﴿المَيِّتَةُ﴾ بتشديد **الياء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيفها، وهما لهجتان.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.... المَـيْـتَـةَ اشْـدُدَا ... وَمَـيْـتَـهْ وَمَـيْـتًـا اُدْ ....(٢)

۞ ﴿والمُنخنقةُ﴾ [آية: ٣]. قرأ جميع القراء بإظهار **النون**؛ لأنها من المستثنيات.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

..................وَبِخَـا وَغَـيْـ ... نِ ٱلإِخْفَا سِوَىٰ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ ٱلاَ(٣)

۞ ﴿واخشونِ اليومَ﴾ [آية: ٣]. وقف عليها يعقوب بإثبات **الياء**، فتقرأ ﴿واخشوني اليومَ﴾. والباقون بحذفها.

۞ ﴿فمنِ اضطُرَّ﴾ [آية: ٣].

* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار بضم **النون** وصلا، تبعا لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿فمنُ اضطُرَّ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **النون** على الأصل فى التخلص من الساكنين.

* وقرأ أبو جعفر بكسر **طاء** ﴿اضطُرَّ﴾، فتقرأ ﴿فمنِ اضطِرَّ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضمها.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧١.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٢.

⊠ قال ابن الجزرى فى الدرّة:

........وَطَاءَ ٱضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ ءَمِنَا .... (١)

۞ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ معًا من قول الله -تعالى-: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [آية: ٥].

* قرأ الكسائى ﴿وَالْمُحْصِنَاتُ﴾ معًا بكسر **الصاد**، على أنهن اسم فاعل؛ لأنهن يحصنّ أنفسهن بالعفاف وفروجهن بالحفظ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الصاد**، اسم مفعول، والإحصان مسند إلى غيرهن من زوج، أو وليّ أمر.

⊠ قال الشاطبى:

وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ ٱلصَّادَ رَاوِيًا وَفِي ٱلْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلَا (٢)

۞ ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [آية: ٦].

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، والكسائى، ويعقوب ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ بنصب **اللام**، عطفًا على «الأيدى، والوجوه»، **وعليه يكون المعنى:** فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برءوسكم، وحينئذ يكون فى الآية تقديم وتأخير، وذلك جائز فى اللغة العربية؛ لأن الواو لمطلق الجمع ولا تقتضى الترتيب.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾ بخفض **اللام** عطفًا على ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾ لفظًا ومعنى، ثم نسخ المسح بوجوب الغسل، أو يحمل المسح على بعض الأحوال وهو لبس الخفّ، وللتنبيه على عدم الإسراف فى استعمال الماء؛ لأن غسل الرجلين مظنة لصب الماء كثير انعطف على الممسوح والمراد الغسل.

⊠ قال الشاطبى:

.... وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضًا عَلَا (٣)

---

(١) متن الدرّة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٧٣.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٩٦.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦١٥.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَأَرْجُلُكُمْ فَانْصِبْ حَلاَ الْخَفْضُ أَعْمِلاَ (١) ....

﴿أو جاء أحد منكم من الغائط﴾ [آية: ٦]. سبق الكلام على حكم مثله فى سورة النساء آية: ٤٣.

﴿أو لامستم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أو لامستم النساء﴾ [آية: ٦].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿لمستم﴾ بحذف **الألف** التى بين **اللام والميم**، والخطاب للرجال دون النساء على معنى: مسّت اليد الجسد، أو مس بعض الجسد بعض جسد الآخر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لامستم﴾ بإثبات **الألف** بعد **اللام**، وذلك على المفاعلة التى لا تكون إلا من اثنين، وإذًا فيكون معناه: الجماع. ويجوز أن تكون المفاعلة على غير بابها نحو: «عاقبت اللص»، فتتحد هذه القراءة مع القراءة الأولى فى المعنى.

قال الشاطبى:

وَلاَمَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا .... (٢)

﴿نعمت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿اذكروا نعمت الله عليكم﴾ [آية: ١١].

* رسمت ﴿نعمت﴾ **بالتاء** المفتوحة. ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ويعقوب **بالهاء**، فتقرأ ﴿نعمه﴾، وهى لهجة قريش.

ووقف عليها الباقون **بالتاء** اتباعًا للرسم.

قال الشاطبى:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاَ (٣)

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٩.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٠١.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم٣٧٨.



﴿ واتْلُ عَلَيْهِمْ نَبأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ ﴾

۞ ﴿يدي إليك﴾ [آية: ٢٨].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة وصلا.

وقرأ الباقون من القراءالعشرة بإسكانها، فتقرأ ﴿يدي إليْكَ﴾ وهما لهجتان.

۞ ﴿يَا وَيْلَتَىٰ﴾ [آية: ٣١]. وقف عليها رويس **بهاء** السكت مع المد المشبع، وذلك لزيادة التوجع والتحسر، فتقرأ ﴿يا ويْلتاهْ﴾.

۞ ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلكَ﴾ [آية: ٣٢].

* قرأ أبو جعفر بكسر **همزة** ﴿أجْلِ﴾ ونقل حركتها إلى **النون** قبلها، فتقرأ ﴿منِ اجْلِ ذلكَ﴾، وإذا وقف على ﴿منْ﴾ وابتدأ بـ﴿اجْلِ﴾ ابتدأ **بهمزة** مكسورة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بهمزة** مفتوحة وعدم النقل، سوى ورش فإنه يقرأ بنقل حركة **الهمزة** المفتوحة إلى **النون**.

▣ قال ابن الجزرى فى الدرة:

مِنِ اْجْلِ اكْسِرِ اَنْقُلْ اُدْ .... (١)

▣ وقال الشاطبى:

وَحَـرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَـاكِنٍ آخِـرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلا (٢)

۞ ﴿رُسُلُنَا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ﴾ [آية: ٣٢].

* قرأ أبو عمرو بإسكان **السين**، فتقرأ ﴿رسْلُنا﴾، والباقون بضمها، وهما لهجتان.

▣ قال الشاطبى:

وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الاِسْكَانُ حُصِّلَا (٣)

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١٠٠.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٢٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٦.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلُنَا حَمى .... (١)

۞ ﴿أيديهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف﴾ [آية: ٣٣].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء**، فتقرأ ﴿أيديهُم﴾، والباقون بكسرها.

۞ ﴿من خلاف﴾ [آية: ٣٣].

* قرأ أبو جعفر بإخفاء **النون**، والباقون بإظهارها.

۞ ﴿يصلبوا - وأصلح﴾ قرأ ورش بتغليظ **اللام**، وقرأ الباقون من القراء العشرة بترقيقها.

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٧٦.

المقلل والممال

﴿**الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو.

﴿**النار**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿**يا ويلتى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لدورى أبى عمرو.

﴿**أحياها**﴾ بالإمالة للكسائى. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**جاءتهم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**يوارى - فأواري**﴾ بالفتح لجميع القراء.

المدغم

الصغير: ﴿**بسطت**﴾ اتفق جميع القراء على إدغام **الطاء** فى **التاء** إدغامًا ناقصًا، أى مع بقاء صفة الإطباق التى فى **الطاء**.

الكبير: ﴿**آدم بالحقّ - قال لأقتلنك قال - من أجل ذلك كتبنا - بالبينات ثمّ - من بعد ظلمه - ويعذب من - ويغفر لمن**﴾ بالإدغام للسوسى، وله الاختلاس فى **دال** ﴿**من بعد ظلمه**﴾؛ لسكون العين.

❀ **تنبيه:** لا إدغام فى **ياء** ﴿**إلى يديك**﴾؛ لكونها مشددة، كذلك لا إدغام فى **دال** ﴿**بعدَ ذلك**﴾؛ لكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن وليس بعدها **التاء**.

⊠ قال الشاطبى:

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ ... بِحَرْفٍ بِغَيْرِ ٱلتَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَٱعْمَلَا [1]

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٤٥.

﴿يا أيُّها الرَّسُولُ لا يَحْزُنكَ﴾

۞ ﴿لا يحزنك﴾ [آية: ٤١].

* قرأ نافع ﴿لا يُحزِنك﴾ بضم **الياء**، وكسر **الزاي**، مضارع «أحزن» الثلاثي المزيد بالهمزة نحو «أكرم».

وقرأ الباقون من القــراء العشرة بفتح **الياء**، وضم **الزاي**، مضارع «حزن» الثلاثي، نحو: «علم يعلم».

قال الشاطبي:

.... وَيَحْزُنُ غَيْرَ الأنْـ ... بِيَاءِ بِضَمّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلاَ [(١)]

وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلًّا سِوَى الَّذِي ... لَدَى الأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلاَ [(٢)]

۞ ﴿السُّحت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أكَّالُون للسُّحْت﴾ [آية: ٤٢]، ومن قوله -تعالى-: ﴿يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السُّحت﴾ [آية: ٦٢]، ومن قوله -تعالى-: ﴿لولا ينهاهم الربّانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السُّحت﴾ [آية: ٦٣].

* قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف البزار ﴿للسُّحْت ـ السُّحْت﴾ معًا بإسكان **الحاء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الحاء**، فتقرأ ﴿للسُّحُت ـ السُّحُت﴾. والإسكان لهجة تميم، وأسد. والضمّ لهجة الحجازيين.

قال الشاطبي:

وَفي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتًى ... . [(٣)]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٨.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩١.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٧.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَخُطُوَاتِ سُحْتِ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلَا (١)

۞ ﴿واخشون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا﴾ [آية: ٤٤].

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر ﴿واخشوني﴾ بإثبات **الياء** وصلا. وقرأ يعقوب بإثباتها وصلا ووقفًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذفها فى الحالين.

۞ ﴿العين - الأنف - الأذن - السن - الجروح﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص﴾ [آية: ٤٥].

* قرأ الكسائى هذه الأسماء الخمسة **بالرفع**، وذلك على الاستئناف، والواو لعطف جملة على جملة أخرى، فتقرأ ﴿الْعَيْنُ - الأنفُ - الأذنُ - السنُّ - الْجُرُوحُ﴾.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر بنصب الأسماء الأربعة الأول عطفًا على اسم ﴿أنّ﴾، ورفع ﴿الْجُرُوحُ﴾ قطعًا لها عما قبلها، على أنها مبتدأ و﴿قصاص﴾ خبر المبتدأ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب الأسماء الخمسة عطفًا على اسم ﴿أنّ﴾، والجار والمجرور بعده خبر، و﴿قصاص﴾ خبر لمبتدأ محذوف، **والتقدير**: ذلك قصاص.

قال الشاطبى:

..........وَالْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا رِضًى وَالْجُرُوحَ ارْفَعْ رِضًى نَفَرٍ مَلَا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَرَفْعُ الْجُرُوحِ اعْلَمْ وَبِالنَّصْبِ مَعْ جَزَا ءُ نَوِّنْ وَمِثْلِ ارْفَعْ رِسَالَاتِ حُوِّلَا (٣)

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٧٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٩.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ١٠١.

۞ ﴿والأذْن بالأذْن﴾ [آية: ٤٥].

* قرأ نافع بإسكان **الذال** فيهما، وهو لهجة تميم وأسد، فتقرأ ﴿والأذْن بالأذْن﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الذال** فيهما، وهو لهجة الحجازيين.

قال الشاطبى:

وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ ... وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الاِسْكَانُ حُصِّلَا

وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتَى ... وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَالْأُذْنُ وَسُحْقًا الْأُكْلُ إِذْ .... (٢)

۞ ﴿وليحكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه﴾ [آية: ٤٧].

* قرأ حمزة ﴿وليحكم﴾ بكسر **اللام** ونصب **الميم**، على أن **اللام** لام كي، و﴿يحكم﴾ مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام كي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بسكون **اللام**، وجزم **الميم**، على أن **اللام** لام الأمر، وسكنت تخفيفًا إذ أصلها الكسر.

قال الشاطبى:

وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ ... . (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ نُصِّلَا (٤)

تنبيه: ﴿فإن تولوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم﴾ [آية: ٤٩]. أجمع القراء على تخفيف **نونه**؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦١٦، ٦١٧.
(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٥.
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٠.
(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٠٠.

❁ ﴿يبغون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أفحكم الجاهلية يبغون﴾ [آية: ٥٠].

* قرأ ابن عامر، ﴿تبغون﴾ **بتاء الخطاب**، والمخاطب أهل الكتب السابقة، مثل: اليهود، والنصارى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يبغون﴾ **بياء الغيبة**، وذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة.

قال الشاطبي:

....تَبْغُونَ خَاطَبَ كُمَّلاَ [1]

المقلل والممال

﴿**يسارعون**﴾ بالإمالة لدوري الكسائي فقط.

﴿**الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿**جاءوك - جاءك - شاء**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**التوراة**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش. وبالفتح والتقليل لقالون.

﴿**آثارهم**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم

الكبير: ﴿**يا أيها الرسول لا يحزنك - يحرفون الكلم من بعد - من بعد ذلك - يحكم بها - فيه هدى - الكتاب بالحق**﴾ بالإدغام للسوسي، وله الاختلاس في ﴿**من بعد ذلك**﴾؛ لكون ما قبل الدال ساكن صحيح.

❀ **تنبيه:** لا إدغام في نون ﴿**سماعون للكذب**﴾؛ لسكون ما قبل **النون**.

والله أعلم..

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٠.

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء ﴾

۞ ﴿فيهم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم﴾ [آية: ٥٢].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء** من ﴿فيهم﴾، فتقرأ ﴿فيهُم﴾. وقرأ الباقون بكسرها.

۞ ﴿ويقول﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ويقول الذين آمنوا﴾ [آية: ٥٣].

* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿يقولُ﴾ بحذف **الواو**، ورفع **اللام**؛ **وجه حذف الواو**: أنه جواب عن سؤال مقدّر تقديره: ماذا يقول المؤمنون حينئذ، أي حينئذ ترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة. **ووجه رفع اللام**: أن ﴿يقولُ الذين آمنوا﴾ كلام مستأنف.

وقرأ أبو عمرو، ويعقوب ﴿ويقولَ﴾ بإثبات **الواو**، ونصب **اللام**؛ عطفًا على قوله -تعالى- قبلُ: ﴿فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين﴾ [آية: ٥٢].

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ويقولُ﴾ بإثبات **الواو**، ورفع **اللام**، **فالواو** لعطف الجمل، ورفع **اللام** على الاستئناف.

قال الشاطبي:

وَقَبْلَ يَقُولُ ٱلْوَاوُ غُصْنٌ وَرَافِعٌ سِوَى ابْنِ الْعَلَا .... [1]

۞ **تنبيه:** كلمة ﴿ويقول﴾ رسمت في مصاحف الكوفة، والبصرة بإثبات **الواو**؛ تمشيًا مع قراءاتهم. ورسمت في مصاحف أهل المدينة، ومكة، والشام ﴿يقول﴾ بحذف **الواو**؛ تمشيًا مع قراءتهم.

۞ ﴿يرتد﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يا أيها الذين آمنوا من يرتدَّ منكم عن دينه﴾ [آية: ٥٤].

* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿يرتدد﴾ **بدالين**: الأولى مكسورة، والثانية ساكنة مع فك الإدغام، وهو لهجة أهل الحجاز.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢١.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يرتدَّ﴾ **بدال** واحدة مفتوحة مشددة، وهو لهجة تميم.

قال الشاطبى:

.... مَنْ يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلَا

وَحُـرِّكَ بِالْإِدْغَـامِ لِلْغَـيْـرِ دَالُهُ .... (١)

❀ **تنبيه:** كلمة ﴿يرتدّ﴾ رسمت رسمت فى مصاحف أهل المدينة والشام ﴿يرتددْ﴾ **بدالين**؛ تمشيًا مع قراءتهم، ورسمت فى بقية المصاحف ﴿يرتد﴾ **بدال** واحدة؛ تمشيًا مع قراءتهم.

◎ ﴿هُزُواً﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُواً وَلَعِبًا﴾ [آية: ٥٧].

* قرأ حفص بإبدال **الهمزة واوًا** مع ضم **الزاى** وصلا ووقفًا.

وقرأ حمزة **بالهمز**، مع إسكان الزاى وصلا فقط، فتقرأ ﴿هُزْؤًا﴾.

وقرأ خلف البزار **بالهمز**، مع إسكان **الزاى** وصلا ووقفًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالهمز** مع ضم **الزاى** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿هُزُؤًا﴾.

قال الشاطبى:

.... وَهُزْؤًا وَكُفْؤًا فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلَا (٢)

ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة **الهمزة** إلى الساكن قبلها ﴿هُزَاً﴾، وبإبدال **الهمزة واوًا** على الرسم ﴿هزوا﴾.

◎ ﴿وَالْكُفَّارَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ [آية: ٥٧].

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٦٢١، ٦٢٢.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٤٦٠، ٤٦١.

* قرأ أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب ﴿والكُفَّارِ﴾ بخفض **الراء**، عطفًا على اسم الموصول المجرور بـ ﴿من﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿والكُفَّارَ﴾ بنصب **الراء**، عطفًا على اسم الموصول المفعول وهو قوله -تعالى-: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم﴾.

قال الشاطبي:

.... وَبِالْخَفْضِ وَٱلْكُفَّارَ رَاوِيهِ حَصَّلَا (١)

﴿وعَبَد الطَّاغوت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت﴾ [آية: ٦٠].

* قرأ حمزة ﴿وعَبُدَ﴾ بضم **الباء**، وفتح **الدال**، وجر **تاء** ﴿الطَّاغوتِ﴾، على أن ﴿عَبُدَ﴾ واحد مراد به الكثرة، و﴿الطَّاغوتِ﴾ مجرور بالإضافة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وعَبَدَ الطَّاغوتَ﴾ بفتح **الباء والدال**، ونصب ﴿الطاغوتَ﴾ على أن ﴿عَبَدَ﴾ فعل ماض، و﴿الطَّاغوتَ﴾ مفعول به.

قال الشاطبي:

وَبَا عَبَدَ ٱضْمُمْ وَٱخْفِضِ ٱلتَّاءَ بَعْدُ فُزْ .... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَطَاغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلَا (٣)

﴿عن قولِهِم الإثم وأكلِهِم السُّحت﴾ [آية: ٦٣].

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر **الهاء والميم** فيهما، فتقرأ ﴿عن قولِهِمِ الإثم وأكلِهِمِ السحت﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار بضم **الهاء والميم** فيهما، فتقرأ ﴿عن قولِهُمُ الإثم وأكلِهُمُ السُّحت﴾.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٣.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٠.

وقرأ الباقون بكسر **الهاء**، وضم **الميم** فيهما، كل هذا حالة الوصل.

أما فى حالة الوقف فكل القراء يكسرون **الهاء**، ويسكنون **الميم**، فتقرأ ﴿عن قولهم الإثم وأكلهم السحت﴾.

۞ ﴿أيديهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿غلت أيديهم﴾ [آية: ٦٤].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء**، فتقرأ ﴿أيديهم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسرها.

۞ ﴿والبغضاء إلى يوم القيامة﴾ [آية: ٦٤].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

المقلل والممال

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿**والنصارى ـ وترى**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**يسارعون**﴾ بالإمالة لدورى الكسائى.

﴿**نخشى ـ ينهاهم**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**الكافرين**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿**وإذا جاءوكم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغم

الصغير: ﴿**هل تنقمون منّا**﴾ بالإدغام لهشام، وحمزة، والكسائى.

الكبير: ﴿**يقولون نخشى ـ فإن حزب الله هم الغالبون ـ والله أعلم بما يكتمون**﴾ بالإدغام للسوسى.

❀ **تنبيه**: ﴿**ولا يخافون لومة لائم**﴾؛ لا تدغم **النون فى اللام**؛ لوقوع النون بعد ساكن.

▣ **قال الشاطبى:**

.... ثُمَّ ٱلنُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَىٰ نَحْنُ مُسْجَلَا [1]

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٥١ .

﴿ يا أيُّها الرَّسُولُ بلِّغْ ما أُنزِلَ إلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾

۞ ﴿رسالتَهُ﴾ من قوله الله - تعالى- : ﴿وإن لَّمْ تفعلْ فما بلَّغتَ رسالتَهُ﴾ [آية: ٦٧].

* قرأ نافع، وابن عـامر، وشعـبة، وأبو جـعفر، ويعـقوب ﴿رسالاته﴾ **بألف** بعد **اللام**، مع كسر **التاء**، على الجمـع؛ وذلك لأن الرسل لمّا كان يأتي كـل واحد منهم بضروب مختلفة من الشرائع المرسلة معهم حسن الجمع ليدل على ذلك.

وقرأ الـباقون من الـقراء العـشرة ﴿ رسالتَهُ﴾ بحذف **الألف**، ونصب **التاء**، على الإفراد؛ وذلك لأن الرسالة على انفراد لفظها تدل على ما يدل عليه لفظ الجمع.

⊠ قال الشاطبى:

.... رِسَالَتُهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلَا [1]

⊠ وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... رِسَالَاتِ حُـوِّلَا .... [2]

۞ ﴿فلا تأسَ﴾ [آية: ٦٨].

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفًا، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿فلا تاس﴾.

۞ ﴿والصابئون﴾ [آية: ٦٩].

* قرأ نافع، وأبو جعفـر، بنقل حركة **الهمزة** إلى **الباء** قبلها مع حذف **الهمزة**، فتقرأ ﴿والصابُون﴾.

ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: **الأول**: كقراءة نافع. **والثانى**: تسهيل الهمزة بين بين. **والثالث**: إبدال **الهمزة ياء** خالصة مضمومة، فتقرأ ﴿والصابيُون﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإبقاء **الهمزة**، وعدم النقل.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٣.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠١.

۞ ﴿فلا خوفٌ عليهم﴾ [آية: ٦٩].

* قرأ يعقوب ﴿فلا خوفَ﴾ بفتح **الفاء بلا تنوين**، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنّ»، و﴿خوفَ﴾ اسمها، و﴿عليهم﴾ خبرها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فلا خوفٌ﴾ برفع **الفاء مع التنوين**، على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة لا عمل لها، و﴿خوفٌ﴾ مبتدأ، و﴿عليهم﴾ خبر.

وقرأ حمزة، ويعقوب ﴿عليهُمْ﴾ بضم **الهاء**، وقرأ الباقون بكسرها.

۞ ﴿تكون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وحسبوا ألاّ تكون فتنةٌ﴾ [آية: ٧١].

* قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿تكونُ﴾ برفع **النون**، على أن ﴿أنْ﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، أي أنه، و﴿لا﴾ نافية، و﴿تكونُ﴾ تامة تكتفي بمرفوعها، و﴿فتنةٌ﴾ فاعلها، والجملة خبر ﴿أنْ﴾ وهي مفسرة لضمير الشأن، و«حسب» حينئذ لليقين لا للشك؛ لأن ﴿أنْ﴾ المخففة من الثقيلة لا تقع إلا بعد تيقن.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تكونَ﴾ **بالنصب**، على أن ﴿أنْ﴾ حرف مصدري ونصب دخلت على فعل منفيّ بلا، و«حسب» حينئذ على بابها للظن؛ لأن «أنْ» الناصبة لا تقع إلا بعد الظن، و﴿تكونَ﴾ تامة أيضًا، و﴿فتنةٌ﴾ فاعلها.

قال الشاطبي:

...... وَتَكُونُ ٱلرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ ....[1]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٤.

المقلل والممال

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿**الكافرين**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿**والنصارى**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**جاءهم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**تهوى - ومأواه - أنّى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغـــم

الصغير: ﴿**هل تنقمون منّا**﴾ بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم**﴾، ﴿**لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة**﴾، ﴿**انظر كيف نبين الآيات ثم انظر**﴾، ﴿**والله هو السميع العليم**﴾، ﴿**وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿ لَتَجِدَنَّ ﴾

۞ ﴿جزاءُ﴾ من قوله الله – تعالى – : ﴿وذلك جزاءُ المُحسنين﴾ [آية: ٨٥].

* رسمت **همزة** ﴿جزاء﴾ مفردة وفيها لكل من هشـام، وحمزة حالة الوقف عليها ثلاثة: الإبدال فتقرأ ﴿جزَا﴾، والتسهيل بالروم مع المد والقصر.

۞ ﴿عقَّدتُم﴾ من قول الله –تعالى– : ﴿ولكن يؤاخذكم بما عقَّدتُم الأيمان﴾ [آية: ٨٩].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿عَقَدتُم﴾ بحذف **الألف** التى بعد **العين**، وتخفيف **القاف**، وذلك على أصل الفعل.

وقرأ ابن ذكوان ﴿عاقَدتُم﴾ بإثبات **ألف** بعد **العين**، وتخفيف **القاف**، على أن المراد به المرة الواحدة من العقـد، فيكون بمعنى «عقدتم» وحينئـذٍ تكون المفاعلة ليس على بابها فتتحد هذه القراءة مع القراءة السابقة فى المعنى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عقَّدتُم﴾ بحذف **الألف**، وتشديد **القاف** للتكثير.

قال الشاطبى:

وَعَقَّدْتُمُ ٱلتَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وِلاَ ....

وَفِي ٱلعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطًا .... (1)

۞ ﴿فجزاءٌ مثلُ﴾ من قول الله –تعالى– : ﴿ومن قتله منكم متعمدًا فجزاءٌ مثلُ ما قتل من النعم﴾ [آية: ٩٥].

* قرأ عاصم، وحـمزة، والكسائى، ويعقـوب، وخلف البزار بتنوين **همزة** ﴿ فجزاءٌ﴾، ورفع **لام** ﴿ مثلُ﴾، على أن ﴿ مثلُ﴾ صفـة لـ﴿ جزاءٌ﴾، و﴿ جزاءٌ﴾ مبتدأ، والخبر محذوف، **والتقدير**: فعلى القاتل جزاءٌ مماثل للمقتول من الصيد فى القيمة، أو فى الخلقة.

---

(1) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى. البيتان: ٦٢٤، ٦٢٥.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف تنوين ﴿فجزاءٌ﴾، وخفض لام ﴿مثلِ﴾، وذلك على إضافة ﴿جزاء﴾ إلى ﴿مثل﴾.

قال الشاطبي:

....مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ ٱلرَّفْعُ ثُمَّلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

جَزَا............................... ءُ نَوِّنْ وِمِثْلِ ٱرْفَعْ رِسَالاَتِ حُـوِّلاَ (٢)

❁ ﴿أَوْ كفارةٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أَوْ كفارةٌ طعامُ مساكين﴾ [آية: ٩٥].

❁ قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿أَوْ كفارةُ﴾ بغير تنوين، و﴿طعامِ﴾ بالخفض على الإضافة، وذلك على أن ﴿كفارةُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: وعليه كفارةُ طعامِ مساكين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أَوْ كفارةٌ﴾ بالتنوين و﴿طعامُ﴾ بالرفع، وذلك على أن ﴿كفارةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف، و﴿طعامُ﴾ عطف بيان على ﴿كفارةٌ﴾؛ لأن الكفارة هي الطعام، والتقدير: عليه كفارةٌ هي طعام مساكين.

قال الشاطبي:

وَكَـفَّـارَةٌ نَوِّنْ طَعَـامِ بِرَفْعِ خَـفْـ ضِهِ دُمْ غِنًى .... (٣)

❁ **تنبيه:** اتفق جميع القراء على قراءة ﴿مساكين﴾ [آية: ٩٥]. **بالجمع**؛ لأن قتل الصيد لا يجزئ فيه إطعام مسكين واحد بل جماعة مساكين.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٥.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠١.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٦.

المقلل والممال

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿**الذين قالوا إنا نصارى - ترى أعينهم**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**وما جاءنا من الحق**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**فمن اعتدى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

❀ **تنبيه:** لا إمالة في كلمة ﴿**عفا**﴾؛ لأنها واوية.

المدغـــم

الكبير: ﴿**وكلوا مما رزقكم الله**﴾، ﴿**أو تحرير رقبة**﴾، ﴿**ذلك كفارة أيمانكم**﴾، ﴿**وعملوا الصالحات ثم اتقوا**﴾، ﴿**من الصيد تناله أيديكم**﴾، ﴿**يحكم به ذوا عدل منكم**﴾، ﴿**وكفارة طعام مساكين**﴾ بالإدغام للسوسي.

❀ **تنبيه:** لا إدغام في نون ﴿**يقولون ربنا**﴾؛ لسكون ما قبل المدغم.

والله أعلم،،

﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ ﴾

۞ ﴿قياما للناس﴾ [آية: ٩٧].

* قرأ ابن عامر، ﴿قيمًا﴾ بغير **ألف** بعد **الياء**، على أنها مصدر «قام» بمعنى القيام لغة فيه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿قياما﴾ بإثبات **ألف** بعد **الياء**، مصدر «قام».

قال الشاطبي:

....وَاقْصُرْ قِيامًا لَهُ مُلَا (١)

۞ ﴿لا تسألوا عن أشياء إن تُبْدَ لكم تسؤكم﴾ [آية: ١٠١].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

۞ ﴿يُنزَلُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن تسألوا عنها حين يُنزَلُ القرآن تُبْدَ لكم﴾ [آية: ١٠١].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بسكون **النون** مخففة، مضارع «أنزل» المبني للمجهول، فتقرأ ﴿يُنْزَلُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون** مشددة، مضارع «نزّل» مضعف العين المبني للمجهول.

قال الشاطبي:

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ .... (٢)

۞ ﴿القرآن﴾. قرأ ابن كثير بنقل حركة **الهمزة** إلى الساكن قبلها وصلا ووقفًا ﴿القُرَان﴾، وكذا حمزة حالة الوقف عليها.

❀ **تنبيه:** ﴿إن ارتبتم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فيقسمان بالله إن ارتبتم﴾ [آية: ١٠٦]. أجمع القراء على تفخيم **رائه**؛ لعروض الكسر وانفصاله.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٨.

قال الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلاَ (١)

﴿اسْتَحَقَّ - الأَوْلَيَانِ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ﴾ [آية: ١٠٧].

* قرأ حفص ﴿اسْتَحَقَّ﴾ بفتح **التاء والحاء**، مبنيًا للفاعل، وإذا ابتدأ كسر الهمزة. وقرأ حفص أيضًا ﴿الأَوْلَيَانِ﴾ بإسكان **الواو**، وكسر **النون**، مثنى «أَوْلَى» أي الأحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما، وهو مرفوع لأنه فاعل ﴿اسْتَحَقَّ﴾.

وقرأ شعبة، وحمزة، ويعقوب، وخلف ﴿اسْتُحِقَّ﴾ بضم **التاء**، وكسر **الحاء**، مبنيًا للمفعول، وإذا ابتدأوا ضموا **الهمزة**، ونائب فاعل ﴿اسْتُحِقَّ﴾ ﴿عَلَيْهِمُ﴾. وقرءوا أيضًا ﴿الأَوَّلِينَ﴾ بتشديد **الواو** وفتحها، وكسر **اللام**، وبعدها **ياء** ساكنة، وفتح **النون**، جمع «أول» المقابل لـ«آخر»، وهو مجرور صفة لـ﴿الَّذِينَ﴾ أو بدل منه، أو بدل من الضمير في ﴿عَلَيْهِمُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿اسْتُحِقَّ﴾ بضم **التاء**، وكسر **الحاء**، مبنيًا للمفعول، وإذا ابتدأوا ضموا **الهمزة**. وقرءوا أيضًا ﴿الأَوْلَيَانِ﴾ بإسكان **الواو**، وفتح **اللام**، وكسر **النون**، مثنى «أولى»، وهو مرفوع لأنه نائب فاعل ﴿اسْتُحِقَّ﴾.

قال الشاطبي:

وَضَمَّ ٱسْتُحِقَّ ٱفْتَحْ لِحَفْصٍ وَكَسْرَهُ وَفِي ٱلْأَوْلَيَانِ ٱلْأَوَّلِينَ فَطِبْ صَلاَ (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

مَعَ ٱلأَوَّلِينَ ٱضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونَ مَعْ جُيُوبِ شُيُوخًا فُدْ .... (٣)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٥٢.
(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٧.
(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٠٢.

المقلل والممال

﴿**للناس**﴾ بالإمالة للدورى عن أبى عمرو.

﴿**كافرين**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿**قربى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لأبى عمرو، وبالفتح والتقليل لورش

﴿**أدنى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

❀ **تنبيه:** لا إمالة فى كلمة ﴿**عفا**﴾؛ لأنها واوية.

المدغـــم

الصغير: ﴿**قد سألها**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**والقلائد ذلك ـ يعلم ما ـ ولو أعجبك كثرة ـ قيل لهم ـ الموت تحبسونهما**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿يوم يجمع الله الرسل﴾

◎ ﴿الغيوب﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إنك أنت علام الغيوب﴾ [آية: ١٠٩].

* قرأ شعبة، وحمزة، ﴿الغُيوب﴾ حيثما وقعت فى القرآن الكريم بكسر **الغين**؛ لمجانسة الياء، فتقرأ ﴿الغِيوب﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الغين**، على الأصل.

قال الشاطبى:

.... وَفِي ٱلأُوْلَيَانِ ٱلأَوَّلِينَ فَطِبْ صِلاَ

وَضَمَّ ٱلْغُيُوبِ يُكْسَرَانِ .... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... اُضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونَ مَعْ جُيُوبِ شُيُوخًا فَدْ .... (٢)

◎ ﴿القدس﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إذ أيدتك بروح القدس﴾ [آية: ١١٠].

* قرأ ابن كثير، بإسكان **الدال**؛ للتخفيف، فتقرأ ﴿القُدْس﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الدال**، على الأصل.

قال الشاطبى:

وَحَيْثُ أَتَاكَ ٱلْقُدْسُ إسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ (٣)

◎ ﴿كهيئة الطير﴾ [آية: ١١٠].

* قرأ ورش ﴿كهيئة﴾ **بالتوسط والمد**. ووقف عليها حمزة **بالنقل** ﴿كهية﴾ **والإدغام** ﴿كهيَّة﴾.

وقرأ أبو جعفر ﴿الطائر﴾ **بألف** ممدودة بعد **الطاء**، **وهمزة** مكسورة.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٦٢٧، ٦٢٨.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١٠٢.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٦٥.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿الطَّير﴾ بحذف **الألف**، **وياء** ساكنة.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... قُلِ ٱلطَّائِرِ أتْلُ طَا .... (١)

۞ ﴿فتكون طيرًا﴾ [آية: ١١٠].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿طائرًا﴾ **بألف** بعد **الطاء**، **وهمزة** مكسورة، وورش يقرأ بترقيق الراء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿طيرًا﴾ بحذف **الألف**، **وياء** ساكنة بعد **الطاء** مكان **الهمزة**، على أن المراد به اسم الجنس، أي جنس الطير.

قال الشاطبي:

وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودِهَا خُصُوصًا .... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

..................................طَا ثِرًا حُزْ .... (٣)

۞ ﴿سحر﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين﴾ [آية: ١١٠].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ساحر﴾ بفتح **السين**، **وألف** بعدها، وكسر **الحاء**، اسم فاعل من «سحر».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿سحر﴾ بكسر **السين**، وحذف **الألف**، وإسكان **الحاء**، على أنه مصدر «سَحَر»، **والتقدير**: ما هذا الخارق للعادة إلا سِحْر، أو جعلوه نفس السحر مبالغة، مثل قولهم: زَيْد عَدْل.

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٧.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٨.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٧.

قال الشاطبى:

.... وَسَاحِرٌ   بِسِحْرٌ بِهَا مَعْ هُودَ وَٱلصَّفِ شَمْلَلاَ (١)

﴿هَلْ يَستَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [آية: ١١٢].

* قرأ الكسائى ﴿تَستطيعُ﴾ **بتاء الخطاب**، مع إدغام **لام** ﴿هَلْ﴾ فى **تاء** ﴿تستطيعُ﴾، والمخاطب نبى الله «عيسى» -عليه السلام-.

وقرأ الكسائى ﴿رَبَّكَ﴾ **بالنصب** على التعظيم، **والمعنى**: هل تستطيع سؤال ربك وهو استفهام فيه معنى الطلب، أى اسأل لنا ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يستطيعُ﴾ **بياء الغيب**، وقرأوا ﴿ربُّكَ﴾ **بالرفع**، على أنه فاعل ﴿يستطيعُ﴾، **والمعنى**: هل يطيعك ربك ويجيبك على مسألتك، و «استطاع» حينئذ تكون بمعنى أطاع.

قال الشاطبى:

وَخَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ رُوَاتُهُ   وَرَبُّكَ رَفْعُ ٱلْبَاءِ بِالنَّصْبِ رُتِّلاَ (٢)

﴿مُنزِلُهَا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ [آية: ١١٥].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزار ﴿مُنزِلها﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاى**، اسم فاعل من «أنزل» الرباعى المزيد بالهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**، وتشديد **الزاى**، اسم فاعل من «نزّل» مضعف العين.

قال الشاطبى:

وَمُنْزِلُهَا ٱلتَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ   .... (٣)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٢٩.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٣٠.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٧٠.

۞ ﴿فإني أعذبه﴾ [آية: ١١٥].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿فإنيَ أعذبه﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

۞ ﴿وأمي إلهين﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله﴾ [آية: ١١٦].

* قرأ نافع، وأبوعمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر ﴿وأميَ إلهين﴾ بفتح **ياء** الإضافة وصلا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها، فتقرأ ﴿وأميْ إلهين﴾.

۞ ﴿ما يكون لي أن أقول﴾ [آية: ١١٦]. قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة وصلا ﴿ما يكون ليَ﴾، والباقون بإسكانها.

۞ ﴿أن اعبدوا الله ربي وربكم﴾ [آية: ١١٧].

* قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **النون** وصلا، على الأصل في التخلص من الساكنين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **النون** وصلا، تبعًا لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿أنُ اعبدوا الله ربي وربكم﴾.

قال الشاطبي:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا [1]

۞ ﴿يوم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال الله هذا يومُ ينفع الصادقين صدقهم﴾ [آية: ١١٩].

* قرأ نافع ﴿يومَ﴾ **بالنصب** على الظرفية. و﴿هذا﴾ مبتدأ، والخبر متعلق الظرف، **والتقدير**: هذا واقع يوم ينفع الصادقين صدقهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يومُ﴾ **بالرفع**، على أنه خبر، و﴿هذا﴾ مبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٥.

⊠ **قال الشاطبي:**

وَيَوْمَ بِرَفْعٍ خُـذْ .... (١)

⊠ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

....وَيَوْمَ أرْفَعِ اْلمَلاَ (٢)

المقلل والممال

﴿**عيسى** (حالة الوقف عليها) ـ **الموتى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**التوراة**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش، وحمزة. وبالفتح والتقليل لقالون. وبالفتح للباقين.

المدغم

الصغير: ﴿**وإذ تخلق ـ وإذ تخرج ـ قد صدقتنا**﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿**إذ جئتهم**﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام.

﴿**هل تستطيع**﴾ بالإدغام للكسائي.

﴿**وإن تغفر لهم**﴾ بالإدغام لأبي عمرو، بخلف عن الدوري.

الكبير: ﴿**تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك**﴾، ﴿**قال الله هذا**﴾ بالإدغام للسوسي.

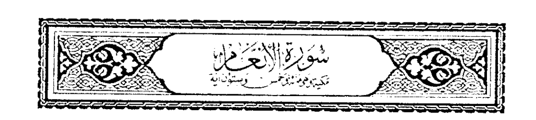
والله أعلم،،

تمت سورة المائدة. ولله الحمد والشكر،،

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣١ .

(١) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٢ .



۞ ﴿ما كانوا به يستهزءون﴾ [آية: ٥].

* فيها لورش ثلاثة البدل.

ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: **الأول**: حذف **الهمزة مع ضم الزاى**، فتقرأ ﴿ما كانوا به يستهزون﴾. **والثانى**: تسهيل **الهمزة** بين بين. **والثالث**: إبدال **الهمزة ياء** خالصة، فتقرأ ﴿ما كانوا به يستهزيون﴾.

❀ **تنبيه**: أجمع القراء على تفخيم **راء** ﴿مدرارا﴾ [آية: ٦]؛ للتكرار.

قال الشاطبى:

وَفَخَّمَهَا فِي ٱلأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا [1]

❀ **تنبيه**: أجمع القراء على تفخيم **راء** ﴿قرطاس﴾ [آية: ٧]؛ لوقوع حرف الاستعلاء بعد **الراء**.

قال الشاطبى:

وَمَا حَرْفُ ٱلاِسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ ٱلتَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا [2]

۞ ﴿ولقد استهزئ﴾ [آية: ١٠].

* قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **الدال** وصلا على الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الدال** تبعًا لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿ولقدُ استهزئ﴾.

* وقرأ أبو جعفر، بإبدال **الهمزة ياء** خالصة مفتوحة وصلا فتقرأ ﴿ولقد استهزيَ﴾، وإبدالها **ياء** خالصة ساكنة وقفًا فتقرأ ﴿ولقد استهزيْ﴾.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٤٥.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٥٠.

المقلل والممال

﴿قضى - مسمى (حالة الوقف عليها)﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿فحاق﴾ بالإمالة لحمزة.

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿الرحمة - القيامة﴾ بالإمالة للكسائي وقفًا قولا واحدًا.

والله أعلم..

﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾

۞ ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [آية: ١٤].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها وصلا ووقفًا.

قال الشاطبى:

.... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلَا

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ .... (١)

۞ ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ﴾ [آية: ١٥].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿قُلْ إِنِّيَ أَخَافُ﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

قال الشاطبى:

فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَأَسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا (٣)

۞ ﴿يصرف﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه﴾ [آية: ١٦].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يَصْرِفْ﴾ بفتح **الياء**، وكسر **الراء**، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على ﴿رَبِّي﴾ المتقدم فى قوله -تعالى-: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي﴾ [آية: ١٥]، ومفعول ﴿يصرف﴾

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبى، البيتان: ٤٠٥، ٤٠٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبى، البيت رقم ٣٩٠.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٥٢.

محذوف لدلالة الكلام عليه وهو ضمير العذاب، **والتقدير**: من يصرف الربّ عنه العذاب يوم القيامة فقد رحمه.

* وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يُصرَف﴾ بضم **الياء**، وفتح **الراء**، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على ﴿العذاب﴾ المتقدم. **والتقدير**: من يُصرَف العذابُ عنه يوم القيامة فقد رحمه الله بذلك.

قال الشاطبي:

وَصُحْبَةُ يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ ... بِكَسْرٍ .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَيُصْرَفْ فَسَمِّ نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعْ ... سَبَأٍ لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْوِلا

...وِيَ .... (٢)

﴿أئنكم لتشهدون﴾ [آية: ١٩].

* قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بتسهيل **الهمزة** الثانية مع إدخال **ألف** بين الهمزتين.

وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس بتسهيل **الهمزة الثانية**، مع عدم الإدخال.

وقرأ هشام بوجهين وهما: تحقيق **الهمزة** مع الإدخال، وعدمه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتحقيق مع عدم الإدخال.

﴿ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول﴾ [آية: ٢٢].

* قرأ يعقوب ﴿يحشرهم - يقول﴾ **بالياء** التحتية فيهما على الغيبة، والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى-.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نحشرهم - نقول﴾ **بنون العظمة** فيهما.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٢.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيتان: ١٠٣، ١٠٤.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... نَحْشُرُ ٱلْيَا نَقُولُ مَعْ — سَبَأْ لَمْ يَكُنْ وَٱنْصِبْ نُكَذِّبُ وَٱلوِلَا

حَوىْ .... — .... (١)

❁ ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾ [آية: ٢٣].

* قرأ حمزة، والكسائي ﴿يَكُن﴾ **بالياء** التحتية على التذكير، و﴿فِتْنَتَهُمْ﴾ **بالنصب**، على أن ﴿فِتْنَتَهُمْ﴾ خبر ﴿يَكُن﴾ مقدَّم، و﴿إِلاَّ أَن قَالُوا﴾ إلخ اسم ﴿يَكُن﴾ مؤخر.

وقرأ ابن كثير، وابن عامر، وحفص ﴿تَكُن﴾ **بالتاء** الفوقية على التأنيث، و﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ **بالرفع** اسم ﴿تَكُن﴾، و﴿إِلاَّ أَن قَالُوا﴾ إلخ خبر ﴿تَكُن﴾.

وقرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿تَكُن﴾ **بالتاء** الفوقية على التأنيث، و﴿فِتْنَتَهُمْ﴾ **بالنصب**، على أن ﴿فِتْنَتَهُمْ﴾ خبر ﴿تَكُن﴾ مقدَّم، و﴿إِلاَّ أَن قَالُوا﴾ إلخ اسم ﴿تَكُن﴾ مؤخر.

وقرأ يعقوب ﴿يَكُن﴾ **بالياء** التحتية على التذكير، و﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ **بالرفع**، على أن ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ اسم ﴿يَكُن﴾، و﴿إِلاَّ أَن قَالُوا﴾ خبرها، وجاز تذكير الفعل؛ لأن اسم ﴿يَكُن﴾ مؤنث مجازيًّا.

قال الشاطبي:

.... — ...... وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَٱنْجَلَا

وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَنْ دِينِ كَامِلٍ — وَبَا رَبِّنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصَّلَا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... نَحْشُرُ ٱلْيَا نَقُولُ مَعْ — سَبَأْ لَمْ يَكُنْ وَٱنْصِبْ نُكَذِّبُ وَٱلوِلَا

حَوىْ ٱرْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ فِدًا .... — .... (٣)

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ٦٣٢، ٦٣٣.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم .

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ١٠٣، ١٠٤.

۞ ﴿ربنا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [آية: ٢٣].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿رَبَّنا﴾ **بالنصب**، على النداء، أو على المدح، وفصل به بين القسم وجوابه؛ وذلك حسن؛ لأن فيه معنى الخضوع والتضرع حين لا ينفع ذلك.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ربِّنا﴾ **بالجرّ**، على أنه بدل من لفظ الجلالة «الله» أو نعت، أو عطف بيان.

قال الشاطبي:

.... وَبَا رَبَّنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصَّلاَ [(١)]

۞ ﴿ولا نكذب ـ ونكون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آية: ٢٧].

* قرأ حفص، وحمزة، ويعقوب بنصب **الباء** في ﴿وَلا نُكَذِّبَ﴾، ونصب **النون** في ﴿ونكونَ﴾، على أن ﴿ولا نكذبَ﴾ منصوب بأن مضمرة بعد واو المعيّة في جواب التمني، و﴿ونكونَ﴾ معطوف عليه.

وقرأ ابن عامر برفع **الباء** في ﴿ولا نكذبُ﴾ عطفًا على ﴿نُرَدُّ﴾ ونصب **النون** في ﴿ونكونَ﴾ بأن مضمرة بعد واو المعية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع الفعلين، فتقرأ ﴿وَلا نُكَذِّبُ ـ ونكونُ﴾؛ عطفًا على ﴿نُرَدُّ﴾، **والتقدير**: ياليتنا نردّ إلى الدنيا مرة ثانية ونوفّق للتصديق والإيمان.

قال الشاطبي:

نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ ۞ وَفِي وَنَكُونَ انْصِبْهُ فِي كَسْبِهِ عُلاَ [(٢)]

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٣.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٤.

وقال ابن الجزري في الدرة:

....وانْصِبْ نُكَذِّبُ وَآلوِ لاَ

حَوَىٰ أَرْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ فَدًا .... (١)

۞ ﴿وللدارُ الآخرةَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وللدار الآخرة خيرٌ للذين يتقون أفلا تعقلون﴾ [آية: ٣٢].

* قرأ ابن عامر ﴿ولدار﴾ **بلام** واحدة، وهي لام الابتداء. وقرأ كذلك بتخفيف **الدال**، وخفض **تاء** ﴿الآخرة﴾ على الإضافة مع حذف الموصوف، فتقرأ ﴿ولدارُ الآخرةِ﴾. **والتقدير**: ولدارُ الحياة الآخرة خير للذين يتقون.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وللدارُ﴾ **بلامين**: **لام** الابتداء، **ولام** التعريف، مع تشديد **الدال**؛ بسبب إدغام **لام** التعريف في **الدال**. كما قرءوا برفع **تاء** ﴿الآخرةُ﴾ على أنها صفة ﴿وللدارُ﴾، و﴿خيرٌ﴾ خبرها، وهذه القراءة موافقة لرسم جميع المصاحف غير المصحف الشامي.

قال الشاطبي:

وَلَلدَّارُ حَذْفُ ٱللاَّم الأُخْرَىٰ ابْنُ عَامِرٍ .... وَالاخِرَةُ ٱلمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وُكِّلاَ (٢)

۞ ﴿تعقلونَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وللدارُ الآخرةُ خيرٌ للذين يتقون أفلا تعقلونَ﴾ [آية: ٣٢].

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿تعقلون﴾ **بتاء الخطاب**، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يعقلون﴾ **بياء** الغيبة؛ لمناسبة قوله -تعالى-: ﴿خيرٌ للذين يتقون﴾.

قال الشاطبي:

وَعَمَّ عُـلاً لاَيَعْقِلُونَ وَتَحْتَـهَـا .... خِطَابًا .... (٣)

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ١٠٣، ١٠٤.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٤.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... يَعْقِلُوا وَتَحْـ ـتُ خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفَ حَلَا (١)

﴿ليحزنك﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون﴾ [آية: ٣٣].

* قرأ نافع ﴿ليُحزِنك﴾ بضم **الياء**، وكسر **الزاى**، مضارع أحزن الرباعى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء**، وضم **الزاى**، مضارع «حزن» الثلاثى.

قال الشاطبى:

.... وَيَحْزُنُ غَيْرَ الأَنْـ ـبِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلًّا سِوَى الَّذِي لَدَى الأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ اَحْفَلَا (٣)

﴿لا يكذبونك﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فإنهم لا يكذبونك﴾ [آية: ٣٣].

* قرأ نافع، والكسائى ﴿لا يُكْذِبونك﴾ بضم **الياء**، وإسكان **الكاف**، وتخفيف **الذال**، على أنه مضارع «أكذب»، **على معنى**: لا يجدونك كاذبًا لهم؛ لأنهم يعرفونك بالصدق، فهو من باب «أحمدت الرجل: وجدته محمودًا».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لا يُكَذِّبونك﴾ بضم **الياء**، وفتح **الكاف**، وتشديد **الذال**، على أنه مضارع «كذّب» مضعف الثلاثى، **على معنى**: أنهم لا ينسبونك إلى الكذب. كما يقال: «فسّقته، وخطأته» أى نسبته إلى الفسق وإلى الكذب.

قال الشاطبى:

.... وَلا يُكْذِبُونَكَ خَفِيفٌ أَتَى رُحْبًا وَطَابَ تَأَوُّلَا (٤)

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ١٠٤.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٧٨.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٩١.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٣٧.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَيُكْذِبُ صَلَا [(١)]

تنبيه: أجمع القراء على تفخيم **الراء** من كلمة ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾ [آية: ١]؛ لوقوع حرف الاستعلاء بعد **الراء**.

قال الشاطبى:

وَمَا حَرْفُ ٱلِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ ٱلتَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا [(٢)]

المقلل والممال

﴿**والنهار ـ على النار**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿**أخرى ـ افترى ـ ولو ترى**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش

﴿**الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لأبى عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**وفي آذانهم**﴾ بالإمالة لدورى الكسائى.

﴿**حتّى إذا جاءوك ـ حتّى إذا جاءهم ـ ولقد جاءك ـ ولو شاء الله**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**بلى ـ أتاهم ـ على الهدى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

تنبيه: لا إمالة فى كلمة ﴿**بدا**﴾؛ لأنها واوية.

المدغم

الصغير: ﴿**ولقد جاءك**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**ومن أظلم ممن ـ أو كذّب بآياته ـ ثم نقول للذين أشركوا ـ ولا نكذب بآيات ربنا ـ ولا مبدّل لكلمات الله**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ١٠٥.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٥٠.

﴿ إنما يستجيب الذين يسمعون ﴾

۞ ﴿ثم إليه يرجعون﴾ [آية: ٣٦].

* قرأ يعقوب ﴿يرجعون﴾ بفتح **الياء**، وكسر **الجيم**، على البناء للفاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الياء**، وفتح **الجيم**، على البناء للمفعول.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا	إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلَى حَلاَ (١)

۞ ﴿أن ينزل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قل إن الله قادر على أن ينزل آية﴾ [آية: ٣٧].

* قرأ ابن كثير ﴿ينزل﴾ بسكون **النون**، وتخفيف **الزاى**، على أنه مضارع «أنزل».

وقرأ الباقون من القـراء العشرة بفتح **النون**، وتشديد **الزاى**، على أنه مضارع «نزّل» مضعف العين.

قال الشاطبى:

وَيُنْزِلُ خَـفِّـفْـهُ وَتُنْزِلُ مِـثْلُهُ	وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلاَ

إلى قوله

وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِي بِسُبْحَانَ وَالَّذِي	فِي الاَنْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَى أَنْ يُنَزِّلاَ (٢)

❀ **تنبيه:** ﴿من يشأ الله يضلله﴾ [آية: ٣٩]. لا يبدل **همزه** أحد من القـراء؛ لتحركه بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، وأما فى حالة الوقف عليه فيبدل **همزه** هشام، وحمزة، وأبو جعفر ﴿يشا﴾.

۞ ﴿ومن يشأ يجعله﴾ [آية: ٣٩].

* قرأ أبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿من يشا الله يضلله﴾.

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٦٣.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٤٦٨، ٤٦٩.

ووقف عليها هشام، وحمزة بالإبدال. أما السوسى، فإنه لا يبدلها؛ لأنها من المستثنيات.

قال الشاطبى:

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ (١)

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ﴾ معًا [الآيتان: ٤٠، ٤٧]، و ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ [آية: ٤٦].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بتسهيل **الهمزة** الثانية، ولورش وجه ثان وهو إبدالها حرف مدّ محضًا مع المد المشبع للساكنين، فتقرأ ﴿قُلْ أَرَآيْتَكُمْ﴾.

وقرأ الكسائى بحذف **الهمزة** الثانية ﴿أَرَيْتَكُمْ - أَرَيْتُمْ﴾. ووقف عليهما حمزة بالتسهيل بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزة** فيهما.

قال الشاطبى:

أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ (٢)

﴿أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ﴾ [آية: ٤٠]. قرأ ورش بترقيق **الراء**، مع تفخيم لفظ الجلالة «الله».

قال ابن الجزرى فى الطيبة:

.... وَاخْتُلِفْ ... بَعْدَ مُمَالٍ لاَ مُرَقَّقٍ وُصِفْ (٣)

﴿فَتَحْنَا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [آية: ٤٤].

* قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس ﴿فَتَّحْنَا﴾ بتشديد **التاء**؛ للدلالة على التكثير

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالتخفيف**.

قال الشاطبى:

إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهَهُنَا ... فَتَحْنَا وَفِي الأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كِلاَ (٤)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٢١٦.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٣٨.

(٣) متن طيبة النشر لابن الجزرى، البيت رقم ٣٥٠.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٣٩.

■ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

...... وَتَحْتُ أشْدُدْ ألا طِبْ .... (١)

◎ ﴿ثم هم يصدفون﴾ [آية: ٤٦].

* قرأ حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف البزار ﴿يصدفون﴾ بإشمام **الصاد** صوت **الزاي**. وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالصاد** الخالصة، وهما لهجتان.

■ **قال الشاطبي:**

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ (٢)

■ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

.... وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلاَ (٣)

◎ ﴿فلا خوفٌ عليهم﴾ [آية: ٤٨].

* قرأ يعقوب ﴿فلا خوفَ﴾ بفتح **الفاء** مع عدم **التنوين**، على أن «لا» نافية للجنس تعمل عمل «إنّ».

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع **الفاء** مع **التنوين**، على أن «لا» نافية مهملة لا عمل لها.

■ **قال ابن الجزري في الدرة:**

.... لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ (٤)

◎ ﴿إليَّ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إنْ أتبعُ إلا ما يوحى إليَّ﴾ [آية: ٥٠].

* وقف يعقوب على ﴿إليَّ﴾ **بهاء** السكت، فتقرأ ﴿إليَّهْ﴾. ووقف عليها الباقون بعدم **الهاء**.

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٠٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠٣.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٥.

(٤) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٥.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

وَعَنْـ................................ ـهُ نَحْـوَ عَلَيْـهِنَّهْ إِلَيـهِ رَوَىٰ ٱلْمَـلاَ [1]

۞ ﴿ بالغداة﴾ من قول اللـه -تعالى-: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾ [آية: ٥٢].

* قرأ ابن عـامر ﴿ بالغدوة﴾ بضم **الغين**، وإسكان **الدال**، وبعدها **واو** مفتـوحة.

وقـرأ الباقـون من القـراء العشـرة ﴿ بالغداة﴾ بفتح **الغـين والدال وألف** بعدها.

والغُدْوَة، والغداة بمعنى واحد وهو أنهما ظرف لأول النهار.

قال الشاطبى:

وَبِالْغُدْوَةِ ٱلشَّـامِيُّ بِالضَّمِّ هَهُنَا   وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ وَفِي ٱلكَهْفِ وَصَّلَا [2]

۞ ﴿أنه - فأنه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم﴾ [آية: ٥٤].

* قرأ نافع، وأبو جعـفر بفتح **همزة** ﴿أنه﴾، وكسر **همزة** ﴿فأنه﴾ فتقرأ ﴿فإنه﴾.

وقرأ ابن عامر، وعاصم بفتح **الهمزة** فيهما.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهمزة** فيهما، فتقرآ ﴿إنه - فإنه﴾.

التوجيه:

فتح الهمزة الأولى: على أنها بدل من ﴿الرحمة﴾، بدل كل من كل، فهى فى موضع نصب بـ﴿كتب﴾. **والتقدير**: كتب ربكم على نفسه أنه من عمل منكم سوءًا.. إلخ.

وفتح الهـمزة الثـانية: على أن محلها رفع بـالابتداء والخبر محـذوف، والتقدير: فغفران ربه ورحمته حاصلان. **وكسر الهمزة الأولى**: على أنها مستأنفة والكلام قبلها تامّ. وكسـر الهمـزة الثانية: علـى أنها صدر جـملة وقعت خـبرًا لـ﴿من﴾، على أنها موصولة أو جواب لـ﴿من﴾ إن جعلت شرطية.

---

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٤٧.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٤٠.



مكسورة مخففة، على أنه مضارع من «القضاء»، و﴿الحقَّ﴾ صفة لمصدر محذوف مفعول به، **والتقدير**: الله يقضى القضاء الحقّ.

❀ **تنبيه**: رسمت كلمة ﴿يقض﴾ بدون **ياء** تبعًا للفظ القراءة.

قال الشاطبى:

.... وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا ... كِنٍ مَعَ ضَمِّ ٱلْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلاَ

نَعَمْ دُونَ إِلْبَاسٍ .... (١)

المقلل والممال

﴿**الموتى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لأبى عمرو، وبالفتح والتقليل لورش

﴿**أتاكم-يوحى-الأعمى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**شاء-جاءهم-جاءك**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

المدغـــم

الصغير: ﴿**إذ جاءهم**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

﴿**قد ضللت**﴾ بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**وزين لهم الشيطان-انظر كيف نصرف لهم الآيات-ثم هم يصدفون-يمسهم العذاب بما كانوا-قل لا أقول لكم-أليس الله أعلم بالشاكرين-والله أعلم بالظالمين**﴾ بالإدغام للسوسى.

❀ **تنبيه**: لا إدغام فى **ياء** ﴿**بالعشيّ يريدون وجهه**﴾؛ لتشديد الياء.

قال الشاطبى:

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ ... أَوِ ٱلْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلاَ (٢)

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٦٤٢، ٦٤٣.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٢٠.

﴿ وعنده مفاتح الغيب ﴾

◎ ﴿إلاَّ هُوَ ـ وهُوَ﴾ [الآيتان: ٥٩، ٦٠]، وقف عليهما يعقوب **بهاء** السكت، فتقرأ ﴿إلاَّ هُوَه ـ وَهُوَه﴾

◎ ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ [آية: ٦١].

* قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو بإسقاط **الهمزة** الأولى مع المد والقصر ﴿جا أَحَدَكُمُ﴾.

ولورش وقنبل وجهان: **الأول**: تسهيل **الهـمزة** بين بين. **والثانى**: إبدال **الهـمزة** الثانية حرف مد محضًا مع القصر؛ لأن بعده متحرك ﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ﴾.

وقرأ أبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراءالعشرة بتحقيق **الهمزتين**.

❀ **تنبيه:** إذا قرأ ورش بإبدال **الهمزة** الثانية حـرف مد فلا يعتبر حينئـذٍ مد بدل مثل ﴿آمنوا﴾؛ لأن حرف المد العارض لا يعتد به.

✻ **فائدة:** فى هذه الآية مدٌّ مـنفصل وهو ﴿حَتَّىٰ إِذَا﴾، فإذا قـرأت لقالون أو لمن له الإسقاط بقصر المنفصل جاز فى ﴿جَاءَ أَحَدَكُمُ﴾ القصر والمدّ. وإذا قرأت لقالون أو أبى عمرو بمدّ المنفـصل تعيّن المدّ فى ﴿جَاءَ أَحَدَكُمُ﴾؛ لأننا إذا قلنا إن الهمزة الساقطة هى الأولى، يكون حينئذ المدّ من قبيل المنفصل، فتجب التسويه بينهما. وإذا قلنا الساقطة هى الثانية: يكون المدّ من قبيل المتصل، وحينئذٍ يتعين مده أيضًا.

◎ ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾ [آية: ٦١].

* قرأ حمزة ﴿تَوَفَّاهُ﴾ **بألف** ممالة بعد **الفاء**، وهو فعل ماض حذفت منه تاء التأنيث على تذكير الجمع.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ **بتاء** ساكنة مكان **الألف**، على أنه فعل ماض وأنّث لكون فاعله جمع تكسير وهو ﴿رُسُلُنَا﴾.

قال الشاطبى:

......................وَذَكِّرْ مُضْجِعَا تَوَفَّاهُ وَٱسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلَا (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

..............................وَفَائِزٌ تَوَفَّتْهُ وَٱسْتَهْوَتْهُ ....(٢)

۞ ﴿رُسُلُنا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿توفته رسلنا﴾ [آية: ٦١].

* قرأ أبو عمرو ﴿رُسْلنا﴾ بإسكان **السين**؛ للتخفيف، وقرأ الباقون بضمها على الأصل.

قال الشاطبى:

وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ وَفِي سُبْلُنَا فِي ٱلضَّمِّ الِاسْكَانُ حُصِّلَا (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَنُذْرًا وَنُكْرًا رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلُنَا حِمًى ....(٤)

۞ ﴿وخُفية﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿تدعونه تضرعا وخُفية﴾ [آية: ٦٣].

* قرأ شعبة ﴿وخِفية﴾ بكسر **الخاء**، والباقون بضمها، وهما لهجتان

قال الشاطبى:

مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ ....(٥)

۞ ﴿ينجيكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قل من ينجيكم﴾ [آية: ٦٣].

* قرأ يعقوب ﴿يُنْجيكم﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الجيم**، مضارع «أنجى».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**، وتشديد **الجيم**، مضارع «نجّى» مضعف العين.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٤٣.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٠٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٦.

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٦.

(٥) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٤٤.

قال ابن الجزري في الدرة:

.... يُنْجِي فَـثَـقِّـلاً
بِثَانِ أَتَى وَالْخِفِّ فِي الْكُلِّ حُزْ .... (١)

۞ ﴿أنجانا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿لئن أنجانا من هذه﴾ [آية: ٦٣].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿أنجانا﴾ **بألف** بعد **الجيم**، بلفظ الغيب؛ لموافقة سياق ما قبله وما بعده؛ لأن قبله قوله -تعالى- : ﴿تدعونه تضرعا وخفية﴾، وبعده قوله -تعالى- : ﴿قل الله ينجيكم منها﴾ [آية: ٦٤].

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أنجيتنا﴾ **بياء** تحتية ساكنة بعد **الجيم**، وبعدها **تاء** فوقية مفتوحة على الخطاب، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب حكاية لدعائهم.

قال الشاطبي:

.... وَأَنْجَـيْتَ لِلْكُوفِي أَنْجَى تَحَـوَّلاَ (٢)

۞ ﴿ينجيكم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قل الله ينجيكم منها﴾ [آية: ٦٤].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان، ويعقوب ﴿ينجيكم﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الجيم**، مضارع «أنجى».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**، وتشديد **الجيم**، مضارع «نجّى».

قال الشاطبي:

.... وَأَنْجَـيْتَ لِلْكُوفِي أَنْجَى تَحَـوَّلاَ
قُلِ اللهُ يُنْجِـيكُمْ يُثَـقِّلُ مَـعْـهُمُ هِشَـامٌ .... (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... يُنْجِي فَـثَـقِّـلاً
بِثَانِ أَتَى وَالْخِفِّ فِي الْكُلِّ حُزْ .... (٤)

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ١٠٦، ١٠٧. (٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٤٤
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٤٤، ٦٤٥.
(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ١٠٦، ١٠٧.

﴿ينسينك﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وإما ينسينك الشيطان﴾ [آية: ٦٨].

* قرأ ابن عامر ﴿ينَسّينك﴾ بفتح **النون** التى قبل **السين**، وتشديد **السين**، مضارع «نسّى» مضعف الثلاثي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ينسينك﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **السين**، مضارع «أنسى».

قال الشاطبى:

.... وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَّلَا (١)

﴿استهوته﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿كالذي استهوته الشياطين﴾ [آية: ٧١].

* قرأ حمزة ﴿استهواه﴾ **بألف** ممالة بعد **الواو**، على تذكير الفعل؛ لكون فاعله جمع تكسير وهو ﴿الشياطين﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿استهوته﴾ **بالتاء**، على تأنيث الفعل.

قال الشاطبى:

.... وَذَكَّرَ مُضْجِعًا تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلَا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَفَائِزٌ تَوَفَّتْهُ وَاسْتَهْوَتْهُ .... (٣)

﴿حيران﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران﴾ [آية: ٧١].

* قرأ ورش بترقيق **الراء** وتفخيمها، وقرأ الباقون بتفخيمها.

قال الشاطبى:

.... وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا (٤)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٤٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٤٣.

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٦.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٧.

❀ **تنبيه:** أجمع القراء على تفخيم راء ﴿لِرَبِّ﴾ حتى ورش؛ لأن **اللام** المكسورة منفصلة عن **الراء**.

قال الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ ... فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلاَ [1]

۞ ﴿فيكونُ قولُهُ الحقُّ﴾ [آية: ٧٣].

أجمع القراء على رفع **نون** ﴿فيكونُ﴾؛ لأنه من المستثنيات.

قال ابن الجزري في الطّيّبة:

.... كُنْ فَيَكُونُ فَانْصِبَا ... رَفْعًا سِوَى الْحَقِّ وَقَوْلُهُ كَبَا [2]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٥٢.

(٢) متن الطيبة لابن الجزري، البيت رقم ٤٦٩.

المقلل والممال

﴿**يتوفاكم - ليُقضَى - مسمّى**﴾ (لدى الوقف) - **مولاهم - هدانا - هدى الله** (لدى الوقف) - **هو الهدى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**توفاه رسلنا - كالذي استهواه الشياطين**﴾ بالإمالة لحمزة فقط؛ لأن غيره يقرؤهما ﴿**توفته - استهوته**﴾.

﴿**بالنهار**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿**جاء**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**بعد الذكرى - ولكن ذكرى**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، و الكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لأبى عمرو. وبالفتح والتقليل لورش

المدغــم

الكبير: ﴿**ويعلم ما في البرّ والبحر - ويعلم ما جرحتم بالنهار - وكذّب به قومك وهو الحق**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ ﴾

۞ ﴿وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر﴾ [آية: ٧٤].

* قرأ يعقوب ﴿آزرُ﴾ بضم **الراء**، على أنه منادى حذف منه حرف النداء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الراء**، وهو بدل من ﴿لأبيه﴾، وهو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة.

قال ابن الجزري في الدرة:

....وَٱلرَّفْعُ آزَرَ حَصَلاَ [1]

۞ ﴿إني أراك﴾ [آية: ٧٤].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿إنيَ أراك﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

قال الشاطبي:

فتسعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ [2]

۞ ﴿وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض﴾ [آية: ٧٩].

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة وصلا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها. فتقرأ **﴿وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض﴾**

قال الشاطبي:

وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي .... [3]

(١) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٧.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٩٠.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٤

۞ ﴿أَتُحَاجُّونَي﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قَالَ أَتُحَاجُّونَي في اللَّه﴾ [آية : ٨٠].

* قرأ نافع، وابن ذكوان، وهشام بخلف عنه، وأبو جعفر بتخفيف **النون**، فتقرأ ﴿ أَتُحَاجُونِي﴾؛ لأن أصل الفعل «أتحاجوننى» بنونين: الأولى: علامة رفع الفعل، والثانية: نون الوقاية وهى فاصلة بين الفعل والياء، فحذفت النون الثانية للتخفيف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أَتُحَاجُّونَي﴾ بتشديد **النون**، وذلك على إدغام نون الرفع فى نون الوقاية للتخفيف، وعلى قراءة التشديد تمدّ الواو مدًا مشبعًا.

وقرأ هشام بتشديد **النون** فى وجهه الثانى.

⊠ قال الشاطبى:

وَخَـفَّفَ نُونًا قَـبْلَ فِي اللهِ مَنْ لَهُ ... بِخُلْفٍ أتىٰ وَٱلحَـذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلَا [(١)]

۞ ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [آية: ٨٠].

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات **الياء**، وصلا، فتقرأ ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾، وحذفها وقفًا.

وقرأ يعقوب بإثبات **الياء** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف **الياء** فى الحالين.

⊠ قال الشاطبى:

وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ ... هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا [(٢)]

⊠ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وَتُثْبَتُ فِي ٱلْحَـالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُـو ... سُفٍ حُزْ كَرُوسِ ٱلآي وَٱلْحَبْرُ مُوصِلاَ [(٣)]

۞ ﴿يُنَزِّلْ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ به عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾ [آية: ٨١].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿يُنْزِلْ﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاى**، مضارع «أنزل».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**، وتشديد **الزاى**، مضارع «نزّل» مضعف العين.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٥٠.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٣٣.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٥٦.

قال الشاطبى:

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ .... (1)

○ ﴿درجات﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿نرفع درجات من نشاء﴾ [آية: ٨٣].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزار ﴿درجات﴾ بالتنوين على أنه منصوب على الظرفية، و﴿من﴾ مفعول، أى: نرفع من نشاء مراتب ومنازل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿درجات﴾ بغير تنوين، على الإضافة، فـ﴿درجات﴾ مفعول به لـ﴿نرفع﴾.

قال الشاطبى:

وَفِي دَرَجَاتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى ... . (2)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

هُنَا دَرَجَاتِ النُّونَ يَجْعَلْ وَبَعْدُ خَا ... طِبًا دَرَسَتْ وَاضْمُمْ عُدُوًّا حُلَى حَلَا (3)

○ ﴿من نشاء إن ربك حكيم عليم﴾ [آية: ٨٣].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق **الهمزة** الأولى، وتسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واوا مكسورة ﴿من نشاء ون﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزتين**.

قال الشاطبى:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً أُنْزِلاَ

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ (4)

(1) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٦٨.

(2) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٥١

(3) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ١٠٨.

(4) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، الأبيات. ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١.

۞ ﴿وزكريا﴾ [آية: ٨٥].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿وزكريَا﴾ بحذف **الهمزة**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وزكرياء﴾ بإثبات **الهمزة**، وهما لهجتان.

قال الشاطبى:

وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صِحَابٌ .... (1)

۞ ﴿واليسع﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإسماعيل واليسع﴾ [آية: ٨٦].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿واللَّيسع﴾ **بلام** مشددة مفتوحة، وبعدها **ياء** ساكنة، على أن أصله «لَيْسع» على وزن «ضيغم»، وهو اسم أعجمى علم على نبى من الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام-، وهو معرفة بدون اللام فقدّر تنكيره ثم دخلت عليه «أل» للتعريف، ثم أدغمت اللام فى اللام. وقيل: إن الألف واللام زائدتان وليستا للتعريف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿والْيَسَع﴾ **بلام** ساكنة خفيفة وبعدها **ياء** مفتوحة، على أن أصله «يسع» على وزن «يضع»، ثم دخلت الألف واللام كما دخلت على «يزيد» كما فى قول الرماح بن ميادة يمدح الوليد بن يزيد:

رأيت الوليد بن اليزيد مباركًا شديدًا بأعباء الخلافة كاهله

قال الشاطبى:

.... وَوَاللَّيْسَعَ ٱلحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلاَ

وَسَكِّنْ شَفَاءً .... (2)

۞ ﴿اقتده﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فبهداهم اقتده﴾ [آية: ٩٠].

* اتفق جميع القراء على إثبات **هاء** السكت وقفًا على الأصل. واختلفوا فيها وصلا:

فأثبتها وصلا ساكنة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وأبو جعفر؛ إجراء للوصل مجرى الوقف.

---

(1) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٥٣.

(2) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٥٠، ٦٥١.

وقرأ هشام بإثباتها مكسورة من غير إشباع ﴿اقتده﴾. وقرأ ابن ذكوان بإثباتها مكسورة مع الإشباع ﴿اقتدهي﴾.

أما ما ذكره الشاطبي لابن ذكوان من أن له وجهين وصلا: القصر، والإشباع فخروج عن طريقه؛ لأن طريقه الإشباع فقط، وهذا هو المقروء به من طريق الشاطبية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة وهم: حمزة والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بحذفها وصلا، فتقرأ ﴿اقتد﴾.

قال الشاطبي:

.... وَاقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِهِ ... شِفَاءٌ وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفِّلاَ

وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ ... بِإِسْكَانِهِ يَذْكُو عَبِيراً وَمَنْدَلاَ (1)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.....................أَحْذِفْ كِتَابِيَهْ ... حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفِّلاَ (2)

﴿تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا﴾ [آية: ٩١].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿يجعلونه - يبدونها - ويخفون﴾ الأفعال الثلاثة بياء الغيبة، لمناسبة الغيبة في قوله -تعالى- في صدر الآية: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ إلخ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة الأفعال الثلاثة بتاء الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

قال الشاطبي:

وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ ... عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا وَيُنْذِرَ صَنْدَلاَ (3)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.........يَجْعَلْ وَبَعْدُ خَا ... طِبًا دَرَسَتْ وَاضْمُمْ عُدُوًّا حُلَى حَلاَ (4)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٥٢، ٦٥٣.
(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٤٩.
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٤.
(٤) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٨.

۞ ﴿ولتنذر﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ولتنذر أم القرى ومن حولها﴾ [آية: ٩٢].

* قرأ شعبة ﴿ولينذر﴾ **بياء الغيبة**، على أن الفعل مسند إلى ضمير الـ﴿كتاب﴾ والمراد به القرآن الكريم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولتنذر﴾ **بتاء الخطاب**، والمخاطب نبينا «محمد» ﷺ، فهو فاعل الإنذار، كما قال -تعالى- في سورة النازعات: ﴿إنما أنت منذر من يخشاها﴾ [آية: ٤٥].

قال الشاطبي:

....وَيُنْذِرَ صَنْدَلَا (١)

۞ ﴿بينكم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿لقد تقطع بينكم﴾ [آية: ٩٤].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، ويعقوب، وخلف البزار ﴿بينكم﴾ **بالرفع**، على أن ﴿بينكم﴾ فاعل، وإسناد الفعل إليه مجاز. أو على أن «بين» اسم غير ظرف معناه الوصل، فأسند إليه الفعل، **والمعنى**: لقد تقطع وصلكم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿بينكم﴾ بالنصب، على أنه ظرف لـ﴿تقطع﴾، والفاعل ضمير، والمراد به الوصل؛ لتقدم ما يدل عليه وهو لفظ ﴿شركاء﴾.

قال الشاطبي:

وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَرٍ .... (٢)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٤.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٥.

المقلل والممال

﴿أراك﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، و الكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿رآ كوكبًا﴾ قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة معًا. وقرأ ابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار بإمالة الراء والهمزة معًا. وقرأ أبو عمرو بفتح الراء، وإمالة الهمزة. وقرأ الباقون بفتحهما معًا.

قال الشاطبى:

وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي ٱلرَّاءِ يُجْتَلَا

بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي ٱلْكُلِّ قُلِّلَا [1]

﴿فلما رآ القمر بازغًا ـ فلما رآ الشمس بازغة﴾ حالة الوقف على ﴿رآ﴾ من كل منهما يكون حكمهما حكم ﴿رآ كوكبًا﴾. أما حالة الوصل فيميل الراء وحدها شعبة، وحمزة، وخلف البزار، ويفتحها الباقون.

قال الشاطبى:

وَقَبْلَ ٱلسُّكُونِ ٱلرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ ... بِخُلْفٍ وَقُلْ فِى ٱلْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صَلَا

وَقِفْ فيهِ كَالأُولَى .... [2]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٤٦، ٦٤٧.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٤٨، ٦٤٩.

﴿وقد هدان﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿موسى - يحيى - عيسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿ذكرى - أمّ القرى - افترى - ولو ترى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿فبهداهم - فرادى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿بكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

المدغـــم

الصغير: ﴿ولقد جئتمونا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿لقد تقطع﴾ بالإدغام لجميع القراء العشرة.

الكبير: ﴿نرى إبراهيم ملكوت - فلمّا جنّ عليه الليل رأى كوكبًا - قال لا أحبّ - قال لئن لم - ومن أظلم ممن افترى﴾ بالإدغام للسوسي.

❀ **تنبيه:** لا إدغام في **قاف** ﴿حق قدره﴾؛ لوجود التشديد.

قال الشاطبي:

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ ... أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا [1]

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٢٠ .

﴿ إنَّ اللَّهَ فالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ﴾

۞ ﴿الميت﴾ معًا [آية: ٩٥].

* قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف البزار بتشديد **الياء** المكسورة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف الياء حالة كونها ساكنة، فتقرأ ﴿الميت﴾، وهما لهجتان.

⊠ **قال الشاطبي:**

وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ ٱلمَيْتِ خَفَّفُوا   صَفَا نَفَرًا .... (١)

⊠ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

.... وَفِي ٱلْمَيْتِ حُزْ ...   . (٢)

۞ ﴿وجعل الليل سكنا﴾ [آية: ٩٦].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار بفتح **العين واللام** من غير **ألف** بينهما، على أنه فعل ماض، و﴿الليل﴾ **بالنصب** على أنه مفعول به لـ ﴿جعل﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وجاعل﴾ **بألف** بعد **الجيم**، وكسر **العين**، ورفع **اللام**، و﴿الليل﴾ **بالخفض**، على أن ﴿جاعل﴾ اسم فاعل أضيف إلى مفعوله.

⊠ **قال الشاطبي:**

.... وَجَا   عِلُ اقْصُرْ وَفَتْحَ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثُمِّلَا

وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ ٱللَّيْلِ .... (٣)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٠.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٢.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٥٥، ٦٥٦.

۞ ﴿فمستقرٌّ ومستودعٌ﴾ [آية: ٩٨].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وروح ﴿فمستقِرٌّ﴾ بكسر **القاف**، اسم فاعل مبتدأ، والخبر محذوف، **والتقدير**: فمنكم مستقرّ في الرحم، ومنكم من هو مستودع في صلب أبيه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ فمستقَرٌّ﴾ بفتح **القاف**، اسم مكان مبتدأ، والخبر محذوف، **والتقدير**: فمنكم من هو قارٌّ في رحم أمه، ومنكم من هو مستودع في صلب أبيه.

قال الشاطبي:

.... وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرْ ... رُّ الْقَافَ حَقًّا .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَحُبْ مُسْتَقَرُّ افْتَحْ .... (٢)

۞ ﴿وغير متشابهٍ انظروا﴾ [آية: ٩٩].

* قرأ أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **التنوين** وصلا، على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **التنوين** وصلا، تبعًا لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿وغير متشابهٌ انظروا﴾.

قال الشاطبي:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا ... وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَا

سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ ... لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلَا (٣)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٦.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٩.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ٤٩٥ إلى ٤٩٧.

وقال ابن الجزري في الدرّة:

.... وَأَوْ   وَلَ ٱلسَّاكِنَيْنِ ٱضْمُمْ فَتًى .... (١)

﴿ثمره﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ﴾ [آية: ٩٩]، ومن قوله -تعالى-: ﴿كُلُوا مِن ثَمَرِهِ﴾ [آية: ١٤١].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ثُمُرِهِ﴾ معًا **بضم الثاء والميم**، على أنه جمع «ثمرة»، أو جمع «ثمار»، وحينئذٍ يكون جمع الجمع.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بفتح الثاء والميم**، على أنه جمع «ثمرة»، وحينئذٍ يكون اسم جنس جمعي، **واسم الجنس الجمعي:** هو ما يدل على أكثر من اثنين، ويفرق بينه وبين مفرده بالتاء، مثل: «شجرة، وشجر».

قال الشاطبي:

وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا   .... (٢)

﴿وخرقوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [آية: ١٠٠].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿وَخَرَّقُوا﴾ **بتشديد الراء**؛ للتكثير؛ لأن المشركين ادّعوا أن الملائكة بنات الله، واليهود ادعوا أن «عزيرًا» ابن الله، والنصارى ادعت «المسيح» ابن الله، وهذا كله كذب وافتراء، فكثر ذلك من كفرهم فشُدِّد الفعلُ لمطابقة المعنى، تعالى الله عما يقولون علوًا كبيرًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وَخَرَقُوا﴾ **بتخفيف الراء**، على الأصل؛ ولأن الفعل يدل على القليل والكثير.

قال الشاطبي:

.... خَرَّقُوا ثِقْلُهُ انْجَلَا (٣)

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٢ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٧ .

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٦ .

۞ ﴿درست﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست﴾ [آية: ١٠٥].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿دارست﴾ **بألف** بعد **الدال**، وسكون **السين**، وفتح **التاء**، على وزن «قابلت»، على أن المفاعلة من الجانبين، أى وليقولوا: دارستَ أهل الكتب السابقة كاليهود والنصارى، ودارسوك، وهو مشتق من المدارسة، أى ذاكرتهم وذاكروك. ودل على هذا المعنى قولهم فى سورة الفرقان: ﴿وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون﴾ [آية: ٤].

وقرأ ابن عامر، ويعقوب ﴿درست﴾ بحذف **الألف** التى بعد **الدال**، وفتح **السين**، وسكون **التاء**، وذلك على إسناد الفعل إلى ﴿الآيات﴾، فأخبر الله عن الكفار أنهم يقولون: هذه الآيات التى جئتنا بها يا «محمد» قد قَدمَتْ وبليت، ومضى عليها دهور، وكانت من أساطير الأولين فجئتنا بها، ودل على هذا المعنى قول الله -تعالى- فى سورة الفرقان: ﴿وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا﴾ [آية: ٥].

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿درست﴾ بإسكان **السين**، وفتح **التاء**، وذلك على إسناد الفعل إلى نبينا «محمد» ﷺ، والتاء **للخطاب**.

قال الشاطبى:

.... وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَـدُّهُ وَلَقَـدْ حَـلاَ

وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ كَافِيًا .... (1)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... دَرَسَتْ وَٱضْمُمْ عُدُوًّا حُلًى حَلاَ (2)

۞ ﴿عدوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فيسبوا الله عدوا﴾ [آية: ١٠٨].

* قرأ يعقوب ﴿عُدُوًّا﴾ بضم **العين والدال**، وتشديد **الواو**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عَدْوًا﴾ بفتح **العين**، وإسكان **الدال**، وتخفيف **الواو**، يقال: عدا عَدْوًا وعُدُوًّا وعُدْوانا، والفعل منصوب على المصدر، أو مفعول لأجله.

---

(1) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٦٥٧، ٦٥٨.

(2) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١٠٨.

▣ **قال ابن الجزرى فى الدرّة:**

.... وَاضْمُمْ عُدُوًّا حَلَى حَلاَ (١)

۞ ﴿وما يشعركم﴾ [آية: ١٠٩].

* قرأ أبو عمرو بخلف عن الدورى بإسكان **الراء**، فتقرأ ﴿وما يشعرْكم﴾، والوجه الثانى للدورى اختلاس ضمة **الراء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الراء** ضمة كاملة.

▣ **قال الشاطبى:**

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلاَ (٢)

▣ **وقال ابن الجزرى فى الدرّة:**

.... بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ، .... (٣)

۞ ﴿أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾ [آية: ١٠٩].

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائى، وأبو جعفر، وشعبة بخلف عنه ﴿أنها﴾ بفتح **الهمزة**، على أنها بمعنى: لعلها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إنها﴾ بكسر **الهمزة**، وهو الوجه الثانى لشعبة، وذلك على الاستئناف.

▣ **قال الشاطبى:**

.... وَاكْسِرِ انَّهَا حِمَىً صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَلاَ (٤)

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١٠٨.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٥٥.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٦.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٥٨.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

..................وَكَسْرَ أَنَّهَا وَيُؤْ   مِنُوا قَدْ ....(١)

﴿لا يؤمنون﴾ [آية: ١٠٩].

* قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿لا تؤمنون﴾ بتاء الخطاب؛ لمناسبة الخطاب فى قوله -تعالى- ﴿وما يشعركم﴾، وهو للكفار.

وقرأ الباقون من القراءالعشرة ﴿لا يؤمنون﴾ بياء الغيبة، و ذلك على أن الخطاب فى ﴿يشعركم﴾ للمؤمنين، والواو فى ﴿يؤمنون﴾ للكفار؛ لمناسبة الغيبة فى قوله -تعالى- قبل: ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها﴾.

قال الشاطبى:

وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا   ....(٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

..............................وَيُؤْ   مِنُوا قَدْ ....(٣)

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١٠٩ .

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٨٨ .

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١٠٩ .

المقلل والممال

﴿والنوى - وتعالى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿فأنى - أنى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لدورى أبى عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿جاءكم - شاء - جاءتهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿طغيانهم﴾ بالإمالة لدورى الكسائى.

المدغم

الصغير: ﴿قد جاءكم﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿جعل لكم النجوم - خلق كل شىء - خالق كل شيء﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم..

﴿ ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة ﴾

۞ ﴿ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة﴾ [آية: ١١١].

* قرأ أبو عمرو ﴿إليهِمِ الملائكة﴾ بكسر **الهاء والميم** وصلا.

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿إليهُمُ الملائكة﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** وضم **الميم** وصلا.

أما حالة الوقف على ﴿إليهم﴾، فجميع القراء يكسرون **الهاء**، ويسكنون الميم. فتقرأ ﴿إليهِمْ﴾، سوى حمزة، ويعقوب، فإنهما يضمان **الهاء**، ويسكنان **الميم**، فتقرأ ﴿إليهُمْ﴾.

۞ ﴿قبلا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وحشرنا عليهم كل شيء قبلا﴾ [آية: ١١١].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار، وابن كثير، وأبو عمرو بضم **القاف والباء**، جمع قبيل، ونصبه على الحال.

وقرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿قِبَلا﴾ بكسر **القاف**، وفتح **الباء**، بمعنى: مقابلة، أي معاينة، ونصبه حينئذ على الحال أيضًا.

قال الشاطبي:

وَكسْرٌ وفَتْحٌ ضَمَّ في قِبَلاً حَمَى ظَهِيرًا .... [1]

۞ ﴿وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا﴾ [آية: ١١٤].

* قرأ ورش بتغليظ لام ﴿مفصلا﴾، وقرأ الباقون بترقيقها.

۞ ﴿منزل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يعلمون أنه منزل من ربك بالحق﴾ [آية: ١١٤].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٠.

* قرأ ابن عامر، وحفص ﴿مُنَزَّلٌ﴾ بفتح **النون**، وتشديد **الزاي**، اسم فاعل من «نزَّل» مضعف العين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مُنْزَلٌ﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاي**، اسم فاعل من «أنزل» المزيد بالهمزة.

قال الشاطبي:

وَشَـدَّدَ حَـفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَـامِرٍ .... (١)

﴿كَلِمَتُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [آية: ١١٥].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿كَلِمَتُ﴾ بحذف **الألف**، على التوحيد، والمراد بها اسم الجنس.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿كلماتُ﴾ **بألف** بعد **الميم**، على الجمع؛ لأن كلمات الله -تعالى- متنوعة: أمرًا ونهيًا وغير ذلك.

قال الشاطبي:

وَقُلْ كَلِمَـاتٌ دُونَ مَـا أَلِفٍ ثَّوىٰ .... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَحُزْ كَلِمَتْ .... (٣)

تنبيه: **اعلم** أن ﴿كَلِمَتَ﴾ مرسومة **بالتاء** المفتوحة، فمن قرأها بالجمع وقف **بالتاء**، ومن قرأها بالإفراد: فمنهم من وقف **بالتاء** وهم: عاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف البزار. ومنهم من وقف **بالهاء** وهو: الكسائي، فتقرأ ﴿كَلِمَه﴾.

﴿فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [آية: ١١٩].

* قرأ نافع، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿فَصَّلَ﴾ بفتح **الفاء والصاد**،

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٢.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦١.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١٠.

و﴿حَرَّمَ﴾ بفتح **الحاء والراء**، وذلك على بناء الفعلين للفاعل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو يعود على الله -تعالى- المتقدم ذكره.

وقرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿فَصَّلَ﴾ بالبناء للفاعل، و﴿حُرِّمَ﴾ بالبناء للمفعول.

وقرأ الباقون من القراء العشرة الفعلين بالبناء للمفعول، ونائب فاعل ﴿فُصِّلَ﴾ ﴿مَا﴾، ونائب فاعل ﴿حُرِّمَ﴾ ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو، يعود على ﴿مَا﴾.

قال الشاطبي:

.... وَحُرِّمَ فَتْحُ ٱلضَّمِّ وَٱلْكَسْرِ إِذْ عَلَا
وَفُصِّلَ إِذْ ثَنَّى .... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَحُبْرٌ سَمِّ حُرِّمَ فُصِّلَا (٢)

* وقرأ ورش بتغليظ **لام** ﴿فَصَّلَ﴾ قولا واحدًا، ووقفًا بالخلاف، والتفخيم أرجح.

قال الشاطبي:

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وقْفًا وَٱلْمُفَخَّمُ فُضِّلَا (٣)

۞ ﴿لَيُضِلُّونَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [آية: ١١٩].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿لَيُضِلُّونَ﴾ بضم **الياء**، على أنه مضارع «أضل» الرباعي، والواو فاعل، والمفعول محذوف، **والتقدير**: ليضلوا غيرهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء**، فتقرأ ﴿لَيَضِلُّونَ﴾، على أنه مضارع «ضلّ» الثلاثي، وهو فعل لازم، والواو فاعل، يقال: ضلّ فلان، وأضل غيره.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٦٢، ٦٦٣.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٠٩.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٦١.

قال الشاطبى:

.... يَضِلُّونَ ضُمَّ مَعْ   يَضِلُّوا الَّذِي فِي يُونُسٍ ثَابِتًا وَلَا (١)

◎ ﴿ميتا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أو من كان ميتا فأحييناه﴾ [آية: ١٢٢].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿ميتا﴾ بتشديد **الياء** المكسورة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بياء** ساكنة خفيفة، وهما لهجتان.

قال الشاطبى:

وَمَيْتًا لَدَى ٱلْأَنْعَامِ وَٱلْحُجُرَاتِ خُذْ   .... (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَٱلْأَنْعَامُ حُلِّلَا (٣)

◎ ﴿رسالته﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾ [آية: ١٢٤].

* قرأ ابن كثير، وحفص ﴿رسالته﴾ بغير **ألف** بعد **اللام**، ونصب **التاء**، على الإفراد

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿رسالاته﴾ **بالجمع**، وذلك أنه لما كان الرسل يأتي كل واحد منهم بضروب من الشرائع المرسلة حسن الجمع ليدل على ذلك.

قال الشاطبى:

رِسَالَاتِ فَرْدٌ وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ   .... (٤)

◎ ﴿ضيقا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا﴾ [آية: ١٢٥].

* قرأ ابن كثير، ﴿ضيقا﴾ بسكون **الياء** مخففة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ضيّقا﴾ بكسر **الياء** مشددة. والتخفيف والتشديد لهجتان بمعنى واحد، والضيق: ضد السعة.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٣.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥١.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧١.

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٤.

☒ **قال الشاطبي:**

.... وَضَيْقًا مَعَ ٱلفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثَقَّلا

بِكَسْرٍ سِوَى المكي .... (١)

۞ ﴿حرجا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا﴾ [آية: ١٢٥].

* قرأ نافع، وشعبة، وأبو جعفر ﴿ حَرِجًا﴾ بكسر **الراء**، على أنه صفة لـ﴿ضيقا﴾، ومعناه: الضيق.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿حرجا﴾ بفتح **الراء**، على أنه مصدر وصف به.

☒ **قال الشاطبي:**

.... وَرَا حَرَجًا هُنَا عَلى كَسْرِهَا إِلْفٌ صَفَا وَتَوَسَّلا (٢)

۞ ﴿يصعد﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿كأنما يصعد في السماء﴾ [آية: ١٢٥].

* قرأ ابن كثير ﴿ يصْعَدُ﴾ بإسكان **الصاد**، وتخفيف **العين** بلا **ألف**، على أنه مضارع «صعد» بكسر العين بمعنى: ارتفع.

وقرأ شعبة ﴿ يصّاعدُ﴾ بتشديد **الصاد وألف** بعدها، وتخفيف **العين**، على أنه مضارع «تصاعد»، وأصله «يتصاعد»، أي يتعاطى الصعود ويتكلفه، ثم أدغمت التاء في الصاد تخفيفًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة «﴿ يصّعّدُ﴾ بفتح **الصاد** مشددة، وحذف **الألف**، وتشديد **العين**، على أنه مضارع «تصعّد» وأصله «يتصعّد»، فأدغمت التاء في الصاد، ومعنى «يتصعّد»: يتكلف ما لا يطيق شيئًا بعد شيء، مثل قولك: يتجرّع.

☒ **قال الشاطبي:**

وَيَصْعَدُ خِفٌّ سَاكِنٌ دُمْ وَمَدُّهُ صَحِيحٌ وَخِفُّ ٱلعَيْنِ دَاوَمَ صَنْدَلا (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٦٤، ٦٦٥.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٦.

المقلل والممال

﴿**الموتى - ولتصغى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمة ﴿**الموتى**﴾.

﴿**شاء - وجاءتهم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**فى الناس**﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿**للكافرين**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

المدغـــم

الكبـير: ﴿**لا مبـدّل لكلمـاته - إنّ ربك هو أعلم من يضلّ - وهو أعلم بالمـهتديـن - وقد فـصّل لكم - إنّ ربك هو أعلم بالمـعتـدين - كذلـك زين للكافرين - اللـه أعلم حيث يجـعل رسالته**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿لَهُمْ دَارُ السَّلامِ عِندَ رَبِّهِمْ﴾

۞ ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [آية: ١٢٨].

* قرأ حفص، وروح ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ **بالياء** التحتية، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو يعود على ﴿رَبِّهِمْ﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلامِ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [آية: ١٢٧].

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ **بالنون**، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم.

قال الشاطبى:

وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهْوَ فِي ... سَبَا مَعْ نَقُولُ الْيَا فِي الأَرْبَعِ عُمِّلَا (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَحُزْ كَلِمَتْ .... (٢)

۞ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [آية: ١٣٢].

* قرأ ابن عامر ﴿تَعْمَلُونَ﴾ **بتاء الخطاب**؛ لمناسبة الخطاب فى قوله تعالى قبلُ: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي﴾ [آية: ١٣٠].

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يَعْمَلُونَ﴾ **بياء الغيبة**؛ لمناسبة الغيبة التى فى نفس الآية: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا﴾.

قال الشاطبى:

وَخَاطَبَ شَامٍ يَعْمَلُونَ .... (٣)

۞ ﴿يَشَأْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [آية: ١٣٣].

* قرأ أبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفا، وكذا حمزة حالة الوقف ﴿يَشَا﴾، ولم يبدلها السوسى؛ لأنها من المستثنيات.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٦٧.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٠.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٦٨.

۞ ﴿مكانتكُمْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ [آية: ١٣٥].

* قرأ شعبة ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ **بألف** بعد **النون**، على أنها جمع «مكانة» وهى الحالة التى هم عليها، ولما كانوا على أحوال مختلفة من أمر دنياهم جمع لاختلاف الأنواع.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ بحذف **الألف**، على الإفراد، وهو مصدر يدل على القليل والكثير من صنفه من غير جمع ولا تثنية، وأصل المصدر ألا يثنى ولا يجمع مثل الفعل، والفعل مشتق من المصدر، فلما كان الفعل لا يثنى ولا يجمع، فكذلك المصدر إلا إذا اختلفت أنواعه، فحينئذٍ يشابه المفعول فيجوز جمعه.

قال الشاطبى:

مَكَانَاتِ مَدَّ ٱلنُّونَ فِي ٱلْكُلِّ شُعْبَةٌ .... (١)

۞ ﴿تكُونُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾ [آية: ١٣٥].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿يَكُونُ﴾ **بياء** التذكير؛ لأن تأنيث ﴿عَاقِبَةُ﴾ غير حقيقى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تَكُونُ﴾ **بتاء** التأنيث، على تأنيث لفظ ﴿عَاقِبَةُ﴾.

قال الشاطبى:

.... وَمَنْ تَكُو نُ فِيهَا وَتَحْتَ ٱلنَّمْلِ ذَكِّرْهُ شُلْشُلَا (٢)

۞ ﴿بزَعْمِهِمْ﴾ معًا من قول الله -تعالى-: ﴿فَقَالُوا هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَائِنَا﴾ [آية: ١٣٦]، ومن قوله -تعالى-: ﴿لَّا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَن نَّشَاءُ بِزَعْمِهِمْ﴾ [آية: ١٣٨].

* قرأ الكسائى ﴿بِزُعْمِهِمْ﴾ فى الموضعين، بضم **الزاى**، وهو لهجة بنى سعد.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الزاى** فى الموضعين أيضًا، وهو لهجة أهل الحجاز.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٦٩.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٦٨.

قال الشاطبى:

.... بِزَعْمِهِمُ ٱلحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتِّلَا (١)

﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾ [آية: ١٣٧].

* قرأ ابن عامر ﴿زُيِّنَ﴾ بضم **الزاى**، وكسر **الياء**، على البناء للمفعول، و﴿قَتْلُ﴾ **بالرفع** نائب فاعل، و﴿أَوْلَادَهُمْ﴾ **بالنصب** مفعول للمصدر وهو ﴿قَتْلُ﴾، و﴿شُرَكَاءِهِمْ﴾ بالخفض على إضافة ﴿قَتْلُ﴾ إليه، وهى من أضافة المصدر لفاعله.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿زَيَّنَ﴾ بفتح **الزاى والياء**، مبنيًا للفاعل، و﴿قَتْلَ﴾ **بالنصب** مفعول به، و﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ **بالخفض** على الإضافة للمصدر، و﴿ شُرَكَاؤُهُمْ﴾ بالرفع فاعل ﴿زَيَّنَ﴾، والمعنى: زين لكثير من المشركين شركاؤهم قتل أولادهم تقربًا لآلهتهم، أو بالوأد خوف العار أو الفقر.

قال الشاطبى:

وَزَيَّنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْـ ... ـلَ أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلَا

وَيُخْفَضُ عَنْهُ ٱلرَّفْعُ فِي شُرَكَاؤُهُمْ ... وَفِي مُصْحَفِ ٱلشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثِّلَا

وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ ٱلْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ ... وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ ٱلظَّرْفِ فِي ٱلشِّعْرِ فَيْصَلَا

كَـلِلَّهِ دَرُّ ٱلْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا فَلَا ... تَلُمْ مِنْ مُلِيمِي ٱلنَّحْوِ إِلَّا مُجَهِّلَا

وَمَعْ رَسْمِهِ زَجَّ ٱلْقَلُوصَ أَبِي مَزَا ... دَةَ ٱلْأَخْفَشُ ٱلنَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمِلَا (٢)

❀ **تنبيه:** طعن بعض القاصرين فى قراءة ابن عامر بحجة أنه لا يجوز الفصل بين المضافين إلا بالظرف وفى الشعر خاصة؛ لأنهما كالكلمة الواحدة.

وأقول لهؤلاء الجاحدين: كلامكم لا قيمة له، واعتراضكم لا وجه له؛ لأنه ورد من لسان العرب ما يشهد لصحة قراءة ابن عامر نثرًا ونظمًا.

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٦٩.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، الأبيات: من ٦٧٠ إلى ٦٧٤.

۞ ﴿وإن يكُن ميْتةً﴾ [آية: ١٣٩].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يكُن﴾ **بالياء** على التذكير، و﴿ميْتةً﴾ **بالنصب** خبر ﴿يكُن﴾.

وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر ﴿تكُن﴾ **بالتاء على تأنيث الفعل**، و﴿ ميْتةٌ﴾ **بالرفع**، على أن ﴿تكُن﴾ تامة بمعنى: حدث ووقع ولا تحتاج إلى اسم وخبر، بل تحتاج إلى فاعل فـ﴿ميْتةٌ﴾ فاعل ﴿تكُن﴾.

وقرأ ابن كثير ﴿يكُن﴾ بالياء، على التذكير، و﴿ميْتةٌ﴾ بالرفع فاعل ﴿يكُن﴾؛ وجاء تذكير ﴿يكُن﴾ لأن تأنيث ﴿ميْتةٌ﴾ غير حقيقى.

وقرأ شعبة ﴿تكُن﴾ بالتأنيث، و﴿ ميْتةً﴾ بالنصب، ووجه هذه القراءة: أن ﴿تكُن﴾ ناقصة تحتاج إلى اسم وخبر، واسمها ضمير يعود على ﴿ما﴾، و﴿ميْتةً﴾ خبر ﴿تكُن﴾.

قال الشاطبى:

وَإِنْ يَكُن انِثْ كُفْؤَ صِدْقٍ وَمَيْتَةٌ ... دَنَا كَافِيًا .... [1]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

....يَكُنْ أَنِّثْ وَمَـيْـتَـةً أَنْجَـلاَ [2]

وقال:

.... المَـيْـتَـةَ اَشْدُدَا ... وَمَـيْـتَـهْ وَمَـيْـتًـا أُدْ .... [3]

۞ ﴿قتلوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قدْ خسر الّذين قتلُوا أوْلادهُمْ﴾ [آية: ١٤٠].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر ﴿قتّلوا﴾ بتشديد **التاء**؛ للدلالة على تكثير الفعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف **التاء**، على الأصل.

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٧٥.
(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٠.
(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١١.

قال الشاطبى:

بِمَا قُتِلُوا ٱلتَّشْدِيدُ لَبَّىٰ وَبَعْدَهُ ... وَفِي ٱلْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلَا

دَرَاكِ .... (١)

المقلل والممال

﴿مثواكم - الدنيا - القربى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى لفظى ﴿الدنيا - القربى﴾.

﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿كافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿الدار﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

المدغـــم

الصغير: ﴿حرمت ظهورها - قد ضلّوا﴾ بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار

الكبير: ﴿وهو وليّهم - زين للكافرين﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٥٧٦، ٥٧٧ .

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ﴾

۞ ﴿أُكُلُهُ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ﴾ [آية: ١٤١].

* قرأ نافع، وابن كثير ﴿أُكْلُهُ﴾ بإسكان **الكاف**؛ للتخفيف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الكاف**، على الأصل.

قال الشاطبي:

وَحَيْثُ .... نَمَا أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... الْأُكُلُ إِذْ .... (٢)

۞ ﴿ثَمَرِهِ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ﴾ [آية: ١٤١].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ثُمُرِهِ﴾ بضم **الثاء والميم**، جمع «ثمرة»، مثل: «خشبة وخسب»، أو جمع «ثمار» مثل: «حمار وحمر».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الثاء والميم**، جمع «ثمر» مثل: «بقرة وبقر»، وحينئذٍ يكون اسم جنس جمعي، واسم الجنس الجمعي: هو ما يدل على أكثر من اثنين، ويفرق بينه وبين مفرده بالتاء، نحو: «شجرة وشجر».

قال الشاطبي:

وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا .... (٣)

۞ ﴿حَصَادِهِ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [آية: ١٤١].

* قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، ويعقوب ﴿حَصَادِهِ﴾ بفتح الحاء.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٤.
(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٥.
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٧.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الحاء**، فتقرأ ﴿حِصَاده﴾ وهما لغتان فى مصدر «حصد».

قال ابن عباس -رضى الله عنهما- «وآتو حقه يوم حصاده، المراد: الزكاة المفروضة يوم يُكال ويُعلم كيله». . اهـ.

قال الشاطبى:

.... وَٱفْتَحْ حِصَادِ كَذِي حُلَا

نَمَا .... (١)

۞ ﴿خطوات﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ولا تتبعوا خُطُوات الشَّيطان﴾ [آية: ١٤٢].

* قرأ نافع، والبزى، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف البزار بإسكان **الطاء**؛ للتخفيف، فتقرأ ﴿خُطْوات﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الطاء**، على الأصل.

قال الشاطبى:

وَحَيْثُ أَتَى خُطْوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ ... وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَخُطُوَات سُحْت شُغْل رُحْمَا حَوَى ٱلْعُلَا (٣)

۞ ﴿المعز﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين﴾ [آية: ١٤٣].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب ﴿المَعَز﴾ بفتح **العين**، على أنه جمع «ماعز» نحو: خادم وخدم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان **العين**، جمع «ماعز» أيضًا نحو: «صاحب وصحب»، إذًا فهما لهجتان بمعنى واحد.

قال الشاطبى:

.... وَسُكُونُ ٱلْمَعْزِ حِصْنٌ .... (٤)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٧٥.
(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٩٤.
(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٧٥.
(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٧٦.

۞ ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ معًا [الآيتان: ١٤٣، ١٤٤].

* اجتمع فى هذه الكلمة: **همزة الاستفهام**، **وهمزة الوصل**، وقد أجمع القراء على أبقاء **همزة الوصل**، وعلى تغييرها، ونقل عنهم فى كيفية هذا التغيير وجهان:

الأول: إبدالها **ألفًا** خالصة مع إشباع المد للساكنين.

والثانى: تسهيلها بينها وبين **الألف** مع القصر. والوجهان صحيحان لجميع القراء.

قال الشاطبى:

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ ... وَهَمْزَةِ ٱلِاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا

فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي ... يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلْآنَ مُثِّلَا [1]

۞ ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا﴾ [آية: ١٤٤].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين، وقرأ الباقون بتحقيقها.

۞ ﴿يَكُونَ مَيْتَةً﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾ [آية: ١٤٤].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وعاصم، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يَكُونَ﴾ **بالياء**، على تذكير الفعل، و﴿مَيْتَةً﴾ **بالنصب**، خبر ﴿يَكُونَ﴾.

وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر ﴿تَكُونَ﴾ **بالتاء**، على تأنيث الفعل، و﴿مَيْتَةٌ﴾ بالرفع فاعل، وأنث ﴿تَكُونَ﴾ لتأنيث لفظ ﴿مَيْتَةٌ﴾.

وقرأ ابن كثير، وحمزة ﴿تَكُونَ﴾ **بالتاء**، على تأنيث الفعل، و﴿مَيْتَةً﴾ **بالنصب** خبر ﴿تَكُونَ﴾.

قال الشاطبى:

.... وَأَنَّثُوا ... يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ كَلَا [2]

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ١٩٢، ١٩٣.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٧٦.

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... يَكُونَ يَكُنْ أَنِّثْ وَمَـيْـتَـةً أَنْجَـلاَ (١)

وقال: بِرَفْعٍ مَـعًـا عَنهُ .... (٢)

.... أَشْدُدَا وَمَـيْتَـهْ وَمَـيْتًـا أُدْ ....

❁ ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [آية: ١٤٥].

※ قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **النون** وصلا، على الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **النون** وصلا، تبعًا لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾.

قال الشاطبى:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى وَبِقُلْ حَلاَ

بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا .... (٤)

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ١١٠، ١١١.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٧١.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٩٥.

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ٧٢، ٧٣.

المقلل والممال

﴿**وصاكم - الحوايا - لهداكم**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**افترى**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**شاء**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغـــم

الصغير: ﴿**حملت ظهورها**﴾ بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**رزقكم - أظلم ممن**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿ قُلْ تعالَوْا أتْلُ ما حرَّمَ ربُّكُم عليْكُمْ ﴾

۞ ﴿ تَذَكَّرُونَ﴾ من قول اللـه -تعالى-: ﴿ذلكُمْ وَصَّاكُم به لعَلَّكُمْ تذكَّرُونَ﴾ [آية: ١٥٢].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، بتخفيف **الذال**، وذلك على حذف إحدى التاءين تخفيفًا؛ لأن الأصل «تتذكرون».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد **الذال**، وذلك على إدغام **التاء** فى **الذال**. فتقرأ ﴿تذَّكَّرُونَ﴾.

قال الشاطبى:

وَتَذَّكَّـرُونَ ٱلْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَـذًا .... (١)

۞ ﴿وأنَّ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأنَّ هذا صِراطي مُسْتَقيماً﴾ [آية: ١٥٣].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿وإِنَّ﴾ بكسر **الهمزة**، وتشديد **النون**، فكسر **الهمزة** على الاستئناف، و﴿هذَا﴾ اسم ﴿إنَّ﴾، و﴿ صراطي﴾ خبرها، و﴿مُستقيما﴾ صفة.

وقرأ ابن عامر، ويعقوب ﴿وأَنْ﴾ بفتح **الهمزة**، وتخفيف **النون**، وذلك على أن ﴿أنْ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، و﴿هذَا﴾ مبتدأ، و﴿صراطي﴾ خبر المبتدأ، و الجملة من المبتدأ والخبر خبر ﴿أنْ﴾ المخففة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وأنَّ﴾ بفتح **الهمزة**، وتشديد **النون**، وذلك على تقدير اللام، أى ولأن هذا... إلخ، و﴿هذَا﴾ اسم ﴿أنَّ﴾ و﴿ صراطي﴾ خبرها، و﴿مُستقيما﴾ صفة.

قال الشاطبى:

.... وَأَنَّ ٱكْسِرُوا شَرْعًا وَبِالْخِفِّ كُمِّلَا (٢)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٧٧.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٧٧.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَخِفُّ وَأَنْ حِفْظٌ .... (١)

۞ ﴿فتفرَّق﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تتبعوا السُّبُل فتفرَّق بكُمْ عن سبيله﴾ [آية: ١٥٣].

* قرأ البزى ﴿فتَّفَرَّق﴾ بتشديد **التاء**، وذلك على إدغام التاء فى التاء؛ لأن أصل الكلمة «تتفرق».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف **التاء**، على حذف إحدى التاءين تخفيفًا.

قال الشاطبى:

وَفِي ٱلوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيمَّمُوا ... وَتَاءَ تَوَفَّىٰ فِي ٱلنِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا ... وَٱلاَنْعَامُ فِيهَا فَتَّفَرَّقَ مُثِّلَا (٢)

۞ ﴿يصْدفونَ﴾ معًا من قول الله -تعالى-: ﴿سنجزِي الَّذين يصْدفُونَ عنْ آياتنا سُوءَ العَذاب بما كانُوا يصْدفُونَ﴾ [آية: ١٥٧].

* قرأ حمزة، والكسائى، ورويس، وخلف البزار بإشمام **الصاد** صوت **الزاى**. وقرأ الباقون **بالصاد** الخالصة.

قال الشاطبى:

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَٱرْتَاحَ أَشْمُلَا (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا (٤)

۞ ﴿تأتيهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿هلْ ينظُرُونَ إلاَّ أن تأْتيهُمُ الْملائكةُ﴾ [آية: ١٥٨].

(١) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ١١١.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٥٢٦، ٥٢٧.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٠٣.

(٤) متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٩٥.

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿يأتيهُمُ﴾ **بالياء، على تذكير الفعل**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تأتيهُمُ﴾ **بالتاء، على تأنيث الفعل**، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل وهو ﴿الْمَلائكَةُ﴾ جمع تكسير، وإذا كان الفاعل جمع تكسير جاز فى فعله التذكير والتأنيث.

قال الشاطبى:

وَيَأْتِيَهُمْ شَـاف مَعَ ٱلنَّحْلِ .... (١)

﴿فرَّقُوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إِنَّ الَّذينَ فَرَّقُوا دينَهُمْ﴾ [آية: ١٥٩].

* قرأ حمزة، والكسائى ﴿فارَقُوا﴾ **بألف بعد الفاء، وتخفيف الراء**، على أنه فعل ماض من «المفارقة» وهى: الترك.

قال الشاطبى:

وَيَأْتِيَهُمْ شَـاف مَعَ ٱلنَّحْلِ فَارَقُوا ... مَعَ ٱلرُّومِ مَدَّاهُ خَـفِـيـفًـا وَعَـدَّلَا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

....وَقُلْ فَرَّقُوا فُـلَا (٣)

﴿فلَهُ عَشْرُ أمثالها﴾ [آية: ١٦٠].

* قرأ يعقوب **بتنوين** ﴿عَشْرٌ﴾، ورفع **لام** ﴿أمْثَالُها﴾ صفة لـ﴿عشْرٌ﴾، فتقرأ ﴿فلهُ عشْرٌ أمْثَالُها﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عشْرُ﴾ بغير **تنوين** و﴿أمثَالِهَا﴾ **بالخفض** على الإضافة.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

وَعَشْرٌ فَنَوِّنْ وَٱرْفَعَ أَمْثَالِهَا حَلَى ... . (٤)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٧٨.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٧٨.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١١.

(٤) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٢.

۞ ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [آية: ١٦١].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر ﴿رَبِّيَ﴾ بفتح **ياء الإضافة** وصلا. وقرأ الباقون من القراءالعشرة بإسكانها.

قال الشاطبى:

وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا [1]

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا [2]

۞ ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [آية: ١٦١].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿قَيِّمًا﴾ بفتح **القاف**، وكسر **الياء** مشددة، صفة لـ ﴿دِينًا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **القاف**، وفتح **الياء** مخففة، صفة لـ﴿دِينًا﴾.

قال الشاطبى:

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قِيَمًا ذَكَا ... . [3]

۞ ﴿مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [آية: ١٦١].

* قرأ هشام ﴿إِبْرَاهَامَ﴾ بفتح **الهاء**، **وألف** بعدها، وقرأ الباقون ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بكسر **الهاء وياء** بعدها، وهما لهجتان.

قال الشاطبى:

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ ٱلنِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ ... أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا

وَمَعْ آخِرِ ٱلْأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ ... أَخِيرًا وَتَحْتَ ٱلرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا [4]

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٠٠.
(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٥٢.
(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٧٩.
(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٤٨٠، ٤٨١.

● ﴿ومَحْيايْ﴾ [آية : ١٦٢].

* قرأ قالون، وأبو جعفـر، وورش فى أحد وجهيه بإسكان **ياء** الإضافة، مع المد المشبع لأجل الساكن اللازم. فتقرأ ﴿ومحيَاي﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **ياء** الإضافة مع عدم المد وهو الوجه الثانى لورش.

قال الشاطبى:

وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ ... وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحِ خُوِّلَا (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

كَقَالُونَ أَدْ .... (٢)

● ﴿ومَماتي﴾ [آية : ١٦٢].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، بفتح **ياء** الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿ومَمَاتيَ﴾، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

مَمَاتِي أَتَى .... (٣)

● ﴿وأنَا أوَّلُ المُسْلمينَ﴾ [آية : ١٦٣].

* قرأ نافع، وأبو جعـفر بإثبات **ألف** ﴿أنَا﴾ وصلا، وحـينئذٍ يكون المد من قـبيل المنفصل، فكل قارئ يمد حسب مذهبه.

وقرأ البـاقون من القراء العشـرة بحذف **ألف** ﴿أنَا﴾ وصلا. أمـا جالة الوقف على ﴿أنَا﴾ فكل القراء يثبتون **الألف** رعاية لخط المصحف.

قال الشاطبى:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ .... (٤)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤١٣.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٥٢.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤١٦.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٢١.

المقلل والممال

﴿**وصاكم - وهدًى (لدى الوقف) - وأهدى - فلا يُجْزى - هداني - آتاكم**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**ذا قربى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لأبى عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**أخرى**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**جاءكم - جاء**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**ومحياي**﴾ بالإمالة لدورى الكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

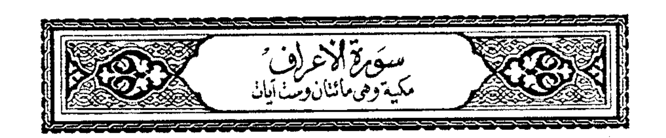
المدغم

الصغير: ﴿**فقد جاءكم**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**نحن نرزقكم - أظلم ممن - كذب بآيات الله - العذاب بما كانوا**﴾ بالإدغام للسوسى. وله الاختلاس فى ﴿**نحن نرزقكم**﴾.

والله أعلم،،

تمت سورة الأنعام.. ولله الحمد والشكر،،



۞ ﴿الٓمٓصٓ﴾ [آية: ١].

* قرأ أبو جعفر **بالسكت** على ﴿**ألف، ولام، وميم، وص**﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم **السكت**.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

حُرُوفَ التَّهَجِّي أَفْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ .... (١)

۞ ﴿**قليلاً مَّا تذكَّرُونَ**﴾ [آية: ٣].

* قرأ ابن عامر ﴿**يتذكَّرُونَ**﴾ **بياء قبل التاء**، على الغيبة، **مع تخفيف الذال**.

وقراءة ابن عامر جاء رسم المصحف الشامى موافقًا لها، وفى هذا يقول الخرّاز:

من سورة الأعراف حتى مريما   تذكرون الشام ياء قدّما

وقرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿**تذَّكَّرُونَ**﴾ بتشديد **الذال**، وذلك على إدغام التاء فى الذال؛ لأن الأصل «تتذكرون».

قال الشاطبى:

وَتَذَّكَّـرُونَ ٱلْغَـيْبَ زِدْ قَـبْلَ تَائِهِ   كَرِيمًا وَخِفُّ ٱلذَّالِ كَمْ شَرَفًا عَلاَ (٢)

۞ ﴿**ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ**﴾ [آية: ١١].

* قرأ أبو جعفر بضم **تاء** ﴿لِلْمَلائِكَةِ﴾ وصلا تبعًا لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿لِلْمَلائِكَةُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **التاء**، **على الأصل** فى التخلص من التقاء الساكنين.

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٣.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٨١.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

.... وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا .... (١)

❀ **تنبيه:** أجمع القراء على إسكان **ياء** ﴿أَنظِرْنِي إِلَى﴾ [آية: ١٤]؛ لأنها ليست من مواضع الخلاف.

قال الشاطبى:

.... وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِي انْظُرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلَى (٢)

۞ ﴿مَذْءُومًا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا﴾ [آية: ١٨].

* أجمع القراء على قصر مد البدل؛ لوقوع **الهمزة** بعد ساكن صحيح.

قال الشاطبى:

سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا (٣)

۞ ﴿شِئْتُمَا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [آية: ١٩].

* قرأ السوسى، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفًا، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿شِيتُمَا﴾.

۞ ﴿سَوْءَاتِهِمَا - سَوْآتِكُمْ﴾ [آية: ١].

* قرأ ورش بتثليث مد البدل، وأما مد اللين فقد اختلف فيه عنه.

والذى حققه الإمام ابن الجزرى أن الخلاف فى **الواو** دائر بين عدم المد بالكلية، والتوسط فقط، وبناء عليه يكون لورش أربعة أوجه وهى: قصر الواو وعليه تثليث البدل، وتوسط الواو وعليه توسط البدل.

وقد نظم بعض العلماء هذه الأوجه الأربعة فقال:

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٥.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٠٤.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٧٣.

وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل أربعة فادْر

۞ ﴿تُخرَجُونَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [آية: ٢٥].

* قرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وابن ذكوان، وخلف ﴿تُخْرَجُونَ﴾ بفتح **التاء**، وضم **الراء**، على البناء للفاعل، والواو فاعل. فتقرأ ﴿تَخْرُجُونَ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **التاء**، وفتح **الراء**، على البناء للمفعول، والواو نائب فاعل.

قال الشاطبي:

مَعَ ٱلزُّخْرُفِ ٱعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمٍّ وَأُولَى ٱلرُّومِ شَافِيهِ مُثِّلَا [(١)]

۞ ﴿وَلِبَاسُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [آية: ٢٦].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف البزار ﴿وَلِبَاسُ﴾ بالرفع، على أن ﴿وَلِبَاسُ﴾ مبتدأ، و﴿التَّقْوَىٰ﴾ مضاف إليه، و﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ ثان، و﴿خَيْرٌ﴾ خبر، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر ﴿وَلِبَاسُ﴾، والرابط اسم الإشارة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وَلِبَاسَ﴾ بالنصب عطفًا على ﴿لِبَاسًا﴾ في قوله -تعالى-: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا﴾.

قال الشاطبي:

.... وَلِبَاسُ الرَّفْعُ فِي حَقِّ نَهْشَلَا [(٢)]

۞ ﴿وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ [آية: ٣٠].

* قرأ أبو عمرو ﴿عَلَيْهِمُ﴾ بكسر **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿عَلَيْهِمِ﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿عَلَيْهُمُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء**، وضم **الميم** وصلا.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٢ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٣ .

* أما حالة الوقف على ﴿عَلَيْهِمْ﴾: فحمزة، ويعقوب يقرآن بضم **الهاء**، وسكون الميم، فتقرأ ﴿عَلَيْهُمْ﴾، والباقون يقرءون بكسر **الهاء**، وسكون **الميم**، فتقرأ ﴿عَلَيْهِمْ﴾.

قال الشاطبي:

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ ٱلْهَاءِ كَسْرُ فَتَى ٱلْعَلَا

مَعَ ٱلْكَسْرِ قَبْلَ ٱلْهَا أَوِ ٱلْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفِي ٱلْوَصْلِ كَسْرُ ٱلْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا

كَمَا بِهِمُ ٱلأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ ٱلْـ ... قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا (١)

﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [آية: ٣٠].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة وأبو جعفر ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ بفتح **السين** والباقون بكسرها، فتقرأ ﴿وَيَحْسِبُونَ﴾.

قال الشاطبي:

وَيَحْسَبُ كَسْرُ ٱلسِّينِ مُسْتَقْبِلاً سَمَا ... رِضَاهُ .... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَمَيْسَرَةِ ٱفْتَحَا ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ .... (٣)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ١١٣، ١١٤، ١١٥.
(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٨.
(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٣.

المقلل والممال

﴿يراكم﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿دعواهم ـ التقوى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لأبى عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿نهاكما ـ وناداهما ـ وهدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿فجاءهم ـ جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

❀ **تنبيه:** اعلم أن ﴿يواري﴾ لا إمالة فيها لدورى الكسائى من طريق الشاطبية، وذكر الشاطبى الخلاف فيها خروج عن طريقه، فلا يقرأ له إلا بالفتح. .

المدغم

الصغير: ﴿إذ جاءهم بأسنا﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

﴿وإن لم تغفر لنا﴾ بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

الكبير: ﴿إذ أمرتك قال ـ لأملأنّ جهنم منكم ـ فكلا من حيث شئتما ـ ينزع عنهما لباسهما ـ إنه يراكم هو وقبيله ـ قل أمر ربّي بالقسط﴾ بالإدغام للسوسى.

❀ **تنبيه:** لا إدغام فى نون ﴿يكون لك﴾؛ لسكون ما قبل النون

والله أعلم،،

﴿يا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ﴾

۞ ﴿خالصةً﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قُلْ هي للذين آمنوا في الْحياة الدُّنْيا خالصةً يوم القيامة﴾ [آية: ٣٢].

* قرأ نافع ﴿خالصةٌ﴾ **بالرفع**، على أنها خبر ﴿هي﴾، و﴿للذين آمنوا﴾ متعلق بـ﴿خالصة﴾.

وقرأ الباقون ﴿خالصةً﴾ بالنصب، على الحال من المضمر فى ﴿للذين﴾، والعامل فى الحال: الاستقرار والثبات الذى قام ﴿للذين آمنوا﴾ مقامه.

والمعنى: قل هى للذين آمنوا فى الحياة الدنيا مشتركة حالة كونها خالصة لهم يوم القيامة.

قال الشاطبى:

وَخَالِصَـةٌ أَصْلٌ............ .... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

..................نَصْبُ خَالِصَهْ أَتى .... (٢)

۞ ﴿قُلْ إنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ [آية: ٣٣].

* قرأ حمزة بإسكان **ياء** الإضافة وصلا ووقفًا فتقرأ ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾، وقرأ الباقون بفتحها وصلا، وإسكانها وقفًا.

۞ ﴿رَبَّنَا هؤُلاءِ أَضَلُّونا﴾ [آية: ٨].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال **الهمزة ياء** مفتوحة، فتقرأ ﴿هؤُلاءِ يَضَلُّونا﴾، وقرأ الباقون بتحقيقها.

۞ ﴿فآتهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَآتِهِمْ عَذَابًا﴾ [آية: ٣٨].

* قرأ رويس بضم **الهاء** ﴿فَآتِهُمْ﴾، وقرأ الباقون بكسرها.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٨٤.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٣.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

...........................وَٱضْمُمِ انْ   تَزُلْ طَـابَ إلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَــلاَ [(١)]

۞ ﴿لاَّ تعلمون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قال لكلٍّ ضعفٌ ولكن لاَّ تعلمون﴾ [آية : ٣٨].

* قرأ شعبة ﴿لاَّ يعلمون﴾ **بياء الغيبة**؛ لمناسبة لفظ ﴿كلٍّ﴾؛ لأن لفظه لفظ غائب.

وقرأ الباقون ﴿لاَّ تعلمون﴾ **بتاء الخطاب**، حملا على معنى ما قبله من الخطاب؛ لأن قبله ﴿قال لكلٍّ ضعفٌ﴾، أى لكلكم ضعف فحمل ﴿تعلمون﴾ على معنى كل فى الخطاب.

قال الشاطبى:

..................وَلاَ يَعْلَمُونَ قُلْ   لِشُعْبَةَ فِي ٱلثَّانِي.................. [(٢)]

تنبيه: ﴿ما لاَ تعلمون﴾ [آية: ٣٣، والموضع الأول في الأعراف آية: ٢٨]. اتفق جميع القراء على قراءتهما بتاء الخطاب.

۞ ﴿لا تُفتح﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿لا تُفَتَّحُ لهم أبوابُ السَّماء﴾ [آية: ٤٠].

* قرأ أبو عمرو ﴿لا تُفْتَحُ﴾ **بتاء التأنيث**، وسكون **الفاء**، وفتح **التاء** مخففة، على أنه مضارع «فتح» الثلاثى، وهو مبنى للمجهول، و﴿أبوابُ﴾ نائب فاعل، وأنث الفعل لأن نائب الفاعل جمع تكسير.

وقرأ حمزة، والكسائى وخلف البزار ﴿لا يُفْتَحُ﴾ **بياء التذكير** وسكون **الفاء**، وفتح **التاء** مخففة، على أنه مضارع فتح الثلاثى وهو مبنى للمجهول، و﴿أبواب﴾ نائب فاعل، وذكر الفعل لأن تأنيث ﴿أبواب﴾ غير حقيقى.

وقرأ الباقون ﴿لا تُفَتَّحُ﴾ **بتاء التأنيث**، وفتح **الفاء**، وتشديد **التاء**، على أنه مضارع «فتّح» مضعف العين لإفادة التكثير، والتكرير مرة بعد مرة.

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١٢.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٨٤.

قال الشاطبى:

.... وَيُفْتَحُ شَمْلَلا ....

وَخَفِّفْ شَفَا حُكْمًا .... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... تُفْتَحُ اشْدُدْ مَعْ أُبَلِّغُكُمْ حَلا (٢)

﴿وما كُنَّا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما كُنَّا لنهتدي لولا أنْ هدانا اللهُ﴾ [آية: ٤٣].

* قرأ ابن عامر ﴿ما كُنَّا﴾ بحذف **الواو**، ومصحف أهل الشام جاء موافقًا لقراءة ابن عامر.

وقرأ الباقون ﴿وما كُنَّا﴾ بإثبات **الواو** على الاستئناف، وجاء رسم بقية المصاحف موافقًا لهذه القراءة.

قال الشاطبى:

..................وَمَا الْوَاوَ دَعْ كَفَى .... (٣)

﴿نعم﴾ حيثما وقعت فى القرآن الكريم نحو قول الله -تعالى-: ﴿فهل وجدتُّم مَّا وعد ربُّكُم حقًّا قالُوا نعم﴾ [آية: ٤٤].

* قرأ الكسائى ﴿نعِم﴾ بكسر **العين**، وهو لهجة كنانة وهذيل.

وقرأ الباقون ﴿نعَم﴾ بفتح **العين**، وهو لهجة باقى العرب.

قال الشاطبى:

.... وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتِّلَا (٤)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٦٨٤، ٦٨٥.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٣.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٨٥.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٨٥.

◎ ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ﴾ [آية : ٤٤].

* قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال **الهمزة واوًا** مفتوحة وصلا ووقفًا، ﴿مُوَذِّنٌ﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

◎ ﴿أن لَعْنَةُ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [آية : ٤٤].

* قرأ نافع، وقنبل، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ﴿أنْ﴾ بإسكان **النون** مخففة، ورفع ﴿لَعْنَةُ﴾، على أن ﴿أنْ﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف و﴿لَعْنَةُ﴾ مبتدأ، ولفظ الجلالة ﴿اللَّه﴾ مضاف إليه، و﴿عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ متعلق بالمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ وخبره خبر ﴿أنْ﴾ المخففة.

وقرأ الباقون ﴿أنَّ﴾ بتشديد **النون**، ونصب ﴿لَعْنَةَ﴾، ووجه هذه القراءة: أن ﴿لَعْنَةَ﴾ اسم ﴿أنَّ﴾ المشددة، ولفظ الجلالة مضاف إليه، و﴿عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ متعلق بمحذوف فى محل رفع خبر ﴿أنَّ﴾ المشددة.

قال الشاطبى:

وَأَنْ لَعْنَةُ ٱلتَّخْفِيفُ وَٱلرَّفْعُ نَصُّهُ   سَمَا مَا خَلاَ الْبَزِّي ....(١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

..........أَنْ لَعْنَةُ أتْلُ كَحَمْزَةِ   ....(٢)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٨٦ .

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٤ .

المقلل والممال

﴿اتقى ـ هدانا ـ ونادى ـ الدنيا ـ لأولاهم ـ بسيماهم﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمة ﴿الدنيا ـ لأولاهم ـ بسيماهم﴾.

﴿افترى ـ أخراهم﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿النار﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿كافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿جاء ـ جاءتهم ـ جاءت﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغم

الصغير: ﴿لقد جاءت﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

﴿أورثتموها﴾ بالإدغام لأبى عمرو وهشام، وحمزة، والكسائى.

الكبير: ﴿الرزق قل هي ـ أظلم ممن ـ كذب بآياته ـ قال لكل ـ العذاب بما ـ جهنم مهادا ـ رسل ربنا﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿ وإذا صرفت أبصارهم ﴾

● ﴿تلقاء أصحاب النار﴾ [آية: ٤٧].

* قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو بإسقاط **الهمزة** الأولى مع التوسط والقصر ﴿تلقا أصحاب النار﴾.

وقرأ ورش وقنبل بوجهين: الأول: تسهيل **الهمزة** الثانية بين بين. والثانى: إبدال **الهمزة** الثانية حرف مد محضًا، مع المد المشبع؛ لأن بعد حرف المد ساكن لازم، فتقرأ ﴿تلقاء اصحاب﴾.

وقرأ أبو جعفر ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون بتحقيق **الهمزتين**.

● ﴿من الماء أو مما رزقكم الله﴾ [آية: ٥٠].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال **الهمزة** الثانية **ياء** خالصة حالة الوصل ﴿من الماء يو مما﴾، وقرأ الباقون بتحقيق **الهمزتين**.

● ﴿يغشي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا﴾ [آية: ٥٤].

* قرأ شعبة، وحمزة، وورالكسائى، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يغشّي﴾ بفتح **الغين**، وتشديد **الشين**، على أنه مضارع «غشّى» مضعف العين.

وقرأ الباقون ﴿يغْشي﴾ بإسكان **الغين**، وتخفيف **الشين**، على أنه مضارع «أغشى» المزيد بالهمزة.

قال الشاطبى:

وَيُغْشِـي بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ صُحْبَةٌ (صحبة) .... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... أُبَلِّغُكُمْ حُـلاَ (ح)

يَغَشِّي لَهُ .... (٢)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٨٧.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ١١٣، ١١٤.

⊛ ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره﴾ [آية: ٥٤].

* قرأ ابن عامر **برفع** الأسماء الأربعة، على أن ﴿الشمسُ﴾ مبتدأ، و﴿ والقمرُ والنجومُ﴾ معطوفان عليه، و﴿مسخراتٌ﴾ خبر المبتدأ.

وقرأ الباقون **بنصب** الأسماء الأربعة، على أن ﴿الشمسَ والقمرَ والنجومَ﴾ معطوفة على ﴿ السموات﴾ الواقعة مفعولا إلى ﴿خلق﴾، و﴿ مسخراتٍ﴾ حال من هذه المفاعيل منصوبة بالكسرة.

▣ **قال الشاطبى:**

.... وَوَٱلشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ ٱلثَّلاَثَةِ كَمَّلاَ (١)

⊛ ﴿وخُفْيَةً﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ادعوا ربكم تضرعا وخُفْيَةً﴾ [آية: ٥٥].

* قرأ شعبة ﴿وخِفْيَةً﴾ بكسر **الخاء**.

وقرأ الباقون بضم **الخاء**. والكسر، والضم لغتان فى مصدر «خفى».

▣ **قال الشاطبى:**

مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ .... (٢)

⊛ ﴿إن رحمت الله قريب من المحسنين﴾ [آية: ٥٦].

* رسمت كلمة ﴿رحمت﴾ **بالتاء** المفتوحة، وقد وقف عليها **بالهاء** ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ويعقوب ﴿رحمه﴾.

ووقف عليها الباقون **بالتاء**؛ اتباعًا للرسم.

▣ **قال الشاطبى:**

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاَ (٣)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٨٧.
(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٤٤.
(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٧٨.

۞ ﴿الرياح﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته﴾ [آية: ٥٧].

* قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿الرِّيْح﴾ بإسكان **الياء** التحتية من غير **ألف** بعدها، على الإفراد.

وقرأ الباقون ﴿الرِّيَاح﴾ بفتح **الياء وألف** بعدها، على الجمع.

قال الشاطبي:

وَفِي ٱلتَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَٱلرِّيحَ وَحَّدَا ... وَفِي ٱلْكَهْفِ مَعْهَا وَٱلشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا ... وَفَاطِرِ دُمْ شُكْرًا وَفِي الْحِجْرِ فُصِّلَا (١)

۞ ﴿بشرا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته﴾ [آية: ٥٧].

* قرأ عاصم ﴿بُشْرًا﴾ **بالباء** الموحدة المضمومة، وإسكان **الشين**، على أنه جمع «بشير»؛ لأن الرياح تبشر بالمطر كما قال -تعالى-: ﴿ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات﴾ [الروم: ٤٦].

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿نَشْرًا﴾ **بالنون** المفتوحة، وإسكان **الشين**، على أنه مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة، أو منشورة.

وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿نُشُرًا﴾ بضم **النون والشين**، على أنها جمع «نشور» بمعنى: ناشر، وناشر معناه: محيي.

وقرأ ابن عامر ﴿نُشْرًا﴾ بضم **النون**، وإسكان **الشين**، على أنها جمع «نشور» وقد سكنت الشين للتخفيف.

قال الشاطبي:

.... وَنُشْرًا سُكُونُ ٱلضَّمِّ فِي ٱلْكُلِّ ذُلِّلَا

وَفِي ٱلنُّونِ فَتْحُ ٱلضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ ... رَوَىٰ نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةً اَسْفَلَا (٢)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٩٠، ٤٩١.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٨٨، ٦٨٩.

۞ ﴿مَيت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [آية: ٥٧].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، ويعقوب ﴿مَيْتٍ﴾ بسكون **الياء** مخففة.

وقرأ الباقون ﴿مَيِّتٍ﴾ بكسر **الياء** المشددة. والتخفيف والتشديد لهجتان فصيحتان.

قال الشاطبى:

وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ ٱلمَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًا .... (١)

۞ ﴿تذكَّرُونَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [آية: ٥٧].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتخفيف **الذال**، على أنه مضارع «تذكّر»، والأصل «تتذكرون»، فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

وقرأ الباقون ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾ بتشديد **الذال**، وذلك على إدغام التاء فى الذال.

قال الشاطبى:

وَتَذَّكَّرُونَ ٱلكُلُّ خَفَّ عَلَىٰ شَذًا .... (٢)

۞ ﴿نكدًا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ [آية: ٥٧].

* قرأ أبو جعفر ﴿نَكَدًا﴾ بفتح **الكاف**، على أنه مصدر.

وقرأ الباقون بكسر **الكاف**، على أنه اسم فاعل أو صفة مشبهة.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... نَكِدًا ٱلَا ٱفْـ تَحَنْ .... (٣)

۞ ﴿غيرُه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ﴾ [آية: ٥٩].

* قرأ الكسائى، وأبو جعفر ﴿غَيْرِهِ﴾ بخفض **الراء**، وكسر **الهاء** بعدها، وذلك على النعت، أو البدل من ﴿إِلَٰهٍ﴾ لفظًا.

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٥٠.
(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٧٧.
(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٥.

وقرأ الباقون ﴿غيرُهُ﴾ برفع **الراء** وضم **الهاء**، وذلك على النعت أو البدل من ﴿إله﴾ محلا؛ لأن ﴿مِنْ إلهٍ﴾ زائدة، و﴿إلهٍ﴾ مبتدأ.

قال الشاطبى:

وَرَا مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ بِكُلٍّ رَسَا .... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وَخَـفْضُ إِلهٍ غَـيْـرُهُ نَكِدًا ألا ... . (٢)

۞ ﴿المَلأُ﴾ جميع المذكورة فى سـورة الأعراف نحو قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ المَلأُ من قَوْمه﴾ [آية: ٦٠].

* **الهمزة** مرسومة على **ألف**، وفيها لحمزة، وهـشام وقفًا وجهان: إبدال **الهمزة** **ألفًا** ﴿المَلا﴾، والتسهيل وبالروم.

۞ ﴿أُبَلِّغُكُمْ رسالات ربِّي﴾ [الآيتان: ٦٢، ٦٨].

* قرأ أبو عمرو ﴿أُبْلِغُكُمْ﴾ معًا بسكون **الباء**، وتخفيف **اللام**، على أنه مضارع «أبلغ».

وقرأ الباقون ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ بفتح **الباء**، وتشديد **اللام**، على أنه مضارع «بلّغ» مضعف العين.

قال الشاطبى:

....وَالخِفُّ أُبْلِغُكُمْ حَلا (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

....تُفْتَحُ اشْدُدْ مَعْ أُبَلِّغُكمْ حَلا (٤)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٩٠.
(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٥.
(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٩٠.
(٤) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٣.

المقلل والممال

﴿النار﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿ونادى - وأغنى - ننساهم - استوى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿بسيماهم - الدنيا - الموتى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لأبى عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿لنراك﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿جاء - جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغم

الصغير: ﴿ولقد جئناهم - ولقد جاءت﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

﴿أقلّت سحابا﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿رزقكم الله - الذين نسوه - رسل ربنا - والنجوم مسخرات - وأعلم من الله﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾

۞ ﴿بصطة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وزادكم في الخلق بصطة﴾ [آية: ٦٩].

* قرأ نافع، والبزى، وابن ذكوان، وشعبة، والكسائى، وأبو جعفر، وروح، وخلاد بخلف عنه ﴿بصطة﴾ **بالصاد**.

وقرأ الباقون ﴿بسطة﴾ **بالسين**، وهو الوجه الثانى لخلاد.

❀ **تنبيه:** كلام الشاطبى يفيد أن لابن ذكوان وجهين كخلاد، ولكن المقروء به لابن ذكوان من طريق الشاطبية الصاد فقط.

قال الشاطبى:

وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضًى ... وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلِ اعْتَلَا

وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ ... وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلَا (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

....وَيَبْصُطْ بَصْطَةً الْخَلْقِ يُعْتَلَىٰ (٢)

۞ ﴿بيوتا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وتنحتون الجبال بيوتا﴾ [آية: ٧٤].

* قرأ قالون، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿بيوتا﴾ بكسر **الباء**.

وقرأ الباقون بضم **الباء**، والكسر والضم لهجتان.

قال الشاطبى:

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ ... حِمَى جِلَّةٍ........................... (٣)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٥١٤، ٥١٥.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٨١.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٠٣.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

بُيُوتَ اَضْمُمَا وَاَرْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ ... جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي اَلْمَلَائِكَةُ أُنْقُلَا (١)

● ﴿قَالَ الْمَلأُ﴾ التى بعد ﴿مُفْسِدِينَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ [آية: ٧٥].

* قرأ ابن عامر ﴿وَقَالَ الْمَلأُ﴾ بزيادة **واو** قبل ﴿قَالَ﴾؛ وذلك للعطف على ما قبله. وقد جاء رسم المصحف الشامى موافقًا لقراءة ابن عامر.

وقرأ الباقون ﴿قَالَ الْمَلأُ﴾ بغير **واو** قبل ﴿قَالَ﴾؛ اكتفاء بالربط المعنوى. وقد جاء رسم بقية المصاحف موافقًا لهذه القراءة.

قال الشاطبى:

............وَاَلْوَاوَ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِيـ ... ـنَ كُـفْـؤًا .... (٢)

● ﴿يَا صَالِحُ ائْتِنَا﴾ [آية: ٧٧].

* قرأ بإبدال **الهمزة** حالة وصل ﴿صَالِحُ﴾ بـ﴿ائْتِنَا﴾ ورش، والسوسى، وأبو جعفر، وكذا حمزة حالة الوقف على ﴿ائْتِنَا﴾، فتقرأ ﴿يَا صَالِحُ ايتِنَا﴾.

أما حالة الوقف على ﴿يَا صَالِحُ﴾، والابتداء بـ﴿ائْتِنَا﴾ فجميع القراء يبتدئون **بهمزة** وصل مكسورة مع إبدال **الهمزة ياء** ساكنة، فتقرأ ﴿يَا صَالِحُ ايتِنَا﴾.

● ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ﴾ [آية: ٨١].

* قرأ نافع، وحفص، وأبو جعفر ﴿إِنَّكُمْ﴾ **بهمزة** واحدة مكسورة على الخبر.

وقرأ الباقون ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ **بهمزتين** على الاستفهام، وكل قارئ حسب مذهبه فى الهمزة الثانية، فابن كثير، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية مع عدم الإدخال.

وقرأ أبو عمرو **بالتسهيل** مع الإدخال.

وقرأ هشام **بالتحقيق** مع الإدخال؛ لأن هذا الموضع من المواضع السبعة التى يدخل فيها هشام قولا واحدًا.

وقرأ الباقون **بالتحقيق** مع عدم الإدخال.

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٧٧.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٩١.

المقلل والممال

﴿لنراك﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿جاءكم - جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿وزادكم﴾ بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿دارهم﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

المدغـــم

الصغير: ﴿وإذ جعلنا﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام.

﴿قد جاءتكم﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبـير: ﴿وقع عليكم - أمـر ربهم - قـال لقومـه - سبـقكم﴾ بالإدغام للـسوسى. وله الاختلاس فى ﴿أمر ربهم﴾.

والله أعلم،،

﴿قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْ ...ا مِن قَوْمِه﴾

۞ ﴿لَفَتَحْنَا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَه ...قُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [آية: ٩٦].

* قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس ﴿لَفَتَّحْ... بتشديد **التاء**، على التكثير.

وقرأ الباقون ﴿لَفَتَحْنَا﴾ بتخفيف **التاء**، على ال...ل.

▣ قال الشاطبى:

إِذَا فُـتِـحَتْ شَـدِّدْ لِشَـامٍ وَهَـٰهُنَا ...حْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كِلَا (١)

▣ وقال ابن الجزرى فى الدرة:

فَتَحْنَا وَتَحْتُ اشْدُدْ أَلَا طِبْ .... (٢)

۞ ﴿أَوَ أَمِنَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ... يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ [آية: ٩٨].

* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عـامر، وأبو جعفر ...أَوْ أَمِنَ﴾ بسكون **الواو** من ﴿أَوْ﴾، إلا أن ورشًا ينقل حركة **الهمزة** من ﴿أَمِنَ﴾ إلى **الواو** من ﴿أَوْ ...لى أصل قراءته، فتقرأ ﴿أَوَامِنَ﴾.

وجه من أسكن الواو أنها ﴿أَوْ﴾ التى للعط... .

وقرأ البـاقون ﴿أَوَ أَمِنَ﴾ بفتح **الواو** من ﴿أَوَ﴾ ...ى للعطف، على أن واو العطف دخلت عليها همزة الاستـفهام كما تدخل عل... ﴿أَثُمَّ﴾ نحو قوله -تعالى-: ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ﴾ [يونس: ٥١].

▣ قال الشاطبى:

.... أَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانُ حِـرْمِـيُّـهُ كَـلَا (٣)

۞ ﴿أَن لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾ [آية: ١٠٠].

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٣٩.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١٠٥.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٩٢.

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال **الهمزة** الثانية **واوًا** خالصة، فتقرأ ﴿أن لَّوْ نشاءُ وَصَبْنَاهُم بذُنُوبِهِمْ﴾ . وقرأ الباقون بتحقيقها.

۞ ﴿رُسُلُهُم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولَقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾ [آية: ١٠١].

* قرأ أبو عمرو ﴿رُسْلُهُم﴾ بإسكان **السين** للتخفيف. وقرأ الباقون بضم **السين** على الأصل.

قال الشاطبى:

وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الاِسْكَانُ حُصِّلَا (١)

۞ ﴿علىٰ أن لاَّ أقول﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿حقيقٌ علىٰ أن لاَّ أقول على الله إلاَّ الحقَّ﴾ [آية: ١٠٥].

* قرأ نافع، ﴿عَلَيَّ﴾ **بالياء** المشددة المفتـوحة؛ وذلك لأن حرف الجر وهو «على» دخل على **ياء** المتكلم، ثم قلبت **الألف ياء**، وأدغمت **الياء** فى **الياء** للتماثل، فتحت **الياء** المدغم فيها للتخفيف.

وقرأ الباقون ﴿علىٰ﴾ **بألف** بعد **اللام**، وهى حرف جر.

قال الشاطبى:

عَلَيَّ عَلَىٰ خَصُّوا .... (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَقُلْ عَلَىٰ (٣)

والضمير راجع إلى أبى جعفر.

۞ ﴿معي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائيلَ﴾ [آية: ١٠٥].

* قرأ حفص بفتح ياء الإضافة وصلا.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦١٦.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٩٣.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ١١٤، ١١٥.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها ﴿فأرسلْ معي بني إسرائيل﴾ .

قال الشاطبي:

وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ... ثَمَانٌ عُلاً .... (١)

﴿أرْجِهْ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿قالوا أرْجِهْ وأخاهُ﴾ [آية: ١١١].

* فيها ست قراءات:

الأولى: لقالون، وابن وردان ﴿أرْجِهِ﴾ بترك **الهمزة**، وكسر **الهاء** من غير صلة.

الثانية: لورش، والكسائي، وابن جماز، وخلف البزار ﴿أرْجِهِي﴾ بترك **الهمزة**، وكسر **الهاء** مع الصلة.

والثالثة: لعاصم، وحمزة ﴿أرْجِهْ﴾ بترك **الهمزة**، وسكون **الهاء**.

والرابعة: لابن كثير، وهشام ﴿أرْجِئهو﴾ **بالهمز**، وضم **الهاء** مع الصلة.

والخامسة: لأبي عمرو، ويعقوب ﴿أرْجِئهُ﴾ **بالهمز**، وضم **الهاء** من غير صلة.

والسادسة: لابن ذكوان ﴿ارْجِئهِ﴾ **بالهمز**، وكسر **الهاء** من غير صلة.

قال الشاطبي:

وَعَى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ... وَفِي ٱلهاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْواهُ حَرْمَلَا

وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَٱكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ ... وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... وَبِالْقَصْرِ طُفْ وَأَرْ ... جِهِ بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفِي الْكُلِّ فَا نْقُلَا (٣)

﴿ساحرٍ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يأتوكَ بكلِّ ساحرٍ عليمٍ﴾ [آية: ١١٢].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٧ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ١٦٦، ١٦٧ .

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٢٠ .

* قرأ حـمزة، والكسائـى، وخلف البزار ﴿سَحَّار﴾ بلا **ألف** بعد **السين**، وبفتح **الحاء** وتشديدها وألف بعدها، على وزن «فعّال»؛ للمبالغة.

وقرأ الباقون ﴿سَاحِرٍ﴾ **بألف** بعد **السين**، وكسر **الحاء** مخففة، على وزن «فاعل» اسم فاعل من «سحر».

قال الشاطبى:

..................وَفِي سَاحِرٍ بِهَا وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَا وَتَسَلْسَلَا (1)

﴿إِنَّ لَنَا لأَجْرًا﴾ [آية: ١١٣].

* قرأ نـافع، وابن كثير، وحفـص، وأبو جعـفر ﴿إِنَّ لَنَا﴾ **بهـمزة** واحدة مكسورة على الخبر.

وقرأ الباقون ﴿أئنَّ لَنَا﴾ **بهمزتين** على الاستفهام، وكل قارئ على أصله.

فأبو عمرو: بتسهيل **الهمزة** الثانية مع الإدخال.

وهشام: بالتحقيق مع الإدخال؛ لأنه من المواضع السبعة التى يدخل فيها قولا واحدا

ورويس: بتسهيل **الهمزة** الثانية مع عدم الإدخال.

والباقون: بالتحقيق مع عدم الإدخال.

﴿نَعَمْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ [آية: ١١٤].

* قرأ الكسائى ﴿نَعِمْ﴾ بكسر **العين**.

وقرأ الباقون بفتح **العين**. والكسر والفتح لهجتان فصيحتان.

قال الشاطبى:

.... وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي ٱلعَيْنِ رُتِّلَا (2)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٩٣.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٨٥.

المقلل والممال

﴿**نجانا - فتولى - آسى - موسى - القربى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمتى ﴿**موسى - القربى**﴾.

﴿**كافرين - الكافرين**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿**دارهم**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿**القرى**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**جاءتهم - جاء - جاءوا**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**سحّار**﴾ بالإمالة لدورى الكسائى.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

الصغير: ﴿**لقد جاءتهم - قد جئتكم**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**نطبع على**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ﴾

◉ ﴿تلْقَفُ﴾ نحو قوله الله -تعالى-: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [آية: ١١٧].

* قرأ البزى ﴿تَّلَقَّفُ﴾ بتشيد **التاء**، وفتح **اللام**، وتشديد **القاف**، وذلك حالة وصل ما قبلها بها. أما عند الابتداء بـ ﴿تلْقَفُ﴾ فإنه يخفف **التاء**، ويفتح **اللام**، ويشدد القاف، فتقرأ ﴿تَلَقَّفُ﴾.

وقرأ حفص ﴿تَلْقَفُ﴾ بسكون **اللام**، وتخفيف **القاف**.

وقرأ الباقون ﴿تَلَقَّفُ﴾ بفتح **اللام** وتشديد **القاف**.

▣ قال الشاطبى:

وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ .... (١)

◉ ﴿آمنتُم﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾ [آية: ١٢٣].

* أصل هذه الكلمة «أاأمنتم» بثلاث همزات: الأولى: للاستفهام الإنكارى، والثانية: همزة الوصل، والثالثة: فاءالكلمة. **فالهمزة الثالثة يجب إبدالها ألفًا** لجميع القراء، كما قال الشاطبى:

.... ءَآمَنْتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثَــاً أُبْدِلاَ (٢)

واختلف القراء فى **الهمزتين**: الأولى، والثانية:

واختلافهم فى الأولى من حيث حذفها، وإثباتها، وتغييرها. واختلافهم فى الثانية من حيث تحقيقها، وتسهيلها. والقراء فى ذلك على ما يلى:

قرأ حفص، ورويس بإسقاط **الهمزة الأولى**، وتحقيق **الهمزة الثانية**.

وقرأ نافع، والبزى، وأبو عمرو، وابن عامر. وأبو جعفر بتحقيق **الهمزة الأولى**، وتسهيل الثانية.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٩٤.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٨٥.

وقرأ قنبل حالة وصل ﴿آمَنتُم﴾ بـ﴿فِرْعَوْنُ﴾ بإبدال **الهمزة** الأولى **واوًا** خالصة، فتقرأ ﴿فِرْعَوْنُ وَامَنتُم﴾، وتسهيل الثانية، وفى حالة الابتداء بـ﴿آمَنتُم﴾ يقرأ كالبزى **بهمزتين**: الأولى محققة، والثانية مسهلة.

وقرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، وروح، وخلف البزار بتحقيق **الهمزتين** الأولى والثانية، فتقرأ ﴿ءَءَامَنتُم﴾.

❀ **تنبيه:** اتفق جميع القراء على عدم إدخال ألف بين **الهمزتين** فى ﴿آمَنتُم﴾. كما أن ورشًا لا يبدل **الهمزة** الثانية **ألفًا**.

▣ **قال الشاطبى:**

وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ ... بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطٰهَ تُقُبِّلَا

وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ ... فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوصِلَا (١)

▣ **وقال الشاطبى:**

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا ... بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا (٢)

⊛ ﴿سَنُقَتِّلُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [آية: ١٢٧].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر ﴿سَنَقْتُلُ﴾ بفتح **النون**، وإسكان **القاف**، وضم **التاء** مخففة، على أنه مضارع «قتل يقتل».

وقرأ الباقون ﴿سَنُقَتِّلُ﴾ بضم **النون**، وفتح **القاف**، وكسر **التاء** مشددة، على أنه مضارع «قتّل» مضعف العين؛ للدلالة على التكثير مرة بعد مرة.

▣ **قال الشاطبى:**

.... وَضُمَّ فِي ... سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا

وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ .... (٣)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ١٩٠، ١٩١.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٩٤.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٦٩٤، ٦٩٥.

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [آية: ١٣٧].

* أجمع القراء العشرة على قراءة ﴿كَلِمَتُ﴾ بالإفراد، والمشهور رسمها **بالتاء** المفتوحة. وقد وقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب **بالهاء** ﴿كَلِمَهْ﴾.

ووقف عليها الباقون **بالتاء**.

قال الشاطبي:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِّضًى وَمُعَوِّلَا (١)

﴿يَعْرِشُونَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾ [آية: ١٣٧].

* قرأ شعبة، وابن عامر ﴿يَعْرُشُونَ﴾ بضم **الراء**.

وقرأ الباقون بكسر **الراء**، وهما لهجتان بمعنى واحد. ومعنى يعرشون: يبنون.

قال الشاطبي:

.... مَعًا يَعْرِشُونَ ٱلْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صَلَا (٢)

﴿يَعْكُفُونَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَّهُمْ﴾ [آية: ١٣٨].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يَعْكِفُونَ﴾ بكسر **الكاف**، وهو لهجة أسد.

وقرأ الباقون بضم **الكاف**، وهو لهجة بقية العرب.

قال الشاطبي:

وَفِي يَعْكُفُونَ ٱلضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِيًا ... . (٣)

﴿أَنجَيْنَاكُم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ [آية: ١٤١].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٧٨.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٦.

* قرأ ابن عامر ﴿أنجاكم﴾ **بألف** بعد **الجيم**، بلفظ الواحد، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، يعود على ﴿الله﴾ -تعالى- المتقدم ذكره في قوله -تعالى-: ﴿قال أغير الله أبغيكم إلها﴾ [آية: ١٤٠]. وقد جاء رسم المصحف الشامي موافقًا لقراءة ابن عامر الشامي.

وقرأ الباقون ﴿أنجيناكم﴾ **بياء، ونون، وألف** بعدها، على لفظ الجماعة، إخبار عن الله -تعالى- عن طريق التعظيم لله والإكبار له. وقد جاء رسم بقية المصاحف بعد المصحف الشامي موافقًا لقراءة جمهور القراء.

قال الشاطبي:

وَفِي يَعْكُفُونَ ٱلضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِيًا ... وَأَنْجَىٰ بِحَذْفِ ٱلْيَاءِ وَٱلنُّونِ كُفِّلَا (١)

﴿يُقَتِّلُونَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [آية: ١٤١].

* قرأ نافع ﴿يقتلون﴾ بفتح **الياء**، وسكون **القاف**، وضم **التاء**، مضارع «قتل يقتل».

وقرأ الباقون ﴿يُقَتِّلُونَ﴾ بضم **الياء**، وفتح **القاف**، وكسر **التاء** مشددة، مضارع «قتّل» مضعف العين للمبالغة؛ لأن فيه معنى تكثير القتل.

قال الشاطبي:

.... وَضُمَّ فِي ... سَنَقْتُلُ وَٱكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا

وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ ... . (٢)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

.... يَقْتُلُوا مَعْ يَتْبَعُ ٱشْدُدْ وَقُلْ عَلَىٰ

لَهُ .... (٣)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٦.

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٩٤، ٦٩٥.

(٣) متن الدرّة المضية لابن الجزري، البيتان: ١١٥، ١١٦.

المقلل والممال

﴿**موسى - الحسنى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لأبى عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**جاءتنا - جاءهم**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿**عسى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغـــم

الكبير: ﴿**السحرة ساجدين - آذن لكم - تنقم منا - وآلهتك قال - فما نحن لك - وقع عليهم - يستحيون نساءكم**﴾ بالإدغام للسوسى. وله الاختلاس فى ﴿**فما نحن لك**﴾.

والله أعلم،،

﴿ وواعدنا موسىٰ ثلاثين ليلة ﴾

۞ ﴿وَوَاعَدْنَا﴾ [آية: ١٤٢].

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿وَوَعَدْنَا﴾ بحذف **الألف** قبل **العين**، على أن الوعد من الله وحده.

وقرأ الباقون ﴿وَوَاعَدْنَا﴾ بإثبات **الألف**، من المواعدة، فالله -تعالى- وعد موسى الوحي، وموسى وعد الله المجيء.

قال الشاطبي:

.... وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَعَدْنَا أَتْلُ .... (٢)

۞ ﴿أرني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ [آية: ١٤٣].

* قرأ ابن كثير، والسوسي، ويعقوب ﴿أَرْنِي﴾ بإسكان **الراء**.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرة **الراء**.

وقرأ الباقون بكسر **الراء** كسرة كاملة.

قال الشاطبي:

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدًا وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوَىٰ صَفَا دَرِّهِ كُلَا

إلى قوله:

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ .... (٣)

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٥٣.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٦.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٨٥، ٤٨٦.

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... سكِّنَ أَرْنَا وَأَرْنِ حُزْ .... (١)

﴿وَلَكِنِ انظُرْ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ﴾ [آية: ١٤٣].

* قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **النون** وصلا.

وقرأ الباقون بضم **النون** وصلا، فتقرأ ﴿وَلَكِنُ انظُرْ﴾.

قال الشاطبى:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَأَوْ وَلَ السَّاكِنَيْنِ اَضْمُمْ فَتًى .... (٣)

﴿دَكًّا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ [آية: ١٤٣].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿دَكَّاءَ﴾ بهمزة **مفتوحة بعد الألف**، وحذف **التنوين**؛ لأنه ممنوع من الصرف لألف التأنيث الممدودة، وحينئذ يكون المد متصلا، فكل يمد حسب مذهبه.

وقرأ الباقون ﴿دَكًّا﴾ بحذف **الهمزة مع التنوين**، على أنه مصدر «دككت الأرض دكًا» أى: جعلتها مستوية لا ارتفاع فيها ولا انخفاض.

قال الشاطبى:

وَدَكَّاءَ لاَ تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا شَفَا .... (٤)

﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آية: ١٤٣].

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٩.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٩٥.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٧٢.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٩٧.

* قرأ نافع، وأبو جعفر بإثبات **ألف** ﴿وأنا﴾ وصلا ووقفًا، وحينئذ يكون المد من قبيل المنفصل، فكل قارئ يمد حسب مذهبه.

وقرأ الباقون بحذف **الألف** وصلا وإثباتها وقفًا.

قال الشاطبى:

وَمَدُّ أَنَا فِي ٱلوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتى .... (١)

﴿إني اصْطفيتُك﴾ [آية: ١٤٤].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بفتح **ياء الإضافة**، فتقرأ ﴿إنّيَ اصْطَفيْتُك﴾. وقرأ الباقون بإسكانها.

قال الشاطبى:

وَسَبْعٌ بِهَمْزِ ٱلوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ ... أَخِي مَعَ إنّي حَقُّهُ .... (٢)

﴿برسالاتي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قالَ يا موسىٰ إنّي اصْطَفَيْتُكَ علَى النّاسِ برسالاتي﴾ [آية: ١٤٤].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وروح ﴿برسَالَتي﴾ بحذف **الألف** التى بعد **اللام**، على التوحيد، والمراد المصدر، أى: بإرسالى إياك.

وقرأ الباقون ﴿برسَالاتي﴾ بإثبات **ألف** بعد **اللام**، على الجمع، والمراد: أسفار التوراة.

قال الشاطبى:

وَجَمْعُ رِسَالاَتِي حَمَتْهُ ذُكُورُهُ ... . (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.. وَرِسَالَتْ بِحُلُ .... (٤)

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٥٢١.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤١١.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٩٨.

(٤) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٦.

۞ ﴿آياتيَ الَّذينَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿سأَصْرِفُ عَنْ آياتيَ الَّذينَ يَتكَبَّرُونَ﴾ [آية: ١٤٦].

* قرأ ابن عامر، وحمزة بإسكان ياء الإضافة وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿آياتي الَّذين﴾.

وقرأ الباقون بفتحها وصلا، وإسكانها وقفًا.

قال الشاطبى:

....آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلاَ (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ

سِوَىٰ عِنْدَ لاَمِ الْعُرْفِ إِلاَّ النِّدَا..... .... (٢)

۞ ﴿الرُشْدِ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن يرَوْا سَبيلَ الرُشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً﴾ [آية: ١٤٦].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿الرَّشَد﴾ بفتح **الراء، والشين**.

وقرأ الباقون ﴿الرُّشْد﴾ بضم **الراء**، وسكون **الشين**، وهما لهجتان فى المصدر. والرشد: خلاف الغيّ.

قال الشاطبى:

.... وَفِي ٱلرُّشْدِ حَرِّكْ وَٱفْتَحِ ٱلضَّمَّ شُلْشُلاَ (٣)

۞ ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واتَّخذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِه مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ [آية: ١٤٨].

* قرأ حمزة، والكسائى ﴿حِلِيِّهم﴾ بكسر **الحاء**، وتشديد **الياء** المكسورة، على أنه جمع «حَلْيا»، والأصل: «حُلُوى» على وزن «فعـول»، ولما أرادوا إدغام الواو فى الياء للتخفيف أبدلوا من ضمة اللام كسـرة ليصح انقلاب الواو إلى الياء، وليصحّ الإدغام، ثم كسرت الحاء اتباعًا لكسرة اللام؛ ليعمل اللسان عملا واحدًا فى الكسرتين.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٠٨.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ٥٢، ٥٣.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٩٨.

وقرأ يعقوب ﴿حَلْيِهِمْ﴾ بفتح **الحاء**، وإسكان **اللام**، وكسر **الياء** مخففة، وهو اسم جمع مفرده «حَلْية»، مثل: «قَمْح وقَمْحة».

وقرأ الباقون ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ بضم **الحاء**، وكسر **اللام**، وتشديد **الياء** المكسورة. وتوجيه هذه القراءة كتوجيه قراءة حمزة، والكسائى، إلا أن ضمة الحاء بقيت على أصلها.

قال الشاطبى:

وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ .... بِكَسْرٍ شَفَا وَافٍ وَالاِتْبَاعُ ذُو حُلاَ (1)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَاضْمُمْ حُلِيِّ فِدْ وَحُزْ حَلْيِهِمْ .... (2)

﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آية: ١٤٩].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿تَرْحَمْنَا - وَتَغْفِرْ﴾ **بتاء** الخطاب فى الفعلين، ونصب **باء** ﴿رَبَّنَا﴾ على النداء.

وقرأ الباقون **بياء** الغيب فيهما، ورفع **باء** ﴿رَبُّنَا﴾ على أنه فاعل.

قال الشاطبى:

وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَذًا وَبَا رَبَّنَا رَفْعٌ لِغَيْرِهِمَا انْجَلاَ (3)

﴿مِن بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [آية: ١٥٠].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح **ياء الإضافة**، فتقرأ ﴿مِن بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾.

وقرأ الباقون بإسكانها.

---

(1) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٩٩.

(2) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٦.

(3) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٧٠٠.

قال الشاطبي:

فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ (١)

﴿قال ابن أمَّ﴾ [آية: ١٥٠].

* قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿أُمِّ﴾ بكسر **الميم**، والأصل «أمي»، ثم حذفت الياء تخفيفًا؛ لدلالة الكسرة عليها.

وقرأ الباقون ﴿أُمَّ﴾ بفتح **الميم**، ووجه ذلك أنه جعل الاسمين اسمًا واحدًا؛ لكثرة الاستعمال، فهو بمنزلة «خمسة عشر»، إذًا فهو مبني على فتح الجزءين مثل بناء «خمسة عشر».

قال الشاطبي:

وَمِيمَ ابْنَ أَمَّ اكْسِرْ مَعًا كُفْؤَ صُحْبَةٍ ... . (٢)

﴿وتهدي من تشاء أنت ولينا﴾ [آية: ١٥٥].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال **الهمزة** الثانية واوًا مفتوحة، فتقرأ ﴿وتهدي من تشاءُ وَنت ولينا﴾.

وقرأ الباقون بتحقيقها.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٩٠ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧٠١ .

المقلل والممال

﴿موسى ـ الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو

﴿ترانى﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿تجلّى ـ وألقى ـ وهدى (لدى الوقف)﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿**قد ضلّوا**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

﴿**يغفر لنا ـ واغفر لى ـ فاغفر لنا**﴾ بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

الكبير: ﴿**لأخيه هارون ـ قال ربى ـ قل لن ـ فلمّا أفاق قال ـ قوم موسى ـ أمر ربك ـ اغفر لى ـ السيئات ثم**﴾ بالإدغام للسوسى. وله الاختلاس فى ﴿**أمر ربك**﴾.

❀ **تنبيه:** لا إدغام فى ميم ﴿**فتمّ ميقات ربه**﴾ ولا فى ياء ﴿**الغيِّ يتخذوه**﴾؛ لوجود التشديد.

▣ **قال الشاطبى:**

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطِبٍ ... أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا (١)

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٢٠ .

﴿ واكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ ﴾

◎ ﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾ [آية: ١٥٦].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿قَالَ عَذَابِيَ أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾. وقرأ الباقون بإسكانها.

قال الشاطبي:

.... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلَا

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ .... (١)

◎ ﴿إِصْرَهُمْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [آية: ١٥٧].

* قرأ ابن عامر ﴿آصَارَهُمْ﴾ بفتح **الهمزة** ومدها، وفتح **الصاد** وإثبات **ألف** بعدها، على الجمع.

وقرأ الباقون ﴿إِصْرَهُمْ﴾ بكسر **الهمزة** من غير مد، وإسكان **الصاد**، على الإفراد، وهومصدر يدل على القليل والكثير من جنسه مع إفراد لفظه.

والإصْر بكسر الهمزة: العهد المؤكد الذى يثبط ناقضه عن الثواب والخيرات. قال الله -تعالى-: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾ [آل عمران: ٨١].

قال الشاطبي:

.... وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُلِّلَا (٢)

◎ ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ﴾ [آية: ١٦١].

* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿تُغْفَرْ﴾ **بتاء** التأنيث مبنيًا للمفعول.

وقرأ الباقون ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ﴾ **بالنون**، مبنيًا للفاعل.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٤٠٥، ٤٠٦ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧٠١ .

* وقرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿خَطِيئَاتُكُمْ﴾ **بالجمع**، ورفع **التاء**، على أنها نائب فاعل لـ﴿تُغْفَرْ﴾.

وقرأ ابن عامر ﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾ **بالإفراد**، ورفع **التاء**، على أنها نائب فاعل لـ ﴿تُغْفَرْ﴾.

وقرأ أبو عمرو ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ جمع تكسير، على أنه مفعول به لـ﴿نَغْفِرْ﴾.

وقرأ الباقون ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ بجمع السلامة، ونصب **التاء** بالكسرة، على أنها مفعول به لـ﴿نَغْفِرْ﴾، والفاعل ضمير مستتر تقديره: نحن.

قال الشاطبى:

وَفِيهَا وَفِي ٱلأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ... وَلاَ ضَمَّ وَٱكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظُلِّلاَ

وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلاً وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا ... وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي ٱلأَعْرَافِ وُصِّلاَ (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

.... تُغْفَرْ خَطِيئَاتُ حُمِّلاَ

كَوَرْشٍ .... (٢)

⊛ ﴿وَاسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾ [آية: ١٦٣].

* قرأ ابن كثير، والكسائى، وخلف البزار بنقل حركة **الهمزة** إلى **السين** مع حذف **الهمزة** فى الحالين، فتقرأ ﴿وَاسَلْهُمْ﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

قال الشاطبى:

وَسَلْ .... فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ (٣)

⊛ ﴿لِمَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا﴾ [آية: ١٦٤].

* وقف البزى، ويعقوب على ﴿لِمَ﴾ بهاء السكت، بخلف عن البزى، فتقرأ ﴿لِمَهْ﴾.

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٤٥٦، ٤٥٧.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ١١٦، ١١٧.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٩٨.

ووقف عليها الباقون بالسكون وعدم هاء السكت.

قال الشاطبى:

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ   بِخُلْفٍ عَنِ ٱلْبَزِّيِّ وادْفَعْ مُجَهِّلَا (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ .... (٢)

﴿مَعْذِرَةً﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ [آية: ١٦٤].

* قرأ حفص ﴿مَعْذِرَةً﴾ **بالنصب**، على المصدر.

وقرأ الباقون ﴿ مَعْذِرَةٌ﴾ **بالرفع**، على أنه خبر لمبتدأ محذوف دل عليه الكلام، **والتقدير**: موعظتنا معذرةٌ.

قال الشاطبى:

....   وَمَعْذِرَةً رَفْعٌ سِوَىٰ حَفْصِهِمْ تَلَا (٣)

﴿ بَئِيسٍ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ [آية: ١٦٥].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿بِيسٍ﴾ بكسر **الباء** الموحدة، وبعدها **ياء** ساكنة من غير **همز**، على أن أصلها «بَئِس» على وزن «حَذِر» نُقلَت كسرة **الهمزة** إلى **الباء**، ثم أبدلت **الهزة ياء**.

وقرأ ابن عامر ﴿بِئْسٍ﴾ بكسر **الباء** الموحدة، وبعدها **همزة** ساكنة من غير **ياء**، على وزن «حِذْر».

وقرأ شعبة فى أحد وجهيه ﴿بَيْئَسٍ﴾. **بباء** موحدة مفتوحة، ثم **ياء** ساكنة، ثم **همزة** مفتوحة من غير **ياء** على وزن «ضَيْغَم».

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٨٦ .

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ٤٦، ٤٧ .

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٧٠٣ .

وقرأ الباقون ﴿بَئِيس﴾ بفتح **الباء**، وكسر **الهمزة**، **وياء** ساكنة، على وزن «رئيس»، وهو الوجه الثاني لشعبة.

قال الشاطبي:

وَبِيسٍ بِيَاءٍ أَمَّ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ ... وَمِثْلَ رَئِيسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ عَوَّلَا

وَبَيْئَسٍ اسْكِنْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ صَادِقًا ... بِخُلْفٍ .... (1)

◎ ﴿يأتهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن يأتهم عرض﴾ [آية: ١٦٩].

* قرأ رويس ﴿يأتِهُمْ﴾ بضم **الهاء**، والباقون بكسرها.

قال ابن الجزري في الدرّة:

...........................وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَــلَا (2)

◎ ﴿أفلا تعقلون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون﴾ [آية: ١٦٩].

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿أفلا تعقلون﴾ **بتاء** الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

وقرأ الباقون ﴿أفلا يعقلون﴾ **بياء** الغيبة؛ موافقة للسياق؛ لأن السياق للغيبة، قال الله -تعالى- أول الآية: ﴿فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب﴾.

قال الشاطبي:

وَعَمَّ عُلاً لاَيَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا ... خِطَابًا .... (3)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

.... يَعْقِلُوا وَتَحْ ... تُ خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفٍ حَلَا (4)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٧٠٤، ٧٠٥.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٢.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٦.

(٤) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٠٤.

۞ ﴿يمسّكون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والَّذين يُمسّكون بالكتاب﴾ [آية: ١٧٠].

* قرأ شعبة ﴿يُمْسِكُون﴾ بسكون **الميم**، وتخفيف **السين**، على أنه مضارع «أمسك».

وقرأ الباقون ﴿يُمَسّكُون﴾ بفتح **الميم**، وتشديد **السين**، على أنه مضارع «مسّك» مضعف العين، بمعنى يتمسّكون.

قال الشاطبى:

....وَخَفِّفْ يُمْسِكُونَ صَفَا وِلاَ (١)

المقلل والممال

﴿**الدنيا - موسى - السلوى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو.

﴿**التوراة**﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وابن ذكوان، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش. وبالفتح والتقليل لقالون.

﴿**ينهاهم - الأدنى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿**نغفر لكم**﴾ بالإدغام لأبى عمرو وبخلف عن الدورى.

﴿**إذ تأتيهم**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**أصيب به - ويضع عنهم - قوم موسى - قيل لهم - حيث شئتم - تأذن ربك - سيغفر لنا**﴾ بالإدغام للسوسى.

تنبيه: لا إدغام فى **كاف** ﴿**إليك قال**﴾؛ لسكون ما قبل الكاف.

والله أعلم،،

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٧٠٥.

﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾

۞ ﴿ذُرِّيَتَهُمْ﴾ من قول اللـه -تعالى-: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَتَهُمْ﴾ [آية: ١٧٢].

* قرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿ذُرِّيَتَهُمْ﴾ بالإفراد، ووجه ذلك أن الذرية تقع للواحد، والجمع، فلما صح وقوع الذرية للجمع استغنى بذلك عن الجمع.

وقرأ الباقون ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ بالجمع؛ لأن ظهور بنى آدم خرج منها ذريات كثيرة.

قال الشاطبى:

وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ ۝ وَفِي ٱلطُّورِ فِي ٱلثَّانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا (١)

۞ ﴿تَقُولُوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ [آية: ١٧٢]، ومن قوله -تعالى-: ﴿أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ﴾ [آية: ١٧٣].

* قرأ أبو عمرو ﴿يَقُولُوا﴾ **بياء الغيبة** فيهما، جريًا على نسق ما قبلهما وهو قوله -تعالى-: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾.

وقرأ الباقون ﴿تَقُولُوا﴾ **بتاء الخطاب** فيهما، جريًا على لفظ الخطاب المتقدم فى قوله -تعالى-: ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾.

قال الشاطبى:

يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ .... ۝ .... (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... يَقُولُوا خَاطِبَنْ حُمْ .... ۝ .... (٣)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٧٠٦.
(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٧٠٨.
(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٧.

❀ **تنبيه:** ﴿الْمُهْتَدِي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ [آية: ١٧٨].

* اتفق جميع القراء على إثبات **الياء** وصلا ووقفًا؛ موافقة لرسم المصحف.

۞ ﴿يُلْحِدُونَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ [آية: ١٨٠].

* قرأ حمزة، والكسائي ﴿يَلْحَدُونَ﴾ بفتح **الياء والحاء**، على أنه مضارع «لحد» الثلاثي.

وقرأ الباقون ﴿يُلْحِدُونَ﴾ بضم **الياء**، وكسر **الحاء**.

▣ **قال الشاطبي:**

وَحَيْثُ يُلْ .... حِدُونَ بِفَتْحِ ٱلضَّمِّ وَٱلْكَسْرِ فُصِّلَا
وَفِي ٱلنَّحْلِ وَالَاهُ ٱلْكِسَائِي .... (١)

▣ **وقال ابن الجزري في الدرّة:**

.... وَيَلْحَدُو أَضْـ ... ـمُمِ اكْسِرْ كَحَا قَدْ .... (٢)

۞ ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [آية: ١٨٦].

* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ **بنون** العظمة، ورفع **الراء**، وذلك على الاستئناف.

وقرأ أبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ **بالياء**، على الغيبة، ورفع **الراء** على الاستئناف.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وَيَذَرْهُمْ﴾ **بالياء على الغيبة**، وجزم **الراء**، عطفًا على محل قوله -تعالى- ﴿مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾.

▣ **قال الشاطبي:**

.... وَجَزْمُهُمْ ... يَذَرْهُمْ شَـفَا وَٱلْيَـاءُ غُصْنٌ تَـهَدَّلَا (٣)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٧٠٨، ٧٠٩.
(٢) متن الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١١٧.
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧٠٩.

۞ ﴿إِنْ أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ [آية: ١٨٨].

* قرأ قالون بخلف عنه بإثبات **ألف** ﴿أنا﴾ وصلا ووقفًا، وعلى وجه الإثبات يجوز له قصر المنفصل وتوسطه.

وقرأ الباقون بحذف **الألف** وصلا، وإثباتها وقفًا، وهو الوجه الثانى لقالون.

قال الشاطبى:

وَمَدُّ أَنَا فِي ٱلوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتىٰ وَٱلخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلَا (١)

المقلل والممال

﴿**بلى - هواه - عسى - ومرساها**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**الحسنى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو.

﴿**طغيانهم**﴾ بالإمالة لدورى الكسائى.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿**شاء**﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغم

الصغير: ﴿**يلهث ذلك**﴾ بالإظهار لورش، وابن كثير، وهشام، أبو جعفر. وبالإظهار والإدغام لقالون. وبالإدغام للباقين.

﴿**ولقد ذرأنا**﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿**آدم من - أولائك كالأنعام - يسألونك كأنك**﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٢١.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾

۞ ﴿شُرَكَاءَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا﴾ [آية: ١٩٠].

* قرأ نافع، وشعبة، وأبو جعفر، ﴿شِرْكًا﴾ بكسر **الشين**، وإسكان **الراء**، وتنوين **الكاف** من غير **همز**، وشِرْكًا: مصدر «شركته فى الأمر أشركه».

وقرأ الباقون ﴿شُرَكَاءَ﴾ بضم **الشين**، وفتح **الراء**، **والمد والهمز** من غير **تنوين**، جمع «شريك».

قال الشاطبى:

وَحَرِّكْ وَضُمَّ ٱلْكَسْرَ وَٱمْدُدْهُ هَامِزًا ... وَلاَ نُونَ شِرْكًا عَنْ شَذًا نَفَرٍ مِلاَ (١)

۞ ﴿لا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [آية: ١٩٣].

* قرأ نافع ﴿لا يَتْبَعُوكُمْ﴾ بإسكان **التاء**، وفتح **الباء**، على أنه مضارع «تبع» الثلاثى.

وقرأ الباقون ﴿لا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ بفتح **التاء** المشددة، وكسر **الباء**، على أنه مضارع «اتبع».

قال الشاطبى:

وَلاَ يَتْبَعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ ... وَيَتْبَعُهُمْ فِي ٱلظُّلَّةِ ٱحْتَلَّ وَٱعْتَلاَ (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... أَلاَ ٱقْ ... تَحَنْ يَقْتُلُوا مَعْ يَتْبَعُ ٱشْدُدْ وَقُلْ عَلَىٰ (٣)

۞ ﴿يَبْطِشُونَ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا﴾ [آية: ١٩٥].

* قرأ أبو جعفر ﴿يَبْطُشُونَ﴾ بضم **الطاء**، على أنه مضارع «بطش يبطش»، نحو: «خرج يخرج».

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٧١٠.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٧١١.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٥.

وقرأ الباقون ﴿يَبْطِشُونَ﴾ بكسر **الطاء**، على أنه مضارع «بطش يبطش» نحو: «ضرب يضرب»، والبطش: هو الأخذ بقوة.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

.... ضُمَّ طَا يَبْطِشُ أُسْجِلاَ (١)

﴿قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ﴾ [آية: ١٩٥].

* قرأ عاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **اللام** وصلا، وقرأ الباقون بضم **اللام** كذلك، فتقرأ ﴿قُلُ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ﴾.

﴿كِيدُونِ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلا تُنظِرُونِ﴾ [آية: ١٩٥].

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر ﴿كِيدُونِي﴾ بإثبات **الياء** وصلا، وحذفها وقفًا.

وقرأ هشام، ويعقوب بإثبات **الياء** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿كِيدُونِي﴾.

وذكر الشاطبى الخلاف لهشام خروج عن طرقه؛ لأن المقروء به لهشام من طريق الشاطبية هو الإثبات فى الحالين.

قال الشاطبى:

.... وَكِيدُونِ فِي ٱلأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلاَ

بِخُلْفٍ.................................. .... (٢)

﴿فَلا تُنظِرُونِ﴾ [آية: ١٩٥].

* قرأ يعقوب بإثبات **الياء** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿فَلا تُنظِرُونِي﴾. وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين.

﴿طَائِفٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾ [آية: ٢٠١].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ويعقوب ﴿طَيْفٌ﴾ بحذف **الألف** التى بعد **الطاء**، وإثبات **ياء** ساكنة بعدها مكان **الهمزة**، مصدر «طاف يطيف».

---

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١١٧.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان: ٤٣١، ٤٣٢.

وقرأ الباقون ﴿طَائِفٌ﴾ بألف بعد **الطاء**، **وهمزة** مكسورة من غير **ياء**، اسم فاعل من «طاف يطوف».

قال الشاطبى:

وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رِضىً حَقُّهُ .... (١)

۞ ﴿يمدُّونهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإِخْوانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لا يُقْصِرُونَ﴾ [آية: ٢٠٢].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿يُمِدُّونَهُمْ﴾ بضم **الياء**، وكسر **الميم**، على أنه مضارع «أمدّ يُمدّ».

وقرأ الباقون ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾ بفتح **الياء**، وضم **الميم**، على أنه مضارع «مدّ يمدّ» مضعف الثلاثى.

قال الشاطبى:

.... وَيَا يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَٱكْسِرِ ٱلضَّمَّ أَعْدَلَا (٢)

---

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٧١٢ .

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٧١٢ .

المقلل والممال

﴿تغشّاها ـ آتاهما ـ الهدى ـ يتولّى (لدى الوقف) ـ يوحى ـ هدى (لدى الوقف)﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿تراهم﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿فلما أثقلت دعوا الله﴾ بالإدغام لجميع القراء.

الكبير: ﴿خلقكم ـ لا يستطيعون نصركم ـ خذ العفو وأمر بالعرف ـ وإمّا ينزغنك من الشيطان نزغ﴾ بالإدغام للسوسى. وله الاختلاس فى ﴿خذ العفو وأمر بالعرف﴾.

❀ **تنبيه:** لا إدغام فى نون ﴿لا يستطيعون لهم نصرا﴾؛ لوقوع النون بعد ساكن.

قال الشاطبى:

.... ثُمَّ ٱلنُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَىٰ نَحْنُ مُسْجَلَا [1]

والله أعلم،،

تمت سورة الأعراف. ولله الحمد والشكر،،

وبهذا يتم الجزء الأول من كتاب

النجوم الزاهرة

فى

القراءات العشر المتواترة وتوجيهها

من طريقى الشاطبية والدرّة

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٥١.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة